



# وزير الشؤون يعيد الجراف إلى الهيئة وترحب نيابي بتطبيق القانون

**العفاسي لـ الجريدة: قضاؤنا النزيه قال كلمته والجراف يباشر عمله فوراً**

● أسيل: على الجراف استغلال الفرصة لإصلاح «الرياضة» ● الغانم: نتمنى إعطاء رئيس الهيئة الوقت لتطبيق القوانين

● معصومة: خطوة في اتجاه التصحيح ● المسلم: نحى العفاسي على قراره ونتمنى أن يكون بداية لتطبيق القوانين

حسين العبدالله وفهد التركي ومحيي عامر وفهد الرمضان

أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي قراراً بإعادة اللواء المتقاعد فيصل الجراف إلى مباشرة مهام منصبه كمدير عام للهيئة العامة للشباب والرياضة.

قرار العفاسي جاء بعد رفض المحكمة الكلية الاستشكال المقام من رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة فؤاد الفلاح، والذي طلب فيه وقف

تنفيذ حكم محكمة الاستئناف الصادر بتأييد قرار وزير الشؤون إحالة الفلاح إلى التقاعد.

وعقب صدور حكم الاستشكال أبلغت إدارة الفتوى والتشريع وزير الشؤون د. محمد العفاسي بإمكانية تنفيذ الحكم بإعادة رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة فيصل الجراف، وطالبت الفتوى في كتابها بتنفيذ حكم إحالة

الفلاح على التقاعد بدءاً من يوم أمس. وأكد الوزير العفاسي لـ «الجريدة» أن الحكومة ممثلة في وزارة الشؤون طبقت القانون من خلال إعادة الجراف إلى منصبه.

وأضاف أن الجراف سيباشر عمله فوراً بعد رفض المحكمة الاستشكال الذي تقدم به رئيس الهيئة السابق فؤاد الفلاح، مشيراً إلى أن القضاء

الإفطار: 6:16  
الإمساك: 3:50

الثانية



الأمير والعهال الأردني بحثاً  
تعزيز العمل العربي وآخر  
المستجدات

اقتصاد



الأسواق الخليجية: السعودي  
الخاسر الأكبر والكويتي يفقد  
نصف نقطة مئوية

اقتصاد



المسلم: لجنة الدائنين مستمرة  
مع «الدار»... وسندخل قانون  
الاستقرار

حوليات



الحريري: «المقاومة» هي  
لمقاومة العدو الإسرائيلي  
أما بيروت والمناطق فممنوع  
أن يكون فيها أي سلاح

## التحالف الوطني يقيم حفل استقباله السنوي للمهنيين بـرمضان



ناصر المحمد وجابر المبارك يتوسطان عدداً من المهنيين في حفل استقبال التحالف أمس الأول (تصوير جهاد صالح)

## الكويت والبحرين: اتفاق على تعزيز التنسيق لردع الإرهاب

حمد بن عيسى: الأمير ساهم في تعزيز مسيرة «الخليجي»

أعرب عامل مملكة البحرين الملك حمد بن عيسى عن تقديره لدور الكويت، بقيادة سمو أمير البلاد، في تعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي، مؤكداً أهمية الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين لفتح مجالات جديدة من التعاون الثنائي في إطار الروابط التاريخية.

جاء ذلك خلال استقبال الملك حمد وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد مساء أمس الأول.

وحمل الملك حمد الشيخ جابر الخالد أطيب تحياته إلى أمير البلاد وولي العهد، متمنياً للكويت التقدم والازدهار ولشعبها الصحة والسعادة.

من جانبه، قال الخالد إن لقاءاته مع نظيره البحريني الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة «ليست جديدة ومستمرة، مشيراً إلى أن التنسيق لم ينقطع بين البلدين»، مؤكداً أن اللقاءات تثمر نتائج طيبة من خلال التشاور وتبادل الأفكار.

وتم خلال اللقاء الاتفاق على تعزيز التنسيق الثنائي حول الإجراءات الرادعة لمكافحة الإرهاب، وتحفيف منابع تمويله والتصدي الفعال للجريمة بكل أشكالها وتخفيف تبادل المعلومات والتنسيق الأمني بين حكومتي البلدين، في إطار مظكرة التعاون والتنسيق الأمني التي تم توقيعها عام 2008.

## تركي الدخيل يكتب لـ الجريدة.

يباشر الإعلامي المعروف تركي الدخيل الكتابة لـ «الجريدة» اعتباراً من يوم الأحد، وسوف يتناول في كتاباته موضوعات مختلفة، وانضمامه بوعبدالله إلى أسرة «الجريدة» إضافة نعتز بها، فأهلاً وسهلاً.

## «دبي العالمية» تبيع أصولها لسداد الديون

تشمل الموائئ العالمية و«حرة» جبل علي والمدينة الملاحة والأحواض الجافة

أظهرت وثيقة صادرة عن شركة دبي العالمية أنها بصدد جمع ما يصل إلى 19.4 مليار دولار من بيع أصول رئيسية على مدى ثماني سنوات، أي نحو مثلي سعرها الحالي إذا ساند الدائنون إعادة هيكلتها.

وبحسب الوثيقة التي حصلت عليها «رويترز»، ترى المجموعة المتعثرة المملوكة للحكومة، والتي تحتاج إلى موافقة الدائنين على مقترحها بحلول أول أكتوبر لكي تمضي قدماً في الخطة وتنظف ميزانيتها، أن البيع

## اتفاق قريب بين سلطات صنعاء والحوثيين

علمت «الجريدة» أن الجهود القطرية لحل النزاع بين الحكومة اليمنية والحوثيين قد وصلت إلى نهايتها، وأنه من المقرر أن يُبرم اتفاق بهذا الشأن قريباً، إذ يوجد الطرفان حالياً في الدوحة.

وستعلن تفاصيل الاتفاق في وقت قريب.

## باريس تسعى إلى إحياء المفاوضات السورية - الإسرائيلية

لاريجاني ينتقد دولاً «تزيد الالتحاق بركب السلام»

بيدا المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي السفير جان كلود كوسران زيارة إلى سورية وتركيا وإسرائيل عقب عيد الفطر مباشرة، لبحث إحياء مفاوضات السلام المتوقفة بين دمشق وقل أجب، ودور فرنسا في دفعها إلى الأمام.

وقالت مصادر إعلامية في دمشق إن كوسران سيبحث خلال جولته «شبل إطلاق محادثات السلام على المسار السوري-الإسرائيلي بالتعاون

## حملات دعم جمال مبارك تتجاوز حدود مصر والكويت أولى محطاتها الخارجية

القاهرة - أحمد عدوي ورضا شعبان

تواصلت في القاهرة والمحافظات المصرية الحملات غير الرسمية لدعم أمين السياسات في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم جمال مبارك، نجل الرئيس حسني مبارك، بينما تسعى قيادات بعض تلك الحملات إلى نقل نشاطها خارج الحدود المصرية، وتفويض وكلاء في الدول التي توجد فيها جاليات مصرية كبيرة، لجمع

التوقيعات المؤيدة لدعم ترشيح مبارك الابن لانتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها العام المقبل.

ومن المنتظر أن تكون الكويت أولى المحطات التي ستصل إليها تلك الحملات خارج الحدود، إذ يجري حالياً، بحسب قادة تلك الحملات، التنسيق مع الجهات الأمنية الكويتية، تفادياً لتكرار أزمة توقيف أنصار رئيس «الجمعية الوطنية للتغيير» محمد البرادعي.

وعقدت حملة «مصر تتطلع لبداية جديدة»

## في رمضان الجريدة.

<p><b>ثقافات</b></p> <p>ماركوس دوهل: هيمنة الكتاب لن تنتهي قريباً</p> <p>17</p>	<p><b>المافيا</b></p> <p>دولة المال والدم الافريقي و«العثماني» والألباني عفاريتها الجدد</p> <p>24</p>	<p><b>أوتار</b></p> <p>عواطف البدر... مسيرة حافلة في مسرح الطفل</p> <p>19</p>	<p><b>سيرة</b></p> <p>أم كلثوم الأحداث السياسية التي راقت السد العالي وتأميم القناة دفعتها إلى تبني الشباب</p> <p>20</p>
<p><b>الإسلام والمرأة</b></p> <p>د. فوزية العشماوي: الاسلام دين الزوجة الواحدة والتعدد رخصة مقيدة</p> <p>16</p>	<p><b>دين ودينيا</b></p> <p>جودة هيكل: المنشد واعظ ديني غنائي وأكثر تأثيراً في الجمهور</p> <p>26</p>	<p><b>المجددون</b></p> <p>محمد جابر الأنصاري... الاعتدال هو الحل</p> <p>25</p>	<p><b>صحتنا</b></p> <p>المنتجات العضوية... مفيدة لصحتنا!</p> <p>22</p>

رياضة



القادسية يسحق الجهراء  
برباعية نظيفة

# الأمير والعاقل الأردني بحثا تعزيز العمل العربي وآخر المستجدات

## الملك عبدالله غادر البلاد بعد تقديمه التهاني بشهر رمضان إلى القيادة السياسية



الأمير مستقبلاً الملك عبدالله لدى وصوله إلى البلاد



امير البلاد مستقبلاً العاهل الأردني أمس الأول



الملك عبدالله وفي وداعه ناصر المحمد

غادر مطار الكويت الدولي مساء أمس الأول صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة والوفد الرسمي المرافق لجلالته، وذلك بعد زيارة أخوية للبلاد قدم فيها التهاني إلى أخيه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بمناسبة شهر رمضان المبارك أعاده العلي القدير على الجميع بالخير واليمن والبركات.

وقد كان على رأس مودعي جلالته على أرض المطار سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك وكبار المسؤولين في الدولة. واستقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقرص دسمان عصر أمس الأول أخاه صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة والوفد الرسمي المرافق لجلالته، وذلك بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، حيث قدم إلى سموه التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

وتم تبادل الأحاديث الودية والمشاعر الأخوية الطيبة التي عكست عمق الروابط بين البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل تنمية أوجه التعاون بينهما

أمير البلاد أقام مأدبة إفطار لجلالة الملك

زين بن عبدالله مستشار جلالته الملك لشؤون العشاء، وإيمن الصفدي مستشار جلالته الملك، وناصر جودة وزير الخارجية، وعطوفة الفريق مشعل الزين رئيس هيئة الأركان المشتركة وكبار المسؤولين في حكومة المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة.

مشعل الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك وكبار المسؤولين بالدولة. ورافق جلالته وفد رسمي ضم كلاً من ناصر اللوزي رئيس الديوان الملكي الهاشمي، والشريف فواز بن

الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك وكبار المسؤولين بالدولة. وكان جلالته الملك عبدالله الثاني البلاد عصر أمس الأول في زيارة أخوية للبلاد يقدم فيها التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك

وأخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. وقد حضر المقابلة رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وكبار الشيوخ ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء والنائب

في المجالات كافة بما يخدم مصالحهما المشتركة، كما تم بحث سبل تفعيل وتعزيز العمل العربي المشترك وضرورة تطوير التعاون بين الدول العربية لحماية مصالحها وخدمة قضاياها العادلة والتضامن للتحديات التي تواجهها والقضايا ذات الاهتمام المشترك

الآن لن يحقق أكثر من 10.4 مليارات دولار. وكحافز إضافي للمقرضين الذين احترفت أصابعهم بفعل التوسع الطموح للمجموعة في أيام الطفرة، تعرض الشركة على المصرفيين "رسم موافقة" في حدود 150 ألفاً إلى 800 ألف دولار مقابل الموافقة على الخطة المقترحة. وتشد الخطة، التي طرحت على الدائنين خلال اجتماع عقد في 22 يوليو الماضي في فندق أتلانيس الفاخر في دبي، على أن هيكل رأسمال دبي العالمية غير ملائم ويحاجة إلى إعادة هيكلة "عاجلة". حيث بلغ إجمالي الدين 39.9 مليار دولار في نهاية 2009.

وقالت الوثيقة إن "مستردات مقرضي دبي العالمية ستحسّن كثيراً إذا منحت دبي العالمية الوقت لإعادة بناء وتحقيق القيمة على مدى خمس إلى ثماني سنوات". وفي نطاق الأموال، التي قالت دبي العالمية إنها قد تجمعها، حددت الشركة المتوسط عند 17.6 مليار دولار.

وقال محلل ديون الشركات لدى "آر.بي.اس" في لندن أوكان أكين إن "خطة سداد الديون البالغة قيمتها 17.6 مليار دولار طموح جداً، وإذا لم تستطع دبي العالمية تنفيذها فستزيد فرص تقديم دعم من حكومة دبي، وهو ما قد يكون سلبياً بالنسبة للمخاطر السيادية لدبي".

كما أظهرت الوثيقة أن حجم الديون المصرفية على نخبيل العقارية 10.9 مليارات دولار، وانها ستحصل على أصول رئيسية من شركتها الأم دبي العالمية بعد الانفصال. وجاء رد فعل السوق محدوداً، حيث ارتفعت تكلفة التأمين على ديون دبي لمدة خمس سنوات، أربع نقاط إلى 460 نقطة أساس بحسب بيانات لمؤسسة ماركيت.

وتنضم خطط الشركة سداد الديون على مدى خمس إلى ثماني سنوات بفائدة بين واحد و3.5 بالمئة. كات حكومة دبي وافقت على تحويل مطالباتها على الشركة إلى أسهم لبتقني 14.4 مليار دولار من الديون المصرفية المستحقة التي تقول الشركة إنها ستكون قادرة على سدادها.

ومن المتوقع أن تجمع "استثمار" ذراع الاستثمار المباشر لدبي العالمية، والتي تملك معظم أصولها الخارجية، ما يصل إلى 4.5 مليارات دولار في فترة خمس سنوات. وقالت إن خطة للبيع في الأجل القصير ستدر ما يصل إلى ملياري دولار.

وفي وقت سابق، قالت دبي العالمية إن محفظة استثمار العالمية واستثمارات انفيستي ليست ضمن مقترحها بشأن الديون الذي وافقت عليها مجموعة أساسية من المصرفيين في مايو الماضي.

«دبي العالمية» تبعد...

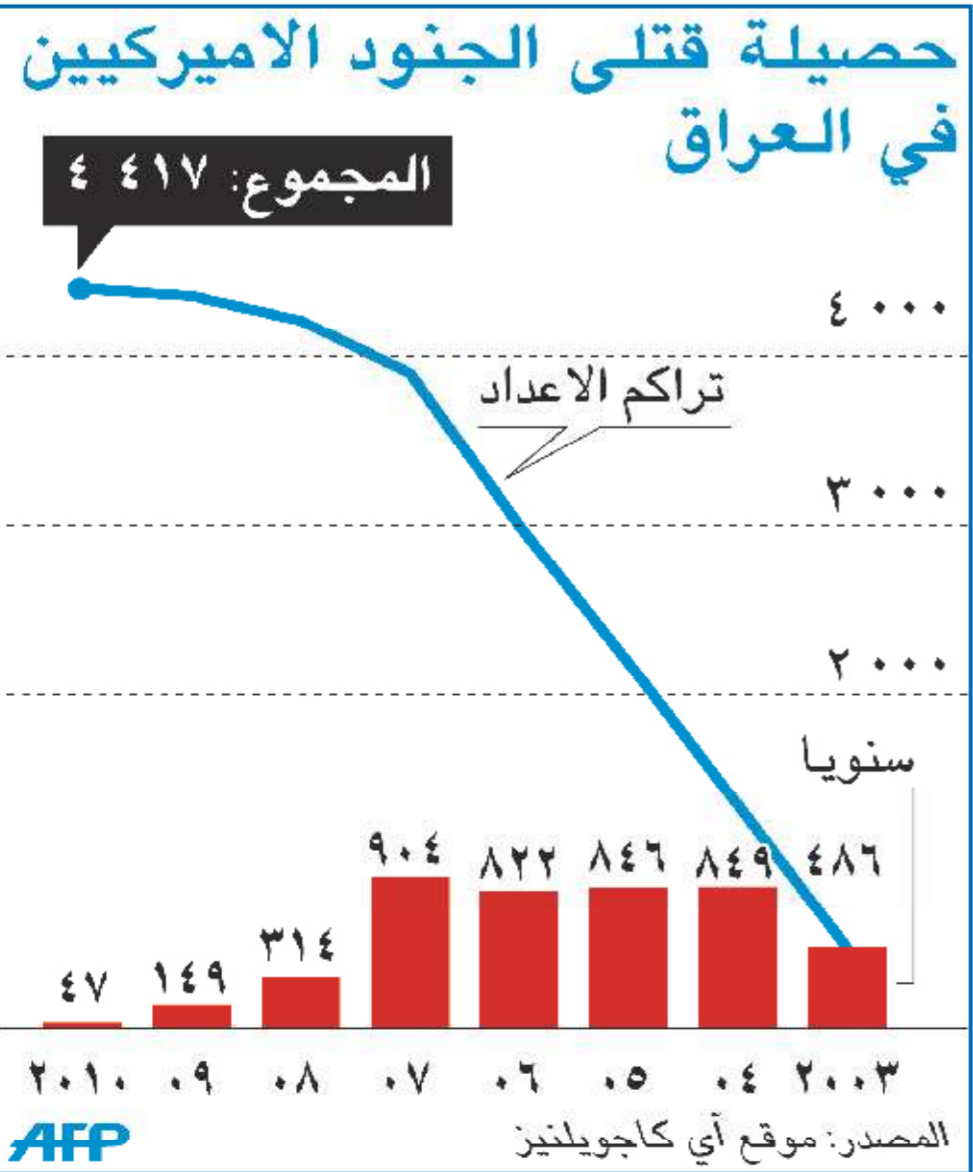
وزير الشؤون يعيد...

إلى ذلك، في ما يبدو أنه انتقاد مبطن لسورية، وصف رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني مشروع المفاوضات بين المحتلين وبعض الفصائل الفلسطينية بأنه "محكوم عليه بالفشل سلفاً"، ورأى أن "قرار العقوبات على إيران واتهام حزب الله ظلماً على الصعيد اللبناني محاولة من الغرب لتوفير مناخ مصطنع لإسلام غير عادل، مما يبعث في بعض الدول المجاورة الشعور أحياناً بأن عليها أن تواكب هذه السياسة حتى لا تتخلف عن الركب".

(دمشق، طهران - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب، يو بي أي)

باريس تسعى إلى إحياء...

حملات دعم...



## مطليات

## حمد بن عيسى: الكويت والبحرين حريصتان على تنمية العلاقات المتميزة وتطويرها

- جابر الخالد: اللقاءات الودية الدائمة تثمر نتائج طيبة ومباحثاتنا تركزت على التنسيق بشأن «جوار العراق»
- البلدان اتفقا على تعزيز التنسيق الثنائي بشأن الإجراءات الرادعة لمكافحة الإرهاب



حمد بن عيسى مستقبلاً جابر الخالد

بين القيادتين والشعبين الشقيقتين، وفي ضوء ما يحرص عليه البلدان من التنسيق والتفاهم حول مختلف القضايا الإقليمية والعربية.

كما أعرب جلالته عن تقديره لدور دولة الكويت بقيادة سمو الشيخ صباح الأحمد في تعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعمل الخليجي المشترك.

وكلف جلالته وزير الداخلية الكويتي نقل أطيب تحياته إلى سمو أمير دولة الكويت وسمو ولي العهد، متمنيا لسموهما موفور الصحة والسعادة وللكويت وشعبها الشقيق دوام الرفعة والأمن والاستقرار.

## مؤتمر دول الجوار

ونوه الوزير الخالد في تصريح لـ"كونا"، قبيل مغادرته، بالعلاقات التاريخية للبلدين الشقيقتين، وأشار إلى أنه يبلغ جلالته الملك حمد رسالة وتحيات أخيه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وتحيات سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد.

وبسؤاله عن لقائه نظيره البحريني أوضح الشيخ جابر الخالد أن اللقاءات مستمرة، وليست جديدة والتنسيق دائم ولم ينقطع بين الأخوة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على الصعيد كافة، مبينا أن المباحثات الحالية تركزت على التنسيق بين البلدين بشأن المؤتمر المزمع عقده في مملكة البحرين الشهر المقبل لدول جوار العراق.

وأضاف أن اللقاءات الودية الدائمة بين الأخوة دائما ما تثمر نتائج

أعرب عامل مملكة البحرين الملك حمد بن عيسى عن تقديره لدور الكويت في تعزيز مسيرة مجلس التعاون، جاء ذلك خلال لقاء حالته وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد الذي زار البحرين أمس الأول، والنقي نظيره البحريني وعقدا جلسة مباحثات أمنية.

غادر وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد مملكة البحرين بعد زيارة التقى خلالها عامل مملكة البحرين الملك حمد بن عيسى ال خليفة، بحضور ولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن حمد آل خليفة، ونظيره وزير الداخلية البحريني الفريق ركن راشد بن عبدالله آل خليفة.

وأشاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة بالعلاقات الأخوية التاريخية المتميزة بين مملكة البحرين ودولة الكويت، مؤكدا حرص البلدين الدائم على تنمية هذه العلاقات الأخوية المتميزة وتطويرها في المجالات كافة.

## العلاقات المتميزة

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية عن جلالته الملك حمد بن عيسى لدى استقباله الشيخ جابر الخالد تقديره البالغ للقيادة الكويتية، ودورها البارز في توثيق التعاون المشترك، وحرصها على تنمية العلاقات المتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقتين.

ونوه جلالته بأهمية الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين، ودورها في فتح مجالات جديدة من التعاون الثنائي في إطار الروابط الأخوية والتاريخية

## الزيارات تعزز أواصر العلاقات التاريخية التي تربط البلدين

عزام الصباح

## مستشفى الجهراء استقبل 10 جرحى عراقيين

الخليفة: جميع الحالات مستقرة وسيحوّل بعضها إلى المستشفيات المتخصصة

## ● عادل سامي

استقبل مستشفى الجهراء صباح أمس 10 جرحى عراقيين من ضحايا الانفجارات الأخيرة في محافظة البصرة. وقال مدير منطقة الجهراء الصحية د. فهد الخليفة إن المستشفى استقبل هذه الحالات بمبادرة من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، مشيراً إلى أن جميع الحالات التي وصلت مستقرة وسيتم تحويل بعضها إلى المستشفيات المتخصصة مثل الرازي للغلظم والبايطين للحروق وذلك عقب تقييمها طبياً.

وأضاف الخليفة على هامش استقباله الجرحى العراقيين أنه تم توفير سكن خاص للمرافقين قرب مستشفى الجهراء، مشيراً إلى أن الجرحى تلقوا الاهتمام الطبي الشامل بمجرد وصولهم، كما كان هناك عدد من الأطباء المتخصصين الذين أشرفوا على الحالات المرضية وقت دخولها المستشفى. ومن جانبه، أكد رئيس قسم الحوادث في مستشفى الجهراء د. إبراهيم وفاي أن الحالات التي

وصل صباح أمس عشرة جرحى عراقيين مع مرافقهم إلى مستشفى الجهراء لتلقي العلاج من جراء الانفجارات الأخيرة التي تعرضوا لها، وقد تلقوا فور وصولهم الفحص الطبي الشامل.

تعالج في المستشفى متنوعة ما بين كسور في الصدر وإصابات في البطن، لافتاً إلى أن بين الجرحى أطفالاً، مشدداً على أن الأطباء في مستشفى الجهراء وضعوا الترتيبات والاستعدادات لاستقبال الحالات في قسم الطوارئ حيث سيتم إجراء الإسعافات الأولية وعمل تقييم شامل للحالات المرضية، قبل توزيعهم على الأقسام الطبية وغرف العناية المركزة، مؤكداً أن بقاء الحالات في المستشفى متوقف على طبيعة الحالة، موضحاً أنه من الممكن أن بعض الحالات قد تحتاج إلى عدة أيام كي تتماثل للشفاء.

وقال وفاي إن هناك عدداً من الحالات المرضية التي أدخلت المستشفى، ومنها الطفل وليد لبيد (7 سنوات) الذي يعاني إصابة في الصدر، وعبد الله لبيد (4 سنوات) الذي يعاني إصابة في الصدر وغدير لطيف (30 عاماً) التي تعاني حروقاً وإصابة نتيجة تعرضها لشتاياً، وحسين عبد الكاظم (13 سنة) الذي يعاني إصابة في فقرات العنق، ونجاة صادق (40 عاماً) التي تعاني كسراً في القدمين،

## «الصحّة»: لدينا 5 ملايين حبة «تاميفلو» ونصف مليون لقاح مضاد لـ «الخنزير»

عمر: توفير العقار والطعوم في المستوصفات إذا استدعى الأمر

## ● عادل سامي

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الرقابة الدوائية د. عمر السيد عمر، أن وزارة الصحة بها مخزون استراتيجي كاف من عقار «التاميفلو» يقدر بأكثر من 5 ملايين حبة، إضافة إلى نصف مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس إنفلونزا الخنازير، مشدداً على «جاهزية المستوصفات الطبية واستعدادها لمواجهة أي طارئ يتعلق بالفيروس».

وقال عمر في تصريح صحفي إنه إذا استدعى الأمر فيستد توفير الأدوية والطعوم في المراكز الصحية، إذا أوصت إدارة الصحة العامة بذلك وأعطت التعليمات اللازمة بأماكن توزيعها، مؤكداً أن الأدوية والطعوم

متوفرة، وأن المستوصفات الطبية مستعدة تماماً لمعالجة أي طارئ.

## الساير إلى كوبا

إلى ذلك يغادر وزير الصحة د. هلال الساير اليوم إلى كوبا في مهمة عمل رسمية تستغرق عدة أيام، كما يعقد وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الهندسية والخدمات المهندس سمير العصفور في الحادية عشرة من صباح يوم السبت المقبل، مؤتمراً صحافياً يتحدث خلاله عن استعدادات الوزارة لمواجهة الطوارئ الإشعاعية والنووية، وذلك بقاعة الاجتماعات الكبرى بديوان عام الوزارة.

السفير الشيخ عزام الصباح انها تاتي في إطار التشاور والتنسيق المستمرين بين البلدين الشقيقتين، وأكد الشيخ عزام في تصريح لـ"كونا" أن مثل هذه الزيارات تعزز أواصر العلاقات التاريخية الحميمة التي تربط القيادتين والشعبين الشقيقتين، مشيراً إلى أن هذه العلاقات ضرورية بجزورها عمق التاريخ.

وتشدد على أن مثل هذه الزيارات تاتي دعماً لأطر التعاون الثنائي لخدمة الصالح المشترك للبلدين، وبما يساهم في تطاعات وطموحات البلدين والشعبين الشقيقتين.

وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد والوفد المرافق له.

## التعاون الثنائي

وكان وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد وصل إلى المنامة أمس الأول في زيارة التقى خلالها نظيره البحريني الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة. وكان على رأس مستقبلي الشيخ جابر الخالد في المطار وزير الداخلية البحريني وسفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين الشيخ عزام مبارك الصباح.

المستجدات الأمنية في ظل التعاون القائم بين وزارتي الداخلية في البلدين.

كما تم خلال الجلسة الاتفاق على تعزيز التنسيق الثنائي حول الإجراءات الرادعة لمكافحة الارهاب، وتجفيف منابع تمويله والتصدي الفعال للجريمة بكل أشكالها وتكثيف تبادل المعلومات والتنسيق الأمني بين حكومتي البلدين، في إطار مذكرة التعاون والتنسيق الأمني التي تم توقيعها عام 2008.

واقام الفريق ركن راشد بن عبدالله في وقت سابق من مساء أمس الأول مأدبة افطار على شرف

## مدير الوقف الأوروبي يشيد بدعم «الأوقاف» للمنظمات الإسلامية في أوروبا

## الراوي: الكويت تميزت في دعم المراكز والمؤسسات الإسلامية

## ● محمد راشد

منوها إلى أنه لا يخفى على الجميع وجود الفئات المتطرفة التي تعطي صورة مشوهة عن الدين الإسلامي الحنيف، لاسيما أن تسليط الضوء الإعلامي على هذه الفئة المتطرفة يسبب ضرراً كبيراً لبغية المسلمين، خصوصاً أن تسليط الضوء دائماً يتم على التجمعات المتطرفة لا على المعتدلين والوسطيين، وهذا في حد ذاته مشكلة كبيرة يجب حلها، لاسيما أن التشدد يقود إلى التطرف والتطرف يقود إلى الإرهاب.

## أسباب خارجية

وزاد: "من الأسباب الخارجية لانتشار الخوف من الإسلام غياب الإعلام الإسلامي، لاسيما أن الإعلام اليوم هو لغة التشاور والتفاهم بين الدول والمجتمعات المختلفة، موضحاً أن الاتحاد الأوروبي أجرى استبياناً حول الجهة التي ترعى الإرهاب في العالم فاخترت 85 في المئة من الأوروبيين إسرائيل، مستدرِكاً أن الإعلام الصهيوني عمل بكل قوته لتخويف الغرب من الإسلام والمسلمين، لأنهم لا يريدون منافساً أو شريكاً لهم في أوروبا"، مبيناً أن "أقلية من صناعات القرار في المجتمع الأوروبي تتعاطف وتدافع عن الإسلام وحقوق المسلمين، أما الأغلبية فتقرى أن قوتهم في ضعفنا وتفككتنا، علماً بأن البعض الآخر -وهم قلة جداً- يظنون أنهم أصحاب الحضارة الأوروبية، بينما الإسلام والمسلمون يريدون هدم هذه الحضارة حسب وجهة نظرهم، خصوصاً أن انتشار الإسلام في المجتمع الأوروبي له مخاوفه الواضحة لدى صناعات القرار في أوروبا".

## مؤسسات تعليمية

من جانبه، أكد الأمين العام لاتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا مخلوف مامش على "ضرورة وجود مؤسسات تعليمية تربوية

أشاد المدير العام للوقف الأوروبي ورئيس الاتحاد السابق للمنظمات الإسلامية الدكتور أحمد الراوي "بعدم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للمراكز الإسلامية في أوروبا، ما ساهم في إثراء عمل تلك المؤسسات الداعية إلى الخير والصلاح الاجتماعي ونبذ التطرف والإرهاب"، مشيداً "بذور دولة الكويت المتميز في دعم المراكز والمؤسسات الإسلامية، وهذا ليس غريب على دولة الكويت الموجودة باستمرار في جميع المحافل الدولية والإسلامية".

وأضاف الراوي في تصريح صحفي، أن "ما أثير للتحاور والتفاهم سويسراً حول المآذن وانتشار التخوف من الإسلام في المجتمع الأوروبي يعود إلى أسباب داخلية تخص أوروبا وأخرى خارجية تخص المشرق الإسلامي"، مشيراً إلى أن "من هذه الأسباب الداخلية أنه لم تعد هناك مدينة أو قرية أو مؤسسة أوروبية تخلو من المسلمين، وذلك بفضل المنظمات الإسلامية التي أنشئت هناك لأغراض متعددة لها توجهاتها وقيمتها الإسلامية، إضافة إلى ما يثار حالياً في المجتمع الأوروبي من انتشار الإسلام، وهو ما وضع الأوروبيون بين مؤيد ومعارض، كما أن الإعلام المخالف كان له دور كبير في إثارة أصحاب القرار والتوجه لمعارضة انتشار الإسلام وتوسعه في أوروبا".

## فئات متطرفة

وتابع أننا "نحاول التعامل مع المعارضين الأوروبيين بإيجابية، بهدف العمل على استقرار الوجود الإسلامي والدعوى للتواصل والتكامل ومحاولة إقناع المجتمع الأوروبي في ذلك، حتى يستقيم الأمر ونترج الخوف المنتشر في قلوبهم،

## الإعلام الصهيوني عمل بكل قوته لتخويف الغرب من الإسلام

## «صندوق التنمية»

يوقع اتفاقية قرض مع زامبيا بـ 4 ملايين دينار

أعلن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية توقيع اتفاقية قرض مع جمهورية زامبيا، يقدم الصندوق بمقتضاها قرضاً مقداره أربعة ملايين دينار كويتي (نحو 13.6 مليون دولار أميركي)، للإسهام في تمويل تكاليف مشروع طريق كالاو - سيكونغو - حدود أنغولا.

وأفاد بيان صحفي صادر عن الصندوق أمس الأول، بأن توقيع اتفاقية القرض تم في مدينة لوساكا بزامبيا، إذ وقعها نيابة عنها وزير المالية والتنمية الوطنية سيتومبيكو موسو كوتواني، بينما وقعها نيابة عن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية نائب المدير العام هشام الوقيان.

وذكر أن المشروع يهدف إلى تسهيل حركة نقل المسافرين والبضائع في المنطقة الغربية من البلاد، من خلال إنشاء طريق صالح للاستخدام في جميع الفصول، لاسيما في فصل الشتاء وما يتبعه من أمطار وفيضانات، بما يساهم في تنمية هذه المنطقة، وبالتالي تنمية الاقتصاد الوطني لزامبيا، إضافة إلى تسهيل الاتصال مع جمهورية أنغولا، وأوضح أن المشروع عبارة عن إنشاء طريق مسفلت ذي مسار واحد في كل من الاتجاهين، وذلك بين كالاو وحدود أنغولا ماراً بمدينة سيكونغو في المنطقة الغربية من زامبيا.

وأضاف أن هذا القرض يعتبر الثالث الذي يقدمه الصندوق إلى زامبيا، إذ تبلغ القيمة الإجمالية للقرض الثلاثة 8.44 ملايين دينار كويتي (28.7 مليون دولار أميركي).

## الرومي يسأل الحمود عن آلية تقدير كفاءة طلبة الجامعة



عبدالله الرومي

يرجى افادتي بكيفية تقدير كفاءة الطالب الجامعي، وهل هناك اسس ومعايير ثابتة في تقدير وتقييم الطلاب الجامعيين؟ وما دور كل من رئاسة الاقسام بالكلية المختلفة وادارة الكلية وادارة الجامعة في ذلك؟

طالب النائب عبدالله الرومي وزيرة التربية ووزارة التعليم العالي د. ماضي الحمود بتزويده بالآلية والاسس والمعايير المتبعة في تقدير كفاءة الطلبة في الجامعة. وقال الرومي في سؤال وجهه الى وزيرة الحمود نعى الى علمي ان بعض اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت يقومون بتقييم الطلاب الجامعيين وتقدر درجاتهم العلمية ونجاحاتهم في السنوات الدراسية على خلاف الحقيقة، وبصورة تجاوز مستوى الطلاب العلمي وتحصيلهم الدراسي واستيعابهم للمناهج، مما يتسبب في الاخلال بنظام التعليم الجامعي ومبدأ تكافؤ الفرص، فضلاً عن تدني مستوى بعض الخريجين، وله بالغ الاثر على المجتمع الكويتي، لذا

## الوعلان: غياب الرقابة سبب الإسفاف والابتذال في مسلسلات رمضان



مبارك الوعلان

ومستغرباً أيضاً الربط بين رمضان وهذه الأعمال الدرامية المبتذلة التي لا تمت إلى الشهر الفضيل بصلة، مؤكداً أن هذه المشاهد المستفزة تثبت في أذهان كل من يشاهدها، وخصوصاً الأطفال الذين يجب أن تحرس على تربيتهم تربية سليمة حفاظاً على هذا الوطن وهذه الأمة، فهم المستقبل.

واكد ان كتاب ومؤلفي هذه المسلسلات اتخذوا طريق الإسفاف والابتذال للوصول إلى الشهرة سريعاً، خاصة بعد أن عرف هؤلاء الكتاب أن هذا أقرب وأسهل وسيلة للحصول على المال والشهرة وبسرعة فائقة، لأن كل ما يخص الكويت بطبيعة الحال هو محل اهتمام وجذب الشعب الخليجي من سياسة واقتصاد وغيرهما، مؤكداً أن جهاز الرقابة "نايم في العسل" في أحد طوابق وزارة الإعلام، تاركاً الحبل على الغارب لبعض ضعاف النفوس ليقدّموا هذا الإسفاف من المسلسلات التي ما زادتنا إلا احتقاراً وانحطاطاً في عين العباد في كل البلاد القريبة والبعيدة على

قال النائب مبارك الوعلان إن الإسفاف والابتذال في المسلسلات الذي تعرضه جاء بعد غياب الرقابة الفنية من قبل الجهات المختصة على هذه المسلسلات والبرامج، مشيراً إلى أن بعض البرامج جاء برعاية حكومية مستهدفاً ضرب الثوابت الشرعية والعادات والتقاليد التي جبل عليها أهل الكويت، ونأسف أن يتم استقبال هذا الشهر الكريم بوجبة كهذه من الفساد والانحطاط الأخلاقي، مما أفسد صورتنا كشعب محافظ ويتمسك بها.

وأضاف الوعلان أن المسلسلات والبرامج أصبحت تقدم إسفافاً وابتذالاً، ولا تقدم فكرة ورواية، وتمس الثوابت الدينية الإسلامية والاجتماعية، لافتاً إلى أن المجتمعات الخليجية هي مجتمعات محافظة تتمسك بالعادات والتقاليد، مستغرباً التهاون الرقابي بشأن هذه المسلسلات التي تدخل كل بيت ويشاهدها أبناءنا،

السواء، مشدداً على رفضه هذا الإسفاف جملة وتفصيلاً، وبالتالي فعلى الرقابة أن تتحمل المسؤولية كاملة عن هذا الانحدار الأخلاقي لبعض المسلسلات.

طالب رئيس لجنة الشباب والرياضة النائب مرزوق الغانم الوزراء الذين تسابقوا لتنفيذ حكم فؤاد الفلاح السابق بالمبادرة بتنفيذ الأحكام القضائية التي صدرت لرئيس هيئة الشباب والرياضة فيصل الجراف، وان تتم إعادته إلى منصبه بأسرع وقت ممكن.

وقال الغانم إن الأحكام القضائية واجبة التنفيذ، وعلى مجلس الوزراء التحرك سريعاً لتنفيذها، مشيراً إلى عدم وجود أي مبررات للتأخر في تنفيذ حكم محكمة الاستئناف، لاسيما أن حكم المحكمة المستعجلة الأخير قد جاء لمصلحة الجراف

**الغانم يطالب مجلس الوزراء بتنفيذ حكم الجراف**

## النملان يطالب بالاهتمام بمشكلة طريق «الموت»

طالب النائب سالم النملان وزير الأشغال ووزير الداخلية بالاهتمام بطريق الوفرة الذي يشهد كثافة مرورية عالية تتسبب في العديد من الحوادث المؤسفة التي أصابت الأرواح والممتلكات والمواطنين باضرار جسيمة، وبالنظر إلى كثرة شكاوى المواطنين من هذه الحوادث التي لحقت بمرتادي الطريق الذي اسماه البعض بطريق الموت، ونسأل النملان: متى يفيق الوزراء المعنويون من نومهم، وكل يوم نفقد عزيزاً علينا بسبب تلك الارتال والشاحنات التي لا تلتزم بقواعد المرور وعدم وجود رقابة من وزارة الداخلية، مما يجعلها تخترق تلك القوانين وتنسب في اغلاق طريق الوفرة، والنتيجة أرواح المواطنين تحصد دون أي تحرك يذكر من الإخوة الوزراء؟ مشدداً على ضرورة إيجاد حل سريع وجذري لطريق الموت قبل أن تحدث كارثة ستكون الأداة الدستورية هي الفحص بينما لحماية أرواح المواطنين. وقال العازمي: ألا توجد دراسة لطرق عفى عليها الزمن أو استحداث طريق بديل لها لكي تضمن سلامة أرواح المواطنين، ووضع خطط مرورية لاسيما أن المؤتمرات الضرورية التي تعقد تركز على أهمية المحافظة على أرواح المواطنين، وتخصيص مبالغ لصيانة تلك الطرق، مشيراً إلى أن رفع مستوى السلامة المرورية لابد أن يؤخذ في الاعتبار.

## «حماية الأموال» واصلت مناقشة «القرض الروسي»



جانب من اجتماع لجنة حماية الاموال العامة

واصلت لجنة حماية الاموال العامة البرلمانية اجتماعاتها أمس للتحقيق في قضية القرض الروسي والتقت عدداً من الشخصيات المعنية بالموضوع وقررت استكمال أعمالها الأربعاء المقبل.

اللجنة من خلال تقديم ما لديه من معلومات، كما استمعت اللجنة إلى فؤاد الغانم وتم الاطلاع على الكثير من القضايا المتعلقة بالقرض الروسي، ولقت عاشور إلى أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على توجيه الدعوة لضيوف آخرين من بينهم فؤاد الفلاح باعتباره رئيساً سابقاً للهيئة العامة للاستثمار، وإلى بعض المسؤولين في القرض الاستثماري لروسيا، كما سيتم توجيه الدعوة إلى بعض الإخوان في بنك برفان الذين وردت اسماؤهم كطرف في عملية التسوية، مشيراً إلى أن

عقدت لجنة حماية الأموال العامة البرلمانية اجتماعاً أمس استتمت خلاله التحقيق في قضية القرض الروسي، حيث استمعت إلى رأي السفير السابق فوزي الجاسم وفؤاد الغانم في تلك القضية. وقال مقر اللجنة النائب صالح عاشور عقب الاجتماع أمس إن اللجنة عقدت اجتماعاً للجنة التحقيق لمناقشة القضايا التي كلفها بها مجلس الأمة، واستمعت التحقيق في قضية القرض الروسي، واستمعت إلى ضيوف اللجنة وهم السفير الكويتي السابق في روسيا فوزي الجاسم الذي تجاوب مع

ووجهت كلامي في قاعة عبدالله السالم مستانلاً لا متهماً رئيس الحكومة وطلبت تعليق سموه وقتل له ان كانت هذه الوثيقة «صورة الشيك» خطأ فسأخرج من القاعة مستقبلاً والا فليبرر سموه صدور هذا الشيك أو اقدم استجواباً. وراى المسلم ان البعض يريد تشويه رئيس الوزراء وليس فيصل المسلم فقط، واصفا بعض الصحف والفضائيات بانها مربط للفتن في الكويت.

## المسلم: هناك من يسعى إلى تشويه صورة رئيس الوزراء وبعض الفضائيات مربط للفتن



فيصل المسلم

انه خادع الناس .. وحزني على وطن يحمل جنسيته مثله ورغم ايدائه للكويت الان فإن اذاه الاكبر تحمله قادم الايام. واصفاً بقوله: «الشرهه على من صنعه ومازال يغذية ولن اقول في والده وعائلته سوء انطلاقاً من قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى».

استغرب النائب د. فيصل المسلم طريقة تعاطي البعض مع التحقيقات السرية التي تجريها النيابة العامة في الدعوى المرفوعة ضده من بنك برفان، وذلك في إطار ما بات يعرف في قضية الشيكات، مشيراً إلى ان نشر الصحف بعض الامور المرتبطة بهذه القضية دفعه الى التوضيح.

وذكر المسلم في تصريح للصحافيين ان ما قاله للنيابة في قضية بنك برفان ان العديد من الوثائق تصل مكتبي في مجلس الامة ويصلني معلومات عديدة حول قضايا عامة وشخصية، وتكون مرفقة بمستندات، ومن هذه الوثائق جاءت صورة الشيك الذي اقره رئيس الحكومة، ولم يكن على هذه الوثيقة اي اسم او رقم هاتف المرسل، لكن هذه الوثيقة توافقت مع ما لدي من معلومات حول الشيك

## مستشفى طبية والعيادات التخصصية التابعة له فرعي الفنتاس والفروانية يحتفلان بالقرقيعان بنادي الكويت الرياضي للمعاقين



تحت رعاية مستشفى طبية والعيادات التخصصية التابعة له فرعي الفنتاس والفروانية، أقيم في نادي الكويت الرياضي للمعاقين احتفال بالقرقيعان بحضور جميع أعضاء النادي وأسره حيث تم تنظيم العديد من المسابقات بالإضافة إلى توزيع القرقيعان والهدايا على الجميع. احتفال القرقيعان تم بحضور العميد السيد/ محمد الصبر - الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية - والسيد / شافي الهاجري - أمين سر النادي الكويت للمعاقين، والسيدة/ منال العمر - مديرة ادارة التسويق والعلاقات العامة لدى مستشفى طبية. وقد عبر العميد/ محمد الصبر عن عميق شكره لإدارة مستشفى طبية والمعاقين فيها على تعاونهم الفعال واعمالهم المتميزة في خدمة المعاقين وأسره، كما أتى السيد/ شافي على جهود مستشفى طبية بسعيهم الدائم إلى إدخال البهجة والفرح في نفوس الاعضاء المعاقين وأسره أملاً من جميع الجهات الرسمية الأخرى السير على نفس المنهج بتقديم كل ما هو ممكن لذوي الاعاقة. كما أبدى السيد/مبارك العجمي مدير الرياضة لدى نادي الكويت للمعاقين إعجابهم بفعاليات الاحتفال بالقرقيعان مؤكداً أن مستشفى طبية كان ومازالت سابقاً في اقامة مثل هذه الأنشطة الطبية باعتبار مستشفى طبية والعيادات التخصصية التابعة له هي الراعي الرسمي الصحي لنادي المعاقين، هذا وقد وافادت السيدة/ منال العمر - مديرة التسويق والعلاقات العامة - بأن مستشفى طبية يسعى دائماً لربط اواصر المحبة بين جميع أفراد المجتمع بالإضافة إلى تشجيع الجميع على العمل الخيري وخصوصاً في شهر الخير، حيث أفادت أيضاً بأن فريق من ادارة المستشفى قام بتنظيم عدد من الزيارات الى كل من دار الأيتام ودار المسنين للاحتفال معهم بالقرقيعان وتوزيع الهدايا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَأَيْتُمُ النَّفْسَ الظَّمْئَةَ الرَّجِيحِيَّةَ إِذْ كَانَتْ رَاضِيَةً بِرَأْسِهَا فَالْجَمِيَّةُ الْفَرِحِيَّةُ إِذْ كَانَتْ رَاضِيَةً بِرَأْسِهَا

مشارة الكعكة

تتقدم أسرة

ALJARIDA

**الجريدة.**

بأحر التعازي القلبية

وخالص العزاء والمواساة إلى

**عائلة الهاجري**

لوفاة المرحوم

**سامي إبراهيم عبد العزيز الهاجري**

سائلين الله العلي القدير أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم اغفر له ولجميع المسلمين

# التحالف الوطني يقيم حفل استقباله السنوي للمهنيين بـرمضان



من اليمين: يوسف الإبراهيم ومحمد الصقر وعبدالمحسن المدعج ومحمد العفاسي



ناصر المحمد وجابر المبارك يقدمان التهانى وفي الصورة عبدالرحمن العنجري وخالد الطاحوس ومحمد الدلال وخالد الفضالة وعبدالمحسن المدعج



هلال المطيري متوسماً عبدالمحسن المدعج وسند الفضالة



أحمد العبدالله متوسماً خالد الفضالة وعبدالمحسن المدعج وصالح المصنف

أقام التحالف الوطني الديمقراطي مساء أمس حفل استقبال للمهنيين بشهر رمضان المبارك. حضر الحفل سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء وأعضاء مجلس الأمة، بالإضافة إلى شخصيات سياسية وأعضاء التحالف.



خالد الفضالة وعدنان عبدالصمد وعبدالمحسن المدعج



من اليمين صالح اللوغانى وخالد الخالد ومحمد الصقر وبشار الصايغ



موضي الحمود وهلال السايير



مشاري العصيمي مهنتاً موضي الحمود



فيصل الحجى وحديث باسم مع أسيل العوضي وصالح المصنف



عادل الفوزان وأنس الصالح وصالح السلمي وعبدالله الفارس



جانب من الحضور النسائي



غانم النجار مهنتاً... وفي الصورة حامد العيبان وصالح المصنف



جانب من الحضور

## «الدفاع» ترسل مساعداتها الإنسانية إلى منكوبي الفيضانات في باكستان



المساعدات في طريقها إلى باكستان

تنفيذاً للتوجيهات السامية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ صباح الأحمد، أمر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك بمشاركة وزارة الدفاع في تجهيز وإرسال المساعدات الإنسانية إلى منكوبي الفيضانات في جمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة، تجسيدا للتواصل والترابط والتلاحم بين الشعبين الشقيقين.

حيث أقلت طائرة النقل العسكرية التابعة للقوة الجوية الكويتية صباح أمس من قاعدة عبدالله المبارك الجوية إلى جمهورية باكستان الإسلامية،

محملة بالمساعدات ومواد الإغاثة، وتم تجهيزها من قبل هيئة الإمداد والتكوين برئاسة الأركان العامة للجيش لمساعدة المتضررين من جراء هذه الكارثة الطبيعية، وتخفيفاً عنهم لما أصابهم من أضرار.

وتعتبر هذه الرحلة هي الأولى لوزارة الدفاع في نقل وإرسال المساعدات والمعونات الإنسانية، والرابعة من الجسر الجوي بين دولة الكويت وباكستان على طائرات النقل العسكرية التابعة للقوة الجوية الكويتية، بالتنسيق مع الهلال الأحمر الكويتي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

## حريق مصنع «برادات» يصيب إطفائيين و«بدون» بحروق متفرقة



المصنع بعد أن أتى عليه الحريق

عمر الراشد

قضية في مخفر المنطقة، وجار التحقيق في أسباب الحريق. شارك في مكافحة الحريق مركز «الشويخ» الصناعية والإسناد والعراضية والشهداء والسلامة والصحة المهنية.

وكانت تلك المكافحة بقيادة نائب المدير العام لشؤون المكافحة وتنمية الموارد البشرية العميد يوسف الأنصاري، ومدير إطفاء محافظة العاصمة بالإناية مقدم علي عباس، ورئيس مركز العراضية عقيد فيصل اشكناني، ورئيس مركز الشهداء مقدم محمد السليم، ورئيس مكتب العمليات مقدم بدر العتيبي، ومن الطوارئ الطبية حافظ كامل وأحمد محمد ومصطفى حسن ونصر محمود، ومن قسم العمليات بدر العديلة.

في حريق هائل اجتاح مصنعاً لمعدات التبريد في منطقة الري فجر أمس، أصيب إطفائيان و«بدون» 47 عاماً بإصابات متفرقة، نقلوا إثرها إلى مستشفى الصباح لتلقي العلاج. وكان الحريق قد بدأ فجر أمس في أحد المكاتب في الطابق الأول من المصنع، وانتشر في باقي أجزاء الطابق، فورد بلاغ إلى غرفة عمليات وزارة الداخلية عنه، فتوجه إلى موقع البلاغ رجال الشرطة والإطفاء والطوارئ الطبية، فكافح الإطفائيون الحريق حتى تمكنوا من السيطرة عليه تماماً، ليصاب خلال ذلك إطفائيان و«بدون» وسجلت

## الفضى والتخلف

عبد العزيز عبد الحيد  
الصانع

من المعروف أن الفضى تعني في أحد معانيها اختلالاً في أداء الوظائف العضوية أو الاجتماعية وافتقارها إلى النظام، والرجال الفضويون هم الذين يحدنون الليلة ويخلون بنظام الأمور، الأمر الذي يؤدي إلى ضياع الاوقات والطاقات والفضل المحقق في أي مشروع أو عمل.

وما دفعني إلى الكتابة في موضوع الفضى هو ما شاهدته في جامع العمبر في منطقة اليرموك في 4 الشارع الثالث، فالأجاويد يدفعون فلوسهم لشراء رفوف للنعال والأحذية، ونحن بحكم طبيعتنا «الفضوية» نضع أحذيتنا ونعالنا على الأرض، وكان هناك «عداوة» قديمة بيننا وبين الإضبابط والنظام، ونفس الظاهرة لاحظها الكثيرون من الإصداء ومنهم الأخ محمد الخنوار «أبو بدر» في جامع «الشاهين» الواقع في اليرموك في 1، حيث تعمل جامدين على تعليم الصبلين على وضع أحذيتهم ونعالهم على الرفوف التي لو لم تكن موجودة لكثر «الحلطة» الكويتية احتجاجاً على عدم وجودها في المسجد، أما وقد وجدت هذه الرفوف فهي للزينة فقط، وآخر ما يفكر فيه المواطنون والواقدون هو «الرفوف»، إذ إن الواقدين تعلموا منا الفضى والأسلوب الفضوي، فلماذا نحن في لندن نصير حوسن أو آدم، ولترتزمين بالنظام، ولكن وبمجرد وصولنا إلى مطار الكويت تدب فينا الفضوى، فنتسابق ونتنافس على احتلال أماكن «خارج الطابور» وعلى السبلنج، ونخلص إلى أننا لن نصبح دولة راقية مادام احترامنا للفضى يفوق كثيراً احترامنا للنظام، فالبعض تلتفت «بيلفت» بينما ويسارا فإذا لم يجد دورية تجاوز الإشارة الحمراء، فهو من النوع الذي تردعه «القوة» لا ضميره الإنساني، وهنا يحضرنى ما يقوله المصريون يا حسرة عليك يا نظام وسلم لي على الباذنجان، وستغل متخلفين مادناهم فوضيين، ولن تتطور ونحن بهذه العقلية الانتهازية... وسلامتكم.

## راشد الفضالة: «طبية كليك» يقدم أفضل الخدمات الطبية والعلاجية



راشد الفضالة

أكد رئيس قطاع التشغيل في مستشفى طبية والعيادات التخصصية التابعة لها في فرعي الفنتاس والفروانية راشد الفضالة أن إدارة المستشفى تحرص دائماً على تلبية طلبات المراجعين، وتقديم أفضل الخدمات الطبية والعلاجية المتميزة لهم وذلك عن طريق استقطاب الكادر الطبي والتربضي على مستوى عال من الخبرة والكفاءة.

وعبر الفضالة في تصريح صحفي أمس عن سعادته بانضمام د. خالد كمال استشاري الجراحة العامة وجراحة المناظير المختص بالكشف المبكر عن أمراض أورام الثدي للسيدات والرجال واستئصال الأورام والأكياس والتليفات، إضافة إلى استئصال المرارة والزائدة الدودية ودوالي الخصية بالمنظار. والدكتور كمال مختص أيضاً بجراحات الأطفال (الطهارة - الفخ - الخصية المعلقة) إضافة إلى جراحات الغدة الدرقية والليمفاوية وتجميل وشد الترهلات وأفاد الفضالة بأن الكادر الطبي والإداري لدى مستشفى طبية والعيادات التخصصية التابعة يهدف إلى تقديم أفضل وسائل الراحة والعلاج للمريض تحت شعار «رعايتكم هدفنا»، لافتاً إلى أن المستشفى يتعامل مع شركات التأمين.

محمد الهادي

## ضربة رأس تقتل مصرياً في الظهر

توفي مصري من جراء تعرضه لضربة في الرأس أدت إلى توقف نبضات قلبه ونفسه صباح أمس، بعد أن تعرض لحادث تصادم ثنائي على طريق الدائري السابع السريع باتجاه منطقة الظهر مقابل جسر المقوع. المصري كان يقود مركبته بطريقة عادية، فاعترضته سيارة أخرى يقودها إسباني، فاصطدم بعضهما ببعض،

وانقلبت مركبته وتعرض لإصابات. وعندما ورد بلاغ إلى غرفة عمليات وزارة الداخلية توجه إلى موقع البلاغ رجال الشرطة والإسعاف، وتم إخراج المصري وكان لا يزال على قيد الحياة، فتم نقله إلى مستشفى الفروانية عن طريق فني الطوارئ الطبية محمد بركات ومحمد الخنار، وحينما أودع مستشفى الفروانية لقي مصرعه هناك، ثم نقل إلى الطب الشرعي، وسجلت قضية، وتم احتجاز الإسباني في مخفر الظهر، وجار التحقيق معه.

## وفاة طبيعية لهندي تستنفر الفرق الأمنية

محمد الهادي

المارة الذين أبلغوا عنه فوراً غرفة عمليات وزارة الداخلية، فاستنفرت الفرق الأمنية إلى موقع البلاغ، ورفعت البصمات من الجثة، ولم يتبين عليها أي آثار، فتم عرضه على الطب الشرعي، وتداعى رجال المباحث للبحث عنم يكون قد الحق به الضرب، ليتضح لاحقاً أنه توفي بنوبة قلبية مفاجئة، وسجلت قضية.

أثارت وفاة هندي في منطقة الشويخ الصناعية استنفاراً أمنياً بعدما دارت بشأن وفاته شكوك غير طبيعية، ليتبين بعد ذلك أنه قد توفي بنوبة قلبية وأن أنفاسه توقفت عندما كان يسير في أحد شوارع المنطقة.

الهندي (35 عاماً) كان يعاني نوبة قلبية على فترات متقطعة، غير أن تلك النوبة داهمته وزادت عليه عندما كان يسير على قدميه داخل المنطقة، فلم يشعر بنفسه وسقط على الأرض، فشاهده

## بيت الزكاة: الشيخ

حث الإسلام على رعاية كبار السن وتقديم كل ما يلزم لإسعادهم وتلبية طلباتهم ليعيشوا ما تبقى من أعمارهم في ظل ظروف من الأمن والإطمئنان والدعة والسرور وخاصة الوالدين قال تعالى: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً).

وكما يأمرنا الإسلام بالإحسان إلى الوالدين فإنه يأمرنا كذلك بالإحسان إلى كبار السن من المسلمين عامة لقوله صلى الله عليه وسلم: (إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشبهة المسلم) حديث حسن رواه أبو داود. وقوله صلى الله عليه وسلم: (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا) حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي.

وانطلاقاً من هذه المفاهيم الإسلامية الراقية حرص بيت الزكاة منذ نشأته على إكرام هذه الفئة من الشيوخ المحتاجين وتقديم كل ما يلزم لتوفير جوانب الأمن والاستقرار المعيشي لهم في هذه المرحلة المتقدمة من العمر.

وتصرف لهذه الفئة مساعدات مادية وعينية وفق لوائح الصرف المعتمدة في بيت الزكاة ويشترط لطلاب المساعدة أن يكون قد جاوز الستين عاماً ولا يملك مالا يفيق منه على نفسه ولا يكون له عائل شرعي يقوم على رعايته.

أيها المحسنون الكرام: لقد اظلكم شهر مبارك من تقرب فيه مخلصه من الذي كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه ومن فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعق ربته من النار فسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة ربكم الله.



## جمعية صندوق إعانة المرضى

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

### المسابقة التوعوية الصحية لشهر رمضان 1431 هـ / 2010 م

#### سؤال الحلقة 18

كرات الدم البيضاء تحمي جسمك وتدافع عنه ضد الاصابة بالجراثيم فإذا ما حدث هجوم من البكتريا والفيروسات أو مسببات أخرى فإنها تدمرها وكرات الدم البيضاء أكبر من الحمراء لكنها أقل منها في العدد وعندما يصاب الإنسان فإن عددها يزداد بصورة كبيرة - ما هو عدد كرات الدم البيضاء في الشخص الطبيعي؟

- 4 - 10 × 10<sup>9</sup> لكل لتر
- 3 - 10 × 10<sup>9</sup> لكل لتر
- 11 - 15 × 10<sup>9</sup> لكل لتر

الاسم:

رقم الهاتف:

#### شروط المسابقة:

1 - تجمع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضع في مغلف يكتب عليه المسابقة الرضائية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي،

القادسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3 ص.ب، 24409 الصفاة - الكويت ر.ب 13105 جمعية صندوق إعانة المرضى

2 - آخر موعد لاستلام الكويونات 2010/12/31م وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهريناير 2011م



## جمعية صندوق إعانة المرضى

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

### المسابقة التوعوية الصحية لشهر رمضان 1431 هـ / 2010 م

#### سؤال الحلقة 17

يعتبر الطحال مصنعا لإنتاج كريات الدم الحمراء التي يفقدها الإنسان كم يفقد الجسم من الكريات الحمراء كل ثانية؟

- حوالي 10 مليون كرية حمراء
- حوالي 5 مليون كرية حمراء
- حوالي 1 مليون كرية حمراء

الاسم:

رقم الهاتف:

#### شروط المسابقة:

1 - تجمع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضع في مغلف يكتب عليه المسابقة الرضائية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي،

القادسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3 ص.ب، 24409 الصفاة - الكويت ر.ب 13105 جمعية صندوق إعانة المرضى

2 - آخر موعد لاستلام الكويونات 2010/12/31م وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهريناير 2011م

## صدفة

- علي سعد القهيدبي**

قالت انت... وقلت هذا انتي عرفتي ما تغير شئى من يوم الرحيل استريحي... ليش وش علمك وقتي قالت... اصلا... مال... هالصدفه مثيل شفتك امس... وقلت شفطيني وطفني قالت ادري بس ما خبرك نجيل ماعرفتك... قلت هم انتي نحفي والشقي يا صاحبي عمره طويل ما نصفني حظ... وانتي ما نصفتي دايم الدنيا على مثلي تعيل مررت سنين على حب قطفتي ومررت دهشور على قلب عليل ظامي واروييه من حلف حلفتي والتمس لي فيه عن قضي مقيل انتي آخر من تصورت انجرفتي ملتني اول ما بدا وقتي يميل لا سؤال ولا تعبتني لي وشفتي من لبستي في هاك الليله كليل باكر تقولين لختك من صدفتي قالت اصبر وش بلي هرجك ثقيل انشد عيونى كم دموع ذرفتي في هاك الليله وكم بومن وليل وانشد ضلوعي كم لحون عزفتي من وين ومن غربا بيل وويل خوفوني لا تقول اشلون خفتي تحسبن اللي حصل لييه قليل عاتب الدنيا معي قل ما عطفني مالقيتني لقسدر غيري بديل

# تجارب الدنيا

- تركبي الديحاني**

الشعر موعد فكر ما بين الحقيقه والخيال يجسد الواقع وتاريخ الحرب وحروبها غالي مثل صرف الذهب واحن من شوق الوصال واحر من شمس الكويت البيا بدى لا هوبها وقصديتي طرقي بتول وكل ما فيها جمال عشاقها واجد وانما من بينهم محبوبها ماكنها الا بنت عود ما رزقه الله عيال يبسط لها كف الحنان وتبشر ابطولها ولو كل شاعر في قصيده يوصل الحد الكمال ما شفنت ناس تبهر الدنيا وناس دوبها وتجارب الدنيا تعلمنا الجواب امن السؤال احتياجي واهل الردى لجل مصالحتها تموت قلوبها لهفة اعماقي ومدري وين آخرها احبها، واشرق بطاريها واذكرها وحياء وانامك مثل المساحه من وله صفا تنناغبني عفتا طامطا واحن صمت لعمرها لريحة شغب دست غناوي سحرها ما بين نيجان الضيا وافاق همس مرها نبتش ظفايرها حريز وجذولك كانما في ليله الفرح الكبير يطيب لا من صارت افعاله على ما جوبها اقولها من تجربيه يوم التجارب راس مال واخطي مثل حال العرب ساداتها وشعوبها والادمي لو ما تعلم واستفاد امع الليال مثل اللذي في ديرته ولا يعرف دروبها يارس سقها للسما معاد للصبير احتمال وانث مثل حر تعلقى والوساع ايجوبها خابرك يا طير السعد دايم تبشر بالجزال وترجع علي بالبي كفيفين البصر حسوبها حتى ليامن انشدوني ويش بالي كفيفين البصر حسوبها اقول جبت اللي حلاها زايل عزروبها قصيدة جمعت فيها الواقعيه والخيال وصلتها بسهل طريقه واعتمدت اسلوبها

# بذكره عاش

- محمد السالم**

بكيت الرفيق اللي ليا من بغيته؛ ماش يا جعله فدا اللي كل ما ينبغي؛ يلقي رفيق الردى؛ لا من بدت حاجتك؛ ينحاش ورفيق النقا؛ مهما يكون الزمن؛ يبقى لو الطيبين عظام؛ تلقى وراهما؛ اعراش لانهم؛ ولو كثر الخبث؛ وحدهم الا نقى خدين الردى؛ لو يعتلي فوق؛ يبقى لاش وخدين الكرم؛ لو ينزل الهاوية؛ يرقى خدين الردى؛ لو يعجبك؛ مظهره غناش مثل نبتة الحنظل؛ على شرعة المسقى تجارة ردي؛ خسران؛ لو جات لك ببلاش وخسارة نقي؛ ربحان؛ لو خلفها تشقى سلامي على اللي؛ لو توفى؛ بذكره عاش سلام يثنى؛ كل ما غسدت؛ ورقسى

# الشاعر لا يمثل إلا نفسه

### محمد مهاوش الظفيري

**لم يعد الشاعر ذلك الإنسان الحكيم العارف بخبايا الأمور وظواهرها، وكذلك لم يعد الشاعر ذلك الرجل المعلم الذي تنتظر منه الناس ماذا يقول، لقد تراجع دور الشاعر عما كان عليه في السابق، تراجع عن ذلك الدور الإعلامي الذي كان يمثل القبيلة ويعتبر صوتاً من أصواتها، إذ صار الشعر فناً من الفنون حاله كحال الرسم أو النحت أو الموسيقى أو الرقص، وليس من المعقول أن يأتي شاعر معاصر ويقول بكل غيا وسذاجة إنني أمثل قبيلة كما يفعل عدد من الشعراء في بعض المسابقات.**



محمد مهاوش

في الهواء قبل أن تغادر باب غرفة المجلس أو نشغل بأي شيء آخر. فهذه الثقافة، وهي ثقافة الصورة، عمقت الصلة بين ثقافة الإرسال والاستقبال، الإرسال المعتمد على البرامج ومحطات التلفزة والاستقبال الذي يشمل كل شرائح المجتمع بكل ما فيه من تنوع، باعتبار أن الصورة لغة صورية وأداة تحفيز وتحريض، تحفز ذهن على اليقظة والتأمل وتحرض على اتخاذ المواقف المتعددة من مواقف مؤيدة أو موافق أو معارضة، لهذا هجمة مرتدة في مبراة نذاع على الهواء أو أغنية لمطرب شاب صاعد كخيلة بإحداث ضجة إعلامية ما لم تحدثه قصيدة الصحيحة وأنها استطاعت أن تملأ الفراغ الوقي لنا.

هذا التعامل كغنائية الاستلاب والإبتهاد دافعته الشعور بالملل والبحث عن توهّم السعادة، فالصورة الضوئية الأتية لنا من الشاشة الغصية، جعلت الكثير منا "يخسرون" أمام شاشات التلفزة بحثا عن الكنز المفقود في حياتنا، والذي هو في الأساس لا شيء، ونجلس أمام الشاشة ونحن لا ندري لماذا نجلس ثم نقوم عنها ونحن لا نعلم ماذا استفدنا، اللهم إلا بعض الفعاعات الهوائية التي تتلاشى



فهد دوحان

بالرعا والسوقة وما شابهها من الألفاظ ، اما الآن في هذا العصر، فقد صار المستقبل عامة الناس الذين يعانون أمية حقيقية أو أمية مجازية أي أمية ثقافية، وصار الجميع يتأفسون المثقفين ودوي الإختصاص والخبرات في الرؤى وإبداء الملاحظات سواء الملاحظات السلبية أي الملاحظات من طرف واحد وهي التي لا تصل إلى الآخرين، وغالبا ما يتم التعبير عن هذه المواقف إما بالاحتجاج الشخصي أو تغيير القناة بواسطة "الريموت كنترول" والبحث عن محطة فضائية أخرى، أو الملاحظات المعتمدة على المشاركة في حلقات بعض البرامج من خلال المناقشات أو المشاركة في حلقات بعض البرامج من خلال الاتصال، أو طلب تسجيل العضوية في بعض مواقع الشبكة العنكبوتية.

هذا الوضع الجديد الطارئ جعل البرامج التلفزيونية لا سيما البرامج الجماهيرية الكبرى، تتحول من كونها ثقافة صورية ضوئية مرئية يشاهدها الملايين إلى مادة صحافية كتابية تتداولها الأقدام في الصحف والمجلات، وصار الذي يرفض أمثال هذه البرامج أو الراض لدور المواقع في الشبكة العنكبوتية، إنما يندب حظّه العائر



بدر صفوق

الذي تجاوزه الناس والزمن فيه، ولا يريد من هذ المعارضة إلا ترسيخ حقيقة زائفة لا يراها إلا هو، وهي ادعاؤه أنه يمثل رأي الناس بالقدر الذي يسعى إلى تسليط الضوء على نفسه التي ذهبت عنها الأضواء، فلا احد يمتلك حق تمثيل رأي الناس في زمن الفضائيات، فالجميع يشاهدون ويرصدون الأحداث ومن لا يستطيع الكتابة في الصحف لديه الإنترنت، ومن لا يعرف هذه التقنية بإمكانه الاتصال بأي محطة فضائية لإبداء رأيه أو عرض ملاحظاته، ولا يوجد أحد بعد كل هذا خارج هذه الدائرة. وبسبب زمن الصورة والقنوات الفضائية، قلت حدة الانفصال بين التقليدي والمجدد على حد سواء في الشعر، فالأول حاول تطوير لغته الشعرية وتهذيبها قدر الإمكان، وكذلك الثاني تراجع عن الكثير من قناعته وأدواته الكتابية كشعر التفعيلة من حيث كونها نمطا شكليا حديثا، من أجل الوصول إلى أكبر عدد من المشاهدين، لأن كلا الطرفين أدرك أن المثقف يريد منه التسهيل والبساطة، وعلى هذا الأساس تراجعت كثير من المفاهيم الشعرية والاجتماعية، وصرنا أمام واقع جديد لا يمكن التنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل.

## أخروطن



## ليكن الفراق...

### صديقاً (2)

- مسفر الحوسري**

لم أفهم! كيف يمكن أن يكون ذلك؟!
هذا كان تعليق صديقي على مقالة "ليكن الفراق صديقاً"، التي نشرت في هذه الزاوية بالعدد الماضي.
صديقي أردف قائلاً: كيف يمكن أن نجعل مفن كان السبب في قتل أجمل ما فينا صديقاً؟!
كيف يصبح ذلك "البيع" الذي يتزغ أحلامنا الوردية من بين أهدافنا غفلةً لنحدها مصولة على جذع شجرة متبیس وقد مُثّل بها، كيف نجعل من ذلك "البيع" أحضاننا لتععب بالدفء والحب؟ كيف تشارك عدواً لنا في قطرة ماء أو لقمة طعام؟!

بدا جلياً أن صديقي غير منقثل للفكرة، من خلال أسئلته المتتالية، ومن خلال تلك الدهشة التي ارتسمت في عينيه، وعقدت حاجبيه...
أقول لصديقي وربما لأخرين لم يستسيغوا الفكرة، أو لا الفراق ليس هو عدونا،

فالفراق نتيجة لا سبب، وعدونا هو السبب الذي أدى إلى الفراق لا نفسه، الفراق ليس ضيفاً متطفلاً، بل أتى بدعوة... نحن من وجه إله تلك الدعوة سواء بقصد أو من دون قصد، لذا ليس من الأخلاق الحميدة أن تعامل ضيفاً دعواناه، بسلك لا يتحلى باللياقة... هذا من ناحية.

أما من ناحية الكيفية التي نحول فيها الفراق إلى صديق، فهي لا تكون سهلة لكنها ممكنة، والأهم أنها الطريقة الوحيدة الآمنة لتجنب ما قد يتركه الفراق على وجه القلب من جروح في البداية علينا ألا

نخشاه... فما نخشاه يتحول دائماً إلى عفريت يرعبنا حتى مجرد ذكره، ورعينا يقوئ ضعفتا تجاهه، ويزيد إيماننا بحبروته وقوته التي لا تُفهر... ثم إن علينا ألا نهرب منه... هروبنا هذا يجعله يسارع أكثر للحاق بنا... ويجعله يتربص لنا عند كل مفترق، وكل بيت شعر، وكل صفحة في جريدة، وكل دو...
ي...
رى في نغمة، وكل حلم، ونحت وسأندنا، ونحت اظافرنا إن أحملنا قمصا أناماً.

إذا مشينا في الظلام علينا ألا نرخي السمع بغية الانتباه إلى صوت خطواته خلفنا، حتى إذا ختل أيننا أننا سمعنا صوتاً لم نعرف مصدره اطلاقاً أرجنا للريح، فغالبا ما ترمينا هذه الريح في أحضانها، لذا جدوى من فعل ذلك! ولا جدوى أيضاً من أن تندى جباهنا عرقاً ملهاً منه، ولا أن ترتجف أيدينا عندما تلمح ظله، الهروب من الفراق ليس الوسيلة الناجعة لتجنب آذاه، بل أن العنس هو الصحيح، فكلمنا كنا رابطي الجاش عند رؤيته، صرنا أكثر قدرة على تحييده.

علينا أن نبدى تفهماً لأن وجوده ليس بالضرورة مرغبة منه، بل في الأغلب لرغبة منا.
علينا أن نتصالح مع وجوده في حياتنا.
يحدث أن يكون الفراق قاسياً علينا، شرساً، لا يحمل بين أضلعه قلباً تسكنه الرحمة أو العطف، لكننا ننسى أننا بادرناه مسبقاً العداوة بغير ذنب، وما سلوكه ذاك سوى ردة فعل لمشاعرنا نحوه وتصرفاتنا تجاهه، وإذا أردنا أن نحسب صداقة الفراق، فعلينا أولاً ألا نحفله ذنوبنا.

## على أنغام الربابة

# وقت الصيامي

- سبيل بن سند**

البارحه نجدد وفضاها الوسيعي
علي صبارت ضوق عين الجمراده
يا بو فهد لتجوم بقعنا لميعي
قدمي اليا مني لمست الوساده
من قطنها أوجس مثل شوك النقيعي
وقامت عيوني تاخذ السهرعاده
ليّه فثلاث أبسام مني طبيعي
في حال ما ليّيه عليها جلالده
أشد عزمي ويثوانني يضيعي
ضباع سنك العنكبوت البباده
وانسا غيبري بالحبياه وربيعي
واخير ما يجلب علي السعاده
إليا بذلت بكل طيب صنيعي
والأ التلاشي عين لزؤمك نقياده
لكن عزاي اني سبقتك حضيعي
والنوم وقت الصوم قالوا عباده
حكم علي النوم بنكس الضجيعي
تدري وعندك يا ابن عمي شهاده
مانسي كليل ولا لساني طيعي
لولا الثلاث اللي بهن الثلاثه
عيا تحت رجلي جملهن يطيعي
حمله قتل يا تاج راسي قياده
ليا جيت ابشفع عند ذاك الشفيعي
كنك تطلع من لهاتي كداده
تشري بناغبر الليال وتبيعي
ليها حكمة قنوي الاراده
اللي بظلمه كل خلقه جمعي
السيد اللي مال غيره سياده
ودعتك اللي ما يخون الوديعي
ما ضاع من ركن عليه اعتماده



شيخة الجابري

ويشعلك ومضة نسيم
ترقرق الريح بضافه
ولا يسلم من بغافه
لا فقتان الورد
واحساس الثواني
وارتجاج البرد
وإن هو تدفئ
بالسكون / الريح
بالظهر / أسالك
من سلم أمال الجنون
وسئ لك:-
إحصد مواقيت الفرح
ما دامك النبط / الحيا
والشوق
جمرة
منجلك
:
وأعود لك

## لهجة ولهجة أخرى

## والسوالف

- سامي الأنصاري**

والسهر
والهم
والحزن
وسؤلك
وانتظاري
والتعب
والتضحية
واحلامنا
وقلبك
ودافى شعورك
والدموع
وصوتك
وعينك
والطريق الي جمعنا
والمسافة
واختناق الوقت فينا
والخيال
وسامعني لازم اتركك
ووالله ما ودي يعمرني
ولكني لازم اتركك
واعتذرك. لك



**البريد العام:**

**ماذا تفعل مع الإحباط؟**

**أ.د. فيصل الشريفي**

bareedfaisal@hotmail.com

ما يحصل في مؤسساتنا الحكومية كفيل بإصابة الغالبية العظمى من المواطنين بإحباط وظيفي يحنأر فيه الأطباء لما وصل به الحال، فالحكومة تخرج دراسة تثبت فيها أوجه الفساد، وتقر بالفساد الإداري والمالي دون أن تحرك ساكناً لوقف العبث الحاصل بين أضلعها من تجاوزات تنوء بها الجبال.

تعريف الإحباط: هو حالة من التازم النفسي تنشأ عن مواجهة الفرد لعائق يحول دون إنسباع دافع، أو حاجة ملحة، أو تحقيق هدف محدد... والإحباط يحدث للجماعة كما يحدث للفرد. وكي تكون المقدمة ذات معنى إليكم ما ذكره جهاز متابعة الأداء الحكومي الذي رفع تقريره إلى مجلس الوزراء متضمناً أسباب الفساد الحكومي: "إخفاء معلومات... استغلال المناصب... الوساطة وغياب العدالة... التلاعب في الميزانيات"، ثم لنبحث عن علاقة الفساد بذلك المرض. المعلومات التي ذكرها الجهاز لها قيمة كبيرة رغم عدم تضمنها وقائع محددة تساهم متخذّي القرار في مواجهة المسئدين، كما عايناها عدم تسمية المخالفين، بل اكتفي بوصفهم، كما أن التقرير لم يتضمن التوصيات والإجراءات اللازم اتخاذها لمكافحة الفساد، خصوصاً بعدما أقرت الدراسة بوجود بضع شديد في تنفيذ سياسات الإصلاح حالة الإحباط الوظيفي ظاهرة تستحق الدراسة لأن بعضاً ممن يعانينا هم أولئك الفئة التي تحمل راية الإصلاح لكنهم أضحووا الصوت المعارض، بل الصوت النشأن في مؤسسات توغلت فيها مافيا الفساد، وهؤلاء يعانون الأزمين، فإن صعدوا الموضوع للمسؤولين وجدوا أذناً مصغية في بادئ الأمر(حاجة في نفس يعقوب) لمعرفة حجم المعلومات التي يمتلكها الموظف، وبعدها تدور عليهم الدوائر... أما إذا نقلوا الأمر إلى نواب الأمة، فلن يختلف الحال إلا في استغلال المعلومة للمساومة وللمزيد من الفساد على غرار "مش لي وأسكت عنك"، فبالله عليكم هل بعد هذا الإحباط إحباط؟ ما يحصل في مؤسساتنا الحكومية كفيل بإصابة الغالبية العظمى من المواطنين بإحباط وظيفي يحنأر فيه الأطباء لما وصل به الحال، فالحكومة تخرج دراسة تثبت فيها أوجه الفساد، وتقر بالفساد الإداري والمالي دون أن تحرك ساكناً لوقف العبث الحاصل بين أضلعها من تجاوزات تنوء بها الجبال، خصوصاً في فترة خطة التنمية التي يسيل لها اللعاب، فكيف يستقيم الحال مع ما ذكره التقرير؟ على العموم نصيحة لكل مخلص محب للكويت وطنه أن يتذكر قوله تعالى: "وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (97) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَخُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (98) وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ"- (سوره الحجر). ليعرف ويعترف على الفرق بين حالة الإحباط وحالة الضيق والتي تعتبر طبيعية يمر بها المؤمن ليستعيد نشاطه وينتج على الحق ولا يياس من وجود دائرة المسئدين، فهم سيقطون كالبيض الفاسد على عكس الشجرة الصالحة جذورها ثابتة وفرعها في السماء.

ودمتم سالمين.



**حكاية موت!**

**د. حسن عبدالله جوهر**

hasanjohar@hotmail.coml

من الواضح أن حكاية الموت بأمرض السرطان أصبحت متلازمة معظم الأسر الكويتية وتحول هذا المرض الخبيث إلى زائر يفتحكم كل بيت بلا إحم ولا دستور و لا استئذان ليخطف كارتة إنسانية تقشعر لها الجلود وتزرع الهلع والوان المصائب والعذاب في قلوب الصغار والكبار لفقدان الأحبة وأرباب البيوت وفلذات الأكلاب.

وناهيك عن الجانب الروائي والتحليلات الرقمية وكشف المستور عن أسباب وعوامل تفشي هذا المرض بجنون وإعلان الحقيقة المرّة للناس، الأمر المغيّب تماماً في أجندة وزارة الصحة والهيئة العامة للبيئة، نجد أن إدارة العلاج بالخارج في وزارة الصحة لم يحل لها سياسة التشفف ووقف التلاعب والتجاوزات إلا على حساب هؤلاء المرضى الذين لا يموتون وحدهم بل يموت معهم الأبناء والأمهات إذا كانوا في عمر الزهور أو ريعان الشباب.
وإلا نجد تفسيراً منطقياً لتجاهل وزير الصحة لأسئلة برلمانية عدة مضي على تقديم بعضها قرابة ستة كاملة تطالب بكشف الحقائق الرقمية والإحصاءات حول أعداد المصابين بهذا المرض وفئاتهم العمرية وتوزيعهم المناطقي وأنواع هذا المرض وأسباب تفاقمه وتفشييه بهذا الشكل الجنوني، فالمسؤولية والإمانة الشريفة والوطنية والأخلاقية بل شرف المهنة الطبية تقتضي أن يقدم الوزير من تلقاء نفسه على نشر هذه المعلومات مهما كانت خطيرة ومؤلمة ويبيني على صوتها برنامجا شاملا لمواجهة المرض، فكيف به وهو يواجه سيلا من الأسئلة البرلمانية التي تضعه على محك المساءلة والمحاسبة الدستورية!
وقد يكون لتباعد حرب التحرير ونوعية الأسلحة الإشعاعية ومخلفاتها علاقة مباشرة لما نجنيه اليوم من الحالات المتفاقمة لأمرأتين السرطان، وهذا ينشأهذه الأمريركيين وتقاريرهم ونتائج تحقيق اللجان المختصة في الكونغرس نفسه، فلماذا النرح من إعلان مثل هذه التقارير والأستعانة بالأميركيين أنفسهم لإيجاد طرق العلاج لهذه المصيبة؟
وقد يكون لنوعية الأطعمة السريعة التي تحولت إلى عشق للصغار والكبار على حد السواء الأثر المباشر في زيادة حالات السرطان بين الأطفال والشباب، فلماذا تكون جهات التفوؤ والمصالح التي تقف وراء هذه المطاعم عاقفاً أمام مسؤوليات الدولة والقيام بواجباتها في الكشف عن هذه الحقائق أيضاً؟
وقد تكون هناك أسباب وعوامل أخرى لا يفقهها إلا المختصون والعلماء والأطباء، وهم ولله الحمد نخبة بشران إليها البنان ومدججون بهيئات ومراكز البحث العلمي سواء على مستوى جامعة الكويت، أو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، أو معهد الأبحاث أو الهيئة العامة للبيئة، أو وزارة الصحة، ولكل منها ميزانيات ضخمة مخصصة فقط لهذا الغرض، فالين هؤلاء العلماء الوطنيين وما هي المعوقات التي في وجه تحقيقاتهم البحثية والعلمية، إن وجدت، ولعلنا نجهود جماعة نتجح في خوض هذا المعترك بثبات وجرأة ونجاح؟!
وأيضاً من باب المنصحة وتحميل المسؤولية تجاه معالي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وانتقالاً من حرصه على أبنائه وإخوانه من منتسبي الجيش الكويتي، لماذا يقوم الجنود الأميركيون بارتداء الملابس الواقية من أخطار التلوث والإشعاع عند تحميل وتخرين بعض أنواع الأسلحة والذخيرة وفي بعض التدريبات العسكرية المشتركة، بينما أنماؤنا الجنود والضباط العاملون معهم بإياديهم الجرداء في ذات المهام محرومون من هذه الثمرات الواقية و من أن نوع من الحماية وبلا أي نوع من الكمادات؛ وهم ورغم مشاعر الخطر ينصاعون للأوامر العسكرية وقد تعرضهم هذه المطالب الملحة للذلي والملاحقة العسكرية والاستخباراتية.

وهل يقبل معاليه أن يكون الحصن الأول لخط دفاعنا الوطني مهدداً بهذا النوع من الخطر الإشعاعي ويحتول إلى الجبهة الأولى لتلقى الأمراض الفتاكة لا سمح الله؟!



**اللغات الأعجمية في لغتنا العظيمة**

**طالب المولي**

almole110@kwtanweer.com

البحث العظيـم "غوغل" (الجملة: كلمات غير عربية في القرآن) استجد ما لم أستطع حصره من تلك المفردات.
ناهيك عن استخدامات الكويتيين قديماً ومازالوا بعض تلك المفردات الأعجمية بحكم قرب وتلاقح الثقافات في المجتمع الكويتي المفتوح قديماً والمنغلق حديثاً، وعبر التبادل التجاري الطبيعي بين بلاد فارس والهند و‏زنجبار، وهجرة الجاليات من بلاد فارس والعراق والجزيرة العربية والبحرين إلى الكويت إما للتجارة وإما للبحث عن لقمة العيش، وكانت منطقة شرق الكويتية محطاً للمهاجرين من بلاد فارس والإحساء وغيرهما، وحتى فترة طويلة اكتسب الكثير منهم لهجة أهل الكويت وعملوا في التجارة والغوص مع احتفاظ البعض منهم بلهجته الفارسية القديمة إلى يومنا هذا، نتيجة للتقارب المكاني بينهم.

فجاءت كثير من تلك المفردات الأعجمية في لهجتنا الكويتية (باد قير، قونيه، أشخاخته، روشنه، سكرييل)، ولعدم الإطالة نرجو من الكاتب وليد بورباغ" قراءة كتاب موسوعة اللهجة الكويتية للباحث خالد عبدالقادر الرشيد للإطلاع والثقافة حول المفردات المستخدمة في اللهجة الكويتية، بدلاً من تحويل مسلسل إلى قضية رأي عام ومؤامرة فارسية لتدمير الثقافة واللغة العربية.

إن رؤية الكاتب المتشددة والعنصرية وغيره من الكتاب، هي نتيجة فقدان الذوق للعمل الفني والإبتعاد به عبر دهاليز السياسة ونسج المؤامرات ونتيجة للأحداث السياسية في الخليج العربي، والتحليل الفج نتيجة طبيعة لمسلسل التامر المستمر والمتحكم في العقل العربي الذي مارال يبحث عن عدو للحارب به الآخرين لديمومة الصراع الوهمي.

وللعلم، لم أتابع المسلسل أبداً ولكن والذي تتابعه يوماً وتستذكر الذكريات الجميلة لزيارات أقرابنا من إيران كل عام في أكثر من مناسبة، وهي لتعلم أيضاً كويتية" مادة أولي" حتى لا تسحب جنسيتها من قبل أصحاب الصكوك لهويتنا الوطنية، ومازالت والذي أيضاً تستذكر بalm وحسرة، وهي تزور قبر ابنها الشهيد ميتم المولي كل ليلة جمعة، الذي أعدم أمام منزلنا بطلقتين في الرأس، إبان الغزو العراقي لدولة الكويت.



**«النفخة الكذابة!»**

**حمود نايف العتزي**

hamadvision@hotmail.com

حين يقول المصريون: "ما بلاش النفخة الكذابة"، فالعمني، أن احدهم نفخ نفسه ليصبح أكبر حجماً في عيونهم، فأغاظهم، وضاقهم، وحقنهم، وكتم أنفاسهم، لكنهم على عكس ما يظن، "فاهمين كل حاجة"، ويعرفون من هو، وما هو قدره وحجمه الطبيعي، ولذلك ينبهونه حين ينفد صبرهم إلى أن "الهليلة" التي يحاول صنعها لنفسه، ما هي إلا كذبة، وهم خدعة يعيش بها ويريد منهم أن يعيشوها معه، وأن يعطوه كلما رواه "تعظيم سلام"، واحترامات لا يستحقها، ولا هو جدير بريعتها، قياساً بحجمه الحقيقي، لا ما تصنعه نفخته الكذابة!

وفي الكويت... نقول شيئاً مشابهاً كلما رأينا احدهم نافشاً ريشه بكلك البشر من طرف أنفه، وكانهم عبيد يعيشون في ظل نعمته، ورغم أن ذلك يعطيهم، فإنهم في الغالب يتخلمونه على مَضَضٍ وبحسب الظروف، لكنهم- كحال إخوانهم المصريين- لا يلبثون أن ينفجروا في وجهه حين "يزودها حبتين"، فيصمون على تعريفه بحجمه عباد الله، من يفوقنا علماً وحضارة وتاريخاً، ممن هم ممثلون "حقيقة" بما أنجزوا وقدموا للبشرية، وحق لهم ألف مرة أن يغتروا ويروا أنفسهم أفضل من الآخرين، غير أنهم على العكس من ذلك.

تراهم قديماً في النواضح، لا يفتش أحدهم ريشه على الآخرين، ولا يرى نفسه أعلى وأرفع وأرقى ومنهم مهبما تواضع مستواهم المعنوي، أو انحط- في نظرننا- أصلهم وفصلهم، فالقيمة الإنسانية تبقى هي أهم من الأصل والفصل، وهي التي يفرها مقدار ما يقدمه الإنسان من عطاء وبدل وتعامل مع إخوانته في الإنسانية، ومقدار ما يفيدهم به خلال رحلة عمره القصيرة.

ومن جميل ما قرأت عن النفخة الكذابة، حكاية قصيرة يعلم فيها أب عاقل وحكيم ابنتيه معنى التواضع وقيمته، ويفرهما من الغرور، مبيئنا لهما أنه يضر أول ما يضر صاحبه، نقول إحداهما: (لما كانت أختي في السابعة، وكنت في التاسعة، حصلنا، أنا وهي، على أعلى الدرجات في المدرسة، فلفتنا- غروراً- أن مستوى أسرتنا العقلي فوق المتوسط بكثير، ونشرنا ذلك بين رفاقنا، حتى وصل الخبر إلى والدنا، فدعانا، وقيل أن نصل إليه، فنخ بالوينا من لعب الأطفال حتى بلغ حجمه حجم رأس إنسان، فاشأر إليه وقال: إن هذا هو رأس السيد "المر"، ثم قص علينا قصة حياة "المر" هذا، وكانت كلها سلسلة من الإنجازات الباهرة، فكان كلما ذكر أن "المر" قام بعمل عظيم، نفخ البالون ليكبز حجمه قليلاً، فلما أوغل في القصة بلغ "المر" من كبر الحجم مبلغاً جعلني وأختي نبتعد عنه شيئاً فشيئاً إحساسنا بقرب وقوع الانفجار!

وانتهت القصة في موضع بدا فيه على "المر" أنه لم يعد يحتمل زيادة في النفخ، وعندهئذ سالنا والدنا: لم يعد من المستحب أن تقترب من "المر" أكثر من هذا... اليس كذلك؟! لقد بلغ منه الغرور حداً انتفخت فيه أوداجه ايما انتفاخ، وهذا هو شعور رفاقكنا الآن، فقد تباديتما في الزهو والفخر حتى لم يعد من المستحب أن يقتربوا منكما، فابتعدوا جميعاً عنكما، وإلى اليوم، تمنعتنا ذكرى "المر"، كلما أنجزنا عملاً نفخر به، عن النفخة والغرور.

ولو سمع بعض فنانيـنا "الطرفاء" في صغرهم مثلما سمعت هاتان الصغيرتان من ابيهما، لما رأيناهم في كل رمضان لا عمل لهم سوى السخرية والتقليد "البايخ" لبقعة البشر، ولم يسلم منهم إیراني، ولا مصري، ولا شامي، ولا فلسطيني، ولا يمني، ولا عراقي، وأخيراً مغربي، إلا و"تمسحروا" على هيئته ولهجته وعاداته وتقاليده بطريقة غير مقبولة ومستهجنة من كل ذي حس وإحساس، لم تجلب لنا سوى الكراهية والعداوة والإحقاد الكثيرة!

لنتوقف يا سادة يا محترمين عن "نفختنا الكذابة" على بقية الخلق، فنحن، بصراحة، قوم- على باب الله- قد اعزهم ربهم بالنفط، لا أقل ولا أكثر، ومنذ ذهب "لا سمح الله" سنتفتح أعيننا جيداً لنرى حجمنا الحقيقي... الذي لن ييسرنا بكل تأكيد!

**دونا ديكسون\***

**الطب الشخصي**



لقد أصبحنا اليوم في خضم ثورة في عالم الرعاية الصحية - أو هكذا يقول لنا بعض كبار العلماء.

ويرشدنا فرانسيس كولينز، مدير المعاهد القومية للصحة في الولايات المتحدة، وسط ما نشهده من اضطرابات عظيمة، في كتابه الجديد "لغة الحياة - الحمض النووي وثورة الطب الشخصي". وهو يقول: "نحن نقف على مشارف ثورة حقيقية في الطب، وهي الثورة التي تعيدنا بالتحول عن التوجه التقليدي القائم على المقاس الواحد الذي يناسب الجميع إلى استراتيجيات أكثر قوة تنظر إلى كل فرد باعتباره كياناً فريداً يتمتع بصفات خاصة ينبغي أن تكون مرشداً له في الحفاظ على صحته، ولكن بتعيين علينا أن نكون على استعداد لإحضارن العالم الجديد".

إن هذا التحول الهائل في اتجاه الطب الشخصي الجيني يُعد بمنح كل واحد منا نظرة ثاقبة داخل هويائنا الشخصية الأبعد عمقا على الإطلاق

-النفس الوراثية- ويسمح لنا بارتشاف أكسير الحياة في هيئة فحوصات وعلاجات مصممة خصيصاً لكل فرد بعينه، ولكن هل يجوز لنا حقاً أن نصنق مثل هذه الوعود؟

إن الطب الشخصي الجيني ليس التطور الوحيد المهم، فهناك مشاريع تجارية مثل بنوك الدم الخاصة التي تعزز من توفر دم الحبل السري لجنتك. وتعمل تكنولوجيايات التعرّيز مثل التحفيز العميق للدماغ على الترويج لفكرة مفادها أن كل فرد يتعين عليه أن يكون في أفضل حال ممكن. والواقع أن التكنولوجيا الحيوية الحديثة أصبحت تدور على نحو متزايد حول الطب الشخصي، والعلامة التجارية هنا تتلخص في التميز المفترض لكل مريض كُفرد.

ولكن كل هذه التكنولوجيات تظل مجرد "مجموعة بلا طحين"، وهي في بعض الأحيان مجردة خطيرة. إن الفحوص الجينية الشخصية خاضعة الآن للتحقيق من قِبل الكونغرس الأميركي وهيئة الأغذية والعقاقير في ما يتصل بتضليل العملاء ودفعهم إلى تصور مفاده أننا نعرف أكثر مما نعرفه بالفعل عن الصلة بين جينات بعينها وبين احتمالات الإصابة بمرض معين.

وعلى نحو مماثل، تبين أن بنوك دم الحبل السري الخاصة أقل فعالية سريريا من البنوك العامة وعملياً جمع الدم، الأمر الذي أدى إلى تقريرين متشككين صادريين عن جمعيتين رائدتين في التوليد

بحذران من جمع الدم روتينيا أثناء الولادة. والواقع أن تكنولوجيايات التعرّيز، التي يفترض فيها أن تمكننا من التحول إلى "بشر خارقين"، نجحت في اجتذاب قدر كبير من الدعاية، ولكنها تظل قائمة إلى حد كبير على الخيال.

إن الفضل في تحقيق القدر الأعظم من التطور في مجال الصحة البشرية وطول العمر على مدى القرنين الماضيين لابد أن يرجع إلى الطب "الجماعي" لا الطب "الشخصي". ولقد أسهمت برامج الصحة العامة، والنظافة الشخصية، والتطعيم ضد شلل الأطفال والجذري، وفحص السبل في المدارس وأماكن العمل، في تحسين الصحة في العالم الغربي وغيره من مناطق العالم.

ولكن حين يصدر الأبناء القصص المرعبة التي تربط اللقاحات في سن الطفولة بالإصابة بالتهنؤ، وحين يسخر الخبراء من تدابير الصحة العامة لمنع إنفلونزا الخنازير من الانتشار، أو حين يزعم أحد الباحثين في المملكة المتحدة أن "أفة السبخوخة أسوأ من الجذري"، فإن التطعيم والوقاية من الأوبئة والحماية من الأمراض، كل ذلك يصبح عُرضة للسقوط على جانب الطريق. وفي المقابل هناك تفصيل بلا تشكك ومن غير تمحيص للطب الشخصي، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن هذا النوع من الطب يضغط على كل الأرزاق الصحية في أنفسنا، وهي الأرزاق التي تحمل علامات الاختيار، و"الفردية"، و"الخصوصية".

كان الطب الحيوي الجديد يموّل في الأساس ويرُوّج له باعتباره مبادرة في مجال الصحة العامة من شأنه أن تفيدنا جميعا. وارتفعت الآمال في التوصل إلى علاجات واسعة النطاق للأمراض والعلل حين اكتمل مشروع "الجينوم البشري" قبل عشرة أعوام، وهو المشروع الذي تم تمويله بواسطة مؤسسة خيرية طبية خاصة، وأحد مجالس البحوث في المملكة المتحدة، والمعاهد الوطنية الأميركية للصحة.

ولكن ما حدث بدلاً من ذلك هو أن ما يقرب من خُمس "الجينوم البشري" أصبح الآن خاضعاً لبراءات اكتشاف خاصة، وهذا يعني أن المرضى لن يتحكموا من تحمل تكاليف فحص الجينات التي تسبب السرطان، وأن أي فريق من الباحثين لن يتمكن من إحراز أي تقدم في أبحاثه إذا أعلن فريق آخر ملكيته لبراءة اكتشاف الجينات التي يريد ذلك الفريق دراستها. ولكن أين الخطأ الذي قادنا إلى هذه النتيجة؟

إن جزءاً من الإجابة عن هذا التساؤل يتعلق بسحر الجينات: الفكرة القائلة بأن المرء ببساطة يتألف من جيناته، وهذا هو ما يجعله متفرداً. ويلعب سحر الجينات على أوتار النزعة الفردية التي تتسم بها الثقافة الغربية والتي يبدو الأمر وكأنها تتمحها أساساً علمياً. وهناك أيضاً مصالح تجارية قوية على المحك، الأمر الذي يعني أن الأبحاث كثيراً ما تركز على الارتباطات الجينية بالأمراض التي يدر تشخيصها وعلاجها القدر الأعظم من الريح، وليس القدر الأعظم من خفض معدل الوفيات في العالم.

إن بعض العلاجات الشخصية الوراثية قد تشكل علامات تدل على إحراز تقدم، مثل علم الوراثة الدوائي، والذي يعد بإنتاج أنظمة من

PROJECT ■ SYNDICATE

العقاقير المفصلة خصيصاً بحيث تناسب الجينوم الخاص بمريض بعينه. وإذا نجحت هذه التكنولوجيا الجديدة فقد يكون بوسعنا الحد من أوحخ الآثار الجانبية المترتبة على العلاج الكيماوي لمرضى السرطان؛ ولن يضطر أطباء الأورام بعد ذلك إلى وصف أنظمة علاجية واحدة تناسب الجميع إذا كان بوسعهم فصل المرضى الأكثر تقيلاً لعقاقير بعينها وإعطائهم أنظمة علاجية أخف ضرراً. ولكن التكاليف العالية اللازمة لتطوير عقاقير جديدة تعني أن شركات الأدوية تحتاج إلى أسواق كبيرة من المرضى حتى يتسنى لها تحقيق الربح من استنتاجاتها، ولكن هل يعني هذا أن الأقليات العرقية لن تتمكن من الاستفادة من هذه الفرصة؟

لفترة من الوقت بدا الأمر كأن العكس هو الذي سيحدث، حيث بدأت أسواق متخصصة في مجال الوراثة الدوائية في استهداف أقليات عرقية. ولقد ظهر الطب القائم على العرق على الساحة لأول مرة في عام 2005 حين وافقت هيئة الأغذية والعقاقير في الولايات المتحدة على عقار "البايديل"، وهو أول عقار لعلاج مجموعة عرقية محددة، من الأميركيين من أصل إفريقي الذين يعانون قصوراً في القلب، ولكن لم يقدم أحد أي دليل سريري حقيقي يؤكد أن ذلك العقار كان أكثر نجاحاً في علاج الأميركيين من أصل إفريقي، وعلى ذلك فقد تم سحبه من السوق.

ورغم ذلك، فإن بعض التطورات الكبرى مثل مشروع "الجينوم البشري" نجح بكل تأكيد في إضفاء الصبغة الجينية على الطب: فهناك ميل شعبي متزايد نحو تعريف كل الحالات المرضية باعتبارها راجعة إلى أسباب وراثية (جينية). وهذا يعني أن تدابير الصحة العامة من المرجح أن تصبح مهمة لمصلحة أساليب المسح الجيني الفردي أو خدمات الفحوص الجينية الشخصية. لا شك أن الفحوص الجينية قادرة على إنقاذ أرواح البشر إذا تم توطينها على النحو اللائق، ولكنها تميل أيضاً إلى خلق شعور بأن المسؤولية عن صحة المريض تقع على عاتقه، أو المريض كُفرد.

إن سحر الجينات، ووجهة النظر المشكوك في صحتها من الناحية القانونية التي نقول لنا إننا نملك أجسادنا، والتوسع المتزايد لقدرة السوق على التدخل في حياتنا، كل ذلك من شأنه أن يدفع العديد من الناس إلى الاعتقاد بأن الطب الشخصي أصبح السبيل الوحيد المتاح وحين يتولى الأفراد أو اصحاب العمل تكاليف الرعاية الصحية فإن الطب الشخصي يصبح بمنزلة احتمال طبيعي في المستقبل. ولكن منلّه كمثل المخمور الذي يبحث عن مفاتيحه الضائعة تحت أضواء الشارع، فإن الطب الحيوي معرض لخطر تركيز بحثه في المناطق المعرضة للضوء- ليس على التدخلات الصحية الأكثر فعالية، بل على أكثرها شخصية وربحية، ولاشك أن الربح في أيامنا هذه بات مرتبطاً بالخدمات المشخصة.

**\* أستاذة فخرية لأخلاقيات مهنة الطب والعلوم الإنسانية في جامعة لندن، والحاثة في عام 2006 جائزة سبينوزا لانس" الدولية لإسهامها في المناقشة العامة بشأن الأخلاق، «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع الجريدة،**

## النمو في ظل اقتصاد بوندي

Jeffrey D. Sachs

PROJECT SYNDICATE

تغير المناخ العالمي يهدد النظم البيئي والاقتصادي في بوتان. والواقع أن المنشورة المتجذرة والمكلفة التي قدمت شركة "ماكيزي" وغيرها من الشركات الاستشارية الخاصة قد تساعد في تحويل بوتان إلى منطقة سياحية مذهورة، وتنضم أن يساعد البحث عن السعادة الوطنية الإجمالية في توجيه البلاد بعيداً عن مثل هذه الإغراءات.

لقد عُدت لبوتان، تلك المملكة الواقعة على جبال الهيمالايا والتي تتمتع بجمال طبيعي لا مثيل له، فضلاً عن خصوبتها الثقافية، وقدرتها الملمهة على التأمل الذاتي. ومن الفرد الذي تتمتع به هذه المملكة تنشأ مجموعة من التساؤلات الاقتصادية والاجتماعية التي تشكل مصلحة عامة ملحة للعالم أجمع.

لقد عملت التضاريس الجغرافية الوعرة التي تقسم بها بوتان على تنشئة مجموعة سكانية شديدة القدرة على التحمل من المزارعين والرعاة، وساعدت في تعزيز الثقافة البوذية القوية التي ارتبطت عبر نسمة تقريبا ويعيشون على مساحات بوتان مزروعون بشكل متناثر. يبلغ تعدادهم 700 ألف نسمة تقريبا وتنتجها بشكل فرساحة - إذ تستقر التجمعات السكانية الزراعية في الوديان العميقة وتتدفق قلة من الرعاة على الجبال العالية. وبحرس كل وادٍ قلعة، وتشتمل كل قلعة على أديرة ومعابد يرجع تاريخها جميعاً إلى قرون من الزمان وتستعرض مزيجاً بارعاً من الهندسة المعمارية المتطورة والفنون الجميلة.

لقد ظل اقتصاد بوتان القائم على الزراعة وحياء الرهينة مكتفياً بذاته وبقياً ومنعزلاً حتى العقود الأخيرة، حين بدأت سلسلة من الملوك البارزين في توجيه البلاد نحو التحديث التكنولوجي (مشاريع الطرق والسطات والرعاية الصحية الحديثة والتعليم والديمقراطية السياسية. والأمر الذي لا يُصدق هنا هو ذلك التحول الفكري المتعمق الذي يتعامل به أهل بوتان مع عملية التغيير، وكيف يعمل الفكر البوندي على توجيه هذا التحول الفكري. إن ملكة بوتان تطرح على نفسها السؤال التالي: كيف يمكن الجمع بين التحديث الاقتصادي والمثانة

قد لا تكون هذه التساؤلات هي الأكثر إلحاحاً بالنسبة إلى أفقر بلدان العالم. فهناك تحديات أضخم وأكثر إلحاحاً تتمثل في تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين. ولكن تأملات ثينلي حول المصادر النهائية لرفاهية البشر لم تات في وقتها المناسب فحسب، بل إنها شديدة الإلحاح أيضاً.

إن الجميع يعلم كيف قد يتسبب الإفراط في الاستهلاك على الطريقة الأميركية في زعزعة استقرار العلاقات الاجتماعية وكيف قد يؤدي إلى العدوانية، والوحدة، والجنس، والإفراط في العمل إلى حد الإنهاك. ولكن ما قد لا يدركه الجميع هو الكيفية التي تسارعت بها هذه الميول في الولايات المتحدة ذاتها في العقود الأخيرة. وقد يكون هذا ناتجاً عن اسباب عدة، وأهمها الهجوم الذي لا يعرف الهواة والذي تشنه الوسائل الإعلامية وأجهزة العلاقات العامة. والواقع أن التساؤلات المتعلقة بكيفية توجيه الاقتصاد نحو إنتاج السعادة المستدامة -التي تجمع بين الرفاهية المادية والصحة البشرية والحفاظ على البيئة والمرونة النفسية والثقافية- لا بد أن تطرح في كل مكان.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

أخبرني محمود عباس (الومارن) أن إيران تعطي "حماس" 500 مليون دولار سنوياً. ومن المحتمل أن تحاول طهران عرقلة المفاوضات

ديفيد ماكوفسكي - باحث في "معهد واشنطن" لسياسة الشرق الأوسط

## هل نعلق آمالاً كبيرة على محادثات السلام في الشرق الأوسط؟

David Makovsky - Washington Post

يرى مسؤولون إسرائيليون أن تتيهاه يولي التدابير الأمنية الفاعلة على طول الحدود مع الضفة الغربية أهمية تفوق انشغاله بضم الأراضي. وهدفه من ذلك كله وقف عملية التهريب الشبهية بما تشهده الحدود بين مصر و غزة.

يقول الهاشم: "كانت (حماس) تدير مساجدنا طوال ثلاثين سنة. ونحن نسعي اليوم إلى استعادة المساجد، كي نستعمل للصلاة فحسب". بدأت السلطة الفلسطينية أيضاً بتعديل مقررات المؤسسات الفلسطينية التي تعذ الأئمة. كذلك تعتمد اليوم عملية تقييم لاستئصال المدرسين الذي يدعمون السلطة الفلسطينية من 1100 مدرس من 28 ألف مدرس فلسطيني في الضفة الغربية استبدلوا. ولاشك في أن التحريكات على العنف ستترجع أكثر فأكثر في حال توقفت عادة إطلاق أسماء قتلة السنة الماضية على الساحات والخطبات.

أعرب الإسرائيليون بدورهم عن التغيير. فقد أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الصيف الماضي قبوله حل إقامة دولتين. ويرهن تجميده النشاط الاستيطاني لعشرة أشهر في الضفة الغربية عن ضبط نفس لم يتحل به أي من القادة الإسرائيليين السابقين. لم يتضح بعد ما إذا كان هذا التجميد، الذي يُفترض أن ينتهي الشهر المقبل، سيُمدد. ولاشك في أن استخفاف بنيء المستوطنات سيعوق المبادرات الثامنة، ولكن في حين سعى رئيس الوزراء السابق إريل شارون إلى الاحتفاظ بسيطرته على أجزاء كبيرة من الضفة الغربية لمنع الاعتداءات من الشرق، يرى مسؤولون إسرائيليون أن تتيهاه يولي التدابير الأمنية الفاعلة على طول الحدود مع الضفة الغربية أهمية تفوق انشغاله بضم الأراضي. وهدفه من ذلك كله وقف عملية التهريب الشبهية بما تشهده الحدود بين مصر و غزة.

يريد المفاوضات البدء بمحادثات سلام تشمل مسائل الأمن والحدود، بما أن كل طرف يدرك تماماً ما يرغب فيه الطرف الآخر في هذين المجالين. حتى الخلافات بشأن الأراضي قد تحل على الأرجح. ففي المرة الأخيرة التي حاول فيها هذان الفريقان عقد محادثات هادئة في عام 2008، اختلفوا على 4 في المئة فقط من الضفة الغربية. وذكر عباس أنه يدرك أن إسرائيل ستبقي مستوطنات الضفة الغربية بجوار المدن الإسرائيلية، ومن المحتمل أن تعطي إسرائيل للفلسطينيين أراضي داخل الحدود الإسرائيلية كتعويض عما خسروه.

ثمة قضيتان لا تتعلقان بالتدليلات السياسية الهادئة، إلا أنهما تتطلبان جهداً لحمل الشعب على التكيف معهما: القدس

لم يلق إعلان يوم الجمعة عن انطلاق محادثات السلام في الشرق الأوسط في الثاني من سبتمبر حماساً كبيراً، لكن من الماضي، فضلاً عن ذلك، ولدت حركة احتجاج سلمية فلسطينية. دفعنا إلى الاعتقاد أن محادثات السلام هذه قد تؤدي إلى نتائج إيجابية.

شهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

شاهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

شاهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

شاهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

شاهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

شاهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

شاهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

شاهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

شاهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

شاهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

شاهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

شاهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

شاهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

شاهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

شاهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

شاهد التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحسناً ملحوظاً، منذ أن طرقت "حماس" قائمة مراجعة بسيطة إن التقليد البوذية في بوتان تفهم السعادة ليس بوصفها بنذا ملحقاً بالسلم والخدمات، بل باعتبارها نتيجة للعمل الجاد والتأمل الداخلي والتعاطف مع الآخرين.

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

يرهن تجميد نتانياهو النشاط الاستيطاني عشرة أشهر في الضفة الغربية عن ضبط نفس لم يتحل به أي من القادة الإسرائيليين السابقين

يريد المفاوضات البدء بمحادثات سلام تشمل مسائل الأمن والحدود، بما أن كل طرف يدرك تماماً ما يرغب فيه الطرف الآخر في هذين المجالين. حتى الخلافات بشأن الأراضي قد تحل على الأرجح. ففي المرة الأخيرة التي حاول فيها هذان الفريقان عقد محادثات هادئة في عام 2008، اختلفوا على 4 في المئة فقط من الضفة الغربية. وذكر عباس أنه يدرك أن إسرائيل ستبقي مستوطنات الضفة الغربية بجوار المدن الإسرائيلية، ومن المحتمل أن تعطي إسرائيل للفلسطينيين أراضي داخل الحدود الإسرائيلية كتعويض عما خسروه.

ثمة قضيتان لا تتعلقان بالتدليلات السياسية الهادئة، إلا أنهما تتطلبان جهداً لحمل الشعب على التكيف معهما: القدس

لقد شرعت بوتان بالفعل في القيام بهذه الرحلة الجادة، ويتعين على بقية بلدان العالم أن تحذو حذوها.

إن بوتان مقبلة على العديد من المستجدات. فسيكون بوسعها أن تزيد صادراتها من الطاقة الكهرومائية النظيفية إلى الهند، الأمر الذي من شأنه أن يسمح لها بالتالي بجمع النقد الأجنبي على نحو مستدام وقادر على تعبئة الخزائن الحكومية لتمويل التعليم والرعاية الصحية، والبنية الأساسية. والبلاد أيضاً عازمة على ضمان وصول فوائد النمو إلى كل السكان، بصرف النظر عن المنطقة أو مستوى الدخل.

## هل تنسحب القوات الأميركية... أم ماذا؟

Gareth Porter - Asia Times

اجتماع آخر جرى في اليوم التالي، بالرغم من أنه لم يتم الاتفاق على التفاصيل الجوهرية. في الإطار عينه، عرض نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، كولن كال، ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، مايكل كورين، أمام الإدارة خطة لما أسماه "انتقالاً من علاقة عسكرية إلى علاقة مدنية" مع العراق. تتضمن الخطة استبدال الوجود العسكري الأمريكي الرسمي في العراق بقوة أصغر بكثير من القطاع المتعاقد من الأمنيين من القطاع الخاص بإدارة وزارة الخارجية. أشارت التقارير الصحفية إلى أن القوة ستعد بضعة آلاف، وتحتاج إلى 29 مروحية و60 ناقلة أفراد مقاومة للعوامل النانسة وأسطولاً مؤلفاً من 1320 آلية مصفحة.

ووفقاً لما جاء في صحيفة نيويورك تايمز في 21 أغسطس، ستعمل قوة المتعاقدين على تشغيل رادارات لكي تتحكم من استدعاء ضربات جوية وتسيير طائرات استطلاع من دون طيار. من جانب آخر، أكد كال أن الظواهر الأمنية في العراق تترن عملية الانتقال هذه. قال إن تنظيم القاعدة "أضعف مما كان عليه"، وإن جيش الزعيم الشيعي، مقتدى الصدر، تفكك إلى حد كبير، وأنه ما من خطر استراتيجي يهدد

نيويورك تايمز، مايكل غوردن، الأسبوع الماضي، يُعزى رفض الإدارة النظر علناً في خطط للإبقاء على قوة قتالية أميركية مماثلة في العراق بعد عام 2011 إلى قلقها بشأن انتخابات الكونغرس لوزارة الخارجية، أنهيات على القيادة الأميركية الانتقادات للخطة الانتقالية، مشددة على أن الولايات المتحدة يجب ألا تكف عن افتراض ضرورة وإمكان بقاء قوات القتال الأميركية في العراق إلى أجل غير مسمى.

وبالعمل، تدل المؤشرات كافة على أن الإدارة تتوقع إعادة التفاوض بشأن الاتفاق الأمني مع الحكومة العراقية للسماح بانتشار ما لا يقل عن عشرة آلاف جندي ما بعد عام 2011، وذلك ما إن تشكلت حكومة جديدة في بغداد. مع ذلك، يحاول أوباما تجاهل ذلك الاحتمال لأنه يخشى رد فعل سلبياً من الناخبين المعادين للحرب في الحزب الديمقراطي الذين خاب أملهم به مسبقاً بسبب حرب أفغانستان. في المقابل، يحاول البيت الأبيض طمأنة قاعدته المناهضة للحرب بأن دور الجيش الأميركي في العراق على وشك الانتهاء.

حسبما أفاد أحد المسؤولين في الإدارة ممن يؤيدون وجوداً عسكرياً أطول في العراق، طلب عدم الكشف عن اسمه، لمراسل صحيفة

يعزو أحد المسؤولين في إدارة أوباما، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، في تصريح لصحيفة نيويورك تايمز: رفض الإدارة النظر علناً في خطط للإبقاء على قوة قتالية أميركية مماثلة في العراق بعد عام 2011، إلى قلقها بشأن انتخابات الكونغرس المقبلة، وقلة ثقتهما بالمفاوضات العراقية المستمرة لتشكيل حكومة جديدة.

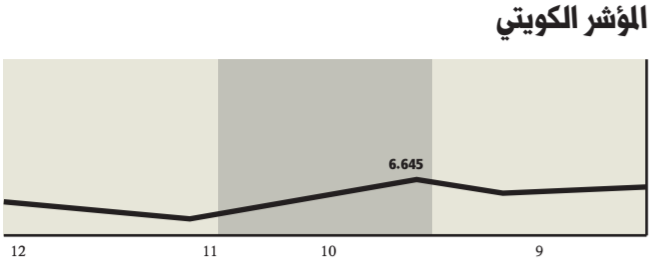
تشير التوقعات إلى أن إدارة أوباما قد تعيد التفاوض بشأن الاتفاق الأمني مع الحكومة العراقية للسماح بانتشار ما لا يقل عن عشرة آلاف جندي ما بعد عام 2011، وذلك بعد أن تتشكل حكومة جديدة في بغداد.



وحسبما أفاد المسؤول السابق في مجلس الأمن القومي، بريت ماكغورك، لصحيفة نيويورك تايمز الشهر الماضي، من المسلم به بين الضباط والدبلوماسيين الأميركيين ومن يتحدثون معهم من المسؤولين العراقيين بأنه ما إن يُتفق على حكومة عراقية جديدة، ستنتقل محادثات بشأن وجود عسكري أميركي أطول.

القائد الأعلى للعمليات الأميركية في العراق، في مؤتمر صحفي في شراكة الحكومة العراقية "كميات كبيرة من المعدات العسكرية من الولايات المتحدة"، بما فيها دبابات من نوع M1A1 ومروحيات، وقال إن "تدريب وتقديم الاستشارات للعراقيين سيطلب على ما يتوقع "قوة صغيرة". يُشار إلى أن تلك الصيغة ارتقت ضمناً استمرار وجود قوات القتال الأميركية على شكل وحدات تقدم "الاستشارات والمساعدة". لكن الإدارة الأميركية أوضحت على ما يبدو لأوديبيرنو والآخرين أنها لن تعارض موقف الإدارة العلني بسحب القوات الأميركية من العراق في نهاية عام 2011، مع العلم أن أوديبيرنو أخبر المراسلين خلال الاجتماع المشترك بين أجهزة الأمن الذي تبني خطة إدارة أوباما الانتقالية، على مائدة الغفطور في

مجلس الأمن القومي الأميركي، في 18 أغسطس، يتطابق ذلك والعدد الذي طالب به الجيش، والذي يتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف جندي. في مرحلة أخرى، ذكر كال: "سيكون علينا الانتظار لمعرفة ما الذي ستقوم به الحكومة العراقية"، مضيفاً أن "الغالبية الواسعة من الفاعلين السياسيين في العراق تريد شراكة طويلة الأمد مع الولايات المتحدة".



1,000 الدينار

3.477 \$  
2.740 €

## اقتصاد

10

### تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

# تباين في أداء المؤشرات... و«السعودي» الخاسر الأكبر و«الكويتي» يفقد نصف نقطة مئوية

## القلق العالمي بشأن التعافي الاقتصادي يؤثر في بورصات مجلس التعاون

علي العزبي

سجلت مؤشرات أسواق الخليج تبايناً واضحاً مع نهاية إقفالات هذا الأسبوع، وكان السوق السعودي الخاسر الأكبر بعد أن فقد 2 في المئة، بينما خسر السوق الكويتي نصف نقطة مئوية.

سجلت مؤشرات أسواق الخليج تبايناً واضحاً مع نهاية إقفالات هذا الأسبوع، إذ ربح ثلاثة مؤشرات بينما خسر أربعة، وكانت الخسارة الأكبر من نصيب السوق الأكبر وهو السوق السعودي الذي فقد 2 في المئة (تعادل 120 نقطة)، ليقل مؤشر «تداول» على مستوى 6 آلاف نقطة بعد أن خسره معظم فترات جلسته الأسبوعية الأخيرة أمس الأول، لكنه استعاده بشق الأنف مع نهاية الجلسة. وكان لتراجع معظم مؤشرات الاسواق العالمية وخسارة النقط خلال خمس جلسات متتالية، أثر كبير في مسيرة مؤشر «تداول» الذي وصلت قيمة تداولاته إلى ادنى مستوى خلال 6 سنوات خلال جلسة منتصف الأسبوع.

وكان لتراجع معظم مؤشرات الاسواق العالمية وخسارة النقط خلال خمس جلسات متتالية، أثر كبير في مسيرة مؤشر «تداول» الذي وصلت قيمة تداولاته إلى ادنى مستوى خلال 6 سنوات خلال جلسة منتصف الأسبوع. وكانت الخسارة الثانية من نصيب مؤشر سوق مسقط الذي اقترب من حذف 1 في المئة من مؤشره (تعادل 55 نقطة خضراء) ليقل على مستوى 6272.9 نقطة متأثراً بجلسته الأسبوعية الأخيرة التي فقد فيها معظم خسائره، بعد أن سجل أداء إيجابياً في بداية الأسبوع.

وتراجع سوق أبوظبي بنسبة محدودة لم تتعد عُشري النقطة المئوية، ليقل على مستوى 2500 نقطة المهم نفسياً وبحركة مشابهة لإقفال السوق السعودي، وتأثر سوق أبوظبي بنتائج شركائه الكبرى التي بقيت دون مستوى التوقعات. وعلى عكس الأسابيع السابقة، حقق سوق البحرين أداءً متميزاً خلال هذا الأسبوع وربح 1.7 في المئة (تعادل 24 نقطة)، ليقل على مستوى 1433 نقطة، ولم يتأثر بتداولات الاسواق العالمية التي فقدت نسب كبيرة في منتصف الأسبوع، بل حقق ارتفاعات كبيرة بعد خسائر حققها خلال الأسابيع الماضية وصلت به إلى قيعان جديدة.

وبعد جولات شراء محمومة خلال الأسابيع الماضية من هذا الشهر تباينت مؤشرات السوق الكويتي مع نهاية إقفاله أمس، إذ سجل تراجعاً هو الأول بعد ارتفاع خلال اسبوعين متتاليين، ولكن كان حجم التراجع باكثر مما حقق خلال هذا الشهر من مكاسب، وخسر نصف نقطة مئوية معطلها خلال جلسته الأسبوعية الأخيرة أمس، وحذف مؤشر الكويت السعري 36 نقطة ليلسقط عند مستوى 6645.6 نقطة، غير أن المؤشر الوزني سجل أداء اسبوعياً إيجابياً وأضاف 3 نقاط (تعادل 0.8 في المئة) ليقل على مستوى 433.7 نقطة، مدعوماً بمكاسب بعض



## «وضوح»: التقلبات السعرية للأسهم تعكس رغبة المستثمرين في متغيرات تعزز مستويات الثقة

### التراجعات الحالية تستهدف التقاط الأنفاس لاستئناف الموجات التصاعدية مرة أخرى

قال التقرير الأسبوعي لشركة وضوح للاستشارات المالية والاقتصادية، إن التقلبات التي شهدتها الأسهم في سوق الكويت للأوراق المالية هذا الأسبوع تعكس رغبة المستثمرين في رؤية متغيرات جديدة تعزز مستويات الثقة لديهم في الشركات، بحيث تدعم قراراتهم الاستثمارية، فمن خلال تلك المتغيرات الجديدة يتم بناء المواقع مجدداً ومن ثم استثمار مسيرة الارتفاع. وتأتي تراجعات المؤشر الحالية، ضمن تحرك عرضي يسيطر على أداء المؤشر خلال الفترة الأخيرة، وتحديدًا منذ الثامن والعشرين من يوليو الماضي، وتتنحصر تحركات المؤشر داخل هذا النطاق العرضي بين مستوى دعم يبلغ 6600 نقطة ومستوى مقاومة يبلغ 6700 نقطة. وتشير العمليات الفنية القصيرة الأجل، إلى أن تراجعات المؤشر الحالية تستهدف استيعاب العزم والتقاط الأنفاس بغية استئناف الموجات التصاعدية مرة أخرى، مستهدفة في ذلك الارتفاع إلى منطقة المقاومة 6715-6745 نقطة، وصولاً إلى مستوى 6840 نقطة، في حال الاختراق والإغلاق أعلى المنطقة الأولى بصورة صحيحة.

وقد أنهى سوق الكويت للأوراق المالية تداولات الأسبوع الرابع من أغسطس الجاري على تراجع طفيف، إذ أغلق المؤشر السعري عند مستوى 6645.6 نقطة مقابل 6645.6 نقطة متخلياً عن 0.54 في المئة عن إغلاق الأسبوع السابق الذي بلغ 6682 نقطة، بينما أنهى المؤشر الوزني تداولات هذا الأسبوع مغلقاً عند مستوى 433.71 نقطة بزيادة مقدارها 0.78 في المئة، مقارنة بإغلاق الأسبوع السابق عند 430.36 نقطة. ومقارنة بتداولات الأسبوع السابق فقد بلغ إجمالي القيمة المتداولة لهذا الأسبوع ما يقارب 173.0 مليون دينار، مقارنة بنحو 208.1 ملايين دينار خلال الأسبوع السابق بتراجع مقداره 16.9 في المئة، بينما ارتفعت كمية التداول 76 نقطة.

وقد بلغ إجمالي القيمة المتداولة لهذا الأسبوع ما يقارب 173.0 مليون دينار، مقارنة بنحو 208.1 ملايين دينار خلال الأسبوع السابق بتراجع مقداره 16.9 في المئة، بينما ارتفعت كمية التداول 76 نقطة.

أهني سوق الكويت للأوراق المالية تداولات الأسبوع الرابع من أغسطس الجاري على تراجع طفيف، إذ أغلق المؤشر السعري عند مستوى 6645.6 نقطة متخلياً عن 0.54 في المئة عن إغلاق الأسبوع السابق، بينما أنهى المؤشر الوزني تداولات هذا الأسبوع مغلقاً عند مستوى 433.71 نقطة بزيادة مقدارها 0.78 في المئة، مقارنة بإغلاق الأسبوع السابق عند 430.36 نقطة. ومقارنة بتداولات الأسبوع السابق فقد بلغ إجمالي القيمة المتداولة لهذا الأسبوع ما يقارب 173.0 مليون دينار، مقارنة بنحو 208.1 ملايين دينار خلال الأسبوع السابق بتراجع مقداره 16.9 في المئة، بينما ارتفعت كمية التداول 76 نقطة.

أهني سوق الكويت للأوراق المالية تداولات الأسبوع الرابع من أغسطس الجاري على تراجع طفيف، إذ أغلق المؤشر السعري عند مستوى 6645.6 نقطة متخلياً عن 0.54 في المئة عن إغلاق الأسبوع السابق، بينما أنهى المؤشر الوزني تداولات هذا الأسبوع مغلقاً عند مستوى 433.71 نقطة بزيادة مقدارها 0.78 في المئة.

أهني سوق الكويت للأوراق المالية تداولات الأسبوع الرابع من أغسطس الجاري على تراجع طفيف، إذ أغلق المؤشر السعري عند مستوى 6645.6 نقطة متخلياً عن 0.54 في المئة عن إغلاق الأسبوع السابق، بينما أنهى المؤشر الوزني تداولات هذا الأسبوع مغلقاً عند مستوى 433.71 نقطة بزيادة مقدارها 0.78 في المئة، مقارنة بإغلاق الأسبوع السابق عند 430.36 نقطة. ومقارنة بتداولات الأسبوع السابق فقد بلغ إجمالي القيمة المتداولة لهذا الأسبوع ما يقارب 173.0 مليون دينار، مقارنة بنحو 208.1 ملايين دينار خلال الأسبوع السابق بتراجع مقداره 16.9 في المئة، بينما ارتفعت كمية التداول 76 نقطة.

## الحميضي: مشروعات «منا القابضة» في العياط وطريق الإسكندرية في مسارها الصحيح

### كشفت عن توجه إلى الدخول بقوة في قطاعي الترفيه والتعليم

عيسى الحمصي

استعرض أعضاء مجلس إدارة الشركة جملة من المشاريع التي تتجه «منا» إلى إنجازها في المستقبل رغم الأزمة.

أكدت رئيسة مجلس إدارة شركة منا القابضة سميرة الحميضي أن كل مشاريع الشركة تسير في مسارها الصحيح وفقاً لاستراتيجية وفكر الإدارة العليا والسياسة التنفيذية التي يقوم بها جميع العاملين، وصولاً إلى استمرار النجاحات المعهودة في الشركة.

وأشارت الحميضي في كلمتها، التي ألقاها خلال العظة الرمضانية التي أقامتها الشركة، بحضور عدد من الشيوخ والمسؤولين في الحكومة ومجلس الأمة، إضافة إلى عدد من رجال الأعمال والشخصيات العامة، إلى أن نجاحات وإنجازات الشركة خير رد على الشائعات والأكاذيب التي يروجها البعض، مؤكدة فتحها بالقضاء الكويتي العادل في إحقاق الحق.

وأوضحت أن «منا القابضة» نجحت على مدى ما يقرب من عقدين في التحول إلى كيان اقتصادي متين في الكويت والدول الأخرى، يعمل في مجالات متنوعة، حيث ترجمت رؤيتها بفضل مجالس إدارات الشركة العالمية والحالية إلى واقع فعلي يظهر بوضوح في عدد من الشركات التابعة والزيملة الرائدة التي تعمل في الأنشطة الاستثمارية والعمارية والترفيهية والصناعية

والإنشائية، مشيرة إلى أن الشركة تستعد لتعزيز استثماراتها في المجالات الترفيهية عبر شركتها التابعة البالغ رأسمالها نحو مليون دينار، كما تستعد للدخول بقوة في مجال التعليم الواعد.

وأضافت أن استثمارات الشركة امتدت إلى الأسواق المصرية، من خلال مساهمتها في عدد من شركات المساهمة المصرية، من أبرزها مشروع العياط 26 ألف فدان المملوكة للشركة المصرية الكويتية للتنمية والاستثمار التي تساهم فيها «منا القابضة» بشكل مباشر وغير مباشر عن طريق شركاتها التابعة والزيملة.

كما أوضحت أن «منا القابضة» تملك معظم حصة الشركة الكويتية المصرية للاستثمار العقاري، التي ستقوم بتنفيذ مشروع «منا مول» متعدد الاستخدامات في أحد أفضل المواقع في مصر، وهو عبارة عن مول تجاري وفندق خمس نجوم ومبنى إداري، ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذه قريباً.

وقالت: «إنه ونتيجة لنمو استثماراتنا وتنوعها بدت مؤشرات هذا النمو واضحة في نتائج الشركة في الربع الثاني من العام الحالي 2010، حيث حققت قفزة في الأرباح بنسبة 52 في المئة إلى 7.6 ملايين دينار، بواقع 12 فلساً للمساهم الواحد، وذلك مقارنة بالربع الأول من العام

الماضي مع توقعات بتحقيق نتائج مرضية في نهاية العام».

**منظومة متكاملة**

من جهته، أكد العضو المنتدب للشركة خالد الجاسر حرص الشركة على التواصل المستمر والدائم مع المسؤولين والمساهمين والمستثمرين والعملاء ومجتمع الأعمال ومختلف وسائل الإعلام والعاملين في الشركة عبر الإعلان بشكل مستمر وواضح عن تطورات الشركة على الصعيدين التشغيلي والمالي، وكذلك التطورات على صعيد الشركات التابعة والزيملة والشروعات المتنوعة التي تنعكس على أداء الشركة.

وأضاف أن «منا القابضة» أصبحت الآن منظومة متكاملة من الشركات التابعة والمنطقة، الكويت والمنطقة، من خلال عملها في مختلف المجالات الاقتصادية لخدمة اقتصاد الكويت والمنطقة، مشيراً إلى أن الشركة عززت مكانتها في العديد من المجالات، وتمكنت من تحقيق الإنجازات مع التزام الشركة بممارسة جميع أعمالها بتعاليم وأحكام الشريعة الإسلامية.

وأعرب الجاسر عن أمله في تحقيق نتائج إيجابية وتوزيعات مرضية منتجة على معطيات ودراسات لوضع الشركة الحالي والمستقبلي في ضوء الاستراتيجية التي تسعى إلى مواصلة تنفيذها وقطع ثمارها، بما يعزز هدفنا بمواصلة تحقيق النمو في الأرباح خلال النصف الثاني من العام الجاري 2010.

أهني سوق الكويت للأوراق المالية تداولات الأسبوع الرابع من أغسطس الجاري على تراجع طفيف، إذ أغلق المؤشر السعري عند مستوى 6645.6 نقطة متخلياً عن 0.54 في المئة عن إغلاق الأسبوع السابق، بينما أنهى المؤشر الوزني تداولات هذا الأسبوع مغلقاً عند مستوى 433.71 نقطة بزيادة مقدارها 0.78 في المئة.

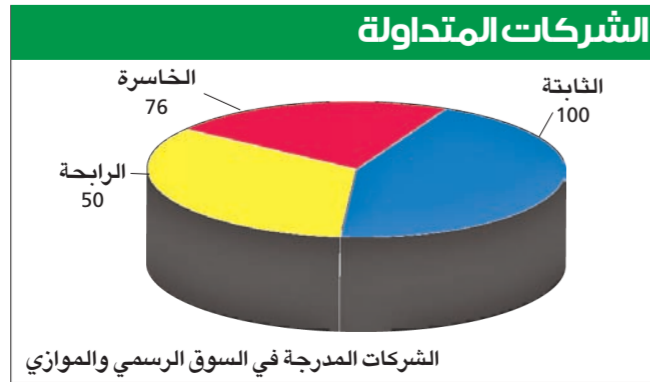
### الأزمة أظهرت قوتنا

أما الرئيس التنفيذي للشركة ناصر مكي فقال إنه وبعد سنوات من العمل المتواصل أثمرت الجهود إنشاء هذا الكيان الضخم الذي تتجاوز قيمة أصوله 319 مليون دينار، وحقوق ملكية عائدة على مساهمي الشركة الأم 164 مليون دينار، وحجم العاملين فيه تجاوز حاجز الـ500 من الكوادر الوطنية والعربية ما بين شركات تابعة وزيملة.

وشدد على أن «منا القابضة» تحرص على أن تكون مشروعاتها ترجمة حقيقية وواقعية



الحميضي تكرم الرئيس التنفيذي ناصر مجاور بحضور أعضاء مجلس الإدارة



# المسلم: لجنة الدائنين مستمرة مع «الدار».. وسندخل قانون الاستقرار

## «بالنسبة إلى حصتنا في بوبيان فقد وصلنا إلى مراحل متقدمة لحل الخلاف»

أحمد فتحي



حال الحصول على موافقة المركزي وأن الأمر حالياً منوط بقراره، نافياً ما يثار حول أن الشركة آيلة للتصفية أن ذلك الأمر غير صحيح، مؤكداً على قوة أصول الشركة.

### أسهم بوبيان

وعن مفاوضات الشركة لحل مشكلة أسهم بنك بوبيان مع التجاري، قال المسلم «لقد وصلنا إلى مراحل متقدمة، ولكن لا نستطيع الإفصاح أكثر من ذلك، موضحاً أن الشركة تلقت فعلياً عروضاً لشراء بعض أصولها إلا أن تلك العروض لم ترق إلى عملية الالتزام نظراً إلى عدم وجود سعر مناسب للخارج.

وأكد المسلم أنه لا يوجد تأخير في دفع الزكاة عن الشركة، مستشهداً برأي لجنة الفتوى والتشريع التي أكدت أن الشركة لم تتأخر ولكن هذه الزكاة تعود إلى السنوات الماضية، لافتاً إلى أن اللجنة تقوم بإخراج الزكاة من وقت إلى آخر حسب الحالات التي تقوم بدراستها من وقت إلى آخر.

وكشف عن استحداث شركة أوستن مارتين لخطوط جديدة لمنتجات تستهدف السلع الرفاهية، والتي تعطى عوائد أفضل من بيع السيارات علماً بأن الشركة حافظت على تحقيق أرباح بالرغم من

أحد رئيس مجلس إدارة شركة دار الاستثمار عدنان المسلم أن لجنة الدائنين مازالت مستمرة في أداء دورها كما ينبغي، ولا صحة لما يثار حول وجود نية للاستقالة، مشيراً إلى أن الشركة تحب باستمرار مراقبة البنك المركزي الدكتور عابد الظفيري، وأن قرار استمراره يرجع إلى المركزي، علماً بأنه لا توجد خلافات مع المركزي بل يوجد استفسارات وتقوم بالرد عليها.

وأشار المسلم خلال عمومية الشركة التي عقدت أمس إلى أن أكثر من 83 في المئة من مجموع الدائنين وافقوا على خطة إعادة الهيكلة، وعن باقي النسبة التي تبلغ 17 في المئة التي تبلغ قيمة مديونياتها 110 ملايين دينار، توقع المسلم أن تنخفض إلى نسبة 11 في المئة في حال الوصول إلى اتفاق مع البنك التجاري وبنك الشام، لافتاً إلى أن هناك عدداً من الدائنين أصروا على اتخاذ إجراءات قانونية وبعضهم فضل انتظار ما ستسفر عنه نتائج المرحلة المقبلة، ومازالت المحاولات مستمرة لاقتناع باقي الدائنين.

وأعرب عن أمله في موافقة بنك الكويت المركزي لدخول الشركة تحت مظلة قانون الاستقرار المالي، مستدركاً برده على مدى تفاؤله عن هذا الأمر «إن شاء الله يوافق»، متحفظاً على ذكر بدائل أخرى في

### مفاوضاتنا

مع «التجاري» مازالت مستمرة ولا أستطيع الحديث عنها

لا خلافات مع «المركزي» ونطبق قراراته في النهاية

الحسابات وتحفظت على صفقة تخصص بنك البحرين الإسلامي، وجاء رد المسلم بأن عدم عقد مجلس الإدارة لعام 2008 جاء لعدم اعتماد ميزانية هذه السنة، وفيما يخص بنك البحرين قال أنه جارٍ إجراءات تسجيل الاسم.

### تحفظات «التجارة»

ومن جهتها، تحفظت وزارة التجارة عن عدم قيام مجلس الإدارة بممارسة دوره في انعقاد مجلسه مرة واحدة خلال عام 2008 بالإضافة إلى تأكيدها رأي مدقق

عام 2008 لم يكن هناك أي استثمار رئيسي، ونفى المسلم قيام إدارة الشركة بزيادة راتب أحد القياديين في الشركة، مضيفاً أن الدار قامت بتعيين مدققين حسابات جديدين لإنجاز ميزانية عام 2009.

ورداً على تساؤل أحد المساهمين حول عوائد الشركة من التوسعات التي قامت بها خلال السنوات الماضية والتي كانت توزعاً للعوائد في السوق، قال المسلم إن الشركة توسعت في 2006 و 2007 أما خلال

### مخالفة عقود

تحفظت هيئة الرقابة الشرعية عن إبرام الشركة بعض العقود وعدم الرجوع إليها لتبنيها، لكن الهيئة قدرت الظروف التي تمر بها الشركة، وأخذت وعداً على مجلس الإدارة بعدم أخذ أي قرار إلا بالرجوع إليها، وعلق المسلم بأن هناك عدداً واحداً حدث فيه ذلك، الذي قامت به «الدار» مع البنك التجاري، إذ كان بسبب الاستعجال الذي اضطرتنا إلى الاجتهاد في التواحي الشرعية من قبلي أنا والمستشار القانوني.

ورداً على استفسار أحد المساهمين بشأن الأطراف ذات الصلة التي تتعامل معها الشركة، قال المسلم إن هذا البند في الميزانية يتعلق بشركة المدار للتطوير والاستثمار.

### 89.5 مليون دينار مخصصات

تحفظ المسلم في الإفصاح عن أي أرقام تتعين يطلب بنك الكويت المركزي أي مخصصات إضافية في عام 2009، مشيراً إلى أن «المركزي» جهة رقابية تحترم الشركة آراءها وقراراتها التي قد تزيد على مدققي الحسابات، ولكن في النهاية نلتزم دائماً بما تطلبه.

وأفاد المسلم بأن إجمالي المخصصات الإضافية، التي حملتها ميزانية الشركة لمواجهة الانخفاض المؤقت في قيم الاستثمارات التابعة لها عن 2008، بلغ 89.5 مليون دينار، في حين بلغ حجم الانخفاض المؤقت في قيمة أصول بعض الشركات الزميلة ما قيمته 520 مليون دينار في الربع الأخير من 2008،

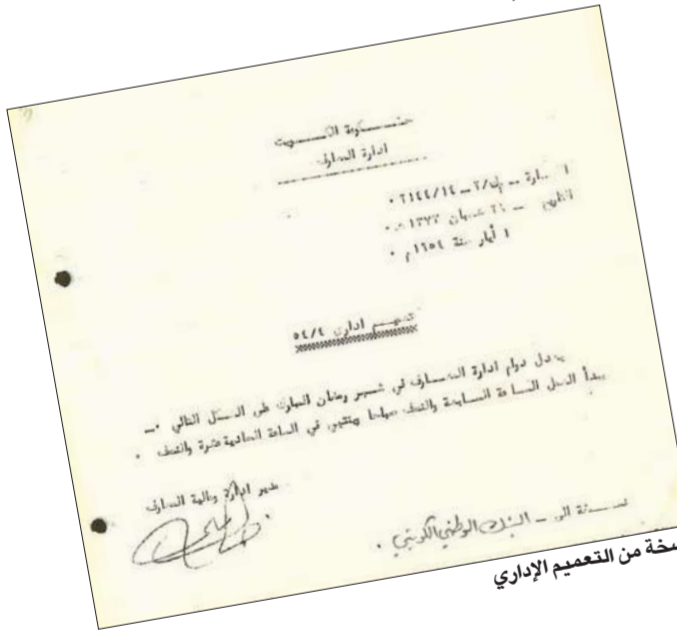
### انتخاب مجلس جديد

انتخب الجمعية العمومية للشركة مجلس إدارة جديداً للثلاث سنوات القادمة يتكون من: عدنان المسلم، زيام الرومي، غانم الغانم، عادل بهاني، عدنان النصف، مساعد المخيطر، نبيل عبدالرحيم، واحتياطي: نبيل أمين وعبدالمحسن الكندري.

ووافقت الجمعية العمومية للشركة دار الاستثمار لعام 2008، التي عقدت بنصاب بلغ 73.11 في المئة، على كل بنود جدول الأعمال، وأهمها عدم توزيع أرباح عن واقع أداء عام 2008.

## «الوطني» يوثق لمواعيد العمل في رمضان... قبل 56 عاماً!

### بموجب تعميم حكومي صدر عن إدارة المعارف عام 1954



عن طريق إرسال نسخة منه معونة إلى البنك للاطلاع والعلم كونه من أهم المؤسسات العاملة في الكويت، والمؤسسة المصرفية الوحيدة حينئذ، ولارتباطه الوثيق بأعمال مالية إدارة المعارف لاسيما أن تلك الأيام صادفت بدايات موسم إجازات المدرسين الذين كانوا يتسلمون مستحقات إجازاتهم الصيفية من «الوطني».

تجدر الإشارة إلى أن بنك الكويت الوطني يحتفظ في أرشيفه بمجموعة قيمة من الوثائق والسجلات التي تؤرخ لفترة مهمة من تاريخ الكويت الاقتصادي التي تعود إلى سنة 1954، كما تؤرخ في الوقت ذاته لكبار رجالات الكويت وتجارها الذين قامت على أكتافهم اللبنات الأولى لنهضة الكويت الحديثة.

كشفت بنك الكويت الوطني عن وثيقة تاريخية تعود إلى مايو من عام 1954، المصادف لشهر شعبان عام 1373 هـ، تتمثل في تعميم إداري حمل الرقم 54/4 صادر عن حكومة الكويت-إدارة المعارف، بشأن تعديل مواعيد دوام إدارة المعارف في شهر رمضان المبارك.

وقد نص التعميم على أن يبدأ العمل في إدارة المعارف الساعة السابعة والنصف صباحاً، على أن ينتهي في الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً. وصدور هذا التعميم في الأول من مايو عام 1954، واعتمده مدير إدارة ومالية المعارف بمناسبة حلول شهر رمضان عام 1373 هـ، وتنظيماً لسير العمل في هذا الشهر الفضيل.

ونظراً إلى العلاقات الوطيدة بين بنك الكويت الوطني وإدارة معارف الكويت، فقد تم إبلاغ



مساعدة المزيد (من البنك) يهني أحد رابحي الـ «أي باد»

## بنك الخليج يهنئ الدفعة الثانية من الفائزين في حملة «مفاجآت الصيف»

### حصلوا على أحدث أجهزة «أي باد»

أعلن بنك الخليج الدفعة الثانية المكونة من 100 فائز في حملة «مفاجآت الصيف»، إذ تم سحب الثاني في 15 أغسطس الجاري، وحصل كل من الفائزين على جهاز «أي باد» من «ابل».

ويتمتع عرض بنك الخليج لأصحاب بطاقات البنك الائتمانية طوال فترة الصيف، إذ تتوافر لهم فرص الفوز بـ 300 جهاز «أي باد» سعة (64 غيغا بايت مع خاصية الواي فاي)، وهذا ويهدف العرض الذي يسري حتى 14 سبتمبر 2010، إلى تشجيع العملاء من أصحاب بطاقات بنك الخليج الائتمانية على استخدام بطاقاتهم خلال موسم الصيف، إضافة إلى فترة شهر رمضان المبارك، محلياً أو دولياً. وبذلك يتخفى من السحوبات الشهرية الثلاثة، سحب واحد فقط حيث يتم إجراؤه في 15 سبتمبر

هذا وتتم الحملة فرص الفوز بـ 100 جهاز «أي باد» جديد من خلال السحب على ثلاث فترات. كما يتاحل جميع العملاء لدخول السحب تلقائياً، وذلك بواقع فرصة فوز واحدة لكل 20 دك يفوضون بإفصاحها محلياً، وبواقع فرصتين للفوز لكل 20 دك يتم إنفاقها في الخارج.

الجدير بالذكر أن الحصول على بطاقات بنك الخليج الائتمانية يضمن للعملاء شراء المنتجات والخدمات بخصوصيات حصرية، كما أنها صممت بحيث تلائم وتضمن الحصول على متطلباتهم الشرائية اليومية بأكثر الطرق أماناً، كما يعتبر هذا العرض الجديد إضافة قيمة إلى المميزات التي يتمتع بها سلفاً عملاء بنك الخليج من أصحاب البطاقات الائتمانية الحاليين.

## «زين» احتفلت بالقرقيعان في مجمع الأفنيوز

### الشركة أقامت حفل استقبال كبيراً لعملائها وللجمهور



حتى يتسنى لها مشاركة أكبر قدر ممكن من الجمهور، مبيّناً أن الشركة ومنذ بداية شهر رمضان المبارك وهي تعزز من جهودها في الاتصال مع عملائها والجمهور. وأوضح بقوله «زين مستمرة في تقديم حملتها كرم رمضان يزيد من عالمنا جمالاً وهي الحملة التي تقدم عروضاً مميزة للعملاء الشركة، بالإضافة إلى برامجها الاجتماعية المكثفة الموجهة لكل أطراف المجتمع».

وأشار إلى أن شركة زين تدرك تماماً أن المسؤولية الاجتماعية بالنسبة لها هو أمر بالغ الأهمية، وتدرك أيضاً أن الاهتمام بأطراف المجتمع المختلفة هو النواة الرئيسية التي تركز عليها في تحركاتها.

ذكرت «زين» أنها احتفلت في مجمع الأفنيوز بالقرقيعان مساء أمس الأول، وسط حضور كبير من عملائها والجمهور الزائر. وأفادت الشركة بأنها قدمت من خلال هذه الاحتفالية التي شهدت حضوراً متميزاً من مذيعي التلفزيون المتألقين سالي القاضي وعمر العثمان وجاسم العبوه، مفاجات عديدة في فترات الأطفال وخصوصاً فقرة «بارني»، والمشاركات الحوارية والمسابقات والتي شهدت توزيع العديد من الهدايا من الجمهور المشارك. وقال مدير إدارة العلاقات والاتصالات في الشركة وليد الخشتي: «شركة زين تعتبر حفل القرقيعان فرصة جيدة لبناء جسور اتصال مباشرة مع الجمهور، وهي على يقين أن هذه الاحتفالية تأتي كل عام وهي تحمل معها العادات والتقاليد الكويتية الراسخة بين وجداننا جميعاً.

وأكد أن شركة زين أرادت أن تقيم هذه الاحتفالية في مجمع الأفنيوز

## اتحاد المصارف يقدم دعماً إلى جمعية المكفوفين

مساهمة من اتحاد مصارف الكويت في دعم مؤسسات العمل المدني في الكويت، قدم الاتحاد مساهمة مالية لجمعية المكفوفين الكويتية، لتمكينها من شراء عدد من أجهزة «بريل سنس بلص» لاستخدامها من قبل أعضاء الجمعية.



عوض العازمي يتسلم شيك التبرع من نبيل الصقبي

ولهذا الغرض استقبل الأمين العام لاتحاد مصارف الكويت بالوكالة نبيل حمود الصقبي، عضو مجلس الإدارة رئيس اللجنة الاجتماعية من جمعية المكفوفين عوض العازمي، حيث تم تسليمه قيمة الدعم المالي المقرر.

وقال أمين عام اتحاد المصارف بالوكالة إن هذه المساهمة من اتحاد مصارف الكويت تأتي في إطار المسؤولية الاجتماعية والإنسانية التي يضطلع بها الاتحاد ومساهمة منه في دعم أنشطة وبرامج جمعية المكفوفين الكويتية، كما يساعده على تحسين أداء أعضاء الجمعية وانتشطتهم.

## 200 ألف دولار حصيلة تبرعات موظفي «بيتك» في محافظة الخير

### الغانم: أنجزنا 5 مشاريع في 4 دول

قال رئيس مجلس إدارة صندوق العاملين في بيت التمويل الكويتي «بيتك» شاهين حمد الغانم إن الصندوق أنجز من خلال محافظة الخير الرمضانية التي تستقبل تبرعات موظفي «بيتك» وأعضاء الصندوق خمسة مشاريع خيرية في 4 دول، وهي: بناء مسجد في بنغلادش مع مركز للحفاظ القرآن، بالإضافة إلى مشروع إقمار للصائمين، علاوة على مشروع آخر وهو بناء مختبر كمبيوتر في أحد مراكز التثقيف الشرعي للنساء في جمهورية البوسنة والهرسك، وكذلك عبادة أسنان في مستشفى الكويت التخصصي بمدينة غزة في فلسطين المحتلة، بالإضافة إلى تجهيز عبادة طبية في الصين. وأوضح الغانم أن التبرعات التي جمعها الصندوق من الموظفين لإنجاز هذه المشاريع بلغت نحو 200 ألف دولار من خلال محافظة الخير الرمضانية، التي بدأت نشاطها في 2006 وحتى الآن، مشيراً إلى أن المشاريع ستستمر في الفترة المقبلة لتؤكد دور «بيتك» الخيري



أحد مشاريع محافظة الخير

## 7 أشخاص فازوا في السحب الثاني للمسابقة الرمضانية

### 1500 مشترك أسبوعياً في صفحة «بيتك» على «الفيس بوك»

أعلن بيت التمويل الكويتي (بيتك) نتائج السحب الثاني للمسابقة الرمضانية اليومية الخاصة بمشتركي صفحة «بيتك» على موقع الفيسبوك www.facebook.com، حيث فاز 7 من المشتركين بجهاز آيفون 3GS لكل منهم، بعد أن فاز في السحب الأول خلال الأسبوع الماضي 7 آخرون، وتم تنظيم عملية السحب بحضور ممثل وزارة التجارة والصناعة عبدالعزيز أشكناني، والفائزون هم: البير منير دوس، محمد فاروق سعيد، مظهر علي شوكت، محمد علي خليفة، حديجة مظهر علي، رجي عارف حسين، ومحمد يمان سالم.

وتعد المسابقة الأولى من نوعها محلياً، حيث تجمع البنك ومشتركي صفحته في أيام الشهر الفضيل، وذلك من خلال سؤال يومي يظهر على حائط صفحة المستخدم في موقع الفيسبوك، وذلك في مجال الثقافة العامة والتاريخ الإسلامي، وقد شهدت المشاركة إقبالاً متزايداً منذ بداية شهر رمضان المبارك، حيث ارتفع عدد مشترك في الصفحة بمعدل 1500 مشترك أسبوعياً.

وتتاح المشاركة للمواطنين والمقيمين داخل الكويت والمشاركين في صفحة «بيتك» KuwaitFinanceHouse.com/ حيث يدرج

تعد مسابقة «بيتك» الأولى من نوعها محلياً، إذ تجمع البنك ومشتركي صفحته في أيام الشهر الفضيل، من خلال سؤال يومي يظهر على حائط صفحة المستخدم في موقع الفيسبوك، وذلك في مجال الثقافة العامة والتاريخ الإسلامي.

## «الشاهد» رداً على «منا»: ماذا تنتظر من خصم في نزاع قانوني غير تسجيل التحفظات

### سنواصل ملاحقة «منا» قضائياً لحفظ حقوق مساهميننا

بان أرباح المشروعات المبيعة والمبينة في قائمة المركز المالي المعد بتاريخ 2008/8/31 هي حق خالص لأفراد الطرف الأول عند تحقيقها، سواء ظهرت في ميزانية عام 2008 أو في الأعوام التالية، كما يقر الطرف الثاني (شركة منا القابضة) بأن الأرباح المحققة في قائمة المركز المالي بتاريخ 2008/8/31 والخاصة بالفترة من 2008/8/31 حتى 2008/1/11 خالص لأفراد الطرف الأول، ولا يحق للطرف الثاني اية حقوق عن تلك الفترة، وذلك على اعتبار ان هذه الأرباح حق للمساهمين القدامى ولا يحق للمساهمين الجدد المطالبة بها لأنها ناتجة عن مشروعات مبيعة قبل دخولهم في الشركة، كما ان بنود جدول الأعمال للجمعية العمومية التي سوف تتعقد لإقراره لا تعتبر نافذة إلا بعد التصديق والتصويت عليه من قبل المساهمين أو من يتوب عنهم في ذلك الاجتماع. ومما سبق بيانه فإن الاتفاق الذي تم بموافقة الطرفين يعتبر نافذاً في حقهما، ولا يجوز التراجع عنه إلا بموافقتهم معاً، مما يستدعي التصويت عليه كما هو في الجمعية العامة للشركاء.

وأكدت «الشاهد» أنه من المفارقات العجيبة والمناقضة انكاس شركة منا القابضة في كتابها الموجه إلى وزارة التجارة والصناعة والذي يحمل قائمة تحفظاتها على بنود الجمعية العمومية لشركة الشاهد المسجلين في سجل المساهمين حتى تاريخ 31/8/2008 فقط دون المساهم الجديد، فندمكم بالآتي: الأصل القانوني العام يقضي بأن العقد شرعية المتعاقدين، وله الكلمة الفصل في أي خلاف ينشأ بين الطرفين، وحيث إنه ورد في البند 5 من عقد بيع الأسهم المرفوع في 2008/10/13 اتفاق يقرب بموجبه الطرف الثاني (شركة منا القابضة)

أكدت شركة الشاهد العقارية صحة وسلامة موقفها القانوني في نزاعها مع شركة منا القابضة في أعقاب تحفظ «منا القابضة» على بنود الجمعية العمومية العادية لشركة الشاهد العقارية التي انعقدت أمس الأول الأربعاء، وتضمنت قائمة التحفظات جميع البنود، بما فيها البيانات المالية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في 2009/12/31، كما اعترضت «منا القابضة» أيضاً على الموافقة على التعامل مع أطراف ذات صلة وإخلاء طرف مجلس الإدارة وإبراء ذمته وتوزيع أرباح نقدية.

وأكدت «الشاهد» في بيان صحفي أنها واثقة بنزاهة القضاء الكويتي الذي سينحاز في النهاية إلى الحق، معتبرة أن جملة التحفظات التي سجلتها «منا القابضة» في الجمعية العمومية العادية لشركة الشاهد العقارية تستند إلى النزاع معها، وليس لها أي أساس من الصحة، مشألة: «ماذا تنتظرون من خصم في نزاع قانوني غير تسجيل التحفظات؟» مشددة على صحة انعقاد جمعيتها العمومية التي اقرت جميع بنودها، بينما تستند «الشاهد» في تأكيد صحة وسلامة موقفها القانوني إلى أن وزارة التجارة والصناعة أكدت في كتاب مؤرخ بتاريخ 2009/11/11 عدم وجود تحول دون صحة توزيع الأرباح، كما هو متفق عليه سابقاً، فأثلة: «بشان طلب إبداء الرأي القانوني عن مدى صحة توزيع الأرباح للمساهمين المسجلين في سجل المساهمين حتى تاريخ 31/8/2008 فقط دون المساهم الجديد، فندمكم بالآتي: الأصل القانوني العام يقضي بأن العقد شرعية المتعاقدين، وله الكلمة الفصل في أي خلاف ينشأ بين الطرفين، وحيث إنه ورد في البند 5 من عقد بيع الأسهم المرفوع في 2008/10/13 اتفاق يقرب بموجبه الطرف الثاني (شركة منا القابضة)

أكدت «الشاهد» أنها واثقة بنزاهة القضاء الكويتي الذي سينحاز في النهاية إلى الحق، معتبرة أن جملة التحفظات التي سجلتها «منا القابضة» في الجمعية العمومية العادية لشركة الشاهد العقارية تستند إلى النزاع معها، وليس لها أي أساس من الصحة.

وأكدت «الشاهد» في بيان صحفي أنها واثقة بنزاهة القضاء الكويتي الذي سينحاز في النهاية إلى الحق، معتبرة أن جملة التحفظات التي سجلتها «منا القابضة» في الجمعية العمومية العادية لشركة الشاهد العقارية تستند إلى النزاع معها، وليس لها أي أساس من الصحة، مشألة: «ماذا تنتظرون من خصم في نزاع قانوني غير تسجيل التحفظات؟» مشددة على صحة انعقاد جمعيتها العمومية التي اقرت جميع بنودها، بينما تستند «الشاهد» في تأكيد صحة وسلامة موقفها القانوني إلى أن وزارة التجارة والصناعة أكدت في كتاب مؤرخ بتاريخ 2009/11/11 عدم وجود تحول دون صحة توزيع الأرباح، كما هو متفق عليه سابقاً، فأثلة: «بشان طلب إبداء الرأي القانوني عن مدى صحة توزيع الأرباح للمساهمين المسجلين في سجل المساهمين حتى تاريخ 31/8/2008 فقط دون المساهم الجديد، فندمكم بالآتي: الأصل القانوني العام يقضي بأن العقد شرعية المتعاقدين، وله الكلمة الفصل في أي خلاف ينشأ بين الطرفين، وحيث إنه ورد في البند 5 من عقد بيع الأسهم المرفوع في 2008/10/13 اتفاق يقرب بموجبه الطرف الثاني (شركة منا القابضة)

تحفظات «منا» في العمومية ليس لها أي أساس من الصحة

## النفط يرتفع مع تراجع الدولار وتنامي الآمال في التعافي

ارتفعت أسعار النفط اليوم الثاني أمس، في ظل عودة المستثمرين إلى الشراء في السوق بعدما سجل النفط أدنى مستوياته خلال 11 أسبوعاً، لكن محللين يقولون إن توقعات العوامل الأساسية لا تزال ضعيفة، ومن المتوقع أن يطغى أثر ارتفاع المخزونات على أي انتعاش في الطلب. وجاء انتعاش النفط مدعوماً بتراجع نسبته 0.5 في المئة في قيمة الدولار أمام سلة من العملات، وفي ظل إشارات فنية على أن السوق يشهد مبالغة في البيع. وكثيراً ما يؤدي تراجع الدولار إلى دعم السلع الأولية، إذ إن الكثير منها مقوم بالعملة الأمريكية.

كما ارتفعت أسواق الأسهم في التعاملات الأوروبية أمس، لكن صورة العرض والطلب على النفط لا تزال سلبية، كما أن صورة الاقتصاد العام قاتمة. وارتفع سعر النفط الخام الأميركي الخفيف تسليم أكتوبر 55 سنتاً إلى 73.07 دولاراً للبرميل، وكان النفط قد صعد أكثر من 1 في المئة أمس الأول، بعدما لاس أدنى مستوياته منذ أوائل يونيو عند 70.76 دولاراً.

كما ارتفع مزيج برنت خام القياس الأوروبي 60 سنتاً إلى 74.08 دولاراً. وقال ادوار مير كبير محللي السلع الأولية لدى «إم إف جلوبال»: «يرجع الارتفاع على الأرجح إلى تحسن المراكز المدينة من أوضاع شهدت زيادة بالغة في البيع».

ويتجه تركيز الأسواق المالية على طلبيات إعانة البطالة الأميركية المقرر صدورها في وقت لاحق اليوم (أمس)، وبيانات الناتج المحلي الإجمالي الأميركي للربع الثاني والمتوقع صدورها غداً.

(رويترز)



جانب من حفل «فريج الوطنية»

كما عموم المجتمع الكويتي أوقاتاً مميزة. وتوجه البالول بالشكر إلى كل من حضر الحفل وأمضى أوقاتاً

كانت مناسبة القريعيان التي يحتفل بها الشعب الكويتي في الشهر الفضيل مميزة جداً مع شركة «الوطنية للاتصالات» إذ أعلنت نجاح «فريج الوطنية» الذي تم تنظيمه على مدى يومين في مجمع الأفنيوز، حيث اشتمل على العديد من الفعاليات والأغاني الشعبية مع بوطيطة صور تذكارية في استديو فريج الوطنية.

ومبادرة «الوطنية» هذه مستوحاة من معاني هذا الشهر المبارك وتعاليمه، ولا سيما فيما يتعلق بالتواصل الاجتماعي، وانطلاقاً من حرص «الوطنية» على أن يعيش الأطفال تجربة عملية تضيف نكهة خاصة على هذا الشهر المبارك. وبناءً عليه زحرت الأمسية بنشاطات عديدة ومتنوعة، استهلّت بـ «حباية» وهي شخصية كويتية معروفة تروي حكايات وقصصاً للأطفال الذين حصلوا أيضاً على فرصة للمرح

نظمت شركة «الوطنية للاتصالات» حفل «فريج الوطنية» على مدى يومين في مجمع الأفنيوز، واشتمل على العديد من الفعاليات والأغاني الشعبية مع بوطيطة صور تذكارية في استديو فريج الوطنية.

كانت مناسبة القريعيان التي يحتفل بها الشعب الكويتي في الشهر الفضيل مميزة جداً مع شركة «الوطنية للاتصالات» إذ أعلنت نجاح «فريج الوطنية» الذي تم تنظيمه على مدى يومين في مجمع الأفنيوز، حيث اشتمل على العديد من الفعاليات والأغاني الشعبية مع بوطيطة صور تذكارية في استديو فريج الوطنية. ومبادرة «الوطنية» هذه مستوحاة من معاني هذا الشهر المبارك وتعاليمه، ولا سيما فيما يتعلق بالتواصل الاجتماعي، وانطلاقاً من حرص «الوطنية» على أن يعيش الأطفال تجربة عملية تضيف نكهة خاصة على هذا الشهر المبارك. وبناءً عليه زحرت الأمسية بنشاطات عديدة ومتنوعة، استهلّت بـ «حباية» وهي شخصية كويتية معروفة تروي حكايات وقصصاً للأطفال الذين حصلوا أيضاً على فرصة للمرح

### أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.38788	0.28908
يورو	0.36618	0.36771
جنيه استرليني	0.4465	0.44836
فريك سويسري	0.28182	0.283
دولار كندي	0.27261	0.27375
دولار استرالي	0.25469	0.25425
ريال سعودي	0.076799	0.077119
درهم إماراتي	0.078426	0.078753
دينار بحريني	0.76493	0.76811
ريال قطري	0.079131	0.079461
ريال عماني	0.74823	0.75135
ريال يمنيني	0.0012313	0.0012364
دينار أردني	0.4067	0.40839
ليرة سورية	0.0061513	0.0061769
ليرة لبنانية	0.0001932	0.000194
جنيه مصري	0.050652	0.050722
درهم مغربي	0.033319	0.033458
دينار تونسي	0.19386	0.19467
ين ياباني	0.0034231	0.0034373
دولار سنغافوري	0.21214	0.21303
دولار هونغ كونغ	0.037026	0.037181
باهت تايلندي	0.0091682	0.0091857
بيسو فلبيني	0.0063718	0.006384
روبية اندونيسية	0.00003215	0.00003221
روبية هندية	0.0061645	0.0061762
روبية باكستانية	0.0033639	0.0033703
تاكا بنغلادشية	0.0041571	0.0041651
روبية نيبالية	0.0038824	0.0038898
روبية سريلانكية	0.0025567	0.0025615

\* المصدر: الرئيبي

## أميركا تسعى إلى تشديد قواعد مكافحة الإغراق

### قد تفرض رسوماً جمركية أعلى على الصين



مطبقاً على غير اقتصادات السوق مثل الصين على أساس صعوبة تقدير الضرائب.

وقال المسؤول في وزارة التجارة إنه «لا شك في أن هذا المقترح سيثير استياء الصين، لأنه سيؤدي إلى فرض رسوم أعلى على بضائعها. ويتمثل الاقتراح الرئيسي الثالث في وقف ممارسة تعفى بموجبها شركات أجنبية معينة من إجراءات مكافحة الإغراق إذا كان بإمكانها أن توضح خلال ثلاث مراجعات إدارية سنوية أنها لم تقم بإغراق السوق الأميركي» (رويترز)

التغييرات المقترحة لن تؤثر إلا على جانب صغير من التجارة. وسلط مسؤولو الوزارة الضوء على ثلاثة مقترحات يعتقدون أنها ستكون الأثر الأكبر.

ويتطلب أحد هذه المقترحات أن يودع المستوردون وديعة نقدية لتغطية الرسوم الأولية فور إعلانها. ويسمح الاقتراح الثاني للوزارة بحصر ضرائب التصدير الصينية عند تخضع لها البضائع التي تجرى الرسوم التعويضية.

وأصبحت هذه ممارسة سائدة الآن تخضع لها البضائع التي تجرى المتاجرة بها بطريقة غير عادلة من اقتصادات السوق، مثل اليابان والبلدان الأوروبية. لكن الأمر لم يكن

ويقول كثير من النواب والمصنعين إن العملة الصينية «المقومة باقل من قيمتها» تعطي الصين ميزة سرعية غير عادلة في الأسواق العالمية. ولا تزال الوزارة تدور منذ أشهر ما إن كان لديها أساس قانوني قوي لتحقيق في هذا الاتهام.

ويأتي الكشف عن هذه المقترحات الجديدة عقب تقرير أصدرته وزارة التجارة في الأونة الأخيرة يظهر ارتفاع الواردات على غير المتوقع في يونيو، وهو أحد المؤشرات التي أثارت القلق بشأن قوة انتعاش سعر الصرف باعتبارها دعماً خارجياً غير عادل وهي مسألة دبلوماسية تجارية فائتة.

قال مسؤولون كبار في وزارة التجارة الأميركية إن الوزارة تعتزم تشديد القواعد ضد ما تعتبرها ممارسات غير عادلة في التجارة الخارجية تهدد الوظائف في الولايات المتحدة، وذلك قبيل إعلان مقترحات جديدة بهذا الشأن أمس الخميس.

وقد تؤدي واحدة على الأقل من المقترحات الـ14 التي يجري بحثها إلى فرض رسوم جمركية أعلى على الصين التي كانت المستهدف الأكبر من شكاوى الولايات المتحدة بشأن التجارة غير العادلة في السنوات الأخيرة.

لكن مسؤولاً كبيراً في وزارة التجارة قال لـ«رويترز» إن الخطة تسعى إلى تعزيز فعالية إجراءات

تعمل واشنطن على تشديد قوانين التجارة الخارجية ضد ما تعتبرها ممارسات غير عادلة في التجارة الخارجية تهدد الوظائف في أراضيها.

إضافة إلى ذلك حاز البنك اعتماداً كمؤسسة مالية تنموية متعددة الأطراف مؤهلة لوزن مخاطرة صفر من لجنة بازل للإشراف المصرفي والمفوضية الأوروبية.

وقد بدأ البنك نشاطه عام 1975 كمؤسسة تمويل دولية لدعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للدول الأعضاء والمجتمعات الإسلامية بالدول غير الأعضاء وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.

وقال رئيس البنك الإسلامي للتنمية الدكتور أحمد محمد علي إنه خلال السنوات الماضية واصل البنك جهوده الإصلاحية بهدف تحسين الأداء، من خلال تمني هيكل تنظيمي أكثر ملاءمة وقدرات إدارية أكثر كفاءة ومستوى أفضل من الحوكمة، الأمر الذي من شأنه المساعدة في تحقيق تأثيرات تنموية أكبر تتوافق مع رؤية البنك المستقبلية.

## «الإسلامي للتنمية» يحظى بتصنيفات عالية من «ستاندرد أند بورز»

لتمتعه بدعم قوي من المساهمين ومستويات مرتفعة من السيولة

منحت وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف الائتماني أعلى تصنيفاتها، وهي AAA، لبرنامج الصكوك الذي يعتمده البنك الإسلامي للتنمية إطلاقه بقيمة 3.5 مليارات دولار أميركي.

وحصل البنك للمرة التاسعة على أعلى التصنيفات الائتمانية من الوكالة للمدى الطويل، وتصنيف A-1 للمدى القصير، مع نظرة مستقبلية مستقرة، حيث تستند هذه التصنيفات بشكل كبير إلى تمتع البنك بدعم قوي من المساهمين ومستويات مرتفعة جداً من رأس المال والسيولة، ومحفظة أصول جيدة ومعاملة الدائن المفضل التي يحظى بها.

ويعد البنك الإسلامي للتنمية إحدى مؤسسات التمويل متعددة الأطراف القائل التي يتم تصنيفها من مؤسسات التصنيف الدولية الثلاث الرئيسية، وهي ستاندرد أند بورز وفيتش وموديز بأعلى التصنيفات الائتمانية المتاحة،

## ثقة المستهلك في ألمانيا في أعلى مستوى منذ 14 شهراً

ارتفعت ثقة المستهلك في ألمانيا خلال أغسطس الجاري إلى أعلى معدل لها منذ 14 شهراً، بفضل الفرص الطيبة لتحقيق معدلات نمو كبيرة في اقتصاد ألمانيا خلال العام الحالي. وذكر معهد أبحاث المستهلك أمس، أن الخوف من فقدان الوظيفة قد اختفى بين كثير من العائلات الألمانية مع ارتفاع الأمل في زيادة الأجور.

وقال الباحثون إن الاستعداد للشراء لم يتجاوز خلال الشهر الماضي نفس الدرجة أثناء استضافة ألمانيا نهائيات كأس العالم عام 2006. وسجل مؤشر ثقة المستهلك خلال الشهر الجاري 4 نقاط، مقابل 4.1 نقاط متوقعة لستمبر المقبل.

(د ب أ)

## الين يواصل التراجع مع ترقب المستثمرين تدخلاً من اليابان

وارتفع الدولار 0.2 في المئة من مستواه في أواخر التعاملات الأميركية إلى 84.71 بنياً بعد أن صعد إلى 84.89 بنياً في وقت سابق من الجلسة. وكانت العملة الأميركية قد سجلت أدنى مستوى في 15 عاماً عند 83.58 بنياً على منصة إي بي أس للتداول الإلكتروني يوم الثلاثاء.

وزاد اليورو 0.5 في المئة عن الجلسة السابقة إلى 107.55 ين. وكانت العملة الأوروبية الموحدة قد تراجعت إلى 105.44 ين يوم الثلاثاء مسجلة أدنى مستوى منذ عام 2001.

وارتفع اليورو أمام الدولار 0.3 في المئة إلى 1.2695 دولار بعد أن انتعش من أدنى مستوى في سنة أسابيع البالغ 1.2588 دولار الذي سجله في وقت سابق هذا الأسبوع.

واصل الين تراجعته عن أعلى مستوى في 15 عاماً أمام الدولار في ظل ترقب المستثمرين لاحتمال تدخل السلطات اليابانية للحد من صعود العملة بما يتجاوز مجرد الأرقام.

ويواجه الدولار ضغوطاً بعدما أذنت بيانات أميركية أمس الأول المخاوف من أن يكون أكبر اقتصاد في العالم عرضة لفترة جديدة من التباطؤ. وتراجعت مبيعات المنازل الجديدة إلى أبطأ معدل لها على الإطلاق في يوليو وجاءت طلبيات السلع المعمرة أضعف من المتوقع.

وتراجع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة من ست عملات رئيسية 0.3 في المئة إلى 83.035 نقطة.

وواصل اليورو انتعاشه من أدنى مستوى له في تسع سنوات أمام الين بعدما أظهرت بيانات أمس الأول الأربعة تحسن مناخ الأعمال في ألمانيا إلى أعلى مستوياتها في أكثر من ثلاث سنوات في أغسطس مما طمأنى على المخاوف بشأن بلدان منطقة اليورو الضعيفة مالياً.

## مصر: مشروع بناء نصف مليون وحدة سكنية ماضٍ في طريقه لتخفيف النقص في مساكن محودوي الدخل

قال المسؤول عن مشروع حكومي في مصر يهدف إلى تخفيف النقص في المساكن إن المشروع ماضٍ في طريقه لتحقيق هدفه لبناء نصف مليون وحدة سكنية مع نهاية العام المقبل.

وقال محمد جلال سيد الأهل إن الحكومة تنفق نحو 20 مليار جنيه مصري بما يعادل 3.5 مليارات جنيه، في شكل اعانات مباشرة وغير مباشرة للمشروع القومي للإسكان، الذي بدأ في إطار حملة الرئيس حسني مبارك في انتخابات الرئاسة السابقة في 2005.

وأبلغ سيد الأهل «رويترز» في مقابلة أن المشروع يضع المساسات الأخيرة على مرحلة التسليم أو سلم بالفعل إلى العملاء ما اجماليه 303 آلاف وحدة سكنية.

وأضاف: «نحن بصدد بناء 215 ألف وحدة، وإن شاء الله سننتهي منها بنهاية العام المقبل».

وكان أداء القطاع العقاري في مصر جيداً نسبياً خلال التراجع الاقتصادي العالمي في ما يرجع الفضل فيه إلى حد بعيد إلى طلب محلي قوي من سكانها الذين يزدادون عدداً، وإلى اقتصاد قائم على السيولة ومعزول عن أسواق الائتمان العالمية.

وتتبع الحكومة من خلال المشروع القومي للإسكان الأرض بأسعار أرخص إلى شركات خاصة مثل أوراسكوم القابضة للتنمية ومدينة نصر للإسكان، شريطة أن يستخدموها لبناء مساكن لمحدودي الدخل.

وقال سيد الأهل: «سنحصل على 100 ألف وحدة هذا العام، وسنسحب الأرض من

الذين لم ينتهوا من البناء بنهاية برنامج الرئيس الانتخابي».

وأضاف أن الوزارة تجري دراسات لتتري ما إذا كان البرنامج يجب أن يحدد بعد العام المقبل عندما يحين موعد الانتخابات الرئاسية القادمة.

وحظي البرنامج بإشادة من تقرير التنمية البشرية في مصر لعام 2010، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لكنه قال إن تكلفة البرنامج وزيادة متوقعة في تكلفة مواد البناء قد تجعلان من الصعب أن يستمر.

وحجم البرنامج صغير أيضاً إذا قورن بالطلب الإجمالي على الوحدات السكنية في مصر الذي يقول محللون أنه يصل إلى 360 ألف وحدة سنوياً.

يعمل المشروع القومي للإسكان في مصر على بناء 215 ألف وحدة، وسيتم العمل فيها بنهاية العام المقبل.

المشروع قارب الانتهاء وسلم بالفعل 303 آلاف وحدة سكنية

## الذهب يستقر بعد صعوده إلى أعلى مستوى في 8 أسابيع

استقر الذهب أمس بعد أن صعد إلى أعلى مستوى له في ثمانية أسابيع في وقت سابق، مدعوماً بضعف الدولار، لكن تحسن شهية المستثمرين للمخاطرة حد بشكل مؤقت من جاذبية الذهب كمالد آمن.

وارتفعت الفضة إلى أعلى مستوى في نحو شهرين، إذ إنها أرخص سعراً بين المعادن الثمينة الأخرى، مما يجتذب المشترين صائدي الصفقات قبل صدور بيانات طلبات إعانة البطالة في الولايات المتحدة.

وأدت بيانات اقتصادية ضعيفة من الولايات المتحدة أمس الأول هبوط مبيعات المنازل الجديدة إلى مستوى قياسي متدن إلى تقادم المخاوف لبعض الوقت من أن الانتعاش قد توقف ودفعت بعض المستثمرين إلى التحول صوب الذهب، لكن المخاوف انحسرت بعض الشيء لاحقاً.

ويبلغ سعر الذهب في السوق الفوري 1240.05 دولاراً للاوقية (الأونصة) مقارنة بـ 1239 دولاراً في أواخر التعاملات في نيويورك أمس.

وارتفعت الفضة إلى 18.97 دولاراً للاوقية من 18.93 دولاراً أمس الأول. وزاد البلاتين إلى 1528 دولاراً للاوقية من 1527 دولاراً، كما ارتفع البلاتينوم إلى 495.98 دولاراً للاوقية من 492 دولاراً.

## الاقتصاد الإسباني ينمو 0.2% خلال الربع الثاني

أكد المعهد الوطني الإسباني للإحصاء «INE» أمس نمو الناتج المحلي الإجمالي في إسبانيا بنسبة 0.2 في المئة خلال الربع الثاني. وكانت إسبانيا قد خرجت بالكاد من أسوأ ركود لها خلال الربع الأول من العام الحالي بعد أن نما اقتصادها بنسبة 0.1 في المئة خلال الفترة من يناير إلى مارس. إلا أن الاقتصاد يظل منكمشاً على أساس سنوي خلال الربع الثاني بنسبة 0.1 في المئة وإن كان بوتيرة أفضل من القراءة الأولى عند انكماش بنسبة 0.2 في المئة.

يُذكر أن الاقتصاد الإسباني يعد أقل دول منطقة اليورو نمواً وواحد من البرتغالي الذي نما بنسبة 0.2 في المئة أيضاً خلال الربع الثاني.

تلفون: 1828111  
داخلي: 701  
فاكس: 22252537

## الدليل الطبي

### قسم طب وجراحة الفم والأسنان

د. عبد الرحمن يكن

إجازة الدراسات العليا في تقويم الأسنان والفكين \* CES \* فرنسا - \* DU \* في تقويم الأسنان والفكين فرنسا

خدمات القسم:

- معالجة تقويمية شاملة للأطفال والبالغين لتصحيح إرتصاف الأسنان والوضعية الأمامية الخلفية والعمودية للفكين
- معالجة تقويمية مساعدة للتعبويضات السنية؛
- تأمين توارى جذور الأسنان قبل إنجاز الجسور.
- الكشف الجراحي للأسنان غير النابتة وجربها تقويمياً إلى مستوى الأسنان.
- معالجة تقويمية وقائية لمنع نشوء أو تطور حالات سوء الإطباق عند الأطفال.
- حفظ المسافة بعد خلغ الأسنان اللبنية
- مساعدة الأطفال على التخلص من العادات السيئة (مص الأصابع - دق اللسان)

### قسم الجراحة العامة وجراحة المناظير

د. خالد محمد كمال

إستشاري الجراحة العامة وجراحة المناظير - زمالة الكلية الملكية البريطانية للجراحين

خدمات القسم:

- الكشف المبكر على أمراض أورام الثدي للسيدات والرجال واستئصال الأورام والأجسام والتليفات
- إستعمال المرارة والزائدة الدودية ودوالي الخصية بالمنظار
- جراحة الفتق وتربيع شبكة البطن
- جراحة فتحة الشرج بواسطة أحدث جهاز لموجات الراديو (الشرخ - البواسير - الناسور - كيس الشعر)
- جراحات الأطفال (الطعارة - الفتق - الخصية المعلقة)
- جراحات العدة الدرقية والليفايوية
- تجميل البطن وشد الترتحات

### قسم طب وجراحة الفم والأسنان

د. عبد الله المنصور

استشاري طب وجراحة عيون

• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

• البورد الألماني

• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).

• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.

• علاج أمراض الشبكية بالليزر.

• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.

الأمريكية لطب العيون

مستشفى طبية Taiba Hospital  
رعاية وشفاء Care & Cure  
ضاحية صباح السالم  
قطعة 3، شارع 3  
1808088  
www.taibahospital.com

### د. عبدالله المنصور

#### استشاري طب وجراحة عيون

• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

• البورد الألماني

• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).

• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.

• علاج أمراض الشبكية بالليزر.

• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.

الأمريكية لطب العيون

المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444

## لإعلاناتكم

### شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

# 1828111

داخلي: 701

فاكس: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

تصفح

# الجريدة

عبر الموقع الإلكتروني

www.aljarida.com

# العمليات السرية الأخوان المليارديران يشنان حرباً ضد أوباما

Jane Mayer- the New Yorker

في واشنطن يعرف كوك بأنه من عائلة تمول باستمرار الحملات الخفية ضد الحكومة الفدرالية، وضد إدارة أوباما بشكل خاص.

في السابع عشر من شهر مايو صفق جمهور بالبلاس الرسمي في قاعة أوبرا متروبوليتان لملياردير جوبيتري الطلعة، وهو يعتلي خشبة المسرح. كانت الحفلة السنوية لـ 70 لمسرح الباليه الأمريكي، وقد احتفي بالسيد ديفيد كوك لسخائه كعضو في مجلس الأبناء. وكان تبرع للموسم المقبل للشركة، كما سبق له أن تبرع بعدة ملايين من الدولارات من قبل. وقد تسلم جائزة وهو محاط برئيسيتين مشاركتين في الحفل هما بلين ترامب وكارولين كينيدي شلوسبرغ، وكانت أم الأخيرة جاكلس كينيدي أوناسيس راعية الباليه، كما كانت، مصادفة، صاحبة الشقة في الجادة الخامسة التي اشتراها كوك في عام 1995، ثم باعها بعد 11 سنة لأنه وجد أنها ضيقة جداً.

ومثل الحفل البروز الاجتماعي لكوك الذي أصبح وهو في السبعين من عمره أحد أبرز المحسنين في المدينة. وفي عام 2008 تبرع بمئة مليون دولار من أجل تحديث مبنى مسرح مركز لنكولن في نيويورك الذي يحمل الآن اسمه. كما قدم 20 مليون دولار إلى المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي الذي سمي باسمه جناح الديناصورات فيه. وفي فصل الربيع الماضي، وبعد أن لاحظ الحالة المزرية للنوافير خارج متحف متروبوليتان للفنون، تعهد بتقديم ما لا يقل عن 10 ملايين دولار من أجل تجديدها. وهو أحد أمناء المتحف وعضو مجلس إدارة مركز سلون كينغز لمكافحة السرطان، إذ تم بعد أن تبرع بأكثر من 40 مليون دولار تسمية مركز أبحاث باسمه.

واحدة من الشخصيات البارزة تغيبت عن الحفل: الرئيسة الفخرية الثالثة المشاركة ميشيل أوباما. وقال مكتبها إن تضارب المواعيد حال دون حضورها. ومع ذلك لو أن السيدة الأولى شاركت كوك خشبة المسرح لكانت قدمت مشهداً مريئاً. وفي واشنطن يعرف كوك بأنه من عائلة تمول باستمرار الحملات الخفية ضد الحكومة الفدرالية، وضد إدارة أوباما بشكل خاص.

ومع شقيقه تشارلس- الذي يبلغ الرابعة والسبعين من العمر- يملك ديفيد بصورة فعلية كل كتلة "صناعات كوك"

التي يوجد مقرها الرئيسي في كنساس، وتقدر عوائدها السنوية بمئة مليار دولار. وقد نمت تلك المؤسسة بصورة لافتة منذ وفاة أبيهما فريد في عام 1967، وتسلم الأخوين مقاليد الإدارة فيها. ويقوم الأخوان كوك بتشغيل مجموعة من مصافي النفط في الاسكا وتكساس ومينيسوتا، ويسيطران على حوالي 4 آلاف ميل من الأنابيب. وتملك "صناعات كوك" مناشف ورق بروني وأكواب ديكسي وأخشاب جورجيا-باسيفيك وسجاد ستينماستر وليكرا، بين طائفة من المنتجات الأخرى. وحسب مجلة فوربس

تحتل هذه المؤسسة المركز الثاني بين الشركات الخاصة في البلاد، بعد "كارغيل"، وقد جعلت أرباحها المستمرة من ديفيد وتشارلس ضمن أكثر الرجال ثراء في الولايات المتحدة، ولا يتجاوز ثروتهما المشتركة التي تبلغ 35 مليار دولار سوى بيل غيتس ووارن بافت.

وعرف عن الأخوين كوك تعلقهما منذ القديم بمبادئ الحرية في الفكر والعمل، وهما يؤمنان بقوة بخفض الضرائب على الأفراد والمؤسسات، وبالحد الأدنى من الخدمات الاجتماعية إلى المحتاجين، وبقدر أقل من الإشراف على

الصناعة- وخاصة الأنظمة المتعلقة بالبيئة. وفي دراسة صدرت خلال فصل الربيع الماضي عن جامعة ماساشوستس- معهد الأبحاث الاقتصادية في أمهرست، تم تصنيف "صناعات كوك" كواحدة من أكثر 10 مؤسسات تلوث الهواء في الولايات المتحدة. وإضافة إلى ذلك فقد صدر تقرير عن جماعة "السلام الأخضر" يقول إن تلك المؤسسة "أول رافضة لعلم المناخ"، كما أظهر التقرير أن مؤسسة كوك تجاوزت في الفترة ما بين 2005 إلى 2008 وبقدر كبير ما قدمته إكسون موبيل من أموال إلى المنظمات التي تحارب

التشريعات المتعلقة بتغير المناخ، وكشفت شبكة ضخمة من المؤسسات ومراكز التفكير والمجموعات السياسية حقيقة الأمر فإن الأخوين "كوك" قاما بتمويل حملات معارضة ضد سياسات إدارة أوباما التي شملت إصلاح الرعاية الصحية، وبرنامج التحفيز الاقتصادية، وقد عرفت شبكتها العقدية في الأوساط السياسية باسم "أخطبوط كوك".

وقالت "صناعات كوك" في بيان لها إن تقرير حركة "السلام الأخضر" يجعل على "تشويه السجل البيئي لشركائنا"، كما أن ديفيد كوك اعترض في مقالة عنه في نيويورك على حملات "صحافة الراديكالية" التي حولت عائلته إلى "قتيان ضرب بالسياسة"، وبالغت في تقدير نفوذها على السياسات الأميركية. غير أن تشارلس لويس مؤسس مركز النزاهة العامة- وهي مجموعة مراقبة غير حزبية- قال إن "عائلة كوك تعمل على مستوى مختلف تماماً، ولا يوجد أي شخص آخر أنفق هذا القدر من المال، والبعد المجرد لهذه العائلة هو الذي يميزها. وهي تتبع أسلوباً في انتهاك القوانين والتلاعب السياسي والتشويش. وأنا كنت في واشنطن منذ فضيحة ووترغيت، ولم أشهد شيئاً مثل هذا".

وبعد عدة أسابيع على حفل مركز لنكولن، عقد جناح الدعوة لمؤسسة الأميركيين لأجل الرفاهية- وهي منظمة أسسها ديفيد كوك في عام 2004 نوعاً مختلفاً من الاجتماعات. وخلال عطلة نهاية الأسبوع في الرابع من يوليو، عقدت ندوة أطلق عليها اسم "تكساس تدافع عن الحلم الأميركي" في أحد فنادق أوستن. وعلى الرغم



عرف عن الأخوين كوك تعلقهما منذ القديم بمبادئ الحرية في الفكر والعمل، وهما يؤمنان بقوة بخفض الضرائب على الأفراد والمؤسسات

## بعد فقاعة السندات... السيادة للأموال النقدية

Peter Atwater-Mingyanville

إننا أمام حقيقة أن فقاعة الائتمان ليست الوحيدة التي تنفجر، بل إن ذلك سينسحب أيضاً على فقاعة تجنّب المخاطر.

أثار "تود هاريسون" مسالة الـ 64 تريليون دولار. "عندما تخرج الأموال من فقاعة السندات... إلى أين ستذهب؟" هذا السؤال يطرح "تود هاريسون" إمكانية أن تتوجه تلك الأموال نحو الأسهم. ولكنني أشك بصورة جدية في حدوث ذلك، لعدة أسباب. أولاً - إن أسواق الائتمان تتفوق في الحجم على سوق الأسهم، وبالتالي فإن أي انتقال واسع من السندات ربما يرتبط بتفجير نسب الائتمان والمعدلات المطلقة. وتلك ليست بصورة عادية مفضية إلى التدفق النقدي في أسواق الأسهم. ولكن إذا كان ذلك هو الحال فما كنا سنشهد تحسناً في وضع الأسهم خلال أزمة الائتمان في عام 2008؟ أنا أعتقد أنه من المحتمل أن ترتبط أسواق الائتمان المضطربة بأسواق الأسهم والسلع الثقيلة، حيث تنتم "ترجمة" المعدلات العالمية إلى إدراس حسي بأن السيولة تتهجر بسرعة أسواق الائتمان.

وكما رأينا كلنا فإن التصورات المتعلقة بالسيولة تعتبر عاملاً رئيسياً في تحديد الأسواق لراسع المخاطر، وليس نحو مزيد من المجازفة. ونتيجة لذلك فإن السيادة سوف تكون للنقد.

تنفجر، بل إن ذلك سينسحب أيضاً على فقاعة تجنّب المخاطر، وهو الجانب الذي أشرت إليه في وقت سابق من هذا الأسبوع. وأنا أرى أن ما ينتظرنا سيظهر أنه حتى في حال السفينة الغارقة فإن ثمن ستر النجاة سيكون باهظاً جداً. وهكذا يبقى السؤال: إلى أين ستذهب الأموال؟ أنا أظن أن الوضع سيمثل اندفاعاً غير مسبوق نحو المبالغ النقدية من سندات الخزينة وسيولة الائتمان وما شابه ذلك. أنا أعلم أن ذلك يبدو شيئاً من المبالغة والظرف. وخاصة لأن هذه النظرة تشير إلى أن السيولة الزائدة يمكن أن تخلق من دون قصد نقصاً شديداً في السيولة. ولكن هذا ما أتوقعه. ويشير التاريخ إلى أن الفقاعات هي الفقاعات ولن تتغير، سواء أكان ذلك في صورة أسهم تقنية، أو عقارات سكنية، أو سندات. وعندما تنفجر تلك الفقاعات فإن الطبيعة الإنسانية تشير إلى أننا نتوجه نحو مزيد من تجنّب المخاطر، وليس نحو مزيد من المجازفة. ونتيجة لذلك فإن السيادة سوف تكون للنقد.

أنا أعلم أن ذلك يبدو شيئاً من المبالغة والظرف. وخاصة لأن هذه النظرة تشير إلى أن السيولة الزائدة يمكن أن تخلق من دون قصد نقصاً شديداً في السيولة. ولكن هذا ما أتوقعه. ويشير التاريخ إلى أن الفقاعات هي الفقاعات ولن تتغير، سواء أكان ذلك في صورة أسهم تقنية، أو عقارات سكنية، أو سندات. وعندما تنفجر تلك الفقاعات فإن الطبيعة الإنسانية تشير إلى أننا نتوجه نحو مزيد من تجنّب المخاطر، وليس نحو مزيد من المجازفة. ونتيجة لذلك فإن السيادة سوف تكون للنقد.

## المطاعم الأميركية تبحث عن رواد

Sharon Bernstein-Los Angeles Times

قد كبير من الشدة والقسوة. "كانت سنوات بائسة وتعيسة كما يقول تشك كيجل"، الذي أغلق 6 من مطاعم العائلة العشرة في رانشو كيوكامونغا منذ بداية الانكماش.

ويقول "كيجل": "بدأ الزبائن ينفقون كميات أقل من المال عندما بدأت الأزمة الاقتصادية في أواخر عام 2007. وقد استقرت الأعمال في السنة غير أن رواد المطاعم ينفقون 25 في المئة تقريباً أقل من معدلهم إبان الفترة الاقتصادية".

وتقول "دارين تريستانو" المحللة لدى شركة بحوث الغذاء "تكوميك إنك"، إن الزبائن أنفقوا بشكل إجمالي 7 في المئة تقريباً أقل في عام 2009 من معدلات إنفاقهم في السنة السابقة، كما أن الأعمال لا تزال تسير بوتيرة بطيئة.

وتقول "دارين تريستانو" المحللة لدى شركة بحوث الغذاء "تكوميك إنك"، إن الزبائن أنفقوا بشكل إجمالي 7 في المئة تقريباً أقل في عام 2009 من معدلات إنفاقهم في السنة السابقة، كما أن الأعمال لا تزال تسير بوتيرة بطيئة.

وتقول "دارين تريستانو" المحللة لدى شركة بحوث الغذاء "تكوميك إنك"، إن الزبائن أنفقوا بشكل إجمالي 7 في المئة تقريباً أقل في عام 2009 من معدلات إنفاقهم في السنة السابقة، كما أن الأعمال لا تزال تسير بوتيرة بطيئة.

وتقول "دارين تريستانو" المحللة لدى شركة بحوث الغذاء "تكوميك إنك"، إن الزبائن أنفقوا بشكل إجمالي 7 في المئة تقريباً أقل في عام 2009 من معدلات إنفاقهم في السنة السابقة، كما أن الأعمال لا تزال تسير بوتيرة بطيئة.

والنشاط، تقدم وجبة عشاء كاملة بـ 35 دولاراً مع ساعة تسليم ورمح. وحسب "يوني ريفر" التي تعمل محللة لدى "إن بي دي"، فإن هذه الحالة تمثل الفترة الأضعف في أعمال المطاعم، وعدد الرواد تراجع عاماً بعد آخر طوال الفصول السبعة الماضية، وبمثل ذلك أطول هبوط خلال الـ 22 عاماً التي كانت الشركة تتابع الأعمال فيها.

وفقاً لأرقام "إن بي دي" فإن عدد المطاعم في شتى أنحاء البلاد انخفض في عام 2010 لأول مرة خلال أكثر من عقد، وتراجع 5202 ليصل إلى 579416 مطعماً. وقد بلغت نسبة التراجع في ولاية كاليفورنيا قرابة الثلث، كما تقول ريفر، 73800 مطعم. بما فيها مطاعم الوجبات السريعة- أي بانخفاض بلغ 1500 مطعم تقريباً عن أرقام عام مضى، وكانت الأكثر تضرراً من مطاعم الخدمة الكاملة في منطقة جنوبي كاليفورنيا.

ويقوم فريق "إن بي دي" بتعداد للمطاعم العاملة في مختلف أنحاء البلاد مرتين في العام -خلال مارس وسبتمبر- وهو لا ينظر بصورة منفصلة إلى عدد المطاعم التي أغلقت أو افتتحت. وكانت معظم الخسائر وقعت في المطاعم المستقلة ذات الملكية الفردية. وعلى صعيد البلاد كلها انخفض عدد سلسلة المطاعم بـ 111 فقط، ويوسع سلسلة عند الساعة تجاوز المصاعب بصورة أفضل من المطاعم العائلية لأنها تستطيع التفاوض بشكل أفضل حول أسعار أقل للطعام. إضافة إلى العمال والاحتياجات الأخرى.

وفي شركة "غريل كونسبتس" التي تملك 28 مطعماً معروفاً باسم "دبلي غريل"، كان 2009 العام الأسوأ في تاريخها المستمر منذ 25 عاماً، كما يقول الرئيس التنفيذي للشركة "جوب سيبفان".

وقد أغلقت شركة "دولاند هيلز" مطاعمها في بوسطن ولونغ بيتش.

ويقول "سيففان" إن الأوقات التي يمر بها حالياً ليست أفضل من تلك التي مر بها في السابق، ولكننا لم بتأخر البعض الآخر على الإطلاق، وكانت مطاعم الشركة في واشنطن وتكساس الأقل تأثراً بوضع الانكماش.

أسواق الائتمان تنفجر في الحجم على سوق الأسهم وبالتالي فإن أي انتقال واسع من السندات ربما يرتبط بتفجير نسب الائتمان والمعدلات المطلقة





د. فوزية العشماوي  
تطالب بفقته «عقلاني»  
جديد للمرأة وتقول إن  
الإسلام دين الزوجة  
الواحدة والتعدد رخصة  
مقيدة.



المدير التنفيذي لدار  
Random House  
ماركوس  
دوهل في حوار مطول  
حول مفاوضات شركته  
القاسية مع شركة Apple.



نجمتنا الثانية في  
رمضان فاطمة أحمد  
كمال الدين شاكر... شادية  
الشاشة العربية وقمرها  
الحاضر دائماً.



اطلعوا على سيرة رائدة  
مسرح الطفل في الكويت  
الكاتبة عواطف البدر  
وإنجازاتها الكثيرة  
والمؤثرة في هذا المجال.

tawabil  
**توابيل**  
الجمعة 27 أغسطس 2010م / 17 رمضان 1431هـ  
العدد 1022 15 صفحة  
www.aljarida.com



## ماريا كيري حامل في الشهر الرابع

كشف موقع "رادار أونلاين" الأميركي، أن المغنية الأميركية ماريا كيري حامل في الشهر الرابع. وذكر الموقع أن كيري وزوجها المغني نيك كانون يطيران فرحاً بعد تأكد الحمل، لكنهما قررا عدم الحديث عن الأمر علناً. ونقل عن مصدر مُقرب من الزوجين أن كانون يتشارك في هذا الخبر مع الأصدقاء المقربين فقط. يُشار إلى أن كانون نفى قبل يومين الأخبار عن حمل زوجته، لكن المصدر يؤكد أنه 'اطلع أصدقاءه المقربين على مدى حماسه لكي يصبح أباً'. وأضاف المصدر أن 'ماريا جهدت كي تحمل'، ولكن لا تنوي إعلان الأمر في المستقبل القريب، رغم أنها أصبحت في الشهر الرابع.

(لوس أنجلوس - يو بي آي)

### الحمل

21 مارس - 19 ابريل  
**مهنيًا:** لا تفقد أعصابك كلما تحدّثت معك أحدهم، بل حاول السيطرة على الوضع في العمل.  
**عاطفيًا:** مللت من الحبيب ولا تعرف كيف تخبره بالأمر.  
**اجتماعيًا:** لست قادراً على فراق الأهل وجفائهم، فلا تتصرّف باستهتار معهم.  
رقم الحظ: 2.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر  
**مهنيًا:** تتخبط في مشكلة سببها استهتار أحد الزملاء الذي انعكس سلباً عليك.  
**عاطفيًا:** تصل الى ما تريد إذا اعتمدت الروية وطول البال.  
**اجتماعيًا:** خطوات تفصل بينك وبين تحقيق حلم اجتماعي يرفع من مقامك.  
رقم الحظ: 4.

### الثور

20 ابريل - 20 مايو  
**مهنيًا:** تتطور الأمور بشكل سريع جداً وتصل الي ما تريد بلحظة.  
**عاطفيًا:** تفكر بهجر الحبيب لأنه لا يحترمك كما يجب.  
**اجتماعيًا:** ما بك لا تفكر إلا باللهو والتسلية هذه الفترة؟  
رقم الحظ: 0.

### العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر  
**مهنيًا:** خُف من انتقاداتك التي تورّعها على الجميع من دون حسيب أو رقيب.  
**عاطفيًا:** تتأخر في طرح موضوع مهم مع الحبيب فتتوتر الأجواء من دون سبب.  
**اجتماعيًا:** تدرس ملفات إدارية عالقة وتحاول أن تتخلص من التفاصيل الصغيرة المزجة.  
رقم الحظ: 9.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو  
**مهنيًا:** لا تغضب من الزملاء إن طالبوا بحقوقهم ولا تكن قاسياً معهم.  
**عاطفيًا:** التأجيل لا ينفع، بل حسم الأمور هو الحل.  
**اجتماعيًا:** تحقق انتصاراً على من كان ينتقدك باستمرار.  
رقم الحظ: 30.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر  
**مهنيًا:** تخطط لتغيير في موقعك وتبحث عن جديد ينقلك الى واقع جديد.  
**عاطفيًا:** إن أردت أن تتقرب من الحبيب فكر بطريقة مبتكرة.  
**اجتماعيًا:** تتخلص من شخص مزعج يضايقك بشكل كبير.  
رقم الحظ: 10.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو  
**مهنيًا:** لا تطلب من زملائك ما لا تستطيع أن تفعله أنت نفسك.  
**عاطفيًا:** تتأزم الأمور بسبب الثرثرة والقبل والقال.  
**اجتماعيًا:** لا تريد إلا أن تضي عطله ممتعة بعيداً عن الأجواء الروتينية المتوترة.  
رقم الحظ: 5.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير  
**مهنيًا:** تتعرض لنكسة بسيطة تعيد بعدها تقويم الوضع بما يتفق مع مصالحك.  
**عاطفيًا:** العلاقة الجيدة بحاجة الى هامش من الحرية.  
**اجتماعيًا:** لا تعلق على تفاصيل غير مهمة وانظر الى الأمور من منظار عام.  
رقم الحظ: 8.

### الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس  
**مهنيًا:** تتساءل عمّا سيحصل إن فكرت بتغيير في منصب.  
**عاطفيًا:** الحبيب يشك في نواياك الحقيقية ربما لأنك لا تبدي له الاهتمام الكافي.  
**اجتماعيًا:** تهتم بشؤون عائلية وقضايا إرث عالقة منذ فترة طويلة.  
رقم الحظ: 3.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير  
**مهنيًا:** تغضب لأنك لا تحقق ما تريده مع أنك تعمل كثيراً.  
**عاطفيًا:** تبدأ من الصفر مع شخص جديد. عسى أن تكون تعلمت من أخطائك السابقة.  
**اجتماعيًا:** لا تحتاج إلا الى قليل من الصبر في طريقة تعاطيك مع الأهل والأقارب.  
رقم الحظ: 19.

### العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر  
**مهنيًا:** تطلب من أرباب العمل معاملتك باحترام لأنك ترفض الانصياع الأعمى.  
**عاطفيًا:** تعرف كيف تسحر الحبيب وتسرق قلبه بكل رقة.  
**اجتماعيًا:** لا تقلق على الأهل لأنهم بالف خير ولن يعرفوا الا السعادة.  
رقم الحظ: 7.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس  
**مهنيًا:** عليك أن تتأقلم مع الوضع مهما كان صعباً وأنت قادرٌ على ذلك.  
**عاطفيًا:** لا تبدل رأيك كل لحظة كي لا تضيع وتضع الحبيب معك.  
**اجتماعيًا:** عليك أن تكون صارماً أحياناً كي تبعد عنك أولاد الحرام.  
رقم الحظ: 13.



## تطالب بفقهِ «عقلاني» جديد للمرأة

## د. فوزية العشماوي:

## الإسلام دين الزوجة الواحدة والتعدد رخصة مقيدة

القاهرة - محمد عبدالحى

د. فوزية العشماوي، رئيسة منتدى المرأة في المؤتمر الإسلامي الأوروبي وأستاذة التاريخ في جامعة جنيف، وإحدى المسلمات اللواتي استوطنن الغرب منذ سنوات بعيدة وأخذن على عاتقهن مسؤولية الدفاع عن قضايا المرأة سواء في الداخل العربي والإسلامي من خلال مشاركات متجددة في المؤتمرات والندوات، أو في الغرب عبر مواجهة المستشرقين الغربيين وأثة الإعلام الغربية التي تسعى دائماً إلى التشكيك في الإسلام عقيدةً وشرعيةً عبر بوابة قضايا المرأة. العشماوي أحد المهتمين بإبراز جوانب ومقارنات بين وضع المرأة في الإسلام وشخصيتها وأهليتها المالية والقانونية في الأديان والحضارات الأخرى. «الجريدة» التقطتها خلال زيارتها الأخيرة للقاهرة وتعرفت إلى آرائها الخاصة بقضايا المرأة المسلمة في سياق الحوار التالي.

من وجهة نظرك، ما الرسالة الاجتماعية المفروضة على المرأة المسلمة؟

حمل الإسلام المرأة رسالة اجتماعية مهمة وجعل لها دوراً فاعلاً وواضحاً داخل المجتمع وليس داخل أسرتها الصغيرة فحسب، إذ أمر الله سبحانه وتعالى خلأ من الرجل والمرأة ببدء دورهما الاجتماعي وهو الأمر المعروف والنهي عن المنكر بين الناس جميعاً رجالاً ونساءً ولم يخض المرأة بامر

العلم على يد النساء، ثانياً، حق استقلال الذمة المالية، إذ منح الإسلام المرأة الأهلية المستقلة وحرية الذمة المالية قبل الحضارات والأديان الأخرى كافة، وكفل لها عقود المدنيات من بيع وشراء ومباشرة عقود التصرفات بجميع أنواعها والتصريف في أموالها وممتلكاتها، ولها مطلق الحرية في إدارة أملاكها من دون تدخل من أي رجل سواء كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً إلا بإذنها ورضاها، وأعطاهم القرآن أيضاً الحق في أن تفدي نفسها بالمال

حتمل الإسلام المرأة رسالة اجتماعية مهمة وجعل لها دوراً فاعلاً وواضحاً داخل المجتمع وليس داخل أسرتها الصغيرة فحسب، إذ أمر الله سبحانه وتعالى خلأ من الرجل والمرأة ببدء دورهما الاجتماعي وهو الأمر المعروف والنهي عن المنكر بين الناس جميعاً رجالاً ونساءً ولم يخض المرأة بامر

العلم على يد النساء، ثانياً، حق استقلال الذمة المالية، إذ منح الإسلام المرأة الأهلية المستقلة وحرية الذمة المالية قبل الحضارات والأديان الأخرى كافة، وكفل لها عقود المدنيات من بيع وشراء ومباشرة عقود التصرفات بجميع أنواعها والتصريف في أموالها وممتلكاتها، ولها مطلق الحرية في إدارة أملاكها من دون تدخل من أي رجل سواء كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً إلا بإذنها ورضاها، وأعطاهم القرآن أيضاً الحق في أن تفدي نفسها بالمال



القول بحبس المرأة باطل ولا أساس له في التاريخ أو الفقه الإسلامي

تتحلّص به من أذى الزوج أو سوء معاشرته لها مثلما جاء في الآية الكريمة: «فإنْ خُفِّتْ أَلْيَقِيمَا خُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ» الآية 229. ثالثاً، حق العمل فلم يمنع الإسلام المرأة من ممارسة العمل خارج بيتها فاسماء بنت أبي بكر باشرت العمل في أرض زوجها الزبير بن العوام، تقول: «فكنت أعلف فرسه واستقي الماء... وكنت أنقل النوى من أرض الزبير على رأسي، وهي مني على ثلثي فرسخ... فليقت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ومعه نفر من الأنصار، فدعاني ليحملني خلفه، فاستحييت أن أسير مع الرجال». كانت المرأة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم تعمل في التعليم، فالشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس علّمت القراءة والكتابة وكانت معلّمة حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين، وقد تميزت بالحكمة ورجاحة العقل حتى أن عمر بن الخطاب عندما أصبح خليفة ولاها ولاية الحسبة أي وزارة التجارة والأسواق، والأوزان والمعاملات، فكانت تراقب وتحاسب وتفصل بين التجار وأهل السوق من الرجال والنساء، وتعتبر الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس أول امرأة تتقلد منصب وزيرة في الأمة الإسلامية. رابعاً، حق اختيار الزوج إذ يكون عقد الزواج باطلاً

تتحلّص به من أذى الزوج أو سوء معاشرته لها مثلما جاء في الآية الكريمة: «فإنْ خُفِّتْ أَلْيَقِيمَا خُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ» الآية 229. ثالثاً، حق العمل فلم يمنع الإسلام المرأة من ممارسة العمل خارج بيتها فاسماء بنت أبي بكر باشرت العمل في أرض زوجها الزبير بن العوام، تقول: «فكنت أعلف فرسه واستقي الماء... وكنت أنقل النوى من أرض الزبير على رأسي، وهي مني على ثلثي فرسخ... فليقت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ومعه نفر من الأنصار، فدعاني ليحملني خلفه، فاستحييت أن أسير مع الرجال». كانت المرأة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم تعمل في التعليم، فالشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس علّمت القراءة والكتابة وكانت معلّمة حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين، وقد تميزت بالحكمة ورجاحة العقل حتى أن عمر بن الخطاب عندما أصبح خليفة ولاها ولاية الحسبة أي وزارة التجارة والأسواق، والأوزان والمعاملات، فكانت تراقب وتحاسب وتفصل بين التجار وأهل السوق من الرجال والنساء، وتعتبر الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس أول امرأة تتقلد منصب وزيرة في الأمة الإسلامية. رابعاً، حق اختيار الزوج إذ يكون عقد الزواج باطلاً

للزوجة حقوق كثيرة أقرها لها الإسلام تتساوى فيها مع الرجل، فما هي أهم هذه الحقوق؟

أولاً، حق التعليم، إذ حثّ الرسول (صلى الله عليه وسلم) على طلب العلم «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، وعلى تعليم النساء، فكانت معظم زوجاته رضوان الله عليهن يجدن القراءة والكتابة، وتؤكد لنا كتب السيرة أن السيدة عائشة رضي الله عنها كانت أحد أهم مراجع السيرة النبوية الشريفة وكانت فقيهة تراجع الرواة والقراء والفقهاء، وقد نقل لنا التاريخ الإسلامي أن كثرًا من كبار العلماء والفقهاء تلقوا



العشماوي أثناء حوارها مع «الجريدة»

عهد الرسول يصلين في صحن المسجد نفسه خلف الرجال، ومنذ عهد الرسول والخلفاء الراشدين وعبر التاريخ الإسلامي شاركت المرأة المسلمة مع الرجل جنباً إلى جنب في الحياة الاجتماعية وفي جميع مجالات العمل الاجتماعي وفي الكفاح لنشر الإسلام والحفاظ عليه، وهذه الأدلة كلها تدحض شبهات من يحاول حبس المرأة المسلمة في منزلها تحت أي ذريعة وأهية، فهذا الكلام يأتي تحت راية التشدد وكله باطل ولا أساس له في التاريخ أو الفقه الإسلامي.

ثمة من يدعو إلى تعدد الزوجات ويتفاخر بذلك على شاشات الفضائيات ويزعم بأنها سنة فكيف تخاطرين إلى هذه القضية؟

أساساً، بدأت قضية تعدد الزوجات تتراجع في عصرنا الراهن، إذ أصبحت الحياة في المجتمعات الحديثة معقدة وباهظة التكاليف ولم يعد باستطاعة معظم الرجال الزواج باكثر من واحدة، وتؤكد الإحصائيات في جميع الدول الإسلامية أن نسبة التعدد لا تتعدى الواحد في المئة وهي نسبة ضئيلة جداً ولا تستحق أن نهتم بها هذا الاهتمام المبالغ فيه كله، فالنعد جاء ذكره في آيتين كريمتين كتحريم للرجل أن يتزوج باكثر من واحدة

على ألا يزيد عدد الزوجات على أربع، لكن هذا تصريح استثنائي مشروط بالعدل بين الزوجات وليس سنة أو قاعدة إجبارية تلزم الرجل بالزواج من أكثر من واحدة، فالزوجة الواحدة هي

القاعدة والتعدد هو الاستثناء استناداً إلى الآية الكريمة التي تقول: «وَأَنْ خُفِّتْ أَلْيَقِيمَا خُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ» الآية 229. ثالثاً، حق العمل فلم يمنع الإسلام المرأة من ممارسة العمل خارج بيتها فاسماء بنت أبي بكر باشرت العمل في أرض زوجها الزبير بن العوام، تقول: «فكنت أعلف فرسه واستقي الماء... وكنت أنقل النوى من أرض الزبير على رأسي، وهي مني على ثلثي فرسخ... فليقت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ومعه نفر من الأنصار، فدعاني ليحملني خلفه، فاستحييت أن أسير مع الرجال». كانت المرأة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم تعمل في التعليم، فالشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس علّمت القراءة والكتابة وكانت معلّمة حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين، وقد تميزت بالحكمة ورجاحة العقل حتى أن عمر بن الخطاب عندما أصبح خليفة ولاها ولاية الحسبة أي وزارة التجارة والأسواق، والأوزان والمعاملات، فكانت تراقب وتحاسب وتفصل بين التجار وأهل السوق من الرجال والنساء، وتعتبر الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس أول امرأة تتقلد منصب وزيرة في الأمة الإسلامية. رابعاً، حق اختيار الزوج إذ يكون عقد الزواج باطلاً

د. فوزية العشماوي في سطور:

من مواليد الإسكندرية في مصر. حصلت على ليسانس الآداب من جامعة الإسكندرية عام 1965 ثم ماجستير من جامعة القاهرة عام 1971 ثم دكتوراه من جامعة جنيف عام 1983، وهي أستاذة في قسم اللغة العربية في جامعة جنيف ورئيسة القسم الأسبق.

تحمل الجنسيات المصرية والسويسرية وتحدث خمس لغات إلى جانب اللغة العربية هي: الفرنسية، الإنجليزية، الألمانية، الإيطالية والإسبانية.

شاركت في مؤتمرات عدة في دول عربية وإسلامية وأوروبية.

نشرت الكثير من الأبحاث والمقالات باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية في مجلات علمية متخصصة عدة في العالم العربي والإسلامي وفي الدول الأوروبية.

لها الكثير من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية أبرزها:

«الإسلام في كتب التاريخ المدرسية الأوروبية»، «المرأة في أدب نجيب محفوظ»، «صورة الإسلام في المناهج الدراسية في الغرب»، «المرأة المسلمة في الإعلام الغربي»، «الإسلام في أوروبا»، «نقد أدبي لمسرحية «محمد» لفولتير»، «النبى محمد في الأدب الفرنسي في عصر التنوير»، «المرأة ومصر الحديثة»، «صورة الآخر في كتب التاريخ المدرسية في بعض دول البحر المتوسط»، «أوضاع المسلمين في سويسرا»، «الإسلام في المناهج الدراسية في أوروبا».



عهد الرسول يصلين في صحن المسجد نفسه خلف الرجال، ومنذ عهد الرسول والخلفاء الراشدين وعبر التاريخ الإسلامي شاركت المرأة المسلمة مع الرجل جنباً إلى جنب في الحياة الاجتماعية وفي جميع مجالات العمل الاجتماعي وفي الكفاح لنشر الإسلام والحفاظ عليه، وهذه الأدلة كلها تدحض شبهات من يحاول حبس المرأة المسلمة في منزلها تحت أي ذريعة وأهية، فهذا الكلام يأتي تحت راية التشدد وكله باطل ولا أساس له في التاريخ أو الفقه الإسلامي.

ثمة من يدعو إلى تعدد الزوجات ويتفاخر بذلك على شاشات الفضائيات ويزعم بأنها سنة فكيف تخاطرين إلى هذه القضية؟

أساساً، بدأت قضية تعدد الزوجات تتراجع في عصرنا الراهن، إذ أصبحت الحياة في المجتمعات الحديثة معقدة وباهظة التكاليف ولم يعد باستطاعة معظم الرجال الزواج باكثر من واحدة، وتؤكد الإحصائيات في جميع الدول الإسلامية أن نسبة التعدد لا تتعدى الواحد في المئة وهي نسبة ضئيلة جداً ولا تستحق أن نهتم بها هذا الاهتمام المبالغ فيه كله، فالنعد جاء ذكره في آيتين كريمتين كتحريم للرجل أن يتزوج باكثر من واحدة

على ألا يزيد عدد الزوجات على أربع، لكن هذا تصريح استثنائي مشروط بالعدل بين الزوجات وليس سنة أو قاعدة إجبارية تلزم الرجل بالزواج من أكثر من واحدة، فالزوجة الواحدة هي

القاعدة والتعدد هو الاستثناء استناداً إلى الآية الكريمة التي تقول: «وَأَنْ خُفِّتْ أَلْيَقِيمَا خُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ» الآية 229. ثالثاً، حق العمل فلم يمنع الإسلام المرأة من ممارسة العمل خارج بيتها فاسماء بنت أبي بكر باشرت العمل في أرض زوجها الزبير بن العوام، تقول: «فكنت أعلف فرسه واستقي الماء... وكنت أنقل النوى من أرض الزبير على رأسي، وهي مني على ثلثي فرسخ... فليقت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ومعه نفر من الأنصار، فدعاني ليحملني خلفه، فاستحييت أن أسير مع الرجال». كانت المرأة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم تعمل في التعليم، فالشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس علّمت القراءة والكتابة وكانت معلّمة حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين، وقد تميزت بالحكمة ورجاحة العقل حتى أن عمر بن الخطاب عندما أصبح خليفة ولاها ولاية الحسبة أي وزارة التجارة والأسواق، والأوزان والمعاملات، فكانت تراقب وتحاسب وتفصل بين التجار وأهل السوق من الرجال والنساء، وتعتبر الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس أول امرأة تتقلد منصب وزيرة في الأمة الإسلامية. رابعاً، حق اختيار الزوج إذ يكون عقد الزواج باطلاً

على ألا يزيد عدد الزوجات على أربع، لكن هذا تصريح استثنائي مشروط بالعدل بين الزوجات وليس سنة أو قاعدة إجبارية تلزم الرجل بالزواج من أكثر من واحدة، فالزوجة الواحدة هي

د. فوزية العشماوي في سطور:

من مواليد الإسكندرية في مصر. حصلت على ليسانس الآداب من جامعة الإسكندرية عام 1965 ثم ماجستير من جامعة القاهرة عام 1971 ثم دكتوراه من جامعة جنيف عام 1983، وهي أستاذة في قسم اللغة العربية في جامعة جنيف ورئيسة القسم الأسبق.

تحمل الجنسيات المصرية والسويسرية وتحدث خمس لغات إلى جانب اللغة العربية هي: الفرنسية، الإنجليزية، الألمانية، الإيطالية والإسبانية.

شاركت في مؤتمرات عدة في دول عربية وإسلامية وأوروبية.

نشرت الكثير من الأبحاث والمقالات باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية في مجلات علمية متخصصة عدة في العالم العربي والإسلامي وفي الدول الأوروبية.

لها الكثير من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية أبرزها:

«الإسلام في كتب التاريخ المدرسية الأوروبية»، «المرأة في أدب نجيب محفوظ»، «صورة الإسلام في المناهج الدراسية في الغرب»، «المرأة المسلمة في الإعلام الغربي»، «الإسلام في أوروبا»، «نقد أدبي لمسرحية «محمد» لفولتير»، «النبى محمد في الأدب الفرنسي في عصر التنوير»، «المرأة ومصر الحديثة»، «صورة الآخر في كتب التاريخ المدرسية في بعض دول البحر المتوسط»، «أوضاع المسلمين في سويسرا»، «الإسلام في المناهج الدراسية في أوروبا».

عهد الرسول يصلين في صحن المسجد نفسه خلف الرجال، ومنذ عهد الرسول والخلفاء الراشدين وعبر التاريخ الإسلامي شاركت المرأة المسلمة مع الرجل جنباً إلى جنب في الحياة الاجتماعية وفي جميع مجالات العمل الاجتماعي وفي الكفاح لنشر الإسلام والحفاظ عليه، وهذه الأدلة كلها تدحض شبهات من يحاول حبس المرأة المسلمة في منزلها تحت أي ذريعة وأهية، فهذا الكلام يأتي تحت راية التشدد وكله باطل ولا أساس له في التاريخ أو الفقه الإسلامي.

ثمة من يدعو إلى تعدد الزوجات ويتفاخر بذلك على شاشات الفضائيات ويزعم بأنها سنة فكيف تخاطرين إلى هذه القضية؟

أساساً، بدأت قضية تعدد الزوجات تتراجع في عصرنا الراهن، إذ أصبحت الحياة في المجتمعات الحديثة معقدة وباهظة التكاليف ولم يعد باستطاعة معظم الرجال الزواج باكثر من واحدة، وتؤكد الإحصائيات في جميع الدول الإسلامية أن نسبة التعدد لا تتعدى الواحد في المئة وهي نسبة ضئيلة جداً ولا تستحق أن نهتم بها هذا الاهتمام المبالغ فيه كله، فالنعد جاء ذكره في آيتين كريمتين كتحريم للرجل أن يتزوج باكثر من واحدة

على ألا يزيد عدد الزوجات على أربع، لكن هذا تصريح استثنائي مشروط بالعدل بين الزوجات وليس سنة أو قاعدة إجبارية تلزم الرجل بالزواج من أكثر من واحدة، فالزوجة الواحدة هي

القاعدة والتعدد هو الاستثناء استناداً إلى الآية الكريمة التي تقول: «وَأَنْ خُفِّتْ أَلْيَقِيمَا خُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ» الآية 229. ثالثاً، حق العمل فلم يمنع الإسلام المرأة من ممارسة العمل خارج بيتها فاسماء بنت أبي بكر باشرت العمل في أرض زوجها الزبير بن العوام، تقول: «فكنت أعلف فرسه واستقي الماء... وكنت أنقل النوى من أرض الزبير على رأسي، وهي مني على ثلثي فرسخ... فليقت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ومعه نفر من الأنصار، فدعاني ليحملني خلفه، فاستحييت أن أسير مع الرجال». كانت المرأة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم تعمل في التعليم، فالشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس علّمت القراءة والكتابة وكانت معلّمة حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين، وقد تميزت بالحكمة ورجاحة العقل حتى أن عمر بن الخطاب عندما أصبح خليفة ولاها ولاية الحسبة أي وزارة التجارة والأسواق، والأوزان والمعاملات، فكانت تراقب وتحاسب وتفصل بين التجار وأهل السوق من الرجال والنساء، وتعتبر الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس أول امرأة تتقلد منصب وزيرة في الأمة الإسلامية. رابعاً، حق اختيار الزوج إذ يكون عقد الزواج باطلاً

على ألا يزيد عدد الزوجات على أربع، لكن هذا تصريح استثنائي مشروط بالعدل بين الزوجات وليس سنة أو قاعدة إجبارية تلزم الرجل بالزواج من أكثر من واحدة، فالزوجة الواحدة هي

د. فوزية العشماوي في سطور:

من مواليد الإسكندرية في مصر. حصلت على ليسانس الآداب من جامعة الإسكندرية عام 1965 ثم ماجستير من جامعة القاهرة عام 1971 ثم دكتوراه من جامعة جنيف عام 1983، وهي أستاذة في قسم اللغة العربية في جامعة جنيف ورئيسة القسم الأسبق.

تحمل الجنسيات المصرية والسويسرية وتحدث خمس لغات إلى جانب اللغة العربية هي: الفرنسية، الإنجليزية، الألمانية، الإيطالية والإسبانية.

شاركت في مؤتمرات عدة في دول عربية وإسلامية وأوروبية.

نشرت الكثير من الأبحاث والمقالات باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية في مجلات علمية متخصصة عدة في العالم العربي والإسلامي وفي الدول الأوروبية.

لها الكثير من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية أبرزها:

«الإسلام في كتب التاريخ المدرسية الأوروبية»، «المرأة في أدب نجيب محفوظ»، «صورة الإسلام في المناهج الدراسية في الغرب»، «المرأة المسلمة في الإعلام الغربي»، «الإسلام في أوروبا»، «نقد أدبي لمسرحية «محمد» لفولتير»، «النبى محمد في الأدب الفرنسي في عصر التنوير»، «المرأة ومصر الحديثة»، «صورة الآخر في كتب التاريخ المدرسية في بعض دول البحر المتوسط»، «أوضاع المسلمين في سويسرا»، «الإسلام في المناهج الدراسية في أوروبا».

DER SPIEGEL

حوار

## المدير التنفيذي في Random House ماركوس دوهل:

## هيمنة الكتاب لن تنتهي قريباً

ماركوس بروك وإيزابيل هولسن

في مقابلة مع صحيفة SPIEGEL الألمانية، يناقش المدير التنفيذي لدار نشر Random House، ماركوس دوهل البالغ 42 سنة، خطط الناشرين الأهم في العالم لعصر الكتاب الإلكتروني، ومفاوضات مؤسسته الفاسية مع شركة Apple ولماذا سيبقي الكتاب المطبوع مهيمناً في عالم النشر.

نعم تفاجأ هذا المجتمع جداً، وتفاجأت أنا أيضاً. صادفنا علامات استفهام في البداية، وحتى ضمن شركتنا، لذلك تحدثت فوراً إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص. بعد ذلك، اخفقت الصدمة الأولى التي أصابت مفكري مؤسسة Manhattan.

هل اتبعت أسلوبك في التعامل مع لائحة الكتب الأدبية خلال التحضيرات؟

لم أخطأ بالوقت لذلك، وصلت إلى الولايات المتحدة في غضون بضعة أيام وسارت الأحداث بسرعة كبيرة. وعندما تسلّمت المنصب الجديد، جاءني كتاب من Random House يقولون فيه: «ما قد تم استخدامك- ماذا ستعمل الآن؟». بالطبع، بدت قراءة المعلومات مناسبة.

ألا تتلقن من إخراج نفسك بإجراء أحاديث موجزة عن الأدب مع المؤلفين والعملاء؟

صودف أنني أملك خبرة 15 معرضاً Frankfurt Book Fairs وأنتهي لاصفت حياتي المهنية بأكملها في عالم أعمال الكتب في Bertelsmann، فالنقيب بعدد كبير من أهم المؤلفين والناشرين. تشكّل صناعة الكتب محيطاً خافقاً للغاية. لكن في نهاية المطاف، يتعلق موضوع نشر الكتب بكبس المال.

بصفتك ناشراً، من التفتيق أو لا من المؤلفين الذين تتعاون معهم؟

دان براون...

الكتاب الأكثر مبيعاً والذي يشكل أحد أهم مصادر ربحك في العالم كله.

التقينا في أول يوم عمل لي في نيويورك، كنت في المكتب عند الثامنة صباحاً. طرقت براون على بابي عند العاشرة. كان في المدينة واستغل الفرصة وجاء للقاءتي. بعبارة أخرى، كان الكتاب يربح بمدير Random House الجديد. قُذرت ذلك كثيراً، ونشأت بيننا علاقة شخصية جيدة.

انذاك، كانت الشركة تنتظر كتاب براون الأخير «الرمز المفقود»، لبعض الوقت.

لهذا اعتبرت زيارته نذير خير. أي أن الموضوع لن يطول، وهذا ما حدث. تحديدًا، فقد صدر «الرمز المفقود»، في عام 2009 وحقّق نجاحاً باهراً.

هل تعتبر نفسك راهناً، ناشراً أم مديرًا؟

أعتبر نفسي شخصاً تتعين عليه الموازنة بين الإبداع والربح. بالطبع، إزادات مطالعاتي اليوم، كوني أحمل كتيبي معي دوماً، ليس بالنسخة المطبوعة دائماً بل أيضاً على أجهزة القراءة الإلكترونية. أقرأ كل ما حظيت ببضع دقائق.

في القطار، عندما تصادف أشخاصاً يقرأون، من تفضّل: الذي يقرأ من خلال جهاز iPad أم الذي يقرأ في الكتاب المطبوع.

الإثنين.

لأنك تكسب المال من الإثنين.

أشعر بالسعادة لرؤية قارئ يستخدم جهاز iPad أو الكتاب

الالكتروني المحمول Kindle. فمن دون هذه الأجهزة، ربما لن تتمكن من بلوغ ذلك الشخص في تلك اللحظة، لأنه قد يكون ترك كتابه في المنزل. لكننا نصل إليه دوماً من خلال القارئ الإلكتروني. تعتبر هذه اللحظة من القراءة هدية.

تبدو متحمساً حقاً.

نعم، فقد ترعرعت مع الأوراق المطبوعة، لكن علي الإقرار بانتي تفاجأت بسرعة نمو عالم الأعمال الرقمي، لا سيما في الولايات المتحدة. وعلى رغم ذلك، سيبقى الكتاب المطبوع مهيمناً لفترة طويلة مستقبلاً.

أنا، لا ترغب في إطلاق سراح Apple من المجازفة في هذا العمل الذي كان يابغو الكتب يقوونه والذي جازفت به Amazon أيضاً؟

كم تحقّقون من الكتب المنشورة إلكترونياً؟

حوالي 8 في المئة في الولايات المتحدة راهناً، وتمثّل هذه النسبة زيادة كبيرة جداً. أعتقد أننا سنحقق نسبة 10 في المئة في العام المقبل.

أعلنت شركة البيع بالتجزئة على الإنترنت Amazon أنها باعت في يونيو (حزيران) الماضي 180 عنواناً رقمياً لكل 100 غلاف فني في الولايات المتحدة. ويقدر المحللون أنه في خلال عشر سنوات سيصل ربع الكتب إلى القارئ مطبوعاً. هل تعتقد أنه تحليل واقعي؟

لا أوافق هذا التنبؤ. أعتقد أنه عدائي جداً، صحت دعائي مضخم. ستتراوح حصة سوق الكتب الإلكترونية بين 25 و50 في المئة مع حلول عام 2015، حتى في الولايات المتحدة. لكن لا يزال هذا النمو يشكل فرصة كبيرة لنا. إنه يشكل نمواً جديداً. التفتيق بأشخاص في أميركا يقولون: بدأت القراءة مجدداً بفضل جهاز القراءة الإلكتروني الخاصتي. وكذلك أطفالي.

غير أنه لا بد من حدود لشعورك بالنشوة. فعندما أطلقت شركة Apple جهاز iPad في يناير (كانون الثاني) الماضي كان خمسة من أكبر ستة ناشرين شركاء في مكتبة Apple الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت. غير أن الشركة الأكبر Random House لم تشكل جزءاً من الجهد المبذول في الولايات المتحدة حتى الآن. لما تترددون؟

على عكس ألمانيا، يغيب عن سوق اللغة الإنكليزية ما يعرف باتفاق سعر الكتاب الثابت، يحدّد البائع سعر التجزئة للكتاب. أما في Apple الإلكترونية، فيحدد الناشر الأسعار للقارئ. تبقى هذه الشركة بعيدة عن الموضوع وتحصل على نسبة من الأرباح. يتعين علينا دراسة هذه النقطة بتمعّن لتحديد ما إذا كنا على

ثمة مؤشرات كثيرة تبين أي فئة من البائعين والقراء ستسيطر سياتتها في السوق على المدى الطويل.

لذلك تعتقد أن Apple ستقرب في آخر المطاف بأنها لا ترغب في خوض هذا العمل من دون مؤلفين مهتمين، كدان براون مثلاً، وتستسلم؟

بطبيعة الحال، لدينا محتوى مهم لذا نثق بما نملك ونستطيع التفاوض على أسس متساوية. لا نريد إفساد أسلوب عملنا بطوليين معزولين، وهذا من المفترض أن يصمد للأعوام المقبلة. لكن لدينا أساساً الاهتمامات عينها.

الاهتمامات عينها؟ منذ سنوات قليلة، صرّح ستيف جوبس بأنه لا يؤمن بمستقبل الكتاب. تحقّق Apple الأرباح بطرق مختلفة، وعلى الأرجح لا يهتم جوبس مطلقاً بما إذا كان الكتاب سيبقى أم لا، لكنك تهتم لذلك.

من دون أدنى شك، يحظى العالم الرقمي بأهمية أكبر بالنسبة إلينا أكثر من أهميته بالنسبة إلى Apple. غير أنه في ألمانيا، تحضر كتيبا



استعداد لاعتماد هذا التغيير الجذري في أسلوب عملنا. وهذا ما نؤيدّه بشكل واضح لأنه من الأسهل عقد الصفقات على هذا الأساس. بتعبير آخر، ما من مشكلة جوهرية بين Apple وشركتنا.

حتى الآن أثبت برنامج شركة Amazon المرتبط مباشرة بشبكة الإنترنت أنه البائع المهيمن في عالم الكتب الإلكترونية. وتحتوي الشركة تخصيص 9.99 دولار أميركية فحسب (حوالي 7.70 يورو) للكتاب الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة. هل تحوّل الكتاب إلى سلعة يساوم عليها في السرايدين؟

ليس الموضوع كما يبدو، أي أن زيادة الضغط لتحديد السعر ناتجة من الكتب الرقمية فحسب. لا يطبق السعر المحدد في بلدان عدة، والمناشر لا يملكون أي تأثير على أسعار التجزئة. مثلاً، سواء باعت Barnes & Noble المفقود، المؤلف دان براون 18.99



دولاراً و14.99 دولاراً، هذا قرارٌ طالما اتخذته الشركة بنفسها. بالطبع لا نرغب في رؤية بائع بالتجزئة في إنكلترا يبيع الكتاب بـ5.99 جنيهات فقط (أي 7.22 يورو و9.55 دولاراً) لأننا لا نشعر بأن هذه الفرض يعكس القيمة الحقيقية لعمل رائع؟

ربما لن تشعر بالسعادة إذا رأيت كتاباً إلكترونياً يكفّف القليل لأن ذلك يسيء إلى قيمته.

طبعاً، لكن ليس صحيحاً أن الكتب الرقمية أقل ثمناً دوماً من الكتب المطبوعة. أحياناً، تنبأ هذه الأخيرة في شركة Wal-Mart مثلاً، بأسعار أقل من النسخة الرقمية في مكتبة إلكترونية. بتعبير آخر، ما من سبب يدعو إلى الادعاء بأن عالم العمال الرقمي وحده يزيد تدريجاً الضغوط لتحديد السعر في مجال صناعة الكتاب.

في المقابل، يرافق الكتاب على جهاز iPad بأنواع المسابقات الجديدة والمباشرة من الألعاب إلى أفلام الفيديو وأشكال أخرى من وسائل التسلية. هل يستطيع الصمود؟

الكتاب يحدّ ذاته كوسيلة يتطوّر أيضاً. مثلاً تتوافر في المكتبات كتب طبخ تعلمك الوصفات من خلال شريط فيديو، أو تملّي عليك المقادير والطريقة بصوت عالٍ.

تعتبر الناشر، في غالبيةهم، أنفسهم كأشخاص يؤمنون كتباً ذات نوعية جيدة، وليس كأخصائين في الوسائط الإعلامية المتعددة.

طبعاً، يصمد مجال صناعة الكتب

حديقة الإنسان

قادمون... ومغادرون

أحمد مطر

(1) على حاجز الأمن في بوابة القادمين، طلب الضابط من المفكّر الكبير أن يريه جواز سفره. شرع المفكّر، الذي فقد جوازه، في فتح حقيبته، ثم أخرج نسخة من كتابه الجديد، وعلى غلافها الأخير صورته بالألوان. تناولها الضابط منه، وقرأ: «الحل الواقعي لآزمات اقتصاد الدول النامية... ما هذا؟» هذا جواز سفرى. - أنت مجنون؟ - كلاً، للأسف، أنا مفكّر. - إذن فكر في وضعك جيداً، وأرني جواز سفرك. - إنه بين يديك. هذا لا يثبت شيئاً. - هل تطلبون من الشمس أن تعرض جواز سفرى، حتى تثبت لكم أنها شمس؟ - لكّك ادعي. - عاملني كادمي إذن. - إنني أعاملك كمواطن. - لا يجهل الناس مواطناً مثلي. - احترم نفسك. إنك لا تكلم الناس الآن، إنك تكلم الدولة. - حسناً، ينبغي للدولة أن تعلم أنّ دوري كمفكّر لا يختلف عن دور الشمس في إشرافها. قد لا أكون شمساً بالفعل، لكنني في المرتبة الثانية بعدها. هي تضيء السطوح، وأنا اضيء الأعماق. أثار الضابط إلى حمارين يرتديان هيئة البشر. قبض الحماران على ذراعي المفكّر واقتاداه. التفت المفكّر متسائلاً: إلى أين ذهبان بي؟ قال للضابط: إلى حيث تمارس دورك ... وراء الشمس.

(2) على حاجز الأمن في بوابة المغادرين، ابتسم الضابط للشخص الأنيق، وختم جواز سفره. - لدي توصية بتسهيل امورك يا سيدي. - تشكر. - جواز سفرك صادر منذ شهرين، لكن أوراقه تكاد تنفد! - أه... إنه العمل. أجدد جواز سفرى كل ثلاثة أشهر. - كان الله في عونكم يا رجال الأعمال. - اتعامل مع بعضهم، لكنني لست رجل أعمال... أنا فوق ذلك. - مغررة يا سيدي، كان ينبغي أن أختن أنك مدير إدارة. - اتعامل مع بعضهم، لكنني لست مديرًا... اختنه أيضاً إنني لست وكيل وزارة... أنا فوق ذلك. - سامحتني يا سعادة الوزير. - اتعامل مع بعضهم، لكنني لست وزيرًا... أنا فوق ذلك. - اتقل لي إنك الرئيس! أنا اعرفه جيداً... ضوره في كل مكان، حتى في دورات المياه. - اتعامل معه، لكنني لست الرئيس. - أنا فوق ذلك. - لا شيء فوق الرئيس. - ذلك هو أنا... أنا «لا شيء». - اتسم الضابط وفرق بيديه، وارتسمت في خياله دائرة حمراء تقوسها امرأة عارية. - لدي توصية بتسهيل امورك. - ولدي وعد بتسهيل امورك. إنني اتعامل مع بعض زملائك، لكنني لست ضابط. - أنت فوق ذلك، أنت ضابط إيقاع البلد كله.

(3) تقابل الإثنين في صالة المطار. الأول قادم، والثاني مغادر. قال الأول: إلى أين؟ قال الثاني: مهاجر. - ما الذي يدعوك إلى هذا؟ - الغربية... خفقتني الغربية. - الغربية! الوطن والأهل والأصحاب... غربة! - وماذا عني؟ لو تعلم كم أنا مشتاق إلى... إنني لم أرني منذ زمن طويل.

(4) تقابل الإثنين في صالة المطار. الأول قادم، والثاني قادم. قال الأول: إلى أين؟ قال الثاني: مهاجر. - ما الذي يدعوك إلى هذا؟ - الغربية... خفقتني الغربية. - الغربية! الوطن والأهل والأصحاب... غربة! - وماذا عني؟ لو تعلم كم أنا مشتاق إلى... إنني لم أرني منذ زمن طويل.

(5) تقابل الإثنين في صالة المطار. الأول قادم، والثاني قادم. قال الأول: إلى أين؟ قال الثاني: مهاجر. - ما الذي يدعوك إلى هذا؟ - الغربية... خفقتني الغربية. - الغربية! الوطن والأهل والأصحاب... غربة! - وماذا عني؟ لو تعلم كم أنا مشتاق إلى... إنني لم أرني منذ زمن طويل.

(6) تقابل الإثنين في صالة المطار. الأول قادم، والثاني قادم. قال الأول: إلى أين؟ قال الثاني: مهاجر. - ما الذي يدعوك إلى هذا؟ - الغربية... خفقتني الغربية. - الغربية! الوطن والأهل والأصحاب... غربة! - وماذا عني؟ لو تعلم كم أنا مشتاق إلى... إنني لم أرني منذ زمن طويل.

إصدار

«نزعة إلى الموسيقى»

من موقعه كمتخصص في علم الأعصاب يعرض لنا الطبيب أوليفر ساكس في كتابه المعنون «نزعة إلى الموسيقى» (عن الدار العربية للعلوم) لحلمة من الحكايات عن مرضى أصيبوا بحالات مختلفة من التفاعل غير الطبيعي مع الموسيقى، ومن خلال معرفته الواسعة والمتميزة يستكشف شاعر الطب الأول كما أسماه «النيويورك تايمز» المكانة التي تحتلها الموسيقى في الدماغ وكيف تؤثر في الحالة البشرية.

في كتابه، يدرس ساكس قوى الموسيقى من خلال التجارب الفردية للمرضى، والموسيقين، والناس العاديين ومن بينهم: جراح يصيبه البرق ويصبح فجأة مهوساً بشوياً، وأتاس يعان من عمى الموسيقى، وتبدو لهم أي سيمفونية مثل قفعة القبور والمغالي، ورجل تدوم ذاكرته سبع ثوان فقط، لأي شيء باستثناء الموسيقى.

يصف الدكتور ساكس كيف يمكن للموسيقى أن تحرك مصابين بداء باركنسون لا يستطيعون التحرك بغير ذلك، وأن تهب الكلمات لمرضى سكتات دماغية لا يستطيعون الكلام بغير ذلك، وأن تتسرّب بالهذوء أناساً أقدمهم داء الزهايمر.

يقسم الكتاب إلى مجموعة من أجزاء أساسية تحوي فصلاً فرعية يقدم من خلالها ساكس عدداً من حوادث وحالات مرضية جعلت المصابين بها يتحولون من أفراد عاديين في تفاعلهم مع الموسيقى إلى تفاعل استثنائي وأحياناً إلى حالة الهوس الموسيقي.



«نزعة إلى الموسيقى»

من موقعه كمتخصص في علم الأعصاب يعرض لنا الطبيب أوليفر ساكس في كتابه المعنون «نزعة إلى الموسيقى» (عن الدار العربية للعلوم) لحلمة من الحكايات عن مرضى أصيبوا بحالات مختلفة من التفاعل غير الطبيعي مع الموسيقى، ومن خلال معرفته الواسعة والمتميزة يستكشف شاعر الطب الأول كما أسماه «النيويورك تايمز» المكانة التي تحتلها الموسيقى في الدماغ وكيف تؤثر في الحالة البشرية.

في كتابه، يدرس ساكس قوى الموسيقى من خلال التجارب الفردية للمرضى، والموسيقين، والناس العاديين ومن بينهم: جراح يصيبه البرق ويصبح فجأة مهوساً بشوياً، وأتاس يعان من عمى الموسيقى، وتبدو لهم أي سيمفونية مثل قفعة القبور والمغالي، ورجل تدوم ذاكرته سبع ثوان فقط، لأي شيء باستثناء الموسيقى.

يصف الدكتور ساكس كيف يمكن للموسيقى أن تحرك مصابين بداء باركنسون لا يستطيعون التحرك بغير ذلك، وأن تهب الكلمات لمرضى سكتات دماغية لا يستطيعون الكلام بغير ذلك، وأن تتسرّب بالهذوء أناساً أقدمهم داء الزهايمر.

يقسم الكتاب إلى مجموعة من أجزاء أساسية تحوي فصلاً فرعية يقدم من خلالها ساكس عدداً من حوادث وحالات مرضية جعلت المصابين بها يتحولون من أفراد عاديين في تفاعلهم مع الموسيقى إلى تفاعل استثنائي وأحياناً إلى حالة الهوس الموسيقي.

# شادية... قمر لا يغيب 1

## البراءة وخفة الظل أدخلاها قلوب الجماهير

عندما تقف مندهباً أمام شخص ما، متأملاً في ما حياه الله به من ملكات خاصة، تجد نفسك تتساءل: ما السر وراء ذلك؟ وهل يمكن أن تجتمع هذه الملكات كافة في شخص واحد؟! مؤكداً أن ثمة خلطة سرية من الصعب أن تصل إلى مكوناتها.

«فتوش» (اللفظ التركي لاسم «فاطمة») واحدة من هؤلاء البشر الذين وضع الله سبحانه وتعالى في داخلهم تلك «الخلطة السرية» التي لم تكن في تفوقها وتآلفها وذكائها ومواهبها المتعددة فحسب، بل هي خلطة تشمل الجسد والروح والعقل والشكل معاً، فضلاً عن خفة الدم وسرعة البديهة والقبول، بالإضافة إلى الإحساس وتفعل كل الحواس، وقيل ذلك كله إرادة الله وتوفيقه.

القاهرة - ماهر زهدب

اختارت الأم  
خديجة اسم  
«فتوش» قبل  
الولادة تيمناً  
بالمولد النبوي  
الشريف

جواز المرور

لم تكن فاطمة أحمد كمال الدين شاكر، تدرك أن الله وضع في داخلها تلك الخلطة، عندما بدأت في سنوات طفولتها الأولى تلفت الأهل والأقارب، بل الأكثر دهشة أنها ربما لم تدرك هي نفسها سر هذه الخلطة في ما بعد، بل وربما حتى الآن، أمد الله في عمرها، ولا كيف تحققت نتائجها عليها بهذا الشكل المذهل.

وعلى رغم ذلك كله لم يكن ثمة شيء غير عادي يبنى بطفلة غير عادية، إذ لم تكن المولود الأول لوالدها، ولم يكن الجمال مقتصرًا عليها في العائلة، مع أن أصل أمها التركي كان واضحاً في ملامحها، وكذلك خفة الدم التي كانت متناضلة في الأب أحمد كمال الدين شاكر، آنذاك، وورثها أيضاً أختها طاهر ومحمد وسعاد وعفاف. لم تلحظ الأسرة أن الصغيرة «فتوش» آخر العنقود ستكون هي العلامة الفارقة في تاريخها وفي تاريخ الفن المصري والعربي أيضاً.

جواز المرور

عندما طرقت شادية أبواب الفن، سواء الغناء أو التمثيل، لم تعتمد على وجهها الجميل أو أوثقها الطاغية، كأول ما قد يلفت نظر المتلقي إليها، بل اعتمدت على البراءة وخفة الظل وشقاوة الأطفال والتلقائية الهادئة. لم تكن هذه المؤهلات مجرد جواز مرور سرعان ما تخلت عنه شاديا بعد امتلاك أدواتها كفنانة، بل لأزمتها طوال رحلتها، إذ إن خبرتها جعلتها تدع ذلك كله بدقة اختياراتها في ما بعد، سواء بكلمات أغانيها، أو بنوعية أدوارها على الشاشة، وما يتلاءم مع كل مرحلة من مراحل حياتها الفنية، الأمر الذي جعلها تبدو مختلفة عن كل زميلاتنا اللاتي سبقن أو عاصرنها، أو حتى من أتين بعدها، لذلك تميزت وشكلت لنفسها حضوراً خاصاً لا يشبه أحدًا.

استطاعت شاديا أن تصنع، ببساطتها وتلقائيتها ومن دون بهرجة أو افتعال، نجومية متوهجة، وأن تكون نجمة محبوبة ومتوحجة على قلوب الجميع في مراحل حياتها الفنية كافة، فعلت ما لم يستطع غيرها فعله على رغم مساندة كبار له، وسارت في مسيرتها الفنية ورحلتها الطويلة مع الفن من دون الاعتماد على أحد سوى عقريتها الكامنة داخل هذا الجسد النحيل، ترعاه دعوات أمها التي كانت باره بها حتى اللحظات الأخيرة، وعين الله الذي يعلم ما في داخل الإنسان ونواياه.

استطاعت شاديا تقديم ألوان غنائية وأدوار سينمائية عدة لم تستطع تقديمها نجمة في وزن حافظ، وبغزارة لم ولن تقدر على مضاهاتها أية فنانة أخرى من جيلها أو الأجيال اللاحقة عليها، فقد قدمت الدلوعة، المراهقة، الناضجة، الزوجة، الحبيبة، الطبيعية، التلميذة، الأستاذة، الخادمة، المتمرده... والبرنسيسة، وفي الغناء سمعناها في الأغنية الخفيفة التي تتراقص معها الطيور، وفي المونولوج والديالوج، وفي الغناء الوطني والعاطفي والديني، وفي الأغنية الطويلة

والقصيرة بل إنها جازفت وخلقت مرحلة غنائية جديدة بغنائها أغاني «الفورم» بداية من «أه يا أسمراني اللون وغاب القمر يا ابن عمي، وقولوا لعين الشمس، وخذني معاك» وغيرها.

### المطربة الممثلة

تضافت بداية شادية كمطربة مع بدايتها كممثلة لتصنع تلك الصورة التي لا تزال تعيش في أذهان الناس ووجدانهم حتى الآن، صورة الدلوعة الشقية، في الطريق أتت رسمها لها في البداية الفنان محمد فوزي في فيلم «العقل في إجازة» عام 1947 وتابعتها الفنان منير مراد بخفة دم الحائنه وشقاوتها، ثم أكملها ملحنون كثر عملت معهم شاديا لاحقاً عبر رحلتها الفنية الطويلة.

سعت شادية عبر تاريخها إلى كل ما هو جديد، والأهم أنها لم تتعامل مع الجديد باعتباره موضة، ولكن بإصرار على أن تسبق عصرها به، لدرجة أنها قدمت في العام 1968 فيلماً يابانياً بعنوان «جريمة على ضفاف النيل» تقاسمت بطولته مع الممثل الياباني المشهور آنذاك يوشيرو إيشيهارا، وأخرجها ناجاجا وايوشي.

شاديا الفنانة الوحيدة تقريباً التي عملت مع أكبر عدد من نجوم السينما المصرية والعربية ونجماتها، بل ومع أكبر عدد من المخرجين، على امتداد مشوارها، فضلاً عن النجوم الذين كوّنت معهم ثنائيات فنية، وأبرزهم الفنان كمال الشناوي الذي قدمته معه ما يقرب من 30 فيلماً، وصالح ذو الفقار في أفلام ربما أشهرها «عيون سهرانة» قبل زواجهما... وإنشاء قداماً مع أربعة أفلام هي: «أغلى من حياتي، مراتي مدير عام، عفريت مرآتي، وكرامة زوجتي» وغيرها من الأفلام.

كذلك، عملت مع محسن سرحان، عماد حمدي، شكري سرحان، رشدي أبانة، يحيى شاهين، محمود مرسى، فريد شوقي، حسن يوسف، عمر الشريف، أحمد مظهر، أنور وجدي، ومع إسماعيل ياسين وشوكو اللذين شاركها بطولة عدد كبير من الأفلام، ومع مطربين كثر مثل محمد فوزي الذي كان له فضل كبير في تقديمها سينمائياً وغنائياً، وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ الذي قدمت معه ثلاثة أفلام هي «الحن الوفاء»، «دليلة»، و«معبودة الجماهير»، ومع كارم محمود، «معلش يا زهر»، ومع النجوم العرب أمثال القدير الراحل نهاد قلعي والنجم الكبير دريد

لحام في فيلم «خياط السيدات»، ومن النجمات عملت فاتن حمامة مع مريم فخر الدين، ماجدة، هند رستم، ليلى طاهر، مديحه يسري، ليلى فوزي، سعاد حسني، نادية الجندي، سهير رمزي، ميرفت أمين، يسرا، إلهام شاهين، حياة قنديل، زهرة العال، شويكار، لبنى عبد العزيز، سميرة أيوب، سناء جميل، وسهير البابلي، ومع الفنانة الكبيرة زينات صدقي، أمينة رزق، وفردوس محمد، في أدوار الأم لها، وعبد الوارث عسر وحسين رياض وسراج منير وسليمان نجيب، في أدوار الأب لها.

هكذا، تكون شاديا قد شاركت أكبر عدد من فناني وفنانات مصر والعرب قديماً وحديثاً من دون شروط أو قيود، أو كلمات من تلك التي نسمع عنها مثل «البطولة المطلقة» أو ترتيب الأسماء، أو كبرياء وعظمة النجوم، على رغم أنها تستحق كل كلمة وكل لقب من هذه الألقاب وبجدارة.

كانت تفخها نجومية واحدة، نجومية التمثيل، أو نجومية الغناء، أو النجومية الأكبر التي اكتسبتها بمرور الوقت، نجوميتها في قلوب أهلها والمحيطين بها كإبنتها، لكن الأخيرة ما كان لتأخذ حجمها من التأثير من دون واحدة من

### «فتوش» ابنة الحلمية الجديدة قدّمتها لنا القدر باسم شادية

النجوميتين الأوليين، ما يؤكد أنها جمعت النجومية من جميع أطرافها لتكون في النهاية شادية الفريدة في كل شيء، أو «فتوش» بكل شقاوتها ودلعتها وخفة دمها.

### ابنة الحلمية الجديدة

ولدت «فتوش» أو فاطمة أحمد شاكر في 8 فبراير (شباط) عام 1931 في منطقة متاخمة لحي السيدة زينب، بالقرب من بركة الفيل ومحكمة نور الظلام، ويجوار أحياء مصرية قديمة عدة كانت بمثابة مصنع لتاريخ طويل، مثل أحياء السيدة زينب والقلة والحسين والأزهر وعابدين وشارع محمد علي وباب الخلق.. ويتوسطها حي

على تلك الأراضي، غير أن أكثر ما كان يعيبهم هو عدم الاستقرار في مكان واحد طوال الوقت، فكان يتم تنقلهم من مديرية إلى أخرى، ومن قرية إلى أخرى، تارة في الشمال، وطوراً في أقاصي الصعيد، وأحياناً أخرى في الغرب أو الشرق، ويعود ذلك إلى براعة المهندس وقدراته ومكانته.

### «الباش مهندس»

كان والد شاديا المهندس أحمد كمال الدين شاكر، أو كما كان يُطلق عليه «الباش مهندس» أحد هؤلاء المهتمين من مهندسي الزراعة والري، بل وإن جاز التعبير أحد «المحافظين» بالإشراف على أراضي الخاصة الملكية، حيث كان عمله آنذاك، أي في بدايات القرن العشرين، يستدعي وجوده في قلب العاصمة المصرية القاهرة، وعلى بعد خطوات من قصر عابدين وفي بيت «الحلمية الجديدة» شعرت الأم بجنين يتحرك في أحشائها، وعلى غير عادة ذلك الوقت تمتن أن يكون مولودها الجديد بنتاً وليس ذكراً، على رغم أنه كان للزوجين أولاد آخرون: بنتان هما سعاد وعفاف، وصبيان هما طاهر ومحمد.

- أنا عارفة إنك ما بتحبش البنات... بس لو ربنا إدانا بنت هترعل؟

- إنت فاهمة غلط، مين قال إنتي ما بتحبش البنات؟ ويعدين اللي أنا بعمله مع سعاد وعفاف مش كره. ده حزم وحب زيادة، لأن البنت لازم تتربي كويس... وكمان أنا معديش فرق بين ولد وبنت... الكل لازم يتربي.

- بس تعرف يا باشمهندس أنا حاسة إنها هتكون بنت إن شاء الله.

- بنت ولد كل اللي يجيبه ربنا جميل، المهم إنهم يتربوا كويس وكمان تقومي إنت بالسلامة.

- طب لو ولد هتسميه إيه؟

يصمت المهندس كمال ثم ينظر إلى زوجته:

- كل سنة وإنت طيبة. كلها كام يوم ويهل المولد النبوي الشريف ومفيش أجمل من اسمه وسيرته.



مع كمال الشناوي

- بس إنت عندك محمد، ربنا بخليه، يبقى نسميه أحمد على اسمك.

ثم يبتسم ويقول:

- ولو بنت تسميها فاطمة.

تبتسم الأم وتنظر إلى سقف الحجرة:

- الله... اسم جميل، فاطمة، يعني فتوش بالتركي.

يضحك الأب:

- فتوش فتوش... بس من غير عرق تركي!

### من فتوش إلى ريا

تذكرت الفنانة شادية اسم «فتوش» عندما نادتها به الفنانة سهير البابلي مداعبة إياها أثناء إلقائها عليها تحية المساء في حجرتها بمسرح الفنانين المتحدّين وقيل لحظات من رفع الستار عن المسرحية الأولى والأخيرة في حياتها الفنية «ريا وسكينة» التي كانت مغامرة محسوبة كمغامرات عدة خاضتها عبر رحلتها الفنية

الطويلة والتي كلّمت جميعها بالنجاح. كانت شادية عاداتها أول من يصل إلى المسرح، تدخل حجرتها، تختلي بعض الوقت بنفسها، تستحضر الشخصية التي كانت مفاجأة للجميع بمن فيهم هي نفسها، عندما اختارها المخرج حسين كمال لتجسد شخصية «ريا» أمام سهير البابلي في دور «سكينة»، هاتان الشخصيتان اللتان كانتا ولا تزالان الأشهر في عالم الجريمة خلال القرن العشرين، وربما الحادي والعشرين.

لم يكن المشهد من فيلم «عفريت مرآتي» لشادية وصالح ذو الفقار، يستغرق سوى دقائق معدودة، غير أنه كان الخيط الذي التقطه المخرج المتميز حسين كمال، وكان دافعه أي ترشيح ملكة الرومنسية المتوجة شادية، في شخصية كانت ولا تزال مثلاً للنشر والجريمة: زوجة مصابة بمرض «الفصام» ما إن تشاهد فيلماً سينمائياً حتى يبدأ عقلها الباطن في تقصص الشخصية التي شاهدتها، وكان أحد الأفلام التي شاهدتها على شاشة دار العرض المقابلة لمنزل الزوجية، «ريا وسكينة»، للمخرج الكبير صلاح أبو سيف، وما إن خرجت حتى بدأ عقلها الباطن يعمل على دور «ريا» تحديداً، شقيقة «سكينة». جسدت شاديا الشخصية بشكل كوميدي لافت، ربما في وقت لم يتعد الخمس دقائق على الشاشة.

لهذا السبب ولقوة حضورها وخفة ظلها، وشقاوتها التي تتناسب كثيراً مع المسرح، الذي خرم من وقوفها على خشبته إلا مرة واحدة، ولتمييزها كممثلة تخطف الأبصار ولأسباب أخرى عدة، اختار حسين كمال شاديا لتكون «ريا» أمام ملكة المسرح سهير البابلي في دور «سكينة»، مع القدير عبد المنعم مدبولي في دور «حسب الله» زوج «ريا» والفنان حمدي أحمد في دور «عبد العال» زوج «سكينة»، غير أنها كانت خائفة ومترددة:

- إيه... مسرح ودلوقتي... إنت بتقول إيه يا حسين وإزاي؟

- أنا المسؤول... ولا إنت خلاص مابقتيش توثقي في حسين كمال؟

- إنت عارف يا حسين أنا ثقتي فيك مليهاش حدود وعارفة قدراتك كمخرج... بس أنا عمري ما وقفت على المسرح طول تاريخي إلا



للغنا... تجي دلوقتي وتقول لي أمثل للمسرح... لا وإيه ريا وسكينة كوميدي... إزاي بس؟ ويعدين أنا عرفت أن شويكار كانت مرشحة للدور، شويكار أفضل للدور ده... وكان فنانة مسرح وأنا مقدرش أعمل دور مرشحة له زميلة قبلي!!

- يا حبيبتي شويكار اعترضت عن الدور من غير زعل لأنها مشغولة ومش هتعمل مسرح دلوقتي وتقدري تكلميها. فانيا إنت مش هتخسري حاجة. هيبعتك الفصل الأول اللي خلصه بهجت قمر. إقرنيه ولو عجبك ملكيش دعوة بالباقي، أنا المسؤول.

- القراءة مش مشكلة، لكن مش معناها إنني موافقة إلا لما أشوف بقية المسرحية بعدها أفكر.

- سببي التفكير عليا. أنا براهن بتاريخي ومستقبلي كمخرج على المسرحية دي.

- خيلينا تشوف يا حسين وربنا يعمل ما فيه الخير.

البقية الحلقة المقبلة

مع عمر الشريف



### قرصة

أن يعرض تلفزيون الكويت أحد مسلسلاته الحصرية وهو «بنات آدم» من تأليف جمال سالم وإخراج أحمد المقلّة في توقيت سيء، تاركاً بعض الأعمال المتواضعة في مواعيد الذروة!

### صح لسانك

العنود: لا أنكر أنّ هناك بعض الدخيلات على الشعر، لكن من تتصنّع موهبة الشعر مكشوفة ولن تصمد كثيراً، لذا أرجو من الأخوان الشعراء عدم التعميم وعدم محاربتنا.

### زين

الحوار الساخن في برنامج «بلسان معارضيك» للإعلامي طوني خليفة مع ضيوفه، مما ولد مناطق اعترافية غير مطروقة سالفاً بلسان الضيف: جان زين يتعلم منك البعض فن التحوار.

### شين

أن يستمر الخلاف ويتصدر وسائل الإعلام كلها بين ورثة الراحل منصور الرحباني والمطربة فيروز التي تعتبر من رموز الأغنية اللبنانية والعربية أيضاً؛ لازم تحل المشكلة بين الطرفين!

# عواطف البدر... مسيرة حافلة في مسرح الطفل

صالح الغريب

عواطف البدر، رائدة مسرح الطفل في الكويت ومنطقة الخليج العربي. أرست قواعد هذا المسرح وأصوله وحولته من مجرد أداة للترفيه إلى مؤسسة ثقافية وتربوية هادفة تنمي لدى الطفل مجموعة من القيم الأصيلة التي لا بد منها لتكون شخصيته بشكل سليم وصحيح ولنجاحه في المستقبل في ميادين الحياة كافة.



اسمها عواطف أحمد البدر، حائزة على الثانوية العامة وتابعت دورات تدريبية في الإعداد التلفزيوني والمسرح التربوي، ودورة تثقيفية للمرأة في معهد الثقافة العالمية (1990) وأخرى في الكتابة المسرحية في المعهد العالي للفنون المسرحية- الدراسات الحرة (1998). عملت مدرّسة في المدارس الحكومية في رياض الأطفال والصفوف الابتدائية والمتوسطة (1963-1965) إلى أن أصبحت ناظرة، كذلك اضطلعت بمهمة إعداد مسرحيات مدرسية هادفة وتأليفها وإخراجها، قدمت ضمن احتفالات مدارس وزارة التربية (1963-1969). بعد ذلك تولت مهمة قارئة نصوص درامية في تلفزيون الكويت (1970-1977).

### التأليف المسرحي

في أبرز محطات عواطف البدر في التأليف المسرحي: مجموعة من المسرحيات المدرسية التربوية القصيرة، قدمت في مطلع الستينيات. - «روز والأرجوز» (1994) على مسرح سينما السالمية، إخراج كاظم الزامل، بطولة عبد الرحمن العقل، زهرة الخرجي، محمد جابر، أحلام حسن... إنتاج إحدى المؤسسات الخاصة. - «الدانة» (24 إبريل 1996) على مسرح الدسمة باكورة إنتاج؛ «فرقة المسرح الوطني للطفل»، في الكويت، «المسرح القومي»، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. إخراج الدكتور حسن خليل، استاذ التمثيل والإخراج في المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت، بطولة ابراهيم الحربي وزهرة الخرجي ومجموعة من الأطفال. - «النوخة الصغير» (1998) «قانون الأرض»، بتكليف رسمي من مكتب الشهيد، إخراج عواطف البدر.

### استضافة الفرق المسرحية العربية

استضافت عواطف البدر في مؤسساتها المسرحية العروض العربية التالية: - «عشاشن خاطر عيونك» (مصر) بطولة فؤاد المهندس وشريهان. - «هالو بيروت-ميوزك هول» (بيروت) لمروان وغدي الرحباني. - «ريسا وسكينة» (مصر) بطولة شادية، سهير البابلي، عبد المنعم مدبولي.

### في التلفزيون

كان لعواطف البدر مساهمات تلفزيونية متنوعة من أبرزها: - إعداد «مشكلة وحل»، برنامج اجتماعي تربوي (1970-1977). - إنتاج «مملكة العجائب»، عمل تربوي للأطفال تأليف طارق عثمان. - إنتاج «إلى أبي وأمي مع التحية» (جزءان) مسلسل اجتماعي تأليف طارق عثمان وإخراج حمدي فريد. - إنتاج مجموعة من الأوبرات الخاصة بالعيد الوطني والمناسبات الوطنية والمناسبات الاجتماعية. - إنتاج «المصير» مسلسل اجتماعي تلفزيوني، إعداد طارق عثمان، إخراج كاظم القلاف. - إنتاج «مبارك»، مسلسل اجتماعي كوميدي، تأليف عواطف البدر، إخراج كاظم القلاف. - إنتاج «بحر العطاء» والأعوام الضائعة... وهي سهرة تلفزيونية تعالج قضايا متنوعة، إخراج عبد العزيز المنصور. - تأليف مسلسل «مسابقات رمضان»

### مؤتمرات ومهرجانات

شاركت عواطف البدر في مؤتمرات ومهرجانات مسرحية وفنية وثقافية محلية، إقليمية، قومية، دولية من بينها: - مهرجان الفاتح للمسرح، طرابلس، الجماهيرية الليبية (1979). - مهرجان البوبيل الفضلي لفرقة مسرح الخليل العربي، دولة الكويت (1987). - مهرجان المسرحي المحلي، دولة الكويت (1987). - مؤتمر تقنية الاتصالات الثقافية، جمعية المعلمين الكويتية، دولة الكويت (1994). - مهرجان القرين الثقافي الأول، دولة الكويت (1994). - المؤتمر السنوي الثالث للاتحاد بالخدمات العامة، مجلس الوزراء، دولة الكويت (1994). - عضو في لجنة تحكيم المسرحيات الخاصة بالأطفال/المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. - عضو في لجنة ملققي الشباب المسرحي جامعا الكويت. - عضو مشارك في ورشة الكتابة الإبداعية في برنامج «افتح يا سمسم» مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك.

### جوائز وشهادات تقديرية

- جائزة العرض المسرحي الأول عن إنتاج مسرحية «البيضا السحري» للأطفال في مهرجان الفاتح، ليبيا (1979). - جائزة الجهد المسرحي في مهرجان المسرح العربي في الكويت. - شهادات تقدير من وزارتي الإعلام والثقافة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بمناسبة تقديم عروض مؤسسة البدر في هذه الدول. - شهادة تقدير من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عن المشاركة في مهرجان القرين الثقافي الأول، الكويت. - شهادة تقدير من اتحاد عمال الكويت. - شهادة تقدير من شركة صناعة الكيماويات البترولية. - شهادة تقدير من جامعة الكويت. - شهادة تقدير من مهرجان القاهرة التلفزيوني عن السهرتين التلفزيونيتين: «لا يا أبي» و«رائحة الحنة». - كُرمت في مهرجان الكويت المسرحي العاشر (2009).

### من أقوالها

- لا يمكن أن يكون ثمة بديل لمسرح الطفل فمطلما توجد أعمال إبداعية وتلفزيونية للطفل توجد أعمال مسرحية. - مسرح الطفل داخل الكويت هو مسرح خاص تابع لمؤسسات تغذي الساحة اليوم وكان يجب أن يدعمه مسرح قومي للطفل. - لا يمكن أن يكون المسرح القومي للطفل هزليا، إنما يجب أن يعتمد على النص الجيد والإخراج الجيد وسيدعمه بإنتاجية كبيرة وموازنة ضخمة. لا شك في أن وجود المسرح القومي سيؤثر في الأعمال الضعيفة في الكويت، ذلك أن المسرح التربوي الجاد والنظيف سيقدم موازنة مع المسارح الخاصة التي تقدم الإسفاف وسيسحب منها الجمهور، عندها سيضطر المسرح السببي، الذي يقدم المهازل والكوميديا الساذجة، إلى اتباع مسيرة المسرح القومي

كافة، وما المسرح إلا جزء أساسي منها... ربما هو من أهم العناصر التربوية التعليمية المساعدة على تنمية الطفل ثقافياً وحضارياً. - تنهت الكويت إلى أهمية مسرح الطفل ودوره الفعال في التربية. فعملت على تعزيز وجوده على الساحتين الفنية والثقافية من خلال الجهود الكبيرة التي بذلتها الطاقات الفردية المؤمنة بهذا المسرح، فقدمت المؤسسات الفنية الخاصة عروضا مسرحية مميزة دفعت هذا المسرح إلى تصدر الحركة المسرحية في منطقة الخليج العربي، وهو في منزلة فخر واعتزاز لهذه الحركة. لكنه للأسف مع انسحاق الفنانين نحو التجارة بمسرح الطفل وازدادت عمليات التخريب ضده، الدليل على ذلك الكم الهائل من العروض التي تقدم باسم الطفل، وهي خالية من المضامين الاجتماعية والتربوية الهادفة. من يتابع نتاج الحركة المسرحية الخاصة بالطفل حالياً يصاب بخيبة أمل نظراً إلى حجم الإسفاف الذي يقدم باسم ثقافة الطفل، وهو إسفاف مدمر لجيل المستقبل سواء ثقافياً أو تربوياً... طغت المفاهيم التجارية على روح هذا المسرح وبدأ يخط لنفسه مسيرة خاطئة. كما بدأ يسير من دون رقابة صارمة في ضوء غياب المسؤولية الفردية والجماعية. - تتبع الرقابة الذاتية أو لا من ضمير منتج العمل المسرحي الذي يتحمل بدوره مصاريف العمل ربحاً وخسارة... لكن من هو هذا المنتج؟ ما خطته المستقبلية؟ ما مقدار ولاءه وعطائه لأبناء وطنه؟ - لا تقل مسؤولية الممثل في مسرح الطفل أهمية عن مسؤولية الممثلين... فالسرد التحليلي والشخصية المسرحية يجب أن يوظفا لخدمة الطفل... - لا يحتاج مسرح الطفل إلى ممثلين من طراز «الأراجوزات» أو دمي هواة لا يعرفون للمسرح قدراً أو قيمة... إنما يحتاج إلى فنانين يدركون بالطبع حجم المسؤولية الأخلاقية والتربوية الملغاة على عقابهم وأهمية مسرح الطفل ودوره في بناء المستقبل... كذلك يحتاج إلى إنسان صادق مع نفسه وفنه ومع أبناء وطنه. - الممثل... أي ممثل في مسرح الطفل... هو عبارة عن مدرّس في قاعة تدريس يستطيع كسب تلاميذه، ومربي لأطفالنا من خلال منهج دراسي وإيمان صادق ومسؤولية حتمية، وخدمة أبناء وطنه. - يا أعزائي المنتجنين نحن الآن في أشد الحاجة إلى أعمال تربوية وطنية تساهم في تلاحمنا من خلال ولائنا الصادق وحبنا وإخلاصنا لوطننا العزيز الكويت.



مع دخيل الدخيل



عواطف البدر مع منصور المنصور

## أم كلثوم... السيرة والأغاني - السيرة الشخصية

الأحداث السياسية التي رافقت السد العالي  
فلحن لها الموجي والطويل وغنت لصلاح جاهينتوسيع دائرة الملحنين  
والشعراء

كمال الطويل  
قال لها لا  
أستطيع أن  
أحن لك...  
فقلت له  
تخيل أنك  
تلحن لنجاة  
الصغيرة

مع أن خروج أم كلثوم من الدائرة السننابية في أغنياتها العاطفية قد تأخر حتى آخر شهر في عام 1960، باخر الحان زكريا أحمد (هو صحيح) وأول الحان بليغ حمدي لها (حب إيه)، فإن تفكير أم كلثوم بدأ يتحرك قبل ذلك بسنوات، للاستعانة بملحنين جدد، من جيل الشباب.

على أي حال، فإن محاولات توسيع دائرة ملحنين أم كلثوم لم تتوقف، حتى في عقد الأربعينيات، بمبادرات تأتي مرة منها، ومرة من الطامعين بدخول «البلاط الكلتومي». من هذه المحاولات القديمة، قيام القصبي في مطلع الأربعينيات بترشيح صديقه الملحن وعازف العود الكبير اللبناني الأصل فريد غصن للدخول عضوا في فريق ملحنين أم كلثوم، واستجاب أم كلثوم، ولحن لها فريد غصن أغنية «وقت أودع حبيبي»، التي غنتها أم كلثوم في الرابع من سبتمبر/ أيلول من عام 1941، وقد أخرج القصبي ظهور رابعته «رق الحبيب» إلى حفلة الثامن عشر من سبتمبر/ أيلول من عام نفسه، إناحة في المجال أمام لحن زميله وصديقه فريد غصن، غير أن اللحن لم يلق أي نجاح يذكر، واختفى تسجيله بصوت أم كلثوم، وربما يكون قد أعدم، لأن أي أثر له لم يظهر منذ الحلقة الأولى، لا في أرشيف إذاعة القاهرة، ولا في أرشيفات هواة التسجيل.

بعد ذلك نجد أسماء فريد الأطرش وأحمد صدقي ومحمود الشريف، بين الملحنين المرشحين للتلحين لأم كلثوم، وحتى اسم محمد فوزي ترد مع أسماء هؤلاء المرشحين، غير أن ظروفها معينة كانت تتدخل لتبقى أصحاب هذه الأسماء خارج الدائرة الكلتومية. وما أن استقرت المسيرة الكلتومية على قاعدة الثنائي أم كلثوم- السننابي، حتى بدأت أم كلثوم منذ منتصف عقد الخمسينيات، وربما لشعور رائد بالراحة، وبالأستقرار المريح والمتفرد على عرش الغناء الكلاسيكي في الحفلات الحية، تتجه بتفكيرها إلى الملحنين الشباب الذي بدأ حجمهم يلمع مع الصوت الجديد عبد الحليم حافظ. غير أن هذا الاتجاه بقي في تلك المرحلة محصورا في الغناء الوطني والغناء الديني فكان لقاؤها الأول مع محمد الموجي في نشيد الجلاء في عام 1954،

الذي كتبه شاعرها المخضرم أحمد رامي.

## عصر الشباب والتجديد

غير أن الأحداث السياسية الدراماتيكية التي رافقت مشروع بناء السد العالي وتأميم قناة السويس في عام 1956، حركت على ما يبدو مكان الجراة في التجديد والتجدد لدى أم كلثوم، فلم تتجه فقط إلى الحان الموهوبين الناشئين في ذلك الوقت محمد الموجي وكمال الطويل، بل غامرت بالخروج من مملكة أحمد رامي الكلاسيكية الرصينة المجرية، إلى صاحب موهبة شاعرية شابة أحدث ثورة كاملة في جماليات الشعر عامي، والأغنية الوطنية، صلاح جاهين، فلحن لها كمال الطويل من أشعاره نشيد «والله زمان يا سلاحي»، كما لحن لها الموجي من أشعار جاهين أيضا أنشودة «محلّاك يا مصري»، التي أنشدتها لمرشدي قناة السويس المصريين المتطوعين لملء فراغ المرشدين الأجانب المستقبليين لإفشال عملية تأميم القناة.

وعلى موجة هذه التجارب الناجحة جدا، فنيا وجماليا، زادت جراءة أم كلثوم في مغامرتها التجديدية، فكلفت الموجي والطويل الناشئين، بمشاركة الكبير المخضرم رياض السننابي بتلحين أغنيات البرنامج الإذاعي



الذي كتبه شاعرها المخضرم أحمد رامي.

غير أن بليغ حمدي، ظل صاحب الحظ الأكبر بين الملحنين الشباب مع أم كلثوم، لأن كمال الطويل، صاحب التجارب الوطنية والدينية الناجحة معها منذ عام 1956، لم ينل حظ الدخول في فريق ملحنين المونولوجات العاطفية المسرحية الطويلة لأم كلثوم، وحتى الموجي، تأخر ظهور لحنه العاطفي الأول لأم كلثوم (لصبر حدود) حتى مطلع عام 1964. وهو الموعد الذي ظهر فيه أيضا أول تعاون لأم كلثوم مع عبد الوهاب، أما بليغ حمدي، فقد فتحت له أم كلثوم أبوابها على مصاريحها، منذ عام 1960، في مغامرة حقيقية، لأن رصيده الفني حتى مع عبد الحليم حافظ، لم يكن في ذلك الوقت قد قطع شوطا كبيرا. وهناك آراء عديدة في تفسير هذه الحظوة المبكرة التي نالها بليغ حمدي لدى أم كلثوم، أشهرها الرأي القائل بأن محمد فوزي هو الذي رشح بليغ حمدي بقوة والحاح لأم كلثوم. غير أن من الواضح،

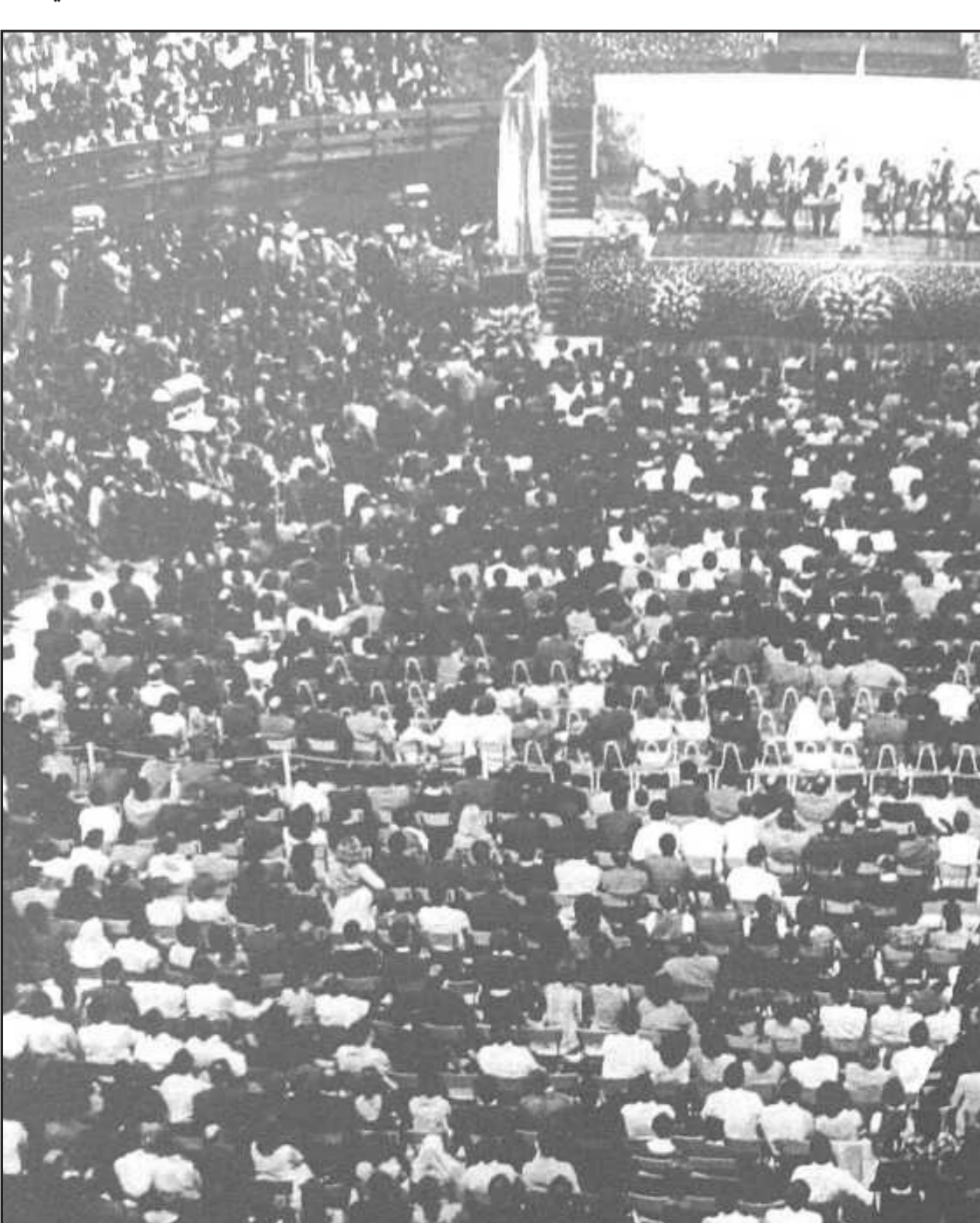
أن أم كلثوم كانت منذ منتصف عقد الخمسينيات قد وصلت إلى ذروة سنوات طويلة من الأجداد الفنية والاجتماعية، ودان لها كل هدف بعيد، وسعى إليها كل منصب في نقابة الموسيقيين أو مشاهيرهم يعلنون صراحة عن رغبتهم في أن يتوجوا نجاحهم الفني بتقديم لحن لأم كلثوم. لذلك، وبعد أن أوصلتها قصائد السننابي الشامخة ومونولوجاته العاطفية المطولة إلى ذروة عالية من الإتقان الفني والشهرة والجمهورية الواسعة، في حالة من الاستقرار التي ربما أدت (على جمالها وقيمتها) إلى شيء من الشعور بالملل أو الركود، حرك لدى أم كلثوم رغبة جامحة في التلون والتغيير من جهة، وثقة عالية بالنفس من جهة ثانية- جعلها تشعر أن يوسعها الآن أن تشير إلى أي ملحن في مصر، مهما علا شأنه، فبهر إليها حاملا عوده والحنان، فكيف إذا كان هذا الملحن موهبة شابة، ما زال صاحبها يشق بداية طريقه إلى الشهرة والمجد؟ وقد روى كمال الطويل التفاصيل الإنسانية وراء علاقته الفنية بأم كلثوم، فإذا بها نموذجية في شكلها ومضمونها. خلاصتها أنه عندما بدأت الحان كمال الطويل تلقى قبولا واسعا من جماهير المستمعين بأصوات عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة، بعثت

## هبة الطويل وحماس بليغ

ولم يخف على كمال الطويل طبعها، أن أم كلثوم بعظمتها الفنية، وسعة تجاربها الإنسانية، أرادت أولا أن ترفع حاجز الرهبة فيما بينها وبين كمال الطويل. وما أن أدركت تحقق هذا الهدف، حتى أعادت طلب اللحن، فأعاد هو التعبير عن حيرته؛ ولكن، كيف الحن لك، لا أدري؟ وببساطة



شديدة أجابته أم كلثوم: إنس أم كلثوم، وتخيل أنك تلحن لنجاة الصغيرة. ومن المرجح أن أجواء مشابهة قد أحاطت ببقاء أم كلثوم بليغ حمدي، ربما مع اختلاف في مشاعر الرهبة، لأن بليغ حمدي كان أصغر سنا، وبالتالي أشد اندفاعا، بدليل أن كمال الطويل بدأ التعاون مع أم كلثوم بنشيد وطني، ولم يتجاوز ذلك إلا لحن ديني في «رابعة العدوية»، أما بليغ حمدي فقد اندفع راسا إلى لحن طويل رفضه بحجة أنه لا يستطيع. فلما سارعت أم كلثوم بالإفصاح عن رغبتها في أن تغني من الحانته، سارع هو في إبداء شخصي، فلما سارعت أم كلثوم فلما استوضحته السبب، قال لها ببساطة لأنه لا يدري كيف يلحن لصوت عملاق بعظمة صوتها وأهميته وسعة تجاربه. أدركت أم كلثوم الرهبة النفسية التي تقف وراء هذا الموقف، فطلبت إليه أن ينسى موضوع اللحن، ويتردد إلى منزلها لأنها تود التعرف إليه عن قرب.



بطلب من  
عبد الناصر  
تم اللقاء  
الفني بينها  
وبين محمد  
عبد الوهاب  
بعد أن باءت  
محاولات  
طلعت حرب  
بالفشل



## الحلقة الرابعة عشرة

# وتأميم القناة دفعتها إلى تبني الشباب «والله زمان يا سلاحي»

## الأغاني

### والله زمان يا سلاحي

والله زمان يا سلاحي

اشتقت لك في كفاحي

وانطق وقول أنا صاحي

يا حرب والله زمان

والله زمان عالجنود

زاحفة بتزعد رعود

حافلة تروح لم تعود

إلا بنصر الزمان

هموا وضموما الصفوف

شيلوا الحياه عالكفوف

يا ما العدو راح يشوف

منكم في نار الميدان

يا مجد يا مجدنا

ياللي اتبنت عندنا

بشقانا وكدنا

عمرك ما تبقى هوان

هموا وضموما الصفوف

شيلوا الحياه عالكفوف

يا ما العدو راح يشوف

منكم في نار الميدان

يا مجد يا مجدنا

ياللي اتبنت عندنا

بشقانا وكدنا

عمرك ما تبقى هوان

هموا وضموما الصفوف

شيلوا الحياه عالكفوف

يا ما العدو راح يشوف

منكم في نار الميدان

يا مجد يا مجدنا

ياللي اتبنت عندنا

بشقانا وكدنا

عمرك ما تبقى هوان

هموا وضموما الصفوف

شيلوا الحياه عالكفوف

يا ما العدو راح يشوف

منكم في نار الميدان

يا مجد يا مجدنا

ياللي اتبنت عندنا

بشقانا وكدنا

عمرك ما تبقى هوان

هموا وضموما الصفوف

شيلوا الحياه عالكفوف

يا ما العدو راح يشوف

منكم في نار الميدان

يا مجد يا مجدنا

ياللي اتبنت عندنا

بشقانا وكدنا

عمرك ما تبقى هوان

في الشعر:

كتب هذا الشعر بعد تأميم قناة السويس، قبل العدوان الثلاثي، حين كانت إسرائيل وفرنسا وبريطانيا تستعد للحرب على مصر. واعتمد هذا النشيد السلام الوطني المصري في عهد الرئيس عبدالناصر.

في الشكل:

بتخذ النشيد، بمشبهته العسكرية شكل طقوطة ذات ثلاثة اغصان مختلفة الالوان. مذهبها مستقل ينشده الجوق الرجالي، وهو نفسه المطع الغنائي: والله زمان يا سلاحي. ويذكر في الشكل ان الغصنين الاول والثاني ينتهيان ببنتين يتكرران: هموا وضموما الصفوف، ولا يتكررا في الغصن الثالث، لا شعرا ولا لحنا.

ملاحظات:

لحن المقدمة الموسيقية هو نفسه لحن المقدمة الغنائية التي ينشدها جوق رجال، وهي مقدمة غنائية توحى تماما ذهاب الجنود الى الحرب.

من دون لزامة موسيقية تبدأ أم كلثوم غناء الغصن الاول بصوت لامع يوحي بالصلاية والحماسة، واما لحن: هموا وضموما الصفوف فيوحي ايضا بمعنى التجمع والاصطفاف. والغصن كله على مقام العجم، مثل المذهب، والله زمان.

الغصن الثاني بلا لزامة موسيقية أيضا ويبدأ على مقام البياتي: يا مجدنا، لكنه يتحول الى العجم بقولها: عمرك ما تبقى هوان، للتهدية لقولها: هموا وضموما الصفوف، ثم المذهب.

الغصن الثالث مقامه العجم، وفيه سؤال وجواب في البيتين الاول والثاني. وفي البيت الثالث لحن مرسل، ومتصاعد في توتره، تعبيرا عن معاني الشعر: الزحف والبركان والزلازل، قبل دخول المذهب الختامي.

من اخلد الغناء الوطني.

د. فكتور سحاب



المدن والارياف كما في الصحراء، فان بإمكاننا تقدير قوة وضخامة في خدمة فن أم كلثوم وصوت أم كلثوم، عندما بلغ هذا الفن وهذا الصوت ذروته السامقة.

ومع أن جمال عبد الناصر قد كرم أم كلثوم في 18 ديسمبر/كانون الأول 1965 بقلادة الجمهورية (كما كرم بها عبد الوهاب في اليوم نفسه)، فان تكريما آخر، ذا قيمة ثقافية أرفع، لم يحسم امره بالنسبة لأم كلثوم، على ما كان لها من تقدير رسمي وشعبي وثقافي كاسخ، إلا بعد جدل عميق بشأن علاقة أم كلثوم بالإبداع، هل هي مبدعة خلاقة، أم أنها مجرد صوت جميل يردد إبداع الملحنين والشعراء؟

لقد بدأ الجدل في هذا الموضوع في عام 1959، ولم يحسم إلا في عام 1967، عندما منحتها الدولة الفنون «جائزة الدولة التقديرية للفنون»، حسما لهذا الجدل، واعترافا بها كمبدعة. ولكن تفاصيل هذا الجدل وضجيج المختلفين فيه، متروكة للقسم الثاني من الكتاب. علما بان هذه المرحلة قد شهدت حصول أم كلثوم على أوسمة عديدة من عدة دول عربية غير مصر منها لبنان وتونس والمغرب والسودان والكويت والعراق.

أما جائزة التكريم الشعبي، فقد عبرت عنها جماهير المستمعين بأشكال متعددة لا حصر لها، لعل أعمقها وأكثرها دلالة، إنشاء مقهى شعبي في حي التوفيقية القاهري في مطلع الستينيات، مخصص للاستماع إلى أم كلثوم، اسمه مقهى «أم كلثوم»، وله نظام دقيق يلتزم به رواده، كأنهم في مسرح ذي تقاليد وأعراف، يبدأ هذا المقهى نهاره بإذاعة تلاوة من القرآن الكريم، ثم يتبع ذلك بإذاعة تسجيلات الحفلات الحية لأم كلثوم حتى منتصف الليل.

وقد قدر لي أن أزرور هذا المقهى في نهاية الستينيات، وأخضع لنظامه الدقيق المصارم، فرواد الطابق الأرضي، مسموح لهم لعب «الطاولة» (النرد)، وتناول المشروبات، والكلام كما يحلو لهم، في أثناء الاستماع إلى أم كلثوم. أما رواد الطابق الأول، فيسمع لهم بالكلام، ولكن من غير لعب «الطاولة»، وذلك لإتاحة مجال أوسع لمن يريد الاستماع.

أما قاصد المقهى بغرض الاستماع الجاد والإصغاء التام، فما عليه سوى ارتياد الطابق الثاني (كما فعلت)، الذي لم يكن الكلام مسموحا فيه، إلا همسا مع النادل، لطب المشروب، ثم يعود الصمت سيد المكان، فلا يتردد فيه إلا صوت أم كلثوم وفرقتها الموسيقية.

تلك الدائرة لاعتبارات عديدة تفضي كلها إلى عدم الإقتناع بنمط الغناء الكلتومي المطول في الحفلات الشهيرة. غير أن من أبرز المفارقات التي يكشفها التحليل الموضوعي لتظاهرة التعاون الوهابي- الكلتومي، هو أن محمد عبد الوهاب، الذي أوجد شعبية كبرى لنمط العزف والغناء المضبوط بشكل محدد ووقت محدد في تسجيل داخل الاستوديو، قد أدخل إلى حفلات أم كلثوم الحية الأرقام القياسية في طول الوقوف على المسرح، ذلك أن مراجعة سجلات إذاعة القاهرة عن تاريخ حفلات أم كلثوم الحية، تؤكد أن هذه الحفلات لم تصل إلى الساعتين، وتتجاوز الساعتين في كثير من الحفلات، إلا مع الحان عبد الوهاب، خاصة أنت عمري وأمل حياتي وفكروني.

لا بل أن اقتحام عبد الوهاب ميدان الملحنين لأم كلثوم، وتحول هذا التعاون إلى نشاط سنوي مشترك بينهما، قد أحدث أثرا إيجابيا لدى بليغ حمدي، الذي سنكتشفه بالتحليل التفصيلي، أن أهم أهدافه، إنما جاءت بعد «إنت عمري»، وهي بالتحديد سيرة الحب، ويعيد عنك، والف ليلة وفات الميعاد. ولكن تفاصيل كل ذلك متروكة للقسم الثاني من الكتاب.

### توسع دائرة البحث الإذاعي والتلفزيوني

لا شك بأن من بين العوامل التي ساعدت في توسيع دائرة الانطلاق الكبير لأم كلثوم، في ربع القرن الأخير من حياتها الفنية، إضافة إلى كل العوامل السابق ذكرها، أن إذاعة القاهرة (إضافة إلى صوت العرب وسواها من الإذاعات المصرية) قد اكتسبت في عهد عبد الناصر، انتشارا واسعا وعمقا لم يسبق له مثيل، جاء يضاف إلى مرحلة الريادة الأولى للإذاعة القاهري في الثلاثينات والأربعينات، ليس فقط في مجال قوة الإرسال، بل النضج الكبير في الفنون الإذاعية المصرية، انعكاسا لازدهار الثقافة والفنون في مصر بكثافة ومستوى كان لهما أثر كبير في الحياة العربية عموما. ذلك أن قوة الدعوة القومية الصادرة عن القاهرة وزخمتها في عهد عبد الناصر في عقدي الخمسينيات والستينيات، جاءت تزود إذاعة القاهرة (وبقية الإذاعات المصرية الوليدة) عمقا سياسيا وثقافيا كانت له آثار شاملة وعميقة في كل أرجاء الوطن العربي، بمناطقة المدنية وحتى الريفية.

وإذا أدركنا أن صوت أم كلثوم وفن أم كلثوم اللذين وصلا إلى ذروة النضج في تلك الحقبة، كانا النجم الأول لما تدعيه القاهرة من فنون الغناء والموسيقى، إضافة إلى نفوذ إذاعة القاهرة بإذاعة حفلة الخميس الأول من كل شهر، ومع انتشار أجهزة راديو الترانزستور التي أوصلت صوت الإذاعة المصرية إلى أعماق أقصى المناطق الريفية العربية في المشرق كما في المغرب، وفي

يتم عمليا إلا عندما جاء بطلب من جمال عبد الناصر، وهو طلب ظل فعل طلعت حرب، حتى انتقل من حيز التمني إلى حيز التطبيق. غير أن الموضوعية تقتضي منا التأكيد هنا بأن رغبة عبد الناصر والحاحه لم تكن العنصر الوحيد في إخراج هذا المشروع إلى حيز التنفيذ. فقد جاءت ظروف أخرى تساعد باتجاه تحقيق المشروع، وتزيل من طريقه العقبات القديمة التي ظلت تمنع تحقيقه لسنوات طويلة سابقة.

ويمكن تلخيص هذه الظروف في سببين رئيسيين: أن عقد الستينيات كان قد شهد التكريس الكبير لكل من أم كلثوم وعبد الوهاب، على عرش الموسيقى والغناء العربيين في القرن العشرين، وانتقل اختلاف الأسلوب الفني بينهما إلى مجرد اختلاف في المزج، وخرج من دائرة المنافسة الحادة، التي كانت في سنواتها الأولى تعني، بالنسبة لأم كلثوم بالذات، احتمالات النجاح الكبير، أو الفشل الكبير. واحتمال أن تؤدي حوافر المنافسة إلى سوء نية لدى هذا الطرف أو ذاك.

أن عبد الوهاب كان قد توقف عن الغناء رسميا مع نهاية عقد الخمسينيات، وكان آخر ما سجله من أغنيات مع الأوركسترا (باستثناء الأناشيد الوطنية، وباستثناء بعض الأغنيات بصحابة العود المنفرد التي ظهرت فيما بعد) أغنية «هان الود» (وهي بالصدفة البحتة من كلمات أحمد رامي شاعر أم كلثوم المقصود، ورفيق شباب عبد الوهاب). ولقد انصرف بعد هان الود إلى التفرغ الكامل للمتلحن، وبدأ يوزع إبداعاته اللحني على الأصوات المتميزة في تلك الحقبة، مثل عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وفايزة أحمد ووردة وفيزون.

في ظروف فنية متبدلة إلى هذا الحد، كان طبيعيا أن يصحو داخل عبد الوهاب حنينه إلى التلحن لصوت عظملة وقيمة وجماهيرية صوت أم كلثوم. ومع أن هذا الصوت كان في عقد الستينيات قد بدأ رحلة الانقراض المتدرج للمعانه وبريقه وحلاوته التاريخية، فإنه ظل (خاصة في النصف الأول من عقد الستينيات) يمتلك نسبة لا بأس بها من تلك المقومات، مع ارتفاع في نسبة الخبرة في براعة الأداء.

ومع أن اقتحام عبد الوهاب أسوار الحنجرية الكلتومية ظل طويلا يتعرض لانقراض مستمعيه المحافظين الموزعين بشكل رئيسي بين مدرسة زكريا أحمد اللحنية، والمدرسة السنباطية التي طبعت أم كلثوم بطابعها الخاص، فان الموضوعية تقتضي الإشارة إلى أن الحان عبد الوهاب (التي ستفرد لها صفحات طويلة من التحليل الفني في الصفحات التالية) قد وسعت جماهيرية أم كلثوم (على اتساعها السابق)، لتكتمل دائرتها، فلا يبقى عربي واحد لا يحب الاستماع إلى أم كلثوم، خاصة فئة غير قليلة من المستمعين، كانت ما تزال خارج

أحاطت بهذه العلاقة وتنتجت عنها، مما كان له، بلا جدال، أثر هام في استمرار إحاطة حياة أم كلثوم في العقد الأخير من حياتها، بالبريق الذي طالما ظل محيطا بها في سنوات الحيوية والخصب الأولى والوسطى.

يتفرد لقاء محمد عبد الوهاب مع أم كلثوم عن سائر لقاءاتها بملحنيتها الآخرين، كبيرهم وصغيرهم، أن هذا اللقاء كان منذ البداية يتجاوز رغبة كليهما، بتحوله إلى رغبة جماهيرية عامة من جهة، وإلى فكرة ورغبة لدى القيادات المصرية على مختلف مستوياتها وأصعدتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية منذ ثلاثينيات وحتى ستينيات القرن العشرين.

على الصعيد الجماهيري عام، ومع أن جزءا من هذا المشهد كانت تبدو فيه كتلة «حزبية» تتعصب لأم كلثوم، وكتلة «حزبية» أخرى تتعصب لعبد الوهاب، غير أنه كان يوجد دائما، خارج هاتين الكتلتين المتعصبتين، شريحة واسعة من المستمعين العرب (ولعلها كانت تمثل الأغلبية) تقدر المواهب الفنية الاستثنائية لكلا النجمين الأكثر تالفا في سماء الغناء العربي في القرن العشرين، وترغب في أن يغتنى الفن الغنائي والموسيقى العربي بعمل مشترك فيما بينهما. ولعل البذرة الأولى لمثل هذه الأفكار نبتت في تلك السهرة الشهيرة في منزل والد المهندس الفنان أبو بكر خيرت، الذي كان من علية القوم، ومن كبار هواة الموسيقى والغناء، فقام عبد الوهاب وأم كلثوم في تلك السهرة بتلبية رغبة الحاضرين، بإنشاد الغنائية الغنائية الجميلة لسيد درويش: «على ما الليل ما يطول».

تعرف بعد ذلك أن فكرة لقاء أم كلثوم وعبد الوهاب في عمل فني مشترك، حمل لواءها عمليا طلعت باشا حرب، أب الاقتصاد المصري الحديث في النصف الأول من القرن العشرين، ومنشئ «بنك مصر» وستوديو مصر، كما أسلفنا في صفحات سابقة.

ومع أن محاولات طلعت حرب لم تنجز عمليا، فإن ذلك يجب أن لا يحجب عنا، أنه ظل متابعا لهذا المشروع بإصرار غريب، وكرر محاولاته لتحقيقه مرات عديدة، ارتبطت إحداها بفكرة أن تكون مسرحية «مجنون ليلى» لأحمد شوقي هي موضوع ذلك اللقاء الفني المنشود، ومما يرجح جدية هذا الموضوع، أن عبد الوهاب قام بالفعل بتلحن مقطع مطول من هذه المسرحية، وأنشده مع أسماهان، المنافسة الجديدة الوحيدة لأم كلثوم، كما أسلفنا، في فيلم يوم سعيد (1939).

ومن ناقلة القول أن نستعيد هنا القول بأن الخبرة الفنية وحسابات المنافسة الفنية، هي السبب المرجح منطقيا لفشل كل محاولات الجمع بين أم كلثوم وعبد الوهاب، خاصة تلك المحاولات الجادة والمتكررة التي قام بها طلعت حرب. وكأنه كتب للقاء هذين العملاقين، أن لا يتم إلا بمبادرة قيادية عمليا، بدليل أن اللقاء لم

# المنتجات العضوية... مفيدة لصحتنا!



- استخلصت دراسات أجريت على الدجاج الذي يحمل علامة (مزروع عضويًا) أن هذه المنتجات أقل احتواءً على الدهن من غيرها إلى النصف على مستوى المعدة والفخذين، وأكثر غنى بالعضلات.

## سبباتها

- تحتوي على الديوكسين وغيره من ملوثات عضوية ثابتة.  
- ينبع الخطر الرئيس من الدجاج الذي يُرعى بحرية، بواسطة الزراعة العضوية أم لا، ومن بيضه أكثر منه من المنتجات البقرية. فبينما تشتت البقر العشب، ينقر الدجاج الحب مباشرةً من التربة الملوثة.

## الفاكهة والخضار

### حسنتها

- أهميتها الغذائية: تحتوي الخضروات الورقية والجزرية المزروعة عضويًا على كمية أقل من المياه وأكثر من المادة الجافة، امتياز لا نجده في الفاكهة والخضار مثل الباذنجان أو الطماطم.

- احتواؤها على العناصر الكيميائية الضرورية: لا يوجد ما يكفي من دراسات تساعد على استخلاص هذه النتيجة.

- احتواؤها على المعادن: لا يوجد فارق في هذا الصدد بين الأطعمة المزروعة بشكل عضوي وغير العضوي، باستثناء أن الحديد والمغنيزيوم مركزان بكثافة أكبر في المنتجات العضوية.

- احتواؤها على الفيتامينات: لعنها أكثر وفرة بالفيتامينات، لكن الدراسات بهذا الخصوص

ليست الزراعة العضوية نمتًا، إنما استراتيجية تقضي بإنتاج أطعمة ذات جودة مع الحفاظ على البيئات الملوثة بكثافة. لكن التسويق الذي تمارسه الشركات الكبرى يثير تساؤلات لدى المستهلك المتطلب، لا سيما السؤال التالي: هل المنتجات العضوية أكثر حفاظًا على الصحة فعلاً من تلك المنتجة عبر الزراعة والتربية المكثفتين؟

تركزت الدراسات العلمية على منافع هذه الأطعمة ومساوئها. جاءت النتيجة عمومًا محدّدة لاستهلاك المنتجات التي تحمل علامة «مزروع عضويًا» في المقابل، يتمثل الجانب السلبي الرئيس في سعرها، بسبب عدم تقديم المساعدة للمزارعين الذين اختاروا اتباع نمط الإنتاج هذا، فضلًا عن اليد العاملة الكبيرة الضرورية للزراعة ونزع الأعشاب الضارة، ومهل الاستهلاك القصيرة، ودواشر التوزيع الخاصة.

يفضّل إذا ضمن حدود الممكن شراء هذه الأطعمة مباشرةً من منتجها. لكن إن كنتم لا تستطيعون تحمّل تكلفة شراء أطعمة عضوية يومية، لا تقلقوا. فقد ثبتت أيضًا منافع تناول الفواكه والخضار المزروعة بشكل تقليدي بانتظام.

## المنتجات الحيوانية

### حسنتها

- اللحم المزروع عضويًا، سواء كان لحم بقر أو دجاج، أقل دسمًا من اللحم العادي إنما يزود الجسم بمزيد من الأحماض الدهنية المتعددة التشعب (تلك المفيدة لأن الحيوانات تأكل كمية أكبر من العلف الطبيعي من أنواع مختلفة).



أقل من أن

## علاج العقم في رمضان

التوقيت شيء مهم جدا في علاج ضعف التبويض أو متابعتها في حالات تأخر الإنباج عند المرأة.

وينطبق نفس الشيء على العلاج بطريقة أطفال الأنابيب أو التلقيح المجهري حيث تخضع المرأة لبرنامج محدد ودقيق يتم حسابه بالساعات قبل عملية سحب البويضات، ثم تخصيبها بالحيوانات المنوية ثم بقاءها في الحضانه، وبعدها عملية زرع الأجنة في الرحم.

والأسئلة التي تفرض نفسها مع حلول شهر رمضان من كل عام هي ما إذا كان من الممكن متابعة تلك المواعيد الدقيقة في العلاج دون الإخلال بالصيام.

**هل يؤدي العلاج بالإبر إلى الإفطار في نهار رمضان؟**

**هل يؤثر الصيام على التبويض؟**

**هل يستحسن تأجيل العلاج بأكمله حتى نهاية شهر الصوم؟**

تلك وغيرها أسئلة كثيرة يطرحها المراجعون على مركز العقم وأطفال الأنابيب.

وبداية يجب إن نقول أن عملية التبويض الطبيعية لا تتأثر بالصوم كما أن الإفرازمات المصاحبة لها لا تؤثر على الصوم لأنها إفرازمات طبيعية مصاحبة لزيادة الهرمونات أثناء عملية التبويض.

كما إن العلاج بالإبر لا يسبب الإفطار فيما تعلم ومع ذلك فيمكن أخذ الإبر بعد الإفطار في معظم الحالات

أما فيما يخص عمليات أطفال الأنابيب والتلقيح الصناعي والتلقيح المجهري فإنها تتطلب الحصول على الحيوانات المنوية من الرجل وفي هذه الحالة فإنه يجب الحصول عليها بعد الإفطار، ولذلك يتم إعادة جدولة التبويض عند الزوجة حتى تكون فترة الإخصاب في المساء.

وهنا يجب تناول بعض أنواع الهرمونات في الصباح عن طريق الحقن حتى تتمكن من التلقيح في مساء اليوم

المحدد لاستخراج البويضات أو التلقيح داخل الرحم.

أما عن عقم الرجال فلا فرق في العلاج بين شهر رمضان أو غيره لأنه عادة ما يكون عن طريق تناول الحبوب والأبر التي يمكن تناولها في المساء بعد الإفطار. حتى في حالات التلقيح المجهري أو عمل التحاليل الذكورية فيالأمكان أن يتم ذلك بعد الإفطار كما شرحنا سابقاً.

ولا يوجد في علاج العقم عمليات جراحية عاجلة أو طارئة مثل عمليات الطوارئ في الجراحة ولذلك يمكن التحكم في نمو البويضات ومواعيد التبويض بما يتناسب مع خصوصية شهر رمضان.

د/ شفيق السيد صالح

استشاري ورئيس قسم أطفال الأنابيب

بمركز الطباعة مع مستشفى طبية Taiba Hospital

إن كانت المنتجات العضوية تحتوي على كمية أقل من المعادن الثقيلة مقارنةً بتلك المزروعة بشكل تقليدي، لكن مخاطر التلوث الصناعية المصدر هي عينها.

## الحبوب

### حسنتها

- ترتبط منافع الخبز العضوي الأساسية باختيار الدقيق، الأسمر أو الكامل، وبتعداد الخبز بواسطة الخميرة. يؤدي تكرير الحبوب إلى نقص كبير في نسبة الألياف ويقضي على ثلاثة أرباع المعادن (البوتاسيوم، الفوسفور، المغنيزيوم، الكالسيوم، الحديد، والعناصر الكيميائية الضرورية) والفيتامينات (مجموعة B، E، PP). أما التخثير بحض اللاكتيك، فقدرته على تغيير درجة الحموضة، ما يؤدي إلى تحفيز إنزيم الفيتوز الذي يفكك حمض الفيتيك المانع لامتصاص الحديد، المغنيزيوم، الكالسيوم، والزنك، بنتيجة الأمر، كلما ازدادت كمية المعادن في الخبز، تعززت نكهته. لكن أي خبز كامل مُعد بالخميرة غير العضوية يتمتع بالمنافع عينها.

### سبباتها

السموم الفطرية الناجمة

**تحتوي الخضراوات الورقية والجزرية المزروعة عضويًا على كمية أقل من المياه وأكبر من المادة الجافة**

# استعدي رشاقتك بعد الحمل



الساقين، إلخ).  
- مشي لمدة 30 دقيقة مرتين أسبوعياً.

## بعد استعادة الرشاقة

- ممارسة تمارين قاع الحوض و«الرباط الصليبي» يومياً.  
- متابعة قرص التمارين الرياضية الخاص بما قبل ولادة الطفل وممارستها مرتين أو ثلاثة مرات أسبوعياً.  
- تدريبات بدنية، كالقيام بنزهة للطفل سرياً أو ركضاً مرة أو مرتين أسبوعياً. (تأكد من صلاحية قاع حوضك قبل الرض).

## حان دورك الآن

ما إن ووافق طبيبك الخاص على ممارسة التمارين، ابداي بعض تمارين لقاع حوضك مباشرة بعد الولادة. قد لا تشعرين بأي شيء في البداية، لكن لا مشكلة في ذلك.

- استلقي على ظهرك وارفعي حوضك قليلاً على وسادة، وأطوي ركبتيك. تنفسي قليلاً وبينما تدفنين حوضك، انقبض ركبتيك قليلاً. كرري هذا التمرين ثلاث مرات.

- لا تمارسي تمارين المعدة. تقلص عضلات معدتك بشكل كبير في كلتا حالتى الولادة، الطبيعية أو القيصرية. لذا، مارسي تمارين

من الجراحة القيصرية وتستعدين رشاقتك بوتيرة أسرع.  
«في البداية، طلبت من ندى مشاهدة الجزء المخصص لتمارين ما بعد الولادة بعنوان «تمارين ما بعد الولادة مباشرة» المتوافر على قرص الـ DVD «برنامج

الرفاهية وتمارين ما بعد الولادة». هذه التمارين آمنة للنساء كافة، فيستطعن جميعاً ممارستها، بالطبع، بعد الحصول على موافقة من طبيبهن الخاص. كذلك، يساعدك هذا البرنامج على التواصل مجدداً بشكل سليم مع عضلاتك الداخلية. ستتمكن ندى لاحقاً من بناء قوتها واستعادة عافية قلبها.

نصحتهن أيضاً ببدء تمارين الركض أو المشي وتدرجيات في الهواء الطلق عبر القيام بنزهة لطفلهن، هكذا تستطيعن أن تمارسي الرياضة بالتوازي مع عضلاتها الداخلية، تستطيعن ندى بدء صفوف التمارين الرياضية الاعتيادية، لكن عليها الانتباه دوماً إلى ما يشعر به جسمها. فقد يستمر تأثير الهرمونات والتغيرات الطارئة على جسمها لفترة طويلة بعد الإنجاب. تختلف كل امرأة عن الأخرى، لذا من المهم الاستماع إلى الجسم والتأكد من عدم المبالغة.

## تدريبات أسبوعية

### قبل استعادة الرشاقة

- حضور صفوف تدريب الأمهات اللواتي يرغبن في استعادة رشاقتهم بعد الإنجاب لمدة 75 دقيقة (هرولة، عو، تمارين القرفصاء وشذ

«كنت أمارس الرياضة ثلاث أو أربع مرات أسبوعياً قبل أن أصبح حاملاً وأكتسب وزناً زائداً. اليوم، هدفي ممارسة الرياضة مجدداً، ولأنني خضعت لولادة قيصرية طارئة أريد التخلص من بطني المترهل».

«خلال فترة الحمل، اكتسبت حوالي 19 كيلوغراماً. ومنذ ولادة طفلي، عملت جاهدة لفقدان 12 كيلوغراماً ونصف الكيلوغرام خلال شهرين. لكن، في ما يتعلق بممارسة الرياضة مجدداً، فإنني أجهل من أين أبدأ. أريد التأكد من أنني أمارس الرياضة بأمان لأنني أسابق الوقت. أعدت استخدام أقراص الـ DVD (أقرص الفيديو الرقمية) للتدريب لمدة ساعة ونصف الساعة، لكن لم أعد املك الوقت للقيام بذلك الآن. منذ إنجاب طفلي، تغير شكل جسمي ولم أعد قادرة على ارتداء سروال بقباس 14، كنت قد اشتريته في الشهر الرابع من حملي».

## نصائح المدربة

«احسنت ندى بعدم لجوئك إلى نظام تمارين منهجي. فبالإضافة إلى القلق الذي تعانيه النساء بعد الولادة خضعت لجراحة صعبة. يتعين عليك اعتماد مقاربة لطيفة لكن مركزة لاستعادة قوة جسمك الداخلية. فقتنكن بالتالي من المتع بلياقتك وجسمك الرشيق تدريجياً. لا يعني ذلك بالضرورة عدم قدرتك على ممارسة الرياضة مباشرة بعد الولادة، لكن يجب أن تميزي بين الاستعادة المفيدة وتلك السئنة. ولأنك واطبت على ممارسة الرياضة قبل الولادة ستتعافين



وضعت ندى فرجات، وهي امرأة عاملة، طفلها وبعد استعادة عافيتها تريد التمتع برشاقتها مجدداً. تبلغ ندى من العمر 23 عاماً، أما طولها فـ 165 سنتيمتراً ووزنها 62 كيلوغراماً. لذا تحتاج إلى خسارة بعض الكيلوغرامات. ما هي عادات ندى الرياضية، وكم كيلوغراماً تريد أن تخسر، وهل من تمارين تستطيع ممارستها خلال اعتناؤها بطفلها، وبماذا تنصحها المدربة الشخصية؟

للتخلص من دهون معدتك فقط عندما يكون التركيز على اتباع العضلات إلى الداخل. قد يكبر بطنك أكثر إذا مارست تمارين معدة مكثفة وتعرضين للإصابة في أسوأ الأحوال. عوضاً عن هذه التمارين، اختاري تمارين «الرباط الصليبي» التي سنذكرها في ما يلي.

## الرباط الصليبي

- استلقي على الأرض على ظهرك وأطوي ركبتيك وأسطي قدمك. تأكدي من سلامة وضعية عمودك الفقري (يجب أن يلامس عضصك الأرض وأن يتشكل تجويف صغير في أسفل ظهرك).  
- خذي نفساً عميقاً وبينما تدفنين ابتلي بطنك محافظة على وضعيتك، يجب أن يبقى حوضك ثابتاً. سيقي هذا التمرين قاع حوضك وعضلات معدتك الداخلية بمعزل عن الحركة.

- حاولي أن تضعي يديك على عظام وركبك لتتأكد من عدم الحراك. أعدي هذا التمرين ثلاث مرات.  
- أعدي هذا التمرين ولكن، بينما تدفنين في هذه المرة وتشدنين عضلاتك الداخلية، اسطي عقب قدمك اليمنى لتمديد ساقك، تنفسي مجدداً لتعدي

«ساعدتني المدربة على رؤية حقيقة عضلات معدتي المتباعدة بعد الإنجاب، ونصحني بالتمارين التي يجب أن أمارسها. طلبت مني التوقف عن ممارسة تمارين المعدة، التي كانت سبباً في المحاولة برهتها! كذلك، ساعدتني تمارين التقصير والانحناء إلى الجوانب على تقليص حجم خصري بشكل رائع. وأخيراً، فقدت ثلاثة كيلوغرامات مما كنت أن قبيل الحمل».



## حساء الملفوف مع نقائق لحم الغنم (6 إلى 8 أشخاص)



**المقادير**

- 3 حبات بطاطا حلوة (وزنها الإجمالي 900 غرام تقريباً).
- ملعقتان زيت زيتون كبيرتان.
- ملح كوشسر وفلفل طازج مطحون.
- 225 غراماً من نقائق لحم الغنم.
- بصلة صفراء كبيرة مفرومة جيداً.
- 4 فصوص ثوم، مسحوقة.
- ملعقتان صغيرتان من الصعتر الطازج المطحون.
- 8 أكواب من مرق الدجاج قليل الصوديوم.
- حبة بطاطا حمراء كبيرة مقشرة ومقطعة إلى أجزاء بقياس سنتيمترين.
- ضمة صغيرة من ورق الملفوف (450 غراماً تقريباً).
- ملعقة كبيرة من ورق البقدونس الطازج المفروم (إذا أردت).

**الطريقة**

- سخني الفرن مسبقاً على حرارة 230 درجة مئوية تقريباً وضعي ورق الألومنيوم في أسفل صينية فرن ذات جوانب صينية نوعاً ما. انقليها إلى طبق وضعت في أسفله محارم ورقية ودعيها لتتصفي من الزيت.
- قطعي البطاطا الحلوة إلى قطع سماكتها 2.5 سنتيمتر ثم قطعي كل قطعة بالعرض إلى أجزاء طولها 4 سنتيمترات تقريباً.
- في وعاء كبير، ضعي البطاطا الحلوة، ملععة كبيرة ونصف ودعي الصعتران من الصعتر الطازج المطحون.
- 8 أكواب من مرق الدجاج قليل الصوديوم.
- حبة بطاطا حمراء كبيرة مقشرة ومقطعة إلى أجزاء بقياس سنتيمترين.
- ضمة صغيرة من ورق الملفوف (450 غراماً تقريباً).
- ملعقة كبيرة من ورق البقدونس الطازج المفروم (إذا أردت).

**المقادير**

- 3 حبات بطاطا حلوة (وزنها الإجمالي 900 غرام تقريباً).
- ملعقتان زيت زيتون كبيرتان.
- ملح كوشسر وفلفل طازج مطحون.
- 225 غراماً من نقائق لحم الغنم.
- بصلة صفراء كبيرة مفرومة جيداً.
- 4 فصوص ثوم، مسحوقة.
- ملعقتان صغيرتان من الصعتر الطازج المطحون.
- 8 أكواب من مرق الدجاج قليل الصوديوم.
- حبة بطاطا حمراء كبيرة مقشرة ومقطعة إلى أجزاء بقياس سنتيمترين.
- ضمة صغيرة من ورق الملفوف (450 غراماً تقريباً).
- ملعقة كبيرة من ورق البقدونس الطازج المفروم (إذا أردت).

**الطريقة**

- سخني الفرن مسبقاً على حرارة 230 درجة مئوية تقريباً وضعي ورق الألومنيوم في أسفل صينية فرن ذات جوانب صينية نوعاً ما. انقليها إلى طبق وضعت في أسفله محارم ورقية ودعيها لتتصفي من الزيت.
- قطعي البطاطا الحلوة إلى قطع سماكتها 2.5 سنتيمتر ثم قطعي كل قطعة بالعرض إلى أجزاء طولها 4 سنتيمترات تقريباً.
- في وعاء كبير، ضعي البطاطا الحلوة، ملععة كبيرة ونصف ودعي الصعتران من الصعتر الطازج المطحون.
- 8 أكواب من مرق الدجاج قليل الصوديوم.
- حبة بطاطا حمراء كبيرة مقشرة ومقطعة إلى أجزاء بقياس سنتيمترين.
- ضمة صغيرة من ورق الملفوف (450 غراماً تقريباً).
- ملعقة كبيرة من ورق البقدونس الطازج المفروم (إذا أردت).

## حساء البوك تشوي والنودلز (6 إلى 8 أشخاص)



**المقادير**

- 7-00 غرام من النودلز الصينية الطازجة المصنوعة من القمح.
- 4 بصلات خضراء مفرومة.

**الطريقة**

- قشري الزنجبيل وقطعيه إلى شرائح رقيقة واسحقي كل منها تحت نصل السكين.
- في قدر غليظة القعر لها غطاء، حفي الزيت على نار متوسطة. ثم أضيفي إليه البصل وقليه حتى يطرى، أي نحو 3 دقائق. بعد ذلك، أضيفي عيدان القرقة واليانسون النجمي وتابعي عملية الطهو مع مواصلة التحريك إلى أن تتصاعد رائحة المزيج وتبدأ عيدان القرقة بالفتح. أي مدة دقيقتين تقريباً. ثم أضيفي الزنجبيل المسحوق والثوم ومجموع الفلفل وتابعي

**المقادير**

- 3 حبات بطاطا حلوة (وزنها الإجمالي 900 غرام تقريباً).
- ملعقتان زيت زيتون كبيرتان.
- ملح كوشسر وفلفل طازج مطحون.
- 225 غراماً من نقائق لحم الغنم.
- بصلة صفراء كبيرة مفرومة جيداً.
- 4 فصوص ثوم، مسحوقة.
- ملعقتان صغيرتان من الصعتر الطازج المطحون.
- 8 أكواب من مرق الدجاج قليل الصوديوم.
- حبة بطاطا حمراء كبيرة مقشرة ومقطعة إلى أجزاء بقياس سنتيمترين.
- ضمة صغيرة من ورق الملفوف (450 غراماً تقريباً).
- ملعقة كبيرة من ورق البقدونس الطازج المفروم (إذا أردت).

**الطريقة**

- سخني الفرن مسبقاً على حرارة 230 درجة مئوية تقريباً وضعي ورق الألومنيوم في أسفل صينية فرن ذات جوانب صينية نوعاً ما. انقليها إلى طبق وضعت في أسفله محارم ورقية ودعيها لتتصفي من الزيت.
- قطعي البطاطا الحلوة إلى قطع سماكتها 2.5 سنتيمتر ثم قطعي كل قطعة بالعرض إلى أجزاء طولها 4 سنتيمترات تقريباً.
- في وعاء كبير، ضعي البطاطا الحلوة، ملععة كبيرة ونصف ودعي الصعتران من الصعتر الطازج المطحون.
- 8 أكواب من مرق الدجاج قليل الصوديوم.
- حبة بطاطا حمراء كبيرة مقشرة ومقطعة إلى أجزاء بقياس سنتيمترين.
- ضمة صغيرة من ورق الملفوف (450 غراماً تقريباً).
- ملعقة كبيرة من ورق البقدونس الطازج المفروم (إذا أردت).

## حساء لحم الغنم مع البازلاء (6 إلى 8 أشخاص)



**المقادير**

- 700 غرام من لحم فخذ الغنم أو كتفه.
- قليل من زيت الزيتون للتقلية.
- بصلتان صفراوان مفرومتان.
- 3 جزرات مقشرة ومقطعة إلى دوائر صغيرة.
- 3 فصوص ثوم مسحوقة.
- ¼ ملعقة صغيرة من فلفل البابريكا.
- ½ ملعقة صغيرة من الكمون المطحون.
- قليل من الفلفل الأحمر الحار.
- 6 أكواب من مرق الدجاج قليل الملح.
- ملح وفلفل مطحون طازج.
- علبه من البازلاء (نحو 800 غرام).
- حبتا كوسا صغيرتان.
- ضمة كزبرة طازجة.

**الطريقة**

- تخلصي من الدهن الزائد في لحم الغنم وقطعيه إلى قطع صغيرة.
- في قدر غليظة القعر، حفي اللحم على نار متوسطة. قسمي اللحم إلى مجموعات صغيرة من زيت الزيتون على نار متوسطة.
- ضعي اللحم المحمر في وعاء وحفري كل منها جيداً حوالي 5 دقائق.
- عندما تنتهين من تحمير اللحم، أضيفي ملعقتين صغيرتين من زيت الزيتون إلى قدر وقلّي البصل والجزر على نار متوسطة حوالي 6 دقائق.

**المقادير**

- ½ ليمونة حامضة.
- 700 غرام من لحم فخذ الغنم أو كتفه.
- قليل من زيت الزيتون للتقلية.
- بصلتان صفراوان مفرومتان.
- 3 جزرات مقشرة ومقطعة إلى دوائر صغيرة.
- 3 فصوص ثوم مسحوقة.
- ¼ ملعقة صغيرة من فلفل البابريكا.
- ½ ملعقة صغيرة من الكمون المطحون.
- قليل من الفلفل الأحمر الحار.
- 6 أكواب من مرق الدجاج قليل الملح.
- ملح وفلفل مطحون طازج.
- علبه من البازلاء (نحو 800 غرام).
- حبتا كوسا صغيرتان.
- ضمة كزبرة طازجة.

**الطريقة**

- تخلصي من الدهن الزائد في لحم الغنم وقطعيه إلى قطع صغيرة.
- في قدر غليظة القعر، حفي اللحم على نار متوسطة. قسمي اللحم إلى مجموعات صغيرة من زيت الزيتون على نار متوسطة.
- ضعي اللحم المحمر في وعاء وحفري كل منها جيداً حوالي 5 دقائق.
- عندما تنتهين من تحمير اللحم، أضيفي ملعقتين صغيرتين من زيت الزيتون إلى قدر وقلّي البصل والجزر على نار متوسطة حوالي 6 دقائق.

## حساء الفاصولياء السوداء وفلفل بوبلانو (6 إلى 8 أشخاص)



**المقادير**

- 5 حبات (وزنها 560 غراماً تقريباً) من فلفل بوبلانو الأخضر الحار.
- 4 قرون من الذرة الطازجة.
- بصلتان صفراوان مفرومتان جيداً.
- 6 فصوص ثوم، مسحوقة.
- ملعقة كمون مطحون كبيرة.
- ملعقتان صغيرتان من الصعتر البري اليابس.
- 6 أكواب من مرق الدجاج قليل الصوديوم.
- 340 غراماً تقريباً من الفاصولياء السوداء اليابسة، المطهية والمصفاة.
- ملعقة كبيرة من عصير الليمون الحامض الطازج، والمزيد إذا دعت الحاجة.
- ملح كوشسر وفلفل طازج مطحون.
- نصف بصلة حمراء مفرومة جيداً.

**الطريقة**

- انقلي الفلفل إلى وعاء وغطيه. دعيه 15 دقيقة تقريباً إلى أن يبرد، سيطري البخار القشرة الخارجية. تخلصي من قشرته، بذوره وعنقه.
- قطعي حبتين من الفلفل إلى شرائح رقيقة وضعيها جانباً في وعاء آخر.
- قشري الذرة ثم افصلي

**المقادير**

- 5 حبات (وزنها 560 غراماً تقريباً) من فلفل بوبلانو الأخضر الحار.
- 4 قرون من الذرة الطازجة.
- بصلتان صفراوان مفرومتان جيداً.
- 6 فصوص ثوم، مسحوقة.
- ملعقة كمون مطحون كبيرة.
- ملعقتان صغيرتان من الصعتر البري اليابس.
- 6 أكواب من مرق الدجاج قليل الصوديوم.
- 340 غراماً تقريباً من الفاصولياء السوداء اليابسة، المطهية والمصفاة.
- ملعقة كبيرة من عصير الليمون الحامض الطازج، والمزيد إذا دعت الحاجة.
- ملح كوشسر وفلفل طازج مطحون.
- نصف بصلة حمراء مفرومة جيداً.

**الطريقة**

- انقلي الفلفل إلى وعاء وغطيه. دعيه 15 دقيقة تقريباً إلى أن يبرد، سيطري البخار القشرة الخارجية. تخلصي من قشرته، بذوره وعنقه.
- قطعي حبتين من الفلفل إلى شرائح رقيقة وضعيها جانباً في وعاء آخر.
- قشري الذرة ثم افصلي

# المافيا... دولة المال والدم الإفريقي و«العثماني» والألباني عفاريتها الجدد

15

القاهرة - آمال عويضة

إذا كانت النازية الألمانية والمافية الإيطالية من أوائل المستفيدين سياسياً من الأزمة المالية العالمية في عام 1929، فإن المافيا الإيطالية كانت المستفيد الأكبر عالمياً. ويبدو أن التاريخ يعيد نفسه مع ما يؤكد خبراء الاقتصاد والجريمة من أن أباطرة الجريمة المنظمة سيستفيدون لآخر قطرة من الأزمة المالية الراهنة التي تعد فرصة ذهبية إما لإفراش المعسرين والسيطرة على مشروعاتهم بأبخس الأسعار، أو غسل الأموال وتحويل الفائض منها إلى عقارات ومصانع وشركات كما حدث في ثلاثينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة عندما اشترى زعماء المافيا أهم العقارات وأقوى الشركات التي شكلت في ما بعد عصب الاقتصاد المافيوزي.



عصابات المافيا الإفريقية

منحى الأزمات المالية الراهنة المصحوبة بتطور تكنولوجي تخطى كل خيال ما ساهم في عقد الصفقات المحزومة، إفساح الحياة لمافيات أخرى تواصل عملها من دون كلل بعد أن اتخذت من مسمى «المافيا» قناعاً واحداً للنشر، ولعل رصدنا الذي قمتنا به عبر 15 حلقة لحكايات المافيا من أنحاء العالم كافة، لن يكون بمثابة حصر، وإنما محاولة لإلقاء الضوء على تاريخ المافيا وما استجد على مجموعاتها التي تحاول أن تجد لنفسها مكاناً تحت سقف الفساد العالمي، ومنها على سبيل المثال:

**نُفذت قيادات المافيا عمليات قتل واغتيال شخصيات يسارية وكردية داخل تركيا وخارجها**

تُطلق على جماعات المجرمين النيجريين التي بدأت نشاطها في أوائل الثمانينيات، بسبب اضطراب الاقتصاد النيجيري، وتدنّي مستوى المعيشة إثر انهيار أسعار النفط وانخفاض عائداته قبل نهاية السبعينيات. هكذا، وجد الكثير من خريجي الجامعات أنفسهم محرومين مما

المنظمة في إفريقيا الغربية بما أوتيت من خبرة في تهريب القنب الهندي والهيرويين والبحث عن علاقات وصلات جديدة في أميركا اللاتينية، وفي إدخال الاتجار بالكوكايين إلى جميع مناطق إفريقيا، جنوبي الصحراء وبلدان إفريقيا الغربية، وهي تستخدم أعداداً متزايدة من مواطني بلدان إفريقيا المختلفة لنقل المخدرات وتهريبها بالاف الأطنان عن طريق البحر مخبأة في شاحنات الحاويات عبر موانئ في إريتريا وتنزانيا وجيبوتي، حيث تبقى هذه السفن العابرة للمحيطات في المياه الدولية، فيما تُنقل المخدرات بواسطة سفن صغيرة إلى الصومال ومنها توزع إلى دول إفريقيا. ولم يتوقف الأمر على البحر، بل امتد إلى الطائرات التي تمر بإفريقيا وهي محملة بالكوكايين، برعاية مافيا المخدرات اللاتينية التي ترحل المخدرات عبر ساحل إفريقيا الغربي كبديل عن طريق الأطلنطي من أميركا الجنوبية عبر البرتغال وإسبانيا، والذي أصبح محفوظاً بمصاعب كثيرة. وقد وجد قادة

مافيا أفريكانو



عناصر الشرطة أثناء القبض على أحد زعماء المافيا

على تنظيم مباريات كرة القدم المحذرة النتائج سلفاً. وأضاف التقرير أن عضواً بشرياً يتم شراؤه من شخص معدم بمبلغ زهيد ليباع ما بين خمسين ألفاً ومائة ألف يورو. كذلك، يتم شراء أو خطف أطفال رضع من عائلات فقيرة ليبيعهم إلى عائلات غنية أو لإجبارهم على التسول في المدن الكبرى مثل إسطنبول أو أنقرة. وأما التقريرين من أحد قطاعات المافيا الأكثر مردودية هو شراء أراضٍ بأسعار بخسة وذلك من خلال التهديد، لتحويلها إلى مواقف سيارات تبدو نادرة للغاية في المدن الكبرى، وإعادة بيعها بأثمان فلكية.

**تجارة الكوكايين مزدهرة في إريتريا وتنزانيا وجيبوتي**

المافيا في ساحل إفريقيا الغربية يجتهد لآدم الحراسة فيه، بالإضافة إلى الحكومات الإفريقية الضعيفة التي يسهل رشوتها. ويقال إن ثمة أكثر من 40 طناً أي نحو 27% من كمية المخدرات المرزورة للحصول على قروض باسماء وهمية، والإحتيال على شركات التأمين، ومكاتب الخدمة الاجتماعية. وفي التسعينيات، بدأت العصابات النيجيرية تعمل مع العصابات المنظمة المحلية في بعض بلدان إفريقيا وأوروبا في عمليات الاتجار بالبشر، وفرقتها، فيما تملك عصابات التهريب فاحشة الثراء زوارق سريعة وطائرات ما يمكنها من شراء تعاون بعض كبار المسؤولين في الجيش والحكومة في إحدى أفقر دول العالم.

مافيا عثمانية

كشف تقرير لرئاسة دائرة مكافحة الجرائم المنظمة والتهريب التابعة للمديرية العامة للأمن التركي عن أن

الاستخباراتية التركية، وقد ذكره رئيس الوزراء السابق بولند اجاويد في مذكراته عن تعرضه لمحاولة اغتيال، وبعد تشكيله في عام 1999 حكومة ائتلافية مع حزب الحركة القومية المعروف عنه دعمه المطلق للمافيا التركية زالت التهديدات، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2002، بعد وصول حزب «العدالة والتنمية» إلى السلطة، الذي لم يكن على علاقة بعصابات المافيا، رأى أن التخليص منها يتم باعتقال زعمائها، وهذا ما جاء متسقاً مع الشروط المنصوص عليها في القانون الأوروبي. مع ذلك ظل للمافيا حضور مهيب وقبول في الشارع والدراما التركية، وهذا ما كشف عنه مسلسل «وادي الذئاب» الذي قدم رجال المافيا في صورة اللصوص الشرفاء المأمعين عن حقوق الضعفاء، ومساندي الدول في التصدي للأخطار.

المارد يخرج من المقمم



ضحايا حرب البوسنة

إذا كان «وادي الذئاب» مجرد عنوان لمسلسل تركي استغل قصص المافيا وحكاياتها لتقديم دراما مشوقة، فقد يكون مناسباً لجماعات المافيا الناطقة بالألمانية التي انطلقت من دول البلقان والبنانيا وتركيا، إذ توجت المافيات الإيطالية منذ الساعات الأولى لسقوط جدار برلين نحو بلدان أوروبا الشرقية والوسطى، كالمرج وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا لإقامة جسور ومصالح في المنطقة. ولم تتأخر تلك البلدان الخارجة من مقمق الشيوعية في التزود من المنظومة المافيوزية على الطريقة الإيطالية. وقد ازدهرت نشاطات المافيا في منطقة البلقان الواقعة بين إيطاليا والشرق، وفي المناطق التي خربتها الحروب الأهلية والصراعات الإثنية والبنية مثل البوسنة وكوسوفا، والتي شكّلت قديماً طريق الهيرويين التاريخية. وقد قال مؤرخ يوغاني في القرن التاسع عشر إن «منطقة البلقان هي الطريق نحو جهنم المرصوفة بنوايا القوى الكبرى الحسنة». المخبر للاهتمام، أن مافيا تلك المنطقة طورت كثيراً من نشاطاتها ولم تعد تكتفي بفرض الإحتلال وتجارة السيارات المسروقة وتجارة الجسد وإنما انتقلت إلى ممارسة أنواع التجارة الممنوعة كافة من المخدرات إلى بيع المنتجات النووية مروراً بتجارة الأسلحة العادية والمنظورة والصواريخ، فضلاً عن تجارة البشر التي أصبحت ثاني مصدر لدخل



بولند اجاويد



مسلسل «وادي الذئاب»

المافيات بعد المخدرات. وبعد انهيار جدار برلين بسنوات عدة أصبح المهزوبون بمنزلة النخبة المسيطرة في البلاد، وُجِدَ الكثير من البانبي الشتات في أوروبا والولايات المتحدة لتصرف أعمالهم، وانتظمت مجموعات الجريمة الألبانية في مافيا حقيقية، فضمت الكثير من أعضاء الشرطة السياسية السابقة، وقد تبنت هذه المافيا القانون الذي كان قد كتبه أحد الإطوائيين الألبان في القرن الخامس عشر عندما دخلت الإمبراطورية العثمانية البانيا، وهو القانون الذي يبرز منظومة مغلفة تماماً قائمة على مفهوم المشيرة حيث تسود ثقافة السر والتأثر.

وقد لعبت منظمتان مافيويزتان الدور المركزي في سوق تجارة البشر، وهما مافيا «ساكارا كورونا أونيتا» الإيطالية والمافيا الناطقة بالألمانية، ذلك عبر البحر الأدرياتيكي بين أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية. وخلال سنوات عدة أصبحت تقريباً، مركز توزيع نشيط لأبضع التجارات القادمة من منطقة البلقان، وقد وصلت إلى الذروة في عام 2005.

كانت مافيا «ساكارا كورونا أونيتا» قد ظهرت في نهاية السبعينيات بالاتصال مع مجموعات الجريمة الصغيرة المحلية في بلدتي باري وبرينديزي وهما من المرافئ التاريخية، التي كانت تجري فيهما عمليات تهريب منذ الحروب الصليبية. ومن خلال تلك الاتصالات جمعت المافيا الجديدة 1500 عضو، ومارست في البداية نشاطات تقليدية قبل أن تنتقل إلى تجارة الهيرويين المنقول عبر مقدونيا، بالإضافة إلى تجارة السجائر. ونشر الإحصائيات التي أن جمهورية الجبل الأسود مثلاً تحقق 60 في المئة من أرباحها بفضل تجارة السجائر المهزوبة، ويتبرّد أن 50 في المئة من إجمالي الإنتاج الداخلي لعدد من البلدان مثل البانيا مصدره هذا الاقتصاد الخفي. مع ذلك يبقى النشاط الأكثر مردودية الذي مارسه «ساكارا كورونا أونيتا» هو تجارة المهاجرين.

أنداك، نشطت المافيا الناطقة باللغة الألبانية التي تضم الألبانيين وكوسوفيين ومقدونيين ومن الجبل الأسود، وإن كان الرئيس الشيوعي أتور خوجة قد أخضع البلاد لقوانين صارمة حتى وفاته عام 1985، إلا أن خلفيته رازم عليا منح تسهيلات لمافيوزي «ساكارا كورونا أونيتا» في مجال تجارة السجائر المهزوبة والمخدرات، وادي المافيويزيون الألبان لفترة طويلة دور ناقل بضاعة التجار الأتراك، فالروابط الأفيون المنطلق من أفغانستان ليحبر تركيا والبلقان فيوزع في أوروبا بواسطة النمسا أو إيطاليا.

حاولت المافيا الصقلية منذ السبعينيات إيجاد مواقع لها في البانيا، ومنذ الغزو السوفياتي لأفغانستان عام 1979 ازدهرت الشبكات المافيوزية لمنطقة «الهلال الذهبي». فادخلت مافيا «ساكارا كورونا أونيتا» مبالغ كبيرة من العملات الصعبة إلى البلاد ما سمح لكثير من الألبان بجمع ثروات ضخمة، خصوصاً في ظل الأزمة الاقتصادية. وكانت البانيا قد شهدت في عام 1997 سلسلة من عمليات الإفلاس تركت الألاف من البشر في الشارع، ما دفع الكثير إلى الهرب

من البلاد. ونتيجة هذا الوضع لم تجد المافيات صعوبة كبيرة في تجنيد أعداد كبيرة للمساهمة في توسيع شبكتها. ففي العام نفسه قصف الحلف الأطلسي مواقع عدة في كوسوفا ما تسبب في هجرة أعداد كبيرة من البان كوسوفا إلى البانيا حيث فرضت عليهم المافيا دفع ضريبة فورية، وهذا ما وصف بنظام الربع وسيادة العصابات المسلحة، في عصور وسطى جديدة في أوروبا، خصوصاً في العاصمة الألبانية تيرانا وعدد من دول شرق أوروبا.

في الستينيات من القرن الماضي، وكرجل صقلي تقليدي، أصدر كاردينال باليرمو بيانا كنيسيا أكد فيه أن المافيا الصقلية استطارة مزعومة، لم يكن لها نصيب أبداً على أرض الواقع، مع ذلك فقد تلاققت الخيوط وتشابكت القصص بعد ذلك بعقود لتكشف أن المافيا ربما كانت الحقيقة الوحيدة على مدار قرن من الزمان ليس في إيطاليا فحسب، بل في العالم أجمع. من الواضح أن المافيات العالمية تميل إلى التعاون وتبادل المعلومات واحترام الحدود في ما بينها أكثر مما تميل نحو النزاعات، وهذا ما يشكّل ورقة استمرارية رابحة مهمة بالنسبة إليها بحيث إن بداها الخفية تنفوق على جميع الأيديولوجيات، وأوضاع الإيطالي نيكولا ترانغاليا في كتابه المنشور أخيراً «لماذا انتصرت المافيا»، أن قوة المافيا تتعاظم يوماً بعد يوم كقوة اقتصادية، لتصبح دولاً داخل الدول، بما لديها من قدرة على تحقيق تغيير جذري لمعطيات السوق، ويتمتع رجل أعمال المافيا، مقارنة مع رجل الأعمال النزيه، بمزايا عدة أهمها: المال الذي يلا حساب، والقدرة على خفض الأسعار ما دام لا يسعى إلى الربح السريع بقدر ما يسعى إلى احتكار السوق، بالإضافة إلى قدرته على تجاوز كل العراقيل والعقبات بالاسيبي، وبذلك يتضح جسم المافيا لتتحول إلى تيار مائي يغير مناطق جديدة ويكتسح الجميع في الأحوال كافة، صارت كلمة مافيا تستخدم أخيراً للتدليل على أقصى درجات الإجرام تنظيمياً ووحشية أياً كان نوعها أو منشأها، وذلك بعد أن تحطت في أنشطتها الحدود والموانع وصارت بلا هوية أو جواز سفر مكتفية بالسلح والمال، بوابتي الفساد في العالم.

هكذا، تزداد القصة تشابكاً والعلاقات تعقيداً لتتخلص المافيا من إرثها الصقلي الإيطالي - ومن بعده الأميركي- لتصبح أكبر مؤسسة إجرامية اقراضية عالمية يصعب الإمساك بها وتحديد أطراف البداية والنهاية، لكن مع ذلك يمكن رصد آثارها بوضوح كقرص الشمس.

**مؤرخ يوناني: منطقة البلقان هي الطريق نحو جهنم المرصوفة بنوايا القوى الكبرى الحسنة**

## محمد جابر الأنصاري...

## الاعتدال هو الحل

د. عمار علي حسن

يرى المفكر البحريني محمد جابر الأنصاري أن العرب والمسلمين قد جربوا النهوض ومواجهة تحديات هذا العصر المتغير بالغرب الخالص، فلم يفلحوا، واكتشفت نخيم الداعية إلى مثل هذا التغريب أن «البدرة» لا تنمو في التربة المحلية، وإنما تذهب عبثاً. كذلك، جربت قطاعات أخرى الخلاص باصطناع تفسير متشدد ومتطرف للإسلام ليس من طبيعته وسماحته فانتهت إلى ما انتهت إليه مما نراه اليوم بأم العين، من إحراق مدارس البنات، إلى تفجير المعالم الأثرية، التي بقيت طوال تاريخ الإسلام في البلاد الإسلامية ولم تمس بسوء إلا في أيامنا هذه.

وسوسولوجيا الإسلام»، ولماذا يخشى الإسلاميون علم الاجتماع؟».

ويغزو الأنصاري ذلك، بطريقة غير مباشرة، إلى وجود خلل في بنية العقل العربي، حيث «الفجوة» القائمة بين الأهداف والغايات الكبرى المعلنة في الحياة العربية كالوحدة والحدادة ومواجهة الإمبريالية والصهيونية والجهاد وقيادة العالم وبين السلوك اليومي الملموس للجماهير العربية والنخب العربية في حياتها الواقعية... إذ إنه بعيد كل البعد عن إمكانية التقدم نحو تلك الأهداف بأي شكل، في ظل المستوى المتدنّي لذلك السلوك نظاماً وإنتاجاً وعملاً واحتراماً للوقت وللواجبات اليومية الضرورية ولقيم المجتمع المدني في مختلف المجالات». علاوة على ذلك فالعقل العربي معتل، في نظر الأنصاري، بالميل إلى إغفال، بل إنكار الحقائق والوقائع التي لا توافق تصورات ورغباته، ويكابح في هذا الشأن حتى لو أدى ذلك إلى حدوث تكبات، والميل إلى العموميات والمطلقات، من دون التوقف أمام الجزئيات والتفاصيل الدقيقة لأية فكرة أو قضية.

## حالة مزمنة

لكن هذا التصور العام، الذي يمثل الفضاء الفكري الذي يعمل من خلاله الأنصاري، لا يشكل الجزء الجوهرية في رؤيته، إنما ما يؤدي هذا الدور هو الجانب الذي يركّز فيه على «السياسي» في الثقافة العربية، وذلك من خلال محاولته إعادة فهم الواقع العربي عبر تشريح تكوين العرب السياسي، ورصد أسباب تآزمهم السياسي، والحالة المزمنة التي وصلوا إليها في هذا الشأن. يبني الأنصاري رؤيته على اقتناع بأن «الأزمات السياسية المخلاقة التي يعاني منها العرب ليست وليدة الحاضر الراهن وحده، وليست نتاج لحظاتها الآنية المنعزلة، وإنما هي أعراض لتراكم واقع موضوعي طويل الأمد، تدخلت فيه عوامل المكان والزمان والتكوين الجمعي، أي بكلمة أخرى، عوامل الجغرافيا والتاريخ والتركيبة المجتمعية العامة المتوارثة، والممتدة إلى عمق الحاضر المعاش في مختلف مظاهره وأعراضه التي يعانيناها عرب اليوم».

يعتبر الأنصاري أن «السياسة هي كعب أخيل في الجسم العربي وفي بنیان الحضارة العربية الإسلامية، الغنينة بعبانها الروحي والعلمي والإنساني، في ما عدا عطاء السياسة واختياراتها ومحنتها، وفي ما عدا الشأن السياسي والإنجاز السياسي الذي يبدو أضعف جوانبها على الإطلاق»، ويستخلص، بعد استعراض بعض خطى من مسيرة الأمة الإسلامية السياسية، أن مفهوم العمل السياسي تجدد لدى العرب في مستوى الحماسة الوطنية والنضالية والتمرد والرفض، في استمرار لحالة الاستلاب والغربة، والتوزع بين خيارين فقط، هما العصيان والخضوع، وفي المقابل نادراً ما نجد الطابع العملي في السياسات العربية، بوصفه ممارسة يومية مستمرة وتعاملاً متبادلاً يقوم على الأخذ والرد والتوافق في إطار الممكن. ومن ثم نجد هناك أزمة سياسية تطاول المجموع العربي برمته، رسمياً وشعبياً، على مستوى الدولة والمجتمع المدني معاً، سواء من حيث الأداء أو من حيث الوعي السياسي. وهذه الأزمة، لا تعني غياب الكفاءات السياسية الفريدة العربية بل العطب هو في العمل

بناء على هذه المقدمة تكون النتيجة التي يخلص الأنصاري إليها هي: «لم يبق أمام العرب والمسلمين إلا النهوض بإسلام تجديدي متحرر متسامح ومعتدل، لأن إخفاقهم في ذلك يعني خسارة المصير والمستقبل حيث لم تبق أمامهم أية «خيارات» أخرى... إسلام يخفهم طبيعة العصر ويمكن المسلمين من مواجهته والتعايش معه، لأنه في الواقع فإن الغالبية الصامتة في المجتمعات العربية والإسلامية لا تعرف إلا هذا الإسلام المتسامح المعتدل الذي توارثته عبر العصور، لكنها تفقد القدرة على التعبية والاحتشاد لتحويل إيمانها إلى تيار فاعل، بل العكس، يجرها المتشددون جراً إلى حيث يريدون. غير أن المراهنة يجب أن تكون على هذه الغالبية الصامتة بإسلامها المتسامح والنظر في أسباب افتقادها للقدرة على التأثير في مجريات الأمور، فما لم يتم ذلك فإن مستقبل المجتمعات العربية والإسلامية رهن بما يدفعها إليه المتشددون تطرفاً وانتحاراً. ومشار الغربة في الأمر، أن المتشددين والمنطرفين هم الذين يكسبون الجولات الانتخابية بصواتهم الجهورية عبر صنابير الاقتراع، ونعرف في عالمنا العربي والإسلامي مفكرين وكتاباً يحترمون كلماتهم، ولكن يغطي عليهم من يقفون عنهم علماً ورسالة».

ينطلق المفكر البحريني في مشروعه من أن الثقافة العربية الحديثة هي ثقافة أيديولوجيا أكثر مما هي ثقافة معرفة وحضارة، باعتبار أن المعرفة، معرفة الذات والأخر والواقع بمعناه الأعمق والأشمل، هي الشرط الأساسي لتحقيق التقدم الحضاري، ويرى أن المعرفة السياسية لدى العرب تعاني من تضخم في جانبها الأيديولوجي والمخالي والطوباوي، ومن ضمور وفقر دم بالمقابل في جانبها الواقعي والعملية، والتحليل النقدي. ومن هذا الاختلال الأساسي في بنيتها العامة يتولد قسط لا يستهان به من الخلل والقصور في السلوك السياسي العربي، الناجم عن ذلك الوعي المختل بحقيقة السياسة، حيث إن الأيديولوجيات العربية على اختلافها، وطنية وقومية ودينية، لا تزال تفتقد غالباً إلى استراتيجيات وبرامج العمل السياسي الزمني المحدد، فهي تعتمد على التفكير بالتمنيات، وعلى اعتماد الأهداف الكبرى من دون بحث عن وسائل ناجحة لتحقيقها على أرض الواقع.

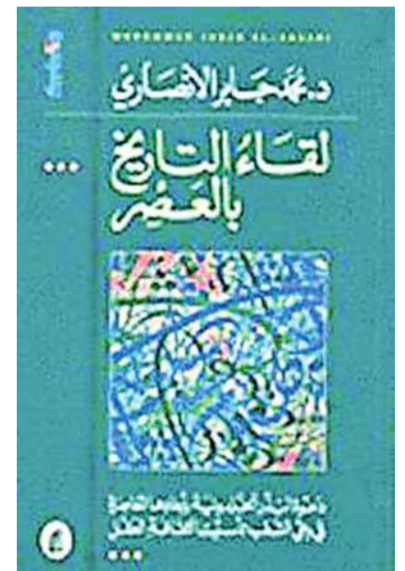
ولد الأنصاري في البحرين عام 1939، وتعلم فيها حتى إنهائه دراسته الثانوية، بعدها انتقل إلى الجامعة الأميركية في بيروت ونال منها: بكالوريوس آداب عام 1963 وماجستير في الأدب الأندلسي عام 1966 ودكتوراه في الفلسفة الإسلامية الحديثة والمعاصرة عام 1979، بالإضافة إلى ذلك تابع تعليمه وحضوره للدورات الدراسية في عدد من الجامعات المرموقة في العالم كجامعة كامبردج. وفي عام 1982 توجه إلى فرنسا لدراسة الثقافة الفرنسية في جامعة السوربون بباريس.

تولى الأنصاري رئاسة الإعلام وكان عضو مجلس الدولة في البحرين بين عامي 1969 و 1971، وهو أحد مؤسسي أسرة الأدباء والكتاب البحرينية وأول رئيس لها سنة 1969، وقد حاز على جائزة الدولة التقديرية في البحرين، وجائزة سلطان العويس في الدراسات القومية والمستقبلية وجائزة منيف الرزاز للدراسات والفكر.

من أهم كتب الأنصاري التي مسّت قضية التجديد الإسلامي، «تحولات الفكر والسياسة في الشرق العربي، 1930-1970»، «العالم والعرب سنة 2000»، «التفاعل الثقافي بين المغرب والشرق»، «تجديد النهضة باكتشاف الذات ونقدها»، «رؤية قرآنية للمتغيرات الدولية وشواغل الفكر بين الإسلام والعصر»، «التآزم السياسي عند العرب



## الاعتدال الإسلامي هو الحل شريطة أن يأتي من الداخل وليس نتيجة «ترتيبات» من الخارج



## النهضة... مشروع التجديد الإسلامي المؤجل دوماً

لم يكن شكيب أرسلان يزجي قولاً في الفراغ حين تساءل بملء فمه: لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟ بل كان يطلق طلبة كاشفة تبديد الغلظة التي لفت عقول رواد النهضة العربية - الإسلامية الحديثة الذين خبزهم غروب شمس حضارتنا، ويزوغ شمس حضارة الغرب، الذي كان يعيش في ظلام دامس بينما كان نور التحضر والتقدم يبعثر أرض الإمبراطورية الإسلامية متفرقة الأطراف.

في حقيقة الأمر فإن سؤال النهضة ونظارتها وأشباهاها هو الذي سيطر على العقل المسلم منذ مطلع القرن الثامن عشر، وطلفت على السطح مصطلحات تدور حول هذا المعنى، تتقاطع معه أحياناً، وتوازيه أحياناً، وتختلط به لدى كثيرين، مثل «الإحياء» و«الصحو» و«الإصلاح» والتجديد، وهذه المصطلحات توارثت على اتجاهات نظرية وعملية شتى هي:

1. طرحها البعض كمنظومة قيم متماسكة، ترمي إلى تشكيل إطار عصري ذي جذور عميقة تمتد إلى عهد الإسلام الأول، وتحاول أن تعيد إنتاج تجربته الفريدة والعنيفة، التي أطلقت الدفقة الأولى لنور الحضارة

الإسلامية، سواء من حيث الحالة الروحية الفياضية أو من زاوية السلوكيات والمآثر التي جاد بها الرعيل الأول، الذي سماه بعض أنصار الحركة الإسلامية الحديثة «الجيل الرباني» أو «الجيل الفريد».

2. وثمة من طرح هذه المصطلحات بوصفها شعاراً سياسياً، بهدف تعصبة الأنصار وحشدهم للاستقواء والاستعانة بهم في بناء «الدولة الإسلامية المعاصرة» أو «استعادة الخلافة» وإزاحة الأنظمة العلمانية وشبه العلمانية التي وصلت إلى سدة الحكم عقب سقوط الخلافة العثمانية عام 1924. 3. طرحت هذه المصطلحات أيضاً في سياق التحدي الحضاري للغرب، والذي بلغ موقعاً متقدماً من نفوس أتباع الحركة الإسلامية الحديثة والمعاصرة وعقولهم، إلى درجة أن من تابعها وجعلها موضع الفحص والدراس رأى أنها تعد رد فعل على تجبر الحضارة الغربية، وتحول فائض قوتها وتمكنها إلى حركة استعمارية استهدفت بلاد العرب والمسلمين. ومن هنا حفل خطاب الإسلاميين على اختلاف تنظيمياتهم وجماعاتهم من حيث التفكير والتوجه والتصرف بمضامين وتعبيرات

كثيرة توضح موقفهم المغبون من الغرب، ودعوتهم إلى مواجهته، ابتداءً من التمسك بالهوية وانتهاءً برفع السلاح. 4. واستخدمت هذه المصطلحات لمواجهة تيارات سياسية وفكرية انحازت إلى «القطرية»، الضيقة، ومالت إلى استعارة طرق الغرب وأدواته في النهضة، ورفعت شعارات من قبيل «التحديث» و«الحدادة» و«التطوير» في مواجهة من راموا التقدم على أسس إسلامية. 5. كذلك، طرحت هذه المصطلحات لدى البعض في إطار بحثهم عن دور حياتي، أو سعيمهم إلى الحصول على تقدير الذات واحترام الآخرين، عبر الانتماء إلى فكرة سياسية واجتماعية مرتبطة بالدين الذي يحظى بمكانة عريضة في قلوب الشرقيين وعقولهم. 6. أخيراً وليس أخيراً، استخدمت هذه المصطلحات لدى البعض أيضاً بغية تحقيق منافع مادية ودينية عبر الاستفادة من الأموال الطائلة التي جاد بها الميسورون من أنصار الحركة الإسلامية وأتباعها والمتعاطفين معها، سواء كانوا حكاماً أو وجهاء أو حتى أفراداً عاديين كانوا حريصين

على دفع التبرعات المتفرقة والمنظمة لهذه الحركة. لكن هذه التوزيعات الستة لمسألة النهضة خضعت كثيرها من اهتمامات علماء المسلمين المحدثين للامرين الأساسيين اللذين يقاس عليهما أي تفكير أو عمل لنقف على مدى نجاعته وقدرته على تغيير الواقع المتردي الذي نعيشه، وهما الصواب والإخلاص. وفي حقيقة الأمر فإن كثيراً من أسئلة النهضة وسألتها لم يتقصمهم الإخلاص، لكنهم افتقدوا في كثير من المواقع والمواضع والحالات إلى الصواب. وأول خطوة نحو مفارقة الصواب كانت هي الخلاف على تعريفه، والتي نبعث أساساً من الخلاف حول تاويل النص الإسلامي المؤسس وهو القرآن الكريم، إلى جانب الصحيح من السنة، وتجلياتها في الواقع المعيش، ومن ثم فإن ما رآه جماعة ما عين الصواب رآته أخرى مخالفة صريحة له، وما اعتبره البعض تجديداً في فقه الدين وفكره تصوره آخرون تجديداً وخروجاً عن الشرع. وعلى هذا الأساس وقع اختلاف، ولا يزال، حول سبل النهضة، بين الفرق والجماعات والتخلفات الإسلامية، فبعضها انطلق

من الموقع نفسه ورمى إلى تحقيق الغاية ذاتها، لكنه لم يلبث أن تخاصم أو تنازع حول الأسلوب الذي يجب اتباعه على سبيل بلوغها. وهذا الاختلاف توزع على محاور عدة من قبيل القواعد التي تقوم عليها النهضة، والعناصر التي تشارك في صنعها، والمستوى الذي تبلغه، والهيئة التي ستكون عليها في المستقبل المنظور والبعيد.

ولم يقتصر الاختلاف والخلاف على اتباع الحركة الإسلامية بل امتد إلى التيارات الفكرية الأخرى، التي أدلت بدلوها في الجدل والنقاش الذي دار حول معاني النهضة ومبانيها، وأشباهاها ونظائرها، بل إن هؤلاء هم من أطلقوا السؤال أولاً، وقيل وقت طويل من التفات الحركيين الإسلاميين إليه، بل إن هذا السؤال لم يُطرح في إطار تحدي الغرب أو خصامه، بل في سياق الرغبة في التفاعل الخلاق معه، والاستفادة من عطائه الحضاري، تحت لافتة أن «الحكمة ضالة المؤمن فإني وجدتها بما أسماه الاعتدال الإسلامي» الذي يرى أنه الحل و«البدل» الوحيد المتبقي والخيار الطبيعي، شريطة أن يأتي من قطاعات أصيلة في المجتمعات العربية والإسلامية وليس نتيجة «ترتيبات» مخطط لها في الخارج.

ويطرح الأنصاري شروطاً عدة ومقاييس لتحديدها، وهي باختصار:

1. القبول بفكرة الإسلام المنفتح والمتسامح، أي الإسلام «الأصلي»... لا «الأصولي».
2. القبول بتطور الدولة التاريخي السلمي، بعيداً عن العنف.
3. الانفتاح على الاتجاهات الوطنية الأخرى في المجتمع، من دون تخوين أو تكفير، وكذلك اتجاهات الحضارات الإنسانية ودروسها وتجاربها وربما كان «القبول» الكلامي أو النظري بهذه الشروط ممكناً. ولكن المحل هو القبول العملي بذلك، أي بالأفعال وليس مجرد الأقوال، ووضع البرامج والتدخلات والقوانين المؤدية إلى هذه الغاية.



## لم يبقَ أمام العرب والمسلمين إلا النهوض بإسلام تجديدي متحرر متسامح ومعتدل

الجماعي. ونظرا إلى إهمال الاتجاهات السياسية والأيديولوجية العربية كئها طبيعة التركيب الاجتماعي العربي، الذي لن ينجح مشروع نهضوي إلا بعد الإلمام بتفاصيله وأخذ أوضاعه كافة في الحسبان، تظهر الأزمة السياسية بشتى جوانبها. لكن كيف يمكن الخروج من نفق هذه الثقافة السياسية السلبية وذلك الوضع المتردي؟ في نظر الأنصاري فإن طوق النجاة يتمثل في «تجديد الإسلام»، فما هو يقول: «في العصر الحديث جرت العرب حلولاً من خارج الإسلام، وبمنافاة له، فلم تجتذ هذه الحلول في الأرض العربية، ثم توجهوا في ردة فعل ضد التطرف العلماني السابق، ولا يبدو أن صبح التعصب المنسوبة إلى الإسلام، والتي هي في الواقع من ترسيات التاريخ، قادرة على إحداث الخلاص المنظور. وعليه فإن العرب اليوم لا خيار لهم غير أن ينجحوا في تحقيق الاتجاه الوحيد المتبقي أمامهم، وشقته إن أرادوا الحياة، وهو تجديد الإسلام، مع الحفاظ على جوهره، ليستوعب روح العصر، في توافق تام مع أصالته العربية وتسامحه العربي. إن كلمة السر هنا تتلخص في (الإسلام - العروبة - العصر) في مندمج عضوي واحد. وإذا سقطت أية كلمة من هذه الكلمات الثلاث سقطت الصيغة كلها.

## مشروع حضاري

يطالب الأنصاري بتحويل هذا التوجه العام إلى «مشروع حضاري عربي - إسلامي» بمعالم واضحة وبرامج محددة وعملية، في ظل تبلور موقف عربي حيال مختلف القضايا والتحديات التي يفرضها العصر. وهنا يستلهم حركة «الاهوت التحريري» في أميركا اللاتينية التي انتصرت للجانب الاجتماعي في المسيحية وأدخلتها إلى الحياة الإنسانية بصيغة مغايرة، تنتمس بالإيجابية والديناميكية. وتجذب هذه الحركة بالنسبة إليه مثلاً مهماً، فهي إن نجحت في تقديم بديل ثالث مستقل عن الرأسمالية والماركسية فإن هذا سيقدم دليلاً جديداً على أن شعوب العالم الثلاث بمقدورها أن تسير بنهج حضاري يستمد من روحها وخصوصيتها.

## الجدار السميك

من جهود الأنصاري الفكرية أيضاً أنه حاول إزالة الجدار السميك بين العلمانية والإسلام، وتحويل الأولى من مصطلح كرهه مخيف إلى فعل يمكن التعامل معه وتكذيبه ونقده والرد عليه، بدءاً من القول بأنه لا يوجد للعلمانية معادل دقيق في الصطلح الإسلامي، «وموقفي الاجتهادي إلا نستقدمها في الخطاب الإسلامي، وإن كان من الضروري تحليلها وتفكيكها في خطابنا العلمي والأكاديمي والثقافي... ومن مظاهر ذلك الضعف الناحية المعنوية، أن بعض المفكرين المسلمين بدلاً من أن يدرسوا، «العلمانية» كمصطلح ومفهوم قابل للتفكيك والنقد، نجدهم من موقع انعدام الثقة بانفسهم وبمقيدتهم، يشنون عليها حرباً شعواء لا تنفي ولا تحذر... لا تنفي ولا تحذر حتى ذرة من المعرفة والموضوعية و... احترام العقل... وتصل إلى حد الإصابة بالقتعية. نعم... العلمانية ومعها الشيوعية والماندية... وغيرها وغيرها مما جاء في تراث الآخرين، إلا يجدر بنا كمسلمين أن نلم بهذه المفاهيم من دون أن نركع لها، وقرآننا الكريم، وحديث السماء، يورد لنا، على لسان الحق قدس سره، عقائد الملحدون والمشركون والكفرة، قبل أن يرد عليهم أجل، فالقرآن الكريم، هو أوثق مصدر، بل المصدر الوحيد أحياناً، لمعرفة مضمون الكثير من العقائد الباطلة قبل الإسلام... ولكن قومنا لا يفقهون... أفلا نقول لهم، ونحن نشرح مجرد شرح مفهوم العلمانية: «قرآنكم... يا مسلمين».

لكن يبقى الأهم لدى الأنصاري مطالبته الدائمة بما أسماه «الاعتدال الإسلامي» الذي يرى أنه الحل و«البدل» الوحيد المتبقي والخيار الطبيعي، شريطة أن يأتي من قطاعات أصيلة في المجتمعات العربية والإسلامية وليس نتيجة «ترتيبات» مخطط لها في الخارج.

ويطرح الأنصاري شروطاً عدة ومقاييس لتحديدها، وهي باختصار:

1. القبول بفكرة الإسلام المنفتح والمتسامح، أي الإسلام «الأصلي»... لا «الأصولي».
2. القبول بتطور الدولة التاريخي السلمي، بعيداً عن العنف.
3. الانفتاح على الاتجاهات الوطنية الأخرى في المجتمع، من دون تخوين أو تكفير، وكذلك اتجاهات الحضارات الإنسانية ودروسها وتجاربها وربما كان «القبول» الكلامي أو النظري بهذه الشروط ممكناً. ولكن المحل هو القبول العملي بذلك، أي بالأفعال وليس مجرد الأقوال، ووضع البرامج والتدخلات والقوانين المؤدية إلى هذه الغاية.

## المنشد جودة هيكل:

## المنشد واعظ ديني غنائي وأكثر تأثيراً في الجمهور

القاهرة - أحمد فوزي



العامة لقصور الثقافة المصرية في عام 2003.

### غناء المطربين الأغاني الدينية ظاهرة ستحتفي سريعاً ويبقى المنشد هو فارس هذا الميدان

حدثنا عن رحلاتك إلى الخارج؟  
- سافرت بفرقة الحضرة المصرية إلى فرنسا عام 2001، وقمت بإحياء ليالي إنشاد ديني على مسرح معهد العالم العربي في باريس، كما سافرت إلى دول أخرى عربية وأوروبية بصحبة فرقة الإنشاد الديني، وأحياناً كنت اضطر إلى الاعتذار عن عدم السفر لارتباطي بحفلات أخرى في مصر، وهناك اتفاق على السفر إلى بعض الدول العربية لإحياء ليالي رمضان هناك.

هل يختلف الإنشاد في المواسم عن الإنشاد على المسرح؟  
- بالطبع فالمنشد على المسرح محدد بوقت معين، أما في المواسم فالوقت مفتوح، مما يسمح للمنشد بإخراج ما لديه من أشعار كما يحلو له.

من المنشد الذي يعجبك وتعتبره ملك الأعلى في هذا المجال؟  
- الشيخ ياسين التهامي فهو فلقته من فلقات الزمن في مجال الإنشاد، ودايماً أقول عنه إنه هدية الرحمن لمحبي الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) والى بيته رضوان الله عليهم أجمعين.

هل من الضروري مصاحبة الآلات الموسيقية للإنشاد؟  
- تعلمت المقامات الموسيقية عن طريق السماع، ولابد للمنشد من معرفة ذلك، لكن ليس بالضرورة أن يعتمد على الآلات الموسيقية، إذ يمكن الإنشاد اعتماداً على الكف فقط، لأن الإنشاد في الأساس الدعم المادي الذي يساعده على تطوير أدائه باستمرار، وتوفير متخصصين لتشكيل الشعر لغوياً وإفهامه لما غمض من معان، وقد تعرضت لذلك ولم أجد من يعينني سوى اجتهادي الشخصي، فلو وجد المنشدون رعاية كافية من الدولة إعلامياً لصاروا من أكثر نجوم العالم شهرة لتميز هذا اللون الفني.

أي الشعراء تعجبك قصائد؟  
- يجب على المنشد أن يكون موسوعياً، فلا يقف عند شاعر بعينه، وكما قلت أنني أفضل إنشاد الشعر الصوفي الفصيح، لأنه منظم وادق في التعبيرات من الإنشاد العامية الذي يفقدنا الإحساس برصانة اللغة العربية، أما أبيات الشعر المفضلة لدي فهي الخاصة بسبيدي عبد الكريم الجبري وأبو بكر السبلي وإبراهيم الدسوقي وعمر بن الفارض سلطان العاشقين.

كيف ترى حال الإنشاد والمنشدين في الوقت الحالي؟

السنة كلها رمضان حتى تظل هذه العلاقة دون فقور.

كيف ترى مستقبل الإنشاد الديني في العالم العربي؟  
- أنا متفائل وأعيش بالامل ولو فقدت الأمل في ازدهار هذا الفن يكون الموت أفضل بالنسبة لي، ويجب أن نعمل على نهضة الإنشاد الديني، فالمنشد هو واعظ ديني غنائي، وهو أكثر تأثيراً في الجماهير، أيضاً لابد من ضخ دماء جديدة لهذا الفن، حيث يرفض الشباب حالياً الإقبال على تعلمه واحترافه في مقابل السعي الدؤوب إلى احتراف الغناء الشعبي، وذلك بسبب الاهتمام الإعلامي بهذه الفئة، بينما يسعى الإعلام إلى إخفاء الإنشاد من الوجود تماماً، لذا علينا أن نحافظ على الإنشاد من الأندثار.

ما هي طقوسك قبل الإنشاد؟  
- لا أصعد المسرح من دون وضوء، نظراً إلى أن المقام هو ذكر الله ومدح الرسول (صلى الله عليه وسلم)، مع التزام الأخلاق والأدب مع الإنشاد والمستمع، وأصعد المسرح دون حذاء احتراماً لما أنشده.

ماذا يمثل لك شهر رمضان؟  
- شهر رمضان هو شهر الإنشاد والمدح، وتكثر فيه الحفلات والليالي، ويمثل تنشيطاً للعلاقة بين الجمهور والمنشدين، وتمننى أن تكون

لفظ الحضرة لغوياً يعني الحضور، وتبدأ بقراءة القرآن الكريم وقراءة الفاتحة للحاضرين والصالحين، ثم يبدأ الذكر مصاحباً للإنشاد، وفرقة الحضرة تتكون من منشد وعازف كولة وكامنجا وعود ورق وطبلة، وأحياناً يضاف إليها الدف وتنبورة، وذلك بالطلب، فالآلات تتقدمها الحفلات، وقدمت من خلالها مجموعة متنوعة من الأشعار الصوفية التي تحقق أهدافها المتمثلة في إحياء فنون الإنشاد الصوفي على اختلافه، خاصة المتعلقة بالحضرات، حيث قدمت الفرقة عدداً من القصائد لكبار الصوفية، وصاحب العرض عدد من الآلات الشعبية المختلفة، وقدمنا العديد من الحفلات على مسارح بيت الغوري والسحيمي وقصر الأمير طاز والماسترلي والأوبرا، كما قلنا بالعديد من الجولات الفنية شملت عدة دول.

ما أبرز الصعوبات التي واجهتك؟  
- صعوبات المنشد المصري تنحصر في عدم الاهتمام الإعلامي في بلده، وعدم توافر الدعم المادي الذي يساعده على تطوير أدائه باستمرار، وتوفير متخصصين لتشكيل الشعر لغوياً وإفهامه لما غمض من معان، وقد تعرضت لذلك ولم أجد من يعينني سوى اجتهادي الشخصي، فلو وجد المنشدون رعاية كافية من الدولة إعلامياً لصاروا من أكثر نجوم العالم شهرة لتميز هذا اللون الفني.

ما رأيك في اتجاه بعض المطربين إلى الغناء الديني؟  
- ليست هناك مقارنات بين المنشد والمطرب، واعتقد أن الغناء الديني يترك بصمة للمطرب أكثر من أغانيه التي تنتهي مع الوقت ولا يتذكرها أحد، وعموماً هذا الاتجاه يعتبر موجة أو ظاهرة سرعان ما تنتهي وتختفي ويبقى المنشد هو فارس هذا الميدان.

حدثنا عن فرقة الحضرة المصرية؟

في الماضي كان هناك اهتمام بالإنشاد والمنشدين، لكن حالياً الأوضاع في مصر تتجه إلى الأغاني الهابطة، وابتعد الجمهور عن الإنشاد، فالمستمع في الماضي كان يتعاشق مع الكلمات ويفهمها بنسبة 75 في المئة وباقى النسبة للأداء والألحان، أما الآن فلا نجد ذلك، في حين نجد اهتماماً كبيراً في الخارج بالإنشاد الديني وتقديراً كبيراً للمنشدين.

ما أبرز الصعوبات التي واجهتك؟  
- صعوبات المنشد المصري تنحصر في عدم الاهتمام الإعلامي في بلده، وعدم توافر الدعم المادي الذي يساعده على تطوير أدائه باستمرار، وتوفير متخصصين لتشكيل الشعر لغوياً وإفهامه لما غمض من معان، وقد تعرضت لذلك ولم أجد من يعينني سوى اجتهادي الشخصي، فلو وجد المنشدون رعاية كافية من الدولة إعلامياً لصاروا من أكثر نجوم العالم شهرة لتميز هذا اللون الفني.

ما رأيك في اتجاه بعض المطربين إلى الغناء الديني؟  
- ليست هناك مقارنات بين المنشد والمطرب، واعتقد أن الغناء الديني يترك بصمة للمطرب أكثر من أغانيه التي تنتهي مع الوقت ولا يتذكرها أحد، وعموماً هذا الاتجاه يعتبر موجة أو ظاهرة سرعان ما تنتهي وتختفي ويبقى المنشد هو فارس هذا الميدان.

حدثنا عن فرقة الحضرة المصرية؟

لذا كنت أستعير كتب الشعر الصوفي وأحفظه، ولم أجد أجمل وأرق وأدق كلمات بعد القرآن الكريم من الشعر الصوفي، وعرفت على أحد مشايخ الطرق الصوفية وهو الشيخ شاذلي الذي وجهني إلى شعراء الصوفية حينما وجدني لا أميل إلى الإنشاد بالعامية، ونصحتني بكثرة الحفظ، واعتبر توجيهاته لي هي مرشدي إلى هذا الطريق، كما أنه الذي قدمني إلى الناس في قريتي والقرى المجاورة، وشجعني على الإنشاد أمام الناس، بعد ذلك سافرت إلى القاهرة وأقمت في حي السيدة زينب للعمل كمحاسب في إحدى شركات القطاع العام، وبدأت احتراف الإنشاد بشكل محدود وقتها.

عدم اختراقك لهذا المجال بقوة في ذلك الوقت هل كان بسبب إشغالك بالوظيفة؟  
- بالفعل حيث إن التزامي الوظيفي كان يمنعني من إحياء الليالي، فالإنشاد يحتاج إلى تفرغ، لذا اعتبر مرحلة احترافي وانتشاري الحقيقية هي حينما خرجت على المعاش المبكر عام 2001، للتفرغ للإنشاد وتأسيس فرقة الحضرة المصرية لإحياء الليالي المختلفة في مصر وخارجها، كما قمت بالانضمام إلى فرقة الإنشاد الديني بالهيئة



المنشد جودة هيكل متحدنا إلى محرر «الجريدة»

رمضان شهر ازدهار الإنشاد وإعلامنا يعمل على إخفاؤه من الوجود

رغم أن احترافه للإنشاد كان في مرحلة متأخرة من عمره فإنه استطاع في فترة وجيزة إثبات موهبته وتفوقه في هذا المجال، لذلك يعرف المنشد الشيخ جودة هيكل بين جمهوره بقيارته للإنشاد، بعدما اكتسب شهرة واسعة بموهبته وأدائه المميز، فهو أحد أهم أعضاء

لكن كيف كان الإنشاد سبباً في فشلك دراسياً؟  
- لا اعتبره فشلاً بالمعنى المفهوم ولكن إرادة الله شاءت أن اتعلق بالإنشاد، واتقرب إلى المنشدين في قريتنا للتعلم منهم وإنشاد ما أحفظه، فاشاد الجميع بموهبتي وحسن أدائي وحجال صوتي، وبدأت أختلط بمشايخ الطرق الصوفية في القرية، ووجدت نفسي أميل إلى الشعر الصوفي الفصيح، حيث لم يستهوني الإنشاد بالعامية،

الشيخ ياسين التهامي هدية الرحمن لمحبي الرسول الكريم وال بيت

## دعاء «يا رب»

رب أعني ولا تعن علي، وانصرتي ولا تنصرتي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر هدي إلي، وانصرتي علي من بغي علي، اللهم اجعلني لك شاكراً، ولك ذاكراً، ولك راهباً، ولك مطوعاً، وإليك أواها منيباً. رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني، واسئل سخيمه قلبي.

رب أنت الذي خلقتني، وأنت الذي تهديني، وأنت الذي تطعمني وتسقيني، وأنت مرضت فانت الذي تشفيني، وأنت الذي تمنيني ثم تحييني، رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين.

رب هب لي حكماً والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجلني من ورثة جنة النعيم.

## إزالة طلاء الأظافر قبل الوضوء فتاوى عصرية

السؤال: ما حكم الدين في وضع طلاء الأظافر وخاصة أثناء الوضوء؟  
المفتي عبد اللطيف حمزة مفتي مصر الأسبق الفتوى: كل شيء يمنع وصول الماء إلى العضو لا يجوز استعماله للمتوضئ أو المغتسل، لأن الله تعالى قال: «فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ» المائدة 6، فلا بد من وصول الماء إلى جميع أجزاء

الأعضاء في حالة الوضوء، وجميع أجزاء الجسم في حالة الطهارة من الجنابة، وبخصوص طلاء الأظافر بالميناكيكر ودهان البشرة بالكريم (كريم الأساس) بالنسبة إلى المتوضئة لا ينقض الوضوء السابق على وضع هذه المواد، ولكن عندما ينتقض الوضوء بخروج شيء من السيلين أو باحد نواضيه فإنه يجب قبل الشروع في الوضوء إزالة هذه القشرة الرقيقة الناتجة عن

الطلاء، لأنها تعتبر مادة عازلة تمنع وصول الماء إلى الخلف، وكذلك إزالة الكريم لأنه مادة دهنية تمنع وصول الماء إلى البشرة، ونفد كذلك بان طلاء الأظافر من الزينة التي لا يجوز للمرأة إظهارها إلا لزوجها أو أحد محارمها. والله ولي التوفيق، والله سبحانه وتعالى أعلم.

المنشد جودة هيكل متحدنا إلى محرر «الجريدة»

## الفنان حسن يوسف: القعقاع بن عمرو فارس «العمليات الخاصة»

## هذا المحابي أحبه



الصحابي الجليل في معركة القادسية، وهذا التخطيط الحربي الفريد الذي تحرك به رضى الله عنه، وكان له الأثر الكبير في نفوس المسلمين، ففي اليوم الثاني من معركة القادسية أصبح القوم، وفي أثناء ذلك طلعت نواصي الخيل قادمة من الشام، وكان في مقدمتها هاشم بن عتبة بن ابي وقاص والقعقاع بن عمرو التميمي، وقسم الفيلة جيشه إلى اعشار وهم ألف فارس، وانطلق أول عشرة ومعهم القعقاع، فلما وصلوا نجبتهم العشرة الثانية، وهكذا، حتى تكامل وصولهم في المساء، فالتقى بهذا الرعب في قلوب الفرس، فقد ظنوا أن مئة ألف قد وصلوا من الشام، فهبطت همهم ونازل القعقاع بهمّن جاذوية أول وصوله فقتله، ولم يقاتل الفرس بالفيلة في هذا اليوم، لأن توابيتها قد تكسرت بالأمس، فاشتغلوا في هذا اليوم بإصلاحها، والبس بعض المسلمين إلبهم فهي مجللة مبرقعة، وأمرهم القعقاع أن يحملوا على خيل الفرس يتسبهون بها بالفيلة ففعلوا بهم هذا اليوم، ومات القعقاع لا بنام جعل يسرب أصحابه إلى المكان الذي فارقهم فيه بالأمس، وقال: إذا طلعت الشمس فاقبلوا مئة مئة، ففعلوا ذلك في الصباح فزاد ذلك في هبوط معنويات الفرس، ابتداءً من القتال في الصباح في هذا اليوم الثالث ويسمى يوم عمواس، والفرس قد أصلحوا التوابيت فأقبلت الفيلة يحمها الرجال فنفرت الخيل، ورأى سعد الفيلة عادت لفعالها يوم أرمات، فقال لعاصم بن عمرو والقعقاع: اكفاني الفيل الأبيض، وقال لحمال والربيل: اكفاني الفيل الأحمر، فأخذ الأولان رحمن وتقدما نحو الفيل الأبيض فوضعا رجليهما في عينيه فنفض رأسه وطرح ساسته ودلى منفره، فضربه القعقاع فوق لحيته، وفي هذه الليلة حمل القعقاع وأخوه عاصم والجيش على الفرس بعد صلاة العشاء، فكان القتال حتى الصباح فلم يبق من الناس تلك الليلة، وكان القعقاع محور المعركة، فلما جاءت الظهيرة وأرسل الله

المنشد جودة هيكل متحدنا إلى محرر «الجريدة»

المنشد جودة هيكل متحدنا إلى محرر «الجريدة»

المنشد جودة هيكل متحدنا إلى محرر «الجريدة»



## مصمم المناظر أنسي أبو سيف: سأهجر التلفزيون بسبب «الجماعة»

القاهرة - فائزة هندواي

أنسي أبو سيف يقترح بالإبداع، عشرات من الأفلام حملت توقيع كآحد أبرز مصممي الديكور في السينما المصرية، وكان آخرها «رسائل البحر» لداود عبد السيد، و«المسافر» الذي ينتظر العرض. تولى أبو سيف تصميم الديكور في مسلسل «الجماعة»، ماذا يقول عنه وعن غيره من أعمال؟

لماذا ترفض وصفك بمهندس ديكور وتفضل مصمم المناظر؟

لأن مهندس الديكور مهمته التجميل، بينما مصمم المناظر مهمته التعبير عن الدراما لا تجميلها.

«الجماعة» ثاني مسلسل تصمم ديكوراته بعد «حفلات حرجة»، فما الفرق بين السينما والتلفزيون؟

التلفزيون مرهق جداً، ومسلسل واحد بمثابة 20 فيلماً، وعلى رغم أن تصوير بعض هذه الأعمال الآن ومن بينها «الجماعة» يتم بأسلوب سينمائي، إلا أن الاختلاف يبقى كبيراً بين المجالين ويمكن في أن الدراما في السينما مكثفة جداً، ما ينعكس على تصميم الديكور وتحديد التفاصيل المهمة في الأحداث، على عكس التلفزيون حيث يمكننا بناء ديكورات مهمتها ملء الفراغ فحسب، وهذا عمل مرهق وغير متعب، خصوصاً أن مشاكل كثيرة واجهتنا أثناء تصوير المسلسل، من بينها صعوبة الحصول على تصريحات للتصوير في الأماكن الطبيعية مثل قصر عابدين.

استنتج من حديثك أنك لن تكرر تجربة العمل في التلفزيون؟

صحيح، لأن السينما عالمي الذي أستمع به.

هل يعني ذلك أن مصمم المناظر في السينما لا يواجه مشاكل؟

بالطبع ثمة مشاكل كثيرة أهمها ميزانية الديكور، إذ يستحوذ البطل على أجر كبير، ما يقلل بقية العناصر وأبرزها الديكور، كذلك يحرص المنتج دائماً على التصوير في الأماكن الطبيعية والبعد عن المسارح حتى من دون سبب، ربما تخفيضاً للميزانية، ما ينعكس بالطبع سلباً على الدراما.

هل تحاول استخدام خامات بخسة لتقليل تكلفة الإنتاج؟

الجب إلى ذلك أحياناً تشجيعاً للصناعة لا المنتج، لأن الديكورات أصبحت مكلفة نتيجة تأثير التلفزيون عليها، لا سيما الإعلانات التي تنفق ببذخ في هذا المجال، ما يرفع أسعار الخامات وأجور العمال التي ازدادت عشرة أضعاف، لذلك أحاول توفير في الخامات على أن تعطي النتيجة نفسها.

هل يعني ذلك أنك تحرص على استخدام خامات معينة في عملك؟

لست متمسكاً بخامات محددة، فكل واحدة منها لها ما يناسبها. مثلاً، استخدم أحياناً مادة غير موجودة في جدول الخامات مثل «القوم السائل»، وهي أقل تكلفة من الجبس.

لماذا صرحت بأنك غير راض عن فيلم «المسافر»؟

ما نقل عن لساني ليس صحيحاً، وكل ما حدث أن صحافية سألني عن رأيي في الفيلم فقلت إنني أنتظر رأي الجمهور، ولا يمكن أن أكون غير راض عن فيلم عملت فيه، خصوصاً أنني إلى الآن لم أشاهده في صورته النهائية.

هل أنت راض عن جميع الأفلام التي صممت ديكوراتها؟

نسبة كبيرة جداً، ما عدا فيلم واحد هو «رسالة إلى الوالي» الذي وافقت على العمل فيه إخراجاً من عادل إمام ومجاله له على رغم أنه مختلف مع رؤيتي، وعلى رغم هذا فانا معجب بالديكورات التي نفذتها فيه.

شاركت داود عبد السيد معظم أفلامه وأخرها «رسائل البحر» والذي كان أقل أفلامه استخداماً للديكور، فهل كان ذلك أسهل بالنسبة إليك؟

على العكس، فأسهل مراحل تصميم الديكور تلك التي تنفذ على المسرح، أما الأصعب فهي المشاهد الخارجية، لأنني أختار مع المخرج أماكن التصوير التي يجب أن تكون متوافقة والدراما.



رسائل البحر



أنسي أثناء التصوير

## نجومها رامز جلال ويسرا وأكرم حسني

## برامج مصرية إلى الشاشة الكبيرة...

## إفلاس السينما أم استغلال للتلفزيون؟

القاهرة - رولا عسران

تلقى الممثل الكوميدي رامز جلال عرضاً من أكثر من شركة إنتاج لتحويل برنامجه الجديد «رامز حول العالم» إلى فيلم سينمائي وهو يفكر جدياً في الموافقة.

أثار هذا الخبر علامات استفهام حول وضع السينما اليوم، فهل أفلس المنتجون وصناع الأفلام إلى درجة أنهم لجأوا إلى تحويل البرامج التلفزيونية إلى أفلام سينمائية بهدف استغلال نجاحها، عَلمهم بعيون بعض من المجد الضائع؟



رامز جلال

يوضح رامز أن فكرة البرنامج جديدة ومختلفة، لذا تحمس لها وحاض عبرها مجال تقديم البرامج للمرة الأولى، لافتاً إلى أنه ضد أن يتحول الممثل إلى مذيع تلفزيوني في استوديو مغلق، لا سيما أن الناس لم يعودوا يتحملون هذه النوعية من البرامج بعد انتشارها الواسع.

يضيف رامز: «الحل الأفضل للممثل يكمن في الخروج من الاستوديو للتصوير في الطبيعة عندما يفكر في تقديم برنامج تلفزيوني، لذا وافقت على الفكرة فوراً بمجرد أن عرضت علي».

يشير رامز إلى أنه، بعد نجاح الجزء الأول من البرنامج، فكر وفريق العمل في تنفيذ جزء ثان منه، على أن يتم تصويره في أميركا، والحمد لله نجح الجزء الثاني الذي يعرض في رمضان رهناء، من هنا اثبتت فكرة تحويل «رامز حول العالم» إلى فيلم اظهر فيه بشخصية الحقيقية كما في البرنامج، شرط أن يكون السيناريو مكتوباً بشكل جيد، وهذا ما أكدت عليه مع شركة الإنتاج التي عرضت علي الفكرة.

يرى رامز الأ مشكلة في تحويل البرامج إلى أفلام، طالما أنها ناجحة والسيناريو مكتوب بشكل جيد.

«مع يسرا، إلى السينما

بدورها، تلقت يسرا عرضاً من شركة «العدل غروب» بتحويل برنامجها الجديد «مع يسرا» إلى فيلم تؤدي فيه دور مذبة مشهورة تملك العالم بحثاً عن خبر أو حدث تقدمه في برنامجها.



ماذا كان هدفك خلال تصميم ديكورات «رسائل البحر»؟

أهداف معينة، فيما أرفض ذلك وأرى أنه لا بد من احترام التاريخ، مثلاً، خلال تنفيذ فيلم «وداعاً بونابرت» كان يريد تصوير مشهد تقحم فيه القوات الفرنسية منزل امرأة وتعتقلها من حجرتها وكان يريد أن يكون باب الحجر مفتوحاً على الشارع، فيما بيوت تلك الأيام كان تصميمها يقوم على عدم وجود غرف على الشارع مباشرة، لذا اختلفنا كثيراً حول هذا المشهد إلا أنني نفذت رؤيتي في النهاية.

صممت الملابس في أفلام كثيرة، فما هي علاقتك بالديكور؟

الفيلم في تصويري يولد مكملاً، ولا تخصص في السينما، وقد تعلمت من شادي عبد السلام أن أهم ما يعبر عن الإنسان مسكنه وملبسه، لذا فإن الديكور لا ينفصل عن الملابس.

لمماذا توقفت عن تصميم الملابس؟

يختلف العمل من مخرج إلى آخر، تبعاً لاختلاف الشخصية والرؤية. عموماً، ثمة تناغم تام بيني وبين عبد السيد واتفق في الرؤية بسهل العمل، وإذا اختلفنا حول أحد الأمور نصل إلى اتفاق من خلال النقاش، والفيلم يعرف أهمية الديكور في العمل فليطيني مساحة كبيرة للإبداع ويترك لي تحديد مصادر الإضاءة بما يناسب الديكور ورؤيتي.

بعد هذا المشوار الطويل، ما هي أهم الأفلام التي صممت ديكوراتها؟

«أرض الخوف» لأنه يحتوي على رؤية خاصة، فلسفية ودينية، وكان لا بد من أن يكون الديكور معبراً عن ذلك كله، واعتبر نفسي أحد العناصر التي ساهمت في خروجه بهذا الشكل. كذلك «عرق البلح»، مع رضوان الكاشف وأفلامي مع يسري نصر الله.

ماذا عن تجربتك مع يوسف شاهين؟

على رغم أننا كنا أصدقاء، إلا أن رؤيتنا كانت دائماً مختلفة، فالتاريخ بالنسبة إليه مثلاً مجرد أداة يستخدمها ليرمز من خلالها إلى



يسرا

أخترتها حسني وقدمها في البرنامج محققاً من خلالها شهرة ونجاحاً، إلا أنه لم يتفق مع إسعاد في فكرة جيدة في حال كان ناجحاً والتصوير مراراً.

يؤكد حسني على أنه بتحويل برنامجه إلى فيلم لا يستغل نجاح سيد أبو حفيظة، إنما يُقدّم عملاً سينمائياً يعتمد على هذا النجاح.

يضيف أكرم: «اشترطت على الشركة المنتجة الظهور بشخصية الحقيقية في الفيلم إلى جانب شخصية أبو حفيظة، كي لا أكرر خطأ اقترفته كثير، فالجمهور عندما يرتبط بشخصية معينة للممثل يرفض مشاهدته في اليوم.

## محمد فوزي...

## ناطقة الفن الشامل

محمد بدر الدين

إلى جانب فريد الأطرش، محمد فوزي أحد أبرز المجددين في الاستعراض والأوبريت الغنائي في السينما المصرية والعربية. وعلى رغم مشواره الفني القصير (28 أغسطس 1918 - 20 أكتوبر 1966) أسس فوزي مدرسة في الغناء والموسيقى والألحان لم يستطع أن يجاريه فيها أحد.

كانت حياة هذا الفنان صاخبة وزاخرة بالفن والعباء، مع أن المرض تم الموت حرماً الجمهور من فنه مبكراً، إذ لم تزد رحلته الإبداعية عن 48 عاماً ولم يتجاوز مشواره السينمائي الـ 22 عاماً، إلا أنه ترك لنا ثروة فنية تضمنت حوالي 36 فيلماً سينمائياً و400 لحن... ما جعله بحق إحدى علامات السينما المصرية وزمن الفن الجميل والإبداع الأصيل.

خطا فوزي خطواته الأولى على طريق النجومية عندما اختاره يوسف وهبي لداء دور ثانوي في فيلم «سيف الجاد» (1944) بطولة يوسف وهبي وعقيلة راتب، هكذا بدأ مشواره ولم يكتف بالتمثيل بل أدى أغنيتين من تلحينه في الفيلم.

شهدت تلك الفترة رواجاً للفيلم الغنائي في مصر والبلدان العربية الأخرى، فاختلط الفنان الشاب في هذه الموجة وإنهالت عليه العروض، ومع أن دوره في «سيف الجاد» كان ثانوياً، إلا أنه لفت إليه الانتباه وكان بمثابة جواز مرور إلى أدوار البطولة، إذ اختاره المخرج محمد كريم لبطولة فيلم «أصحاب السعادة» أمام المطربة رجاء عديم.

زحرت السينما آنذاك بمحالة الغناء على غرار محمد عبد الوهاب، أم كلثوم، ليلى مراد، فريد الأطرش، اسمهان وغيرهم...

لذا كان على محمد فوزي أن يثبت موهبته في هذا المجال، فقدم الأغنية الخفيفة والرومنسية العاطفية وأغاني الأطفال... ونالت إعجاب قطاع واسع من الجمهور المصري والعربي.

عام 1947 اتجه فوزي إلى الإنتاج السينمائي وأصبح اسمه مرادفاً للنجاح، فأسس شركة سينمائية باسمه وكان فيلم «العقل في إجازة»، إخراج حلمي رفلة، باكورة إنتاجه، وسرعان ما تحول إلى أحد أهم المنتجين في مصر، ثم أسس شركة «مصر فون» لإنتاج الأسطوانات فكانت أول شركة للأسطوانات على مستوى العالم العربي، إضافة إلى استوديو لتسجيل الأغاني.

نافست أفلام فوزي أفلام ليلى مراد وأنور وجدي، وكانت تحقق إيرادات أعلى أحياناً، فإلى جانب صوته العذب كان فوزي يجيد التمثيل والتلحين.

تميزت شخصيته بخفة الظل، وبوسامة جعلت منه بطلاً متعلقاً في الأعمال الفنية، فأدى أدوار البطولة أمام أشهر نجمات السينما المصرية من بينهن: مديحة يسري في «قبلة في لبنان» (1945) من ثم قدمها في ستة أفلام بعد زواجهما أهمها: «فان» و«ماريكا وراشيل» (1949) و«بنات حواء» (1954)... صباح في ستة أفلام: «عدو المرأة» (1946)، «صباح الخير» (1947)، «الأنسة صاما» (1950)، «الحب في خطر» (1951)، «فاعل خير» (1953)، «ثورة المدينة» (1955). كذلك كوّن ثنائياً ناجحاً مع شادية في: «العقل في إجازة» (1947)، «الروح والجنس» (1948)، «صاحبة الملايم» (1949)، «الزوجة السابعة» «بنات حواء»...

ظهر فوزي مع نور الهدى في فيلمين: «مجد ودموع» (1946)، و«قبلتي يا أبي» (1947)، ومع ليلى مراد في «المجنونة» (1949)، و«ورد الغرام» (1951)، ومع فاتن حمامة في «دايماً معاك» (1954)، وفي آخر أفلامه «كل دقة في قلبي» (1959) قدم المطربة نازك.

محمد فوزي فنان كبير متفرد وظاهرة لا تنكرر من حيث شمولية مواهبه الفنية، وهو قيمة رفيعة وقامة سامقة سواء في فن الغناء أو في السينما.

## بعد «المسطول» روبي مع السفاح!



وافقت روبي على بطولة فيلم جديد بعنوان «سفاح كرموز»، وهو من إخراج محمد ياسين وبطولة أحمد فلوكس، الذي قبل الدور بعد اعتذار كل من أسري ياسين وأحمد الفخشاوي عنه.

روبي انتهت من تصوير فيلمها الجديد «المسطول والقنبلة»، الذي تشارك أحمد الفخشاوي في بطولته وينتجه جهاز السينما، كذلك انتهت من تصوير فيلم «السوق» الذي يخرجه خالد الحجر، ومن المقرر عرضه في مهرجان الإسكندرية السينمائي.

## يوسف متمسك بلحيته

رفض حسن يوسف عرضاً سينمائياً للمشاركة في بطولة فيلم سينمائي بشرط حلق لحيته، مؤكداً أن الدور إن لم يكن مناسباً له ولهيبته فلن يقده، تماماً كما حدث في مسلسل «زهرة وزواجها الخمسة» الذي ظهر خلاله بدور الحاج فرج أبو اليسر من دون أن يضطر لحلق لحيته.

يذكر أن حملة على موقع «فيس بوك» هاجمت يوسف بسبب دوره في مسلسل غادة عبد الرزاق، وطالبته بحلق لحيته لعدم مناسبة الدور له مع التزامه دينياً. عنوان الحملة «الحية حسن يوسف سبوبة».



مشاركون في الحفل



الشيخ داوود الصباح ولؤي الأصفهاني يتوسطان بعض المدعوين

المناسبة  
غبة الجمعية الدولية  
للإعلان

المكان  
فندق هوليداي إن - السلمية  
(تصوير نوفل إبراهيم)

أقامت الجمعية الدولية للإعلان غبقتها الرمضانية السنوية الثالثة للإعلاميين في فندق "هوليداي إن" بمنطقة السلمية. وبهذه المناسبة، قال رئيس الجمعية الدولية للإعلان فرع الكويت لؤي الأصفهاني، إن الجمعية تهدف إلى الارتقاء بمهنة الدعاية والإعلان وإجراء الدورات التدريبية من أجل التطوير.



جانب من التكريم



مشاركون في الحفل



عدد من الإعلاميين والصحافيين



إدارة العلاقات العامة والتسويق

المناسبة  
غبة رمضانية

المكان  
فندق هوليداي إن



...وفائز آخر

أقامت إدارة فندق هوليداي إن - الكويت غبة رمضانية للأسرة الإعلامية والإعلانية، للاستمتاع بأوقات رائعة في مطعم تانغ تشاو الصيني. وكان في استقبال الإعلاميين مدير الفندق رامي هيكل، ومدير إدارة التسويق والعلاقات العامة والامتيازات د. هاني نبيل.



فائزة تتسلم هديتها



عدد من المدعوين



فادي نحاس ورامي شقرة



عدنان سعد وحسان بايرلي ونبيلة العنجري وكوثر سعد



نبيلة العنجري

المناسبة  
غبة صحافية

المكان  
منتجع صحاري

استضاف منتجع صحاري الكويت الزملاء الصحافيين وعائلاتهم في الغبة الرمضانية التي أقيمت بقاعة صحاري المطلة على المسطحات العشبية الخضراء للمنتجع، وكان في استقبال المدعوين مدير عام شركة الجزيرة للتنمية العقارية نبيلة مبارك العنجري، ومدير عام منتجع صحاري الكويت حسان بايرلي، وقد استمتع المدعوون بالأجواء، إذ شارك في الأمسية مجموعة من الفنانين من مدينة حلب قدموا الموشحات والأغاني التراثية.



حسان بايرلي يتوسط فريق العمل



زياد ونادية

# ليلي علوي وإلهام شاهين تركبان قطار المسلسلات الرمضانية... متأخراً

مع حلول منتصف الشهر الفضيل، بدأ أمس عرض الحلقة الأولى من مسلسل النجمتين ليلي علوي وإلهام شاهين الجديدتين، في ظاهرة جديدة على الدراما التلفزيونية في شهر رمضان.

قامت ليلي علوي وإلهام شاهين في العام الحالي بتقديم مسلسلين مدة كل منهما 15 حلقة فقط، بعد سنوات طويلة من الاعتماد على المسلسلات ذات الثلاثين حلقة التي كانت تبدأ أول أيام رمضان وتنتهي بنهايته وربما تستمر أياماً بعده.

فقاة الليل

وتقدم ليلي علوي في النصف الثاني من رمضان حلقات بعنوان "فقاة الليل" تُعد الجزء الثاني من مسلسلها "كبابات وبنعيشها" على غرار ما فعلت في العام الماضي، حيث انتهت أمس الأول أحداث حلقات "كبابت عفت" التي شاركتها بطولتها السوري عابد فهد.

ويشارك علوي بطولتها "فقاة الليل" باسم سمرة الذي شكل معها ثنائياً ناجحاً في حلقات "هالة والمستخبى" العام الماضي، إضافة إلى محمود العلاللي وأمير كرزارة وهناء الشوربجي ورسوان توفيق ومروة مهران ورحاب الجمل.

وقال كاتب السيناريو حازم الحديدي إن الأحداث تدور حول شاب مسالم يبحث عن شريكة حياته لكنه لا يجد الفألة المناسبة فيؤممه البعض أنه محسود ليذهب إلى أحد الدجالين لكي يكف الحسد لتدخل حياته "عفريتة" تطلبها رأساً على عقب في إطار من الرعب الكوميدي الرومانسي، ولا يزال تصوير الحلقات المقرر عرضها في التلفزيون المصري وقتاني دريم وديي مستمرا حتى الآن وربما يستمر حتى الأيام الأخيرة من شهر رمضان تحت إدارة المخرجة هالة خليل.



ليلي علوي



إلهام شاهين

لم تتزوج رغم وصولها سن الأربعين، فترك مهنة التدريس وتلتحق بالعمل في العلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم. وتم تصوير جزء من المسلسل في بيروت وضواحيها بينما صورت معظم الأحداث في القاهرة بمشاركة الفنانين نشوى مصطفى وعلاء مرسى ومئة فضالي وفادية عبد الغني ومها أبو عوف.

توقف الكبير أوي

وفي المقابل بات مؤكداً انتهاء

نعم مازلت أنسة

وبالمثل يبدأ غداً عرض حلقات "نعم مازلت أنسة" التي تقوم ببطولتها إلهام شاهين بعد انتهاء عرض حلقات "امرأة في ورطة" الذي يشاركها بطولته محمود قابيل. وتدور الأحداث التي كتبتها عزة عزت وأخرجها أحمد يحيى حول مدرسة في إحدى المدارس الثانوية تتعرض لكثير من المضايقات من العديد من الطالبات زملائها في العمل الذين يعتبرونها معقدة لأنها

عرض حلقات المسلسل الكوميدي "الكبير أوي" بطولة أحمد مكي ودينيا سمير غانم بعد تعرض بطله لكسر ساقيه أثناء التصوير مما يستلزم الراحة 3 أسابيع على الأقل. وقرر منتج المسلسل إيفاق عرضه عند الحلقة الخامسة عشرة على أن يستكمل التصوير بعد شفاء مكي، وتعرض باقي الحلقات في وقت لاحق في حين تدرس قناة "بانوراما دراما" إعادة عرض حلقات النصف الأول من رمضان مجدداً في النصف الثاني من الشهر.

## باحثة سعودية: 50% من الذكاء يفقد عند بلوغ الرابعة

كشفت باحثة سعودية أن ثمة حقائق علمية تبين أن 50 في المئة من نسبة ذكاء الإنسان تنتهي مع بلوغه الرابعة من العمر، مشيرة إلى امتلاك الطفل عند ولادته نسبة ذكاء تبلغ 120 في المئة. وقالت مخرعة جهاز المحافظة على نسبة ذكاء الأطفال، المستشارة التربوية والاجتماعية زكية عبدالله الطيب إن الحقائق العلمية لجهازها تبين أن 50 في المئة من نسبة ذكاء الإنسان تفقد مع بلوغ السنة الرابعة. وأوضحت أن جهازها يخدم الأطفال من لحظة ولادتهم إلى عامهم الثاني، مشيرة إلى أن الحفاظ على الذكاء في هذه المرحلة من العمر يساعد على ظهور أشخاص عقلهم يتسبب في إهدار 30 في المئة من ذكائه الحقيقي قبل دخوله الروضة، وشددت على ضرورة الاهتمام بالجانب الجسدي والغذائي والنفسي للطفل.

(الرياض - د ب أ)

## ساويرس يرصد مليون جنيه مكافأة لمن يعثر على «زهرة الخشخاش»

رصد الملياردير المصري نجيب ساويرس مكافأة قدرها مليون جنيه مصري (175300 دولار) لمن يبدي بمعلومات تؤدي إلى العثور على لوحة لفان جوخ سرقت من متحف مصري. وساويرس رئيس شركة "أوراسكوم تيليكوم"، أكبر شركة لتشغيل شبكات الهاتف المحمول في العالم العربي، وهو أول رجل أعمال يشارك علناً في جهود البحث عن اللوحة التي تقدر قيمتها بنحو 55 مليون دولار. وسرقت اللوحة المعروفة، حسب بيان نشر باللغة العربية، باسم "زهرة الخشخاش" صباح السبت الماضي

## هانا مونتانا تنفصل عن صديقتها

انفصلت النجمة الأميركية الشابة مايلي ساويرس المعروفة بـ"هانا مونتانا"، عن صديقتها الممثل الأسترالي وليام هيمسورث. ونقل موقع "بيبول" عن المتحدث باسم هيمسورث تأكيده خبر الانفصال. وكان هيمسورث (20 عاماً) وساويرس (17 عاماً) قد تواعدا مدة عام بعد أن التقيا خلال تصوير فيلم "الأغنية الأخيرة" في عام 2009. وكان النجمان قد نفيا الشائعات بشأن انفصالهما عدة مرات خلال الأشهر الأخيرة، إذ أكدت ساويرس في يونيو الماضي أنهما سعيدان معاً. (لوس أنجلوس - يو بي آي)



مايلي ساويرس وليام هيمسورث

## برامج سينسكيب

<p><b>FIFTY DEAD MEN WALKING</b> (1.53 hrs)</p> <p>SHARQIA 11.30 pm FANAR 11.00 pm MARINA 9.30 pm AVENUES 10.15-12.30 am 360 9.45-12.15 am AL KOUT 10.00-12.15 am MOHALAB 9.30 pm</p>	<p><b>THE CODE</b> (1.41 hrs)</p> <p>MOHALAB 12.15 am FANAR 12.30 am MARINA 9.45 pm AVENUES 10.00-12.05 am 360 10.00-12.15 am AL KOUT 9.45-12.05 am BAIRAQ 10.00-12.30 am</p>	<p><b>ASAL ASWAD</b> (2.17 hrs)</p> <p>SHARQIA 9.00-11.45 pm MOHALAB 9.15 pm FANAR 9.30-12.15 am MARINA 11.45 pm AVENUES 9.30-12.15 am 360 9.15-12.05 am AL KOUT 11.30 pm BAIRAQ 9.30-12.15 am PLAZA 9.00-12.05 am LAILA 11.30 pm AJIAL 9.30-12.15 am METRO 11.30 pm</p>	<p><b>SALT</b> (1.35 hrs)</p> <p>SHARQIA 12.05 am MOHALAB 11.45 pm FANAR 9.45 pm MARINA 9.00-11.00 pm AVENUES 9.45-11.45 pm AL KOUT 11.45 pm BAIRAQ 11.00 pm LAILA 9.15 pm</p>	<p><b>SUBURBAN GIRL</b> (1.31 hrs)</p> <p>FANAR 9.00 pm AVENUES 12.15 am 360 11.30 pm AJIAL 10.00 pm METRO 9.30 pm</p>	<p><b>SPLICE</b> (1.38 hrs)</p> <p>METRO 12.15 am 360 10.30-12.45 am</p>	<p><b>AISHA (Hindi)</b></p> <p>AJIAL 9.15-11.45 pm</p>	<p><b>SAKUDUMBAM SHYAMALA (Malayalam)</b></p> <p>AJIAL 9.00-11.45 pm</p>	<p><b>THE SECRET OF MOONACRE</b> (1.43 hrs)</p> <p>SHARQIA 9.45 pm FANAR 10.00 pm MARINA 11.30 pm AVENUES 10.00-12.15 am 360 9.15-11.30 pm AL KOUT 9.30 pm</p>	<p><b>INCEPTION</b> (2.25 hrs)</p> <p>AVENUES 11.30 pm 360 9.00-12.05 am 360-IMAX 11.30 pm</p>	<p><b>PREDATORS</b> (1.44 hrs)</p> <p>AVENUES 9.15 pm 360 10.15-12.30 am</p>	<p><b>DESPICABLE ME (5)</b> (1.34 hrs)</p> <p>MOHALAB Digital-3D-9.45 pm FANAR Digital-3D-9.15 pm AVENUES Digital-3D-9.00 pm 360 Digital-3D-9.30 pm BAIRAQ Digital-3D-9.30 pm</p>	<p><b>TOY STORY 3</b></p> <p>360-IMAX 9.15 pm</p>	<p><b>THE IMAGINIUM OF DOCTOR PARNASSUS</b></p> <p>FANAR 11.45 pm AVENUES 11.15 pm 360 10.00-12.15 am</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

معلومات العرض الخاصة بالسينما تتغير من يومئذ إلى يومئذ، يرجى الرجوع إلى الموقع الإلكتروني أو الاتصال بمركز خدمة العملاء For more information call

180FILM 3456 cinescape.com.kw

## تسالي

### الحلول

1 - دولة عربية - عاصمة دولة عربية.  
2 - دولة عربية - عملة عربية.  
3 - رمي الشراب من فمه - ولاية أميركية.  
4 - لقب كل رجل شريف - بجري في العروق  
5 - تام - للتمني - اسم موصول.  
6 - حادتها ليلاً - بقية الروح في الجسد.  
7 - أبيض - وجهة نظر فكرية.  
8 - قاعم وزاجر - جرس.  
9 - يجازفون.  
10 - المصور - دولة أميركية.

عمودياً

1 - مس مساً خفيفاً - دولة عربية.  
2 - دولة أوروبية - لم يف بوعد.  
3 - شدد على الغريم - نهر أسبوي.  
4 - في الطليعة - طعم الحنظل - دفع الهواء من أنفه وفمه بعنف.  
5 - عاصمة دولة أسبوية - جرد بالإنجليزية.  
6 - فريق بالإنجليزية - الرقاد.  
7 - شجر تصنع منه القسي.  
8 - يرغنون ويحبون.  
9 - هواء شديد - من الألبسة.  
10 - واحد بالإنجليزية - أسد متبختر.  
11 - مدينة أميركية عاصمة ولاية فلوريدا - ما كان طعمه بين الحامض والحلو.

### sudoku

			8	2		3	9	
					1	4		
9	8	5						6
3			8	5	9			
					5			
			6					
			7	4	1			2
5						6	9	7
		2			3			
7	1		9	5				

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

### الكلمات المتقاطعة

أفقياً

عمودياً

# دوليات

## سلة أخبار

مقديشو: هدوء حذر  
بعد المعارك الضارية

سُمع إطلاق نار متقطع في مقديشو صباح أمس، حيث ساد هدوء حذر بعد ثلاثة أيام من معارك ضارية بين مقاتلي حركة الشباب، المتطرفة والقوات الحكومية الصومالية المدعومة من قوة السلام الإفريقية، وأعلن المسؤول محمد معلم لوكالة فرانس برس أن «الوضع هادئ في الوقت الراهن، ليس هناك معارك باستثناء إطلاق نار متقطع في محط حي برمودا، إذ وقعت أمس (الاربعاء) أعنف الاشتباكات، وسقط 72 مدنياً خلال ثلاثة أيام من المواجهات من جراء انفجار قذائف الهاون أو الرصاص الطائش، 33 منهم الثلاثة الماضي بينهم أربعة برلمانيين في هجوم انتحاري نفذه أحد عناصر «الشباب» على فندق باوي نوبا وشخصيات رسمية في الحكومة الانتقالية.

واعتمد المدنيين العالقون وسط المعارك منذ عصر الأثنين الماضي، فترة الهدوء لمس لفران من منازلهم.

(مقديشو - أ ف ب)

سورية: السجن لـ 8 بتهمة  
الانتماء إلى «جماعات متشددة»

ذكرت منظمة حقوقية أمس أن محكمة أمن الدولة العليا في دمشق أصدرت أحكاماً بالسجن على ثمانية أشخاص اتهموا بالانتماء إلى «جماعات إسلامية متشددة»، وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، وهو منظمة حقوقية معارضة مركزها لندن، إن أحكاماً صدرت على هؤلاء بعد تجريمهم «بحسب الاتساق إلى جمعية سرية تهدف إلى تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي، على خلفية اتهامهم بالانتماء إلى جماعات إسلامية متشددة»، ودعا المرصد إلى «إلغاء الأحكام الصادرة بحقهم، وإعادة محاكمتهم أمام قاضيه الطبيعي، بحيث تتوافر شروط المعايير الدولية للمحاكمات العادلة»، معتبراً أن محكمة أمن الدولة «مشكلة لأغراض سياسية غير قانونية، وأحكامها مخالفة للدستور، لأنها احدثت تحت مظلة قانون الطوارئ».

(لندن - أ ف ب)

سري: المفاوضات المباشرة  
فرصة يجب ألا تضيع

القاهرة - محمود علي

بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس، في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مع مسبق الأوساط الخاصة في الشرق الأوسط روبرت سيوري تطورات الأوضاع في المنطقة خاصة الاجتماعات المهمة المرتقبة في واشنطن بشأن إطلاق المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وقال سيوري في تصريح صحفي عقب اللقاء إن هناك تطابقاً في وجهات النظر مع موسى على ضرورة أن تكون المحادثات بداية لعملية سلام جادة، مشيراً إلى أن الأمين العام رحب بمشاركة جميع الأطراف في هذه المحادثات، لكنه أكد في الوقت ذاته ضرورة أن يعي الجميع أن هذه المفاوضات تشكل فرصة يجب ألا تضيع.

# «السلطة» ترد على محاولة ننتياهو البحث عن «حل وسط»: وقف الاستيطان يجب أن يشمل القدس الشرقية



جنديان إسرائيليان يمران قرب سيارة احرقها الفلسطينيون في حي سلوان في القدس الشرقية أمس (رويترز)

أطلق خلالها الحرس المسلح للمستوطنين النار نحو السكان الفلسطينيين الذي تجمهروا لتجديرة المسجد.

وذكرت إذاعات محلية فلسطينية، أن الأهالي انتبهوا لمحاولة المستوطنين لذلك، وخرجوا بالعشرات من منازلهم وصدوهم وأحرقوا عدداً من سياراتهم المتوقفة على رصيف الشارع وقرب البوَر الاستيطانية.

(رام الله، القدس - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب، يو بي آي)

مستخدمين الأكسجين لتحميهم، إلا أنهم لاذوا بالفرار سريعاً مع وصول السكان إلى المكان.

وذكرت أن هذه هي المرة الثالثة التي يعتدي فيها المستوطنون على المسجد قرب عين سلوان، لافتة إلى أنه مع عودة المستوطنين ورفع نداءات الاستغاثة من مازن مسجد عين سلوان هرعته قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي المتمركزة في حي بطن الهوى منذ الثانية فجرأ باتجاه منطقة وادي حلوة، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة

الطبيعي» في المستوطنات، وعبر المصدر الإسرائيلي عن أمله أن يتمكن أوباما من إقناع عباس بتبليغ موقفه بشأن اقتراح مريدور، مقابل موافقة إسرائيلية على سلسلة خطوات من شأنها تحسين جودة حياة السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وتشمّل تسليم مناطق «سي» في الضفة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة بموجب اتفاقيات أوسلو إلى السلطة الفلسطينية.

إسرائيلي مقرب من الاتصالات مع الولايات المتحدة قوله إن «الأميركيين لم يغيروا موقفهم حيال التجميد، وهم لا يظهرون ميلاً لتبني فكرة الوزير دان مريدور باستئناف البناء في مناطق محاذية للخط الأخضر» أي في الكتل الاستيطانية.

كذلك أكد المصدر أن الإدارة الأميركية ترفض الاقتراح الذي يطرحه وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور ليبرمان بتنفيذ أعمال بناء بادعاء سد احتياجات «التمو

أفادت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس، بأن السلطة الفلسطينية أبلغت الإدارة الأميركية ان التزام إسرائيل بتجميد أعمال البناء الاستيطاني يجب أن يشمل المستوطنات في القدس الشرقية، فيما يبدو رداً على محاولات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو البحث عن حل وسط لمسألة الاستيطان بحلول دون تفكك حكومته.

وأشارت الصحيفة إلى أنه خلال محادثات جرت أخيراً بين الإدارة الأميركية والسلطة الفلسطينية، أوضح الجانب الفلسطيني أنه يرفض تبليغ شكل التجميد، وأنه يتوقع دعماً أميركياً لمطلب التجميد بعد انتهاء مدة تعليق البناء الاستيطاني في 26 سبتمبر المقبل.

وجاءت التوضيح الفلسطيني خلال محادثات تمهيدية للقاء القمة التي ستجمع كلا من الرئيس الأميركي باراك أوباما والرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في واشنطن في 2 سبتمبر المقبل، لإطلاق المفاوضات المباشرة.

وشدد الجانب الفلسطيني على أنه يطالب بتجميد الاستيطان في كل المناطق الواقعة وراء الخط الأخضر التي تشمل القدس الشرقية والكتل الاستيطانية الكبرى، وترى إسرائيل أن بإمكانها البناء في الكتل الاستيطانية الكبرى بادعاء أنها ستبقى تحت سيطرتها حتى بعد التوصل إلى اتفاق سلام بناء على موافقة الفلسطينيين المبدئية على تبادل الأراضي.

وذكرت «هارتس» أن دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة صائب عريقات، سلمت الإدارة الأميركية في الأيام الأخيرة رأياً قانونياً أعد خبراء قانون إسرائيليون، يفند ادعاء نتانياهو أن حكومته لا تملك صلاحيات تجميد أعمال بناء في أراض خاصة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر

في ظل محاولات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو البحث عن حل وسط في موضوع الاستيطان ومحاولة الالتفاف على مطلب تجميد البناء في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، تمسكت السلطة الفلسطينية بأن يشمل أي وقف للاستيطان القدس الشرقية.

المقدسيون يتصدون لمستوطنين حاولوا اقتحام مسجد تاريخي في حي سلوان

## الحريري: «المقاومة» هي لمقاومة العدو الإسرائيلي أما بيروت والمناطق فممنوع أن يكون فيها أي سلاح

بيروت - الجريدة.

وما إذا كانت فريدة أم غير فريدة، فإن الدولة تبقى الملائم الأخير لحماية الوحدة الوطنية والمقاومة، وفق الصيغة المتخلّنة التي برهنتها أحداث بلدة العديسة والمرتكزة إلى الشعب والجيش والمقاومة.

وأشار جنينلاط إلى أن «المطلوب هو الالتزام بهذه الصيغة كميدياً عام لا تستثنى منه بيروت أو سواها، وهذا ما يعني التحقيق الجذري بالأحداث التي حصلت على قاعدة تخفيف السلم الأهلي والاستقرار وعدم السماح بالتفكك الأمني تحت أي عنوان من العناوين»، واعتبر جنينلاط أن «التطورات الدولية والإقليمية تؤكد أن الصراع مع إسرائيل لا يزال طويلاً، لا بل إنه في بداية الطريق، وهذا ما يحتم التنقذ لكل ما يجري وتقويت الفرصة على إسرائيل التي تريد اندلاع الفتنة الداخلية في لبنان بأي ثمن، بدلاً من التشكيك من هنا وهناك وإصدار المواقف المتشنجة بدل تكريس النهضة السياسية والإعلامية».

التي شهدت اشتباكات مسلحة بين «حزب الله» و«الأحباش» مساء الثلاثاء الماضي في برج أبي حيدر والمرزعة والبسطة، واطلع على الإجراءات الأمنية المتخذة فيها.

واستهل الرئيس الحريري جولته التي رافقه فيها الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن عدنان مرعب، بزيارته محيط جامع برج أبي حيدر، وتفقد الأضرار التي لحقت بالمحال والسيارات والمنازل والممتلكات، ثم انتقل بعد ذلك إلى محلة المرزعة للغاية نفسها، واختتم جولته بزيارة جامع البسطة للوقوف ومحيطه واطلع على الأضرار التي لحقت به.

جنينلاط

إلى ذلك، شدد رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنينلاط على أنه «بمعزل عن المسببات الحقيقية التي تقف وراء أحداث برج أبي حيدر،



الحريري يقفد أمس موقع الاشتباكات في برج أبي حيدر (اللاتي ونهرا)

# عبدالمهدي: من حق بغداد وواشنطن تعديل اتفاقية الانسحاب

## الحكومة ومقتدى الصدر يضعان الهجمات الأخيرة في إطار عرقلة الانسحاب الأميركي



عراقية تبكي أمس عند موقع أحد التفجيرات التي وقعت في بغداد أمس الأول (أ ب)

الأبرياء ومئات الجرحى». واعتبر الصدر أن «ذلك يدل على على استهتار الإرهابيين وعمالتهم للمحتل ليعطوا له الحجة بإيقاف انسحابه المزعوم السوري ويرضوا عن تعاون مع التصريحات الحكومية الوقحة المطالبة ببقاء قوات المحتل أكثر من عشر سنوات».

وأكد الصدر في رسالته أن «الهدف من التصريحات الحكومية يراد منها الاستعانة بالمحتل ضد شعبيهم المظلوم الذي يعاني إرهاب المحتل وإرهاب الدولة»، مشيراً إلى أن «الإرهاب يحصد مئات الأبرياء، وينادي الحكومة تحصد المتظاهرين، والمحتل يحصد سنووات أخرى».

وانتقد الصدر الحكومة العراقية قائلاً: إن «استكبار الحكومة بات صامتاً وراضياً بالتفجيرات ولاهياً بالكراسي الحكومية الهزيلة، متمسكاً بالمناصب لكي يستهان بدماء الشعب العراقي».

(بغداد - أ ف ب، أ ب، يو بي آي)

وأضاف المستشار أن المالكي أو عزم إلى الأجهزة الأمنية بعد اجتماعه بعدد من المسؤولين اتخاذ كل الإجراءات لمنع وقوع هجمات مماثلة.

عقد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اجتماعاً طارئاً مع الوزراء المعنيين والقادة الأمنيين أمس، لبحث مستجدات الأوضاع الأمنية على اثر الهجمات المترامية التي استهدفت مراكز أمنية في بغداد وسائر أنحاء البلاد.

ووصف زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر أمس، التفجيرات التي شهدتها العاصمة بغداد وعدد من المحافظات العراقية أمس الأول، بـ«استهتار الإرهابيين»، منتقداً في الوقت ذاته تصريحات بعض المسؤولين العراقيين المطالبة ببقاء القوات الأميركية عشر سنووات أخرى.

وتلا القيادي في «التيار الصدري» حازم الأعرجي رسالة من الصدر أمام جموع من مؤيديه، قال فيها إن «أبادي الإثم والعدوان تكالبت مع التصريحات الوقحة على عراقنا الحبيب وشعبنا العزيز، وهو الإرهاب الذي اعتدى على شعبنا وحصد العشرات من

وحمّل مستشار رئيس الوزراء ياسين مجيد تنظيم «القاعدة» وحزب «البعث» مسؤولية التفجيرات التي شهدتها بغداد وبعض المحافظات أمس الأول، ودعا القوى السياسية إلى الإسراع في تشكيل الحكومة لتقويت فرصة إعادة البلاد إلى التدهور الأمني.

وأقر مجيد وجود انتهاكات داخل الأجهزة الأمنية، وأن تلك الأجهزة في حاجة إلى مزيد من التأهيل، مشيراً إلى أن الجهات المنفذة للتفجيرات تحاول عرقلة انسحاب القوات الأميركية من البلاد.

المالكي

يذكر أن الولايات المتحدة سحبت آخر فرقتها المقاتلة من العراق قبل نحو أسبوع في الوقت الذي تشهد البلاد هجمات إرهابية عنيفة أوقعت أمس الأول، نحو 60 قتيلاً ومئات الجرحى.

## سلة أخبار

نيويورك: إادات للتعرض لسائق مسلم

دان نيويوركيون بينهم رئيس البلدية مايكل بلومبرغ ومنظمات أميركية أخرى بشدة أمس الأول، هجوماً على سائق سيارة أجرة يُعتقد أنه استهدف لأنه مسلم، وكان شاب في الحادية والعشرين من العمر هاجم سائق سيارة الأجرة أحمد شريف مساء الثلاثاء، وقد اعتُقل بينما أفادت معلومات بأنه كان شاملاً عند مهاجمته سائق السيارة، وأنهم محاولة القتل في جريمة كراهية. إلى ذلك، نظم في نيويورك أمس الأول، تجنُّع مدني يضم عدداً من عائلات ضحايا اعتداءات 11 سبتمبر للتعبير عن دعمهم خطة بناء مسجد قرب موقع الاعتداءات جنوب مانهاتن، واحتشدت المجموعة التي تطلق على نفسها اسم "جيران نيويورك للقيم الأميركية" على مسافة قريبة من "غراوند زيرو" في موقع بناء المركز الإسلامي والجامع (نيويورك - أ ف ب)

## كيم يونغ إيل يزور الصين

ذكرت مصادر حكومية في كوريا الجنوبية أن زعيم كوريا الشمالية كيم يونغ إيل يزور الصين بصحبة ابنه العرش المحتمل لخلافته في الحكم، وذلك قبل اجتماع يُعقد الشهر المقبل ربما يسفر عن تسوية مسألة الخلافة، وتأتي الزيارة قبل اجتماع نادر لحزب العمال الذي يعتمد القرارات السياسية الرئيسية في كوريا الشمالية، ويقول محللون إن الاجتماع قد يقر نقل السلطة إلى كيم يونغ يون نجل الزعيم كيم يونغ إيل، وأفاد مصدر كوري جنوبي رسمي بأن "كيم يونغ إيل مسافر عبر الصين بالقطار، لكن ليس لدينا معلومات عما إذا كان ابنه برفقته". وذكر مصدر في وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية أن الدلائل تشير إلى وجود كيم ونجله كليهما في الصين، وأفادت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية للأنباء بأن كيم موجود في جيلين في شمال شرق الصين حيث زار مدرسة درس بها وهو طفل. (سيول - رويترز)

## شافيز يزور كاسترو

عقد الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز مساء أمس الأول، اجتماعاً خاصاً مدة خمس ساعات في كوبا مع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو. وذكر التلفزيون الرسمي الكوبي أن شافيز أعرب عن سعادته بالحالة الصحية "الرائعة" لكاسترو، وبحث شافيز وكاسترو مخاطر الحرب النووية، وكان فيدل تحدث مراراً خلال الأسابيع الأخيرة عن نظريته المتعلقة بأن حرباً نووية تلوح في الأفق في الشرق الأوسط، واجتمع شافيز بعد ذلك بالرئيس راؤول كاسترو قبل مغادرته كوبا. ويعتبر شافيز حليفاً مقرباً من كاسترو ووزاره مراراً خلال السنوات الأربع التي اختفى فيها الأخير عن الأنظار عقب خضوعه لعملية جراحية عاجلة في المعدة في يوليو عام 2006. (هاغتا - أ ب)

## «طالبان» تقتل 8 شرطيين من الأفغان

أعلنت السلطات المحلية الأفغانية أن حركة "طالبان" هاجمت مركزاً للشرطة وقتلت ثمانية شرطيين أمس، في شمال أفغانستان بمدينة لم يكن فيها أي وجود للمتطرفين الإسلاميين قبل عامين. ووقع الهجوم في قنذر عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه، والتي كانت هدأة نسبياً منذ نهاية 2008. وصرح حاكم الولاية محمد عمر: "كان هناك تسعة شرطيين في مركز الشرطة ونجا واحد فقط لكنه أصيب بجروح". والوضع في قنذر جاء نتيجة توسع تمرر "طالبان" ليشمل كل أنحاء البلاد تقريباً، في حين كان يتركز أساساً في جنوبها وشرقها في السنوات الأولى للذراع إثر الإطاحة بالحركة من السلطة في نهاية 2001 من قبل قوة دولية بقيادة أميركية. (كابول - أ ف ب)

# طهران تعرض على موسكو إنشاء «كونسورتيوم مشترك» لإنتاج الوقود النووي

## إسرائيل تحت أمانو على «اعتبار إيران الخطر النووي الحقيقي في المنطقة»



متظاهرة تلبس ثوب امرأة جُمعت بالحجارة للاحتجاج ضد الحكومة الإيرانية في لندن أمس الأول (أ ب)

حرس الثورة الإسلامية وخمسة متطرفين أكراد قتلوا في مواجهات مسلحة في ولاية كردستان الإيرانية بحوال خداع المجتمع الدولي وأولئك الذين لا يفعلون ذلك".

## اشتبكات مع الأكراد

(طهران - أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

وأضاف: منصبتكم يحتاج إلى شخص يعتمد عليه كل الأطراف، وشخص يفرق بين الخير والشر، وبين من يحاول خداع المجتمع الدولي وأولئك الذين لا يفعلون ذلك".

على سعيد آخر، أفادت صحيفة إيران الحكومية أمس، بأن اثنين من

تحديات الانتشار النووي الحقيقية في الشرق الأوسط". وتريد الدول العربية وبعض الأعضاء الآخرين في الوكالة الدولية أن توقع إسرائيل على معاهدة حظر الانتشار النووي لعام 1970.

ونقل مكتب الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز عنه قوله لإمانو: "منذ توليد منصبتكم نشعر بإحساس من الحرقية والموضوعية والنزاهة".

كبار آخرين يحذر أمانو من "الخطر الكامن في البرنامج النووي الإيراني والحاجة إلى الاستعانة بالمجتمع الدولي لوقفه". وذكرت هيئة الطاقة الذرية الإسرائيلية، وهي تشير إلى انتقادات الوكالة الدولية للسياسات الإسرائيلية، أنه تم تحت أمانو "على عدم السماح للحلوات المتحيزة الوزراء بتيامين تختايو ومسؤولين

الذي يتراوح عمره الاستهلاكي بين 40 و50 عاماً. وكانت إيران قد أعلنت، في وقت سابق، أنها ستنتج الوقود النووي الذي تحتاج إليه مفاعلاتها النووية، إنشاء كونسورتيوم مشترك فيينا، وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا عن تزويدها بالوقود النووي.

## أمانو في إسرائيل

من جهة أخرى، حثت إسرائيل التي تواجه تدقيقاً جديداً من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لترسانتها الذرية المفترضة، مدير الوكالة يوكيا الدولي لوقفه".

وأصرح مسؤولون بأن أمانو وصل يوم الاثنين الماضي إلى إسرائيل، بتفويض ليحث قرار تقدمت به الدول العربية لإخضاع مفاعل ديمونة السري للتحقيق.

ومن المرجح أن يناقش هذا القرار مرة أخرى في اجتماع الوكالة الشهر المقبل في فيينا.

ولم يتحدث المضيفون الإسرائيليون علانية كثيراً عن قدرات إسرائيل النووية، وأشاروا بدلاً من ذلك إلى إيران العدو اللدود الذي يشتهه الغرب في أن أنشطة تخصيب اليورانيوم التي تقوم بها طهران، هدفها صنع قنابل، وإن كانت تنفي أن لها أهدافاً عدائية. وأصدرت هيئة الطاقة الذرية الإسرائيلية بياناً نقلاً عن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ومسؤولين

سعت طهران أمس، إلى الاستفادة بشكل أكبر من علاقاتها في المجال النووي مع موسكو، إذ عرض رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى على الجانب الروسي إنشاء كونسورتيوم مشترك لتوفير الوقود النووي اللازم لتشغيل مفاعل "بوشهر" والمفاعلات النووية التي ستنتجها مستقبلاً.

وقال صالحى في تصريح لإحدى القنوات التلفزيونية الإيرانية إن "الجانب الروسي يدرس حالياً هذا العرض الذي اقترحنا فيه أن يتم إنجاز بعض أعماله في روسيا والبعض الآخر في إيران". وأضاف أن "هذه الشراكة ستوفر الوقود النووي لمفاعل بوشهر والمفاعلات الأخرى التي سيتم بناؤها في المستقبل، مبيّناً أن "المقترح الإيراني يقضي بتقسيم مراحل إنتاج الوقود بين البلدين".

من جانب آخر، أكد صالحى مواصلة بلاده أنشطة تخصيب اليورانيوم لكنها لا تنوي إنتاج كل ما تحتاج إليه من الوقود داخل أراضيها، معلناً كذلك أن إيران أنتجت حتى الآن نحو 25 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المئة، لتأمين وقود مفاعل طهران للأبحاث العلمية، وأنها تسعى إلى إنشاء أول مصنع لإنتاج صفايح الوقود النووي في شهر سبتمبر عام 2011.

ومن المقرر أن تقوم روسيا التي تولت إكمال بناء محطة "بوشهر" النووية منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي، وفقاً لاتفاقها مع إيران بتزويد هذا المشروع بالوقود النووي لمدة 10 أعوام من عمر هذا المفاعل

# إسلام آباد تجلي 400 ألف خوفاً من امتداد الفيضانات

## واشنطن تحذر من اعتداء «طالبان» على عمال الإغاثة



باكستانيون هاربون مع أمتعتهم وماشيتهن من الفيضانات في السند أمس (أ ب)

طلبت السلطات الباكستانية أمس، من 400 ألف شخص في وادي السند إخلاء ثلاث مدن مهددة بالفيضانات في جنوب باكستان بعد شهر من بدء هذه الفيضانات المدمرة التي أدت حتى الآن إلى تشريد خمسة ملايين شخص.

وكانت السلطات الغربية ما زالت تتساقط على جنوب البلاد ورفعت منسوب نهر السند إلى مستويات خطيرة عند مصبه، وذلك دفع ملايين الأشخاص في الأيام الماضية إلى الفرار خوفاً من حصول فيضانات جديدة في إقليم السند الجنوبي.

وصرح المسؤول الإداري في إقليم ثاتا هادي باكش كالهورو الذي يجعد مئة كلم شمال سواحل بحر عمان: "لقد طلبنا من سكان سوچوال وميربور باثورو ودارو مغادرة هذه المدن الثلاث إلى أماكن آمنة بسبب احتمال حصول فيضانات".

وكانت الفيضانات الباكستانية حذرت أمس الأول، من أن الأيام الثلاثة المقبلة ستكون حاسمة قبل بدء انحسار المياه في حيدر آباد سانس مدن باكستان مع أكثر من 2.5 مليون نسمة وضواحيها منها إقليم ثاتا.

أميركي رفيع أمس الأول، أن "طالبان" قرب شهدادكوت كانت السلطات تسعى أمس، إلى إخلاء مدينة كوبي سيد خان. وقال المسؤول في المنطقة في اتصال هاتفي: "تم إجلاء حوالي 90 في المئة من السكان، لكن المسعفين يحاولون مساعدة سكان 25 بلدة مجاورة على الأقل".

إلى ذلك، أكد مسؤول حكومي

وميربور باثورو ودارو. وإلى الشمال قرب شهدادكوت كانت السلطات تسعى أمس، إلى إخلاء مدينة كوبي سيد خان. وقال المسؤول في المنطقة في اتصال هاتفي: "تم إجلاء حوالي 90 في المئة من السكان، لكن المسعفين يحاولون مساعدة سكان 25 بلدة مجاورة على الأقل".

إلى ذلك، أكد مسؤول حكومي

وأفاد مراسلون صحافيون، كانوا على متن زوارق للبحري تنتقل في المنطقة من بلدة إلى أخرى لانتقاد السكان الذين علقوا فيها انه في بعض المواقع ارتفع منسوب المياه في النهر إلى مستويات خطيرة.

وصرح مسؤول باكستاني صباح أمس، أن الفيضانات جرفت سدوداً كبيرة كانت تحمي بلدات سوچوال

# مصر: معركة «تصدير الغاز إلى إسرائيل» تشتعل مرة أخرى

## بلاغ جديد ضد الحكومة لامتناعها عن وقف البيع وفق قرار قضائي



إحدى المحطات التي توزع الغاز المصري

والإعلى جودة، لذا فنقصان الغاز يمثل كارثة بالنسبة لمصر. كما أوضح زهران أن الية استرداد الغاز المصري من إسرائيل يمكن أن تتم عن طريق خطوط الأنابيب الاعتماد على أحد مصادر الطاقة مثل البنزين والمازوت والكبروسين، ولكن الأفضل أن تعمل بالغاز الطبيعي لأنه مصدر الطاقة الوحيد الأقل تكلفة

تعيد شراءها بأضعاف أضعاف الثمن المبيعة به". من جانبه، قال الخبير البترولي د. إبراهيم زهران إن محطات توليد الكهرباء في مصر لا تعمل دون الاعتماد على أحد مصادر الطاقة مثل البنزين والمازوت والكبروسين، ولكن الأفضل أن تعمل بالغاز الطبيعي لأنه مصدر الطاقة الوحيد الأقل تكلفة

التصدير يضر بمصالح الأمن القومي المصري، مما يلزم الحكومة بتفويض الحكم الصادر من الإدارية العليا بوقف تصدير الغاز حتى اكتفاء السوق المحلي". وتابع يسري: "لو صحت التقارير العبرية عن إعادة تصدير الغاز فهذه كارثة، فكيف نطرق في قرواتنا الطبيعية بخمس ثمن

## القاهرة - الجريدة.

عادت معركة تصدير مصر الغاز الطبيعي إلى إسرائيل الدائرة بين المعارضة والحكومة المصرية إلى الظهور مرة أخرى، مع سيطرة الغلام على شوارع القاهرة، إذ تقدم أمس نشطاء سياسيون ببلاغ إلى النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود ضد رئيس مجلس الوزراء د. أحمد شفيق، ووزير البترول المهندس سامح فهمي، لامتناعهما عن تنفيذ حكم المحكمة الإدارية العليا الصادر في فبراير الماضي بوقف تصدير الغاز إلى إسرائيل.

جاء ذلك في وقت كانت الحكومة المصرية مشغولة فيه بتكذيب تقارير إسرائيلية تؤكد أن مصر تعيد استيراد الغاز الطبيعي الذي تصدره إلى إسرائيل مقابل مبالغ تساوي 3 أضعاف السعر الذي تصدر به. وأوضح صاحب دعوى وقف تصدير الغاز السفير إبراهيم يسري أن "تصاعد أزمة انقطاع الكهرباء عن شوارع مصر بسبب نقص الغاز الطبيعي اللازم لإدارة محطات الكهرباء، يؤكد أن السوق المحلي لم يحقق الاكتفاء، ما يؤكد أن قرار

## بوروندي تطمئن مصر: لن نوع اتفاقية «عنتيبي»

بلادهم استمرار التعاون مع مصر، خصوصاً أن مصر تقف مع بوروندي منذ حصولها على الاستقلال حتى هذه اللحظات دون أن يكون لها أي أهداف أو أجندات خفية، وبالتالي هم مصرون على أن يضعوا أيديهم مع مصر، وأن التعاون بين البلدين يساهم في حل وتخطي أي خلافات في وجهات النظر بين دول حوض النيل.

وأشارت مساعد وزير الخارجية إلى أن مستشار الرئيس البوروندي للشؤون الإسلامية والعربية ووكار، الذي يملك محطة إذاعية وتلفزيوناً يطلق عليها "سلام"، وثبت إرسالها في بوروندي وتخطي رواندا والكونغو الديمقراطية وأوغندا وتنزانيا، وقد ساعدته مصر في إنشاء هذه الشبكة التلفزيونية والإذاعية، وطب خلال اللقاء قيام مصر بإمداد بعض المواد والبرامج الإذاعية والتلفزيونية المصرية لعرضها في الشبكة.

وأوضحت السفارة ملى عمر أنه من المتوقع أن يقوم رئيس بوروندي بزيارة إلى القاهرة عقب انتهاء مراسم تنصيبه لفترة ولاية جديدة.

وأكدت السفارة في الشبكية، وأوضحت السفارة ملى عمر أنه من المتوقع أن يقوم رئيس بوروندي بزيارة إلى القاهرة عقب انتهاء مراسم تنصيبه لفترة ولاية جديدة.

## الكويت يقع في كمين الساحل في الوقت القاتل

محمد الفضلي

انتزع الساحل نقطة مهمة من الكويت، بتعادله بهدف لمثله في المباراة التي جمعت بينهما على ملعب الساحل في ختام الجولة الثانية لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم.

اقتنع فريق الساحل نقطة ثمينة من ضيفه الكويت بتعادله معه بهدف لمثله في الوقت القاتل، في المباراة التي جمعت بينهما على ملعب الساحل أمس الأول ضمن ختام الجولة الثانية لمنافسات بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، ليحافظ الأبيض على صدارته للترتيب برصيد 4 نقاط في المركز الخامس.

انطلق اللقاء بقوة منذ البداية خصوصاً من جانب الأبيض الذي باهر بالهجوم منذ انطلاق صافرة البداية وسط تراجع كبير من جانب فريق الساحل، الذي اعتمد على إغلاق منطقة الدفاعية بشكل محكم أمام هجمات الأبيض التي شنّها البرازيلي كاريكا ووليد علي من الجهة اليسرى، في المقابل اعتمد الساحل بشكل واضح على الهجمات المرتدة وإغلاق منطقة الوسط على لاعبي الأبيض، الأمر الذي أجبر الأخير على التسديد من خارج الملعب عبر جراح العتيبي وخليفة عايل طوال فترات الشوط،

الذي انحصر اللعب فيه في منتصف الملعب بين الفريقين، وأعلن حكم اللقاء علي محمود نهايته بالتعادل السلبي.

**تسرع علي محمود**

وفي بداية الشوط الثاني عام سيناريو الشوط الأول بالتقدم الكبير والسلب على المرندة من جانب الساحل، وفي الدقيقة 68 رفع حكم اللقاء علي محمود البطاقة الحمراء في وجه مهاجم الأبيض البرازيلي كاريكا بشكل غريب بحجة أن اللاعب اتجه للضرب من غير كرة، مما أثار غضب اللاعب البرازيلي الذي فوجئ بالقرار، بعد لعبة مشتركة مع لاعب الساحل محمد فريح، والغريب أن حكم اللقاء احتسب الخطأ لصالح كاريكا ووجه انذاراً لفريح على الدخول الخشن. يذكر أن هذه هي البطاقة الحمراء الثانية للحكم علي محمود في الدوري بعد الأولى التي طرد فيها فيصل



كرة مشتركة بين لاعبي الكويت والساحل (تصوير رائد قطيعة)

## الهيئة والبدر يكرمان السباح الثويني على الإنجاز



الثويني يتسلم المكافأة من عصام جعفر والبدر

الفرق الكويتية في الألعاب الفردية والجماعية في الطولات المقبلة. من جانبه، أشاد الشيخ خالد البدر بالتكريم اللائق الذي لقيه السباح الثويني من الهيئة، معتبراً إنجازه مفخرة كبيرة للرياضة الكويتية. وقال الشيخ خالد، الذي كرم اللاعب بجائزة مالية أخرى قدرها ستة آلاف دينار، إن هذا الإنجاز جاء ليضع اسم الكويت في هذا المحفل الدولي رغم عدم رفع علمها والاستعاضة عنه بالعلم الأولمبي.

الكويتية عبيد العنزي. وأكد جعفر في تصريح للصحافيين أن السباح الثويني يستحق هذا التكريم بعد بذله جهوداً كبيرة أثمرت هذا الإنجاز الكبير، مشدداً على أن الهيئة لن تالو جهداً في تكريم جميع الرياضيين الكويتيين الذين يرفعون علم بلادهم في المحافل الدولية.

وقال جعفر إن الهيئة ستواصل دعمها للرياضيين الكويتيين لتحقيق المزيد من الانتصارات، معرباً عن أسفه لعدم رفع علم الكويت بعد هذا الفوز بسبب إيقاف النشاط الرياضي الكويتي من قبل اللجنة الأولمبية الدولية. وأعرب عن امله في أن تستمر هذه الإنجازات وأن يحالف التوفيق كل

احتفت الهيئة العامة للشباب والرياضة أمس الأول بالسباح الأولمبي الكويتي عبدالله الثويني بعد تحقيقه إنجازاً غير مسبوق بحصوله على المركز الثالث والميدالية البرونزية في مسابقة (50 متراً سباحة ظهر) في دورة الألعاب الأولمبية الأولى للشباب، والتي تختتم اليوم في ستغافورة.

وقدم المدير العام للهيئة بالإجابة عن سؤال صحفي إلى السباح الثويني خلال استقباله له مكافأة مالية قدرها 10 آلاف دينار تقديراً لجهوده وتحقيقه هذا الإنجاز الرياضي المتميز، وذلك بحضور رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة الشيخ خالد البدر الصباح وأمين سر اللجنة الأولمبية

**كرمت الهيئة العامة للشباب والرياضة السباح الأولمبي الكويتي عبدالله الثويني، لتحقيقه المركز الثالث والميدالية البرونزية في دورة الألعاب الأولمبية الأولى.**

## ثلاث مواجهات في دوري الدرجة الأولى اليوم

تنطلق في العاشرة من مساء اليوم مواجهات الأسبوع الثاني من منافسات بطولة دوري الدرجة الأولى بثلاث مباريات، إذ يلتقي التضامن مع الفحيحيل على استاد مساعد الشفا بالتضامن، والصلبيخات مع الشباب على ملعب الصليبيخات، بينما يلتقي اليرموك وخيطان على استاد ثامر في نادي السالمية، وتقام المواجهات في تمام العاشرة من مساء اليوم.

ويسعى التضامن في مواجهة اليوم إلى القيام من عثرته في الجولة الأولى أمام اليرموك وخسارته نقطتين ثمينتين، ووضع اللبنة الأولى في مشوار العودة مجدداً إلى الدوري الممتاز، تحت إشراف مدربه الوطني سعد شبيب، ويعول شبيب كثيراً على نجم الفريق حمد أمان الذي تألق الأسبوع الماضي وأحرز هدفين وأضاع ضربة جزاء كانت كفيلاً بخروج فريقه فائزاً، إلى جانب عبدالله مشيلح الذي تلقى تحديراً بالحكم في أعصابه بعد الإضرار الذي ناله في المباراة الماضية.

ومن جانبه، يدرك مدرب الفحيحيل يوسف جالي، صعوبة المواجهة لذلك جاءت تعليماته للاعبين خلال التدريبات الأخيرة بضرورة التوازن ما بين الهجوم والدفاع، وعدم ترك الحرية للاعبين المنافس في نقل الكرة، ويطمح جالي في تحقيق نتيجة إيجابية

## العتيبي ينضم رسمياً إلى صفوف الساحل

عبدالله مياح

بل بمجهود كبير قدمه اللاعبون والجهاز الفني والإداري. وقال الشريان: لقد تجاوزنا مرحلة إثبات الذات وسنحاول تقديم مستويات أفضل في المراحل المقبلة دون النظر لمسألة هبوط الفريق لدوري الدرجة الأولى مرة أخرى، لأن هذا الفريق يستحق البقاء ضمن فرق دوري الأضواء ومنافسة أفضل الفرق الكويتية. وأكد الشريان أن فكرة التعاقد مع محترف مدافع قد تم تأجيلها لفترة الانتقالات الشتوية، وذلك لضيق الوقت وضعف ميزانية النادي في الفترة الحالية، رغم أن مدرب الفريق الأول الكرواتي ماريكو قد أعجب كثيراً بإمكانات المدافع الفرنسي الذي أوصى الإفرقية فالفوا، الذي تدرّب مع المجموعة فترة معيّنة، ولكن لم يستطع الفريق ضمه.

تعاقد نادي الساحل رسمياً مع لاعب النادي العربي السابق نواف العتيبي، وقدم الساحل أربعة آلاف دينار لإقناع المهاجم بالتضامن إلى صفوف الفريق. وكان العتيبي قد تدرّب مع المجموعة منذ أكثر من شهر لكن دون اتفاق بين الطرفين، وبعد اللقاء الذي تعادل فيه الساحل أمس الأول أمام نادي الكويت في مباراة كبيرة للفريق الأصفر اتفق الطرفان على توقيع العقد، وسيشارك العتيبي برفقة المجموعة في المباراة المقبلة في الدوري الممتاز أمام نادي كاظمة يوم الإثنين 30 الشهر الجاري على استاد الصداقة والسلام.

وقال مشرف الفريق الأول بالنادي مشاري الشريان، إن صفقة العتيبي ناجحة بكل المقاييس خصوصاً أن الأخير يمتلك خبرة كبيرة وتجربة جيدة مع نادي السالمية والعربي، وسنحاول الاستفادة من كل إمكانياته. وأثنى الشريان على الروح الكبيرة التي ظهر بها الفريق في أول مباراتين له ضمن منافسات الدوري الممتاز أمام نادي السالمية ونادي الكويت، إذ استطاع أن يكسب نقطتين ثمينتين أمام فرق كبيرة، وأشار إلى أن الفريق أثبت حتى الآن أن تأهله لدوري الأضواء لم يات مصادفة

## القادسية يسحق الجهراء برعاية نظيفة

وسام الجمال

لكن التكتل الدفاعي والتألق لسطام الخطيب الذي لعب عرضية تجاوزت الكرة والعارضة مع لاعبي الجهراء عندما احتسب حمد بوجرة حكم اللقاء ضربة جزاء صحيحة للقادسية بعدما عرقل مدافع الجهراء بدر ناصر مهاجم الأصفر حمد العنزي داخل منطقة الجزاء، فتصدى لها العنزي وسدها بقوة داخل المرمى محرراً الهدف الرابع، ليقتضي على أمال الجهراء التي لم تكن موجودة أصلاً واستمرت السيطرة الصفراء على اللقاء الذي لم يشهد أي محاولة من لاعبي الجهراء للتسجيل إلا في الدقيقة الأخيرة، عندما سدّد مهاجم الجزيرة تصدى لها الحارس القدساوي نواف الخالدي ببراعة وحولها إلى ركنية، ليطلق بعدها الحكم صافرة النهاية معلناً فوز الأصفر بنتيجة عرضية.

صالح الشيخ المتألق هدفة فراس الخطيب الذي لعب عرضية تجاوزت الكرة والعارضة مع لاعبي الجهراء عندما احتسب حمد بوجرة حكم اللقاء ضربة جزاء صحيحة للقادسية بعدما عرقل مدافع الجهراء بدر ناصر مهاجم الأصفر حمد العنزي داخل منطقة الجزاء، فتصدى لها العنزي وسدها بقوة داخل المرمى محرراً الهدف الرابع، ليقتضي على أمال الجهراء التي لم تكن موجودة أصلاً واستمرت السيطرة الصفراء على اللقاء الذي لم يشهد أي محاولة من لاعبي الجهراء للتسجيل إلا في الدقيقة الأخيرة، عندما سدّد مهاجم الجزيرة تصدى لها الحارس القدساوي نواف الخالدي ببراعة وحولها إلى ركنية، ليطلق بعدها الحكم صافرة النهاية معلناً فوز الأصفر بنتيجة عرضية.

**دفاع محكم وسيطرة قدساوية**

ومع بداية الشوط الثاني، حاول لاعبو القادسية إحراز هدف رابع طمعاً في زيادة رصيدهم من الأهداف،

حقق الفريق الأول لكرة القدم في نادي القادسية فوزاً مستحقاً على الجهراء بأربعة أهداف مقابل لا شيء، ضمن مواجهات الجولة الثانية للبطولة، في المباراة التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول على استاد مبارك العبار في نادي الجهراء وأحرز أهداف الأصفر بدر المطوع في الدقيقة 5، والمحترف السوري فراس الخطيب في الدقيقتين 15 و16، واختتم الأهداف حمد العنزي بضربة جزاء في الدقيقة 79 من عمر اللقاء.

**تحكم وثلاثة أهداف**

جاءت بداية اللقاء سريعة من الفريقين، لكن سرعان ما استحوذ لاعبو القادسية على مجريات اللقاء ووجه بدر المطوع أول ضربة للجهراء في الدقيقة الخامسة، بعدما تلقى ببينة صالح الشيخ وسدها بقوة على يسار سطام الحسيني محرراً الهدف الأول للأصفر. وفي الدقيقة الثامنة رفض

**حقق القادسية فوزاً كبيراً على نظيره الجهراء برعاية نظيفة، استاد مبارك العبار في نادي الجهراء ضمن منافسات الجولة الثانية من الدوري الممتاز لكرة القدم.**



إحدى الكرات المشتركة بين القادسية والجهراء

# حسن شحاتة يدرس انضمام وجوه جديدة خلال أيام



حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري ومعه احمد سليمان

القاهرة - رمضان حسن

أقلق غياب محمد زيدان لاعب بروسيا دورتموند الألماني لإصابته بقطع في الرباط الصليبي، بجانب غياب عماد متعب لابتعاده عن المشاركة مع أي فريق منذ رحيله عن الأهلي، الجهاز الفني في المنتخب المصري، مما دعاه إلى التفكير في استدعاء لاعبين جدد.

طالب حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم السفارة المصرية بدولة سيراليون بإحضار عدد من شرائط الفيديو الخاصة بالمباريات الأخيرة التي خاضها المنتخب السيراليوني، لمشاهدتها، ومن ثم الوقوف على كل نقاط القوة والضعف بين صفوفه، أملاً في تحقيق الفوز عليه خلال اللقاء الذي سيجتمع بينهما يوم الخامس من شهر سبتمبر المقبل في أولى مواجهات الفراعنة بالتصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس أمم إفريقيا المقرر إقامتها في دولتي غينيا والغالون 2012.

في الوقت نفسه، تتناوب الجهاز الفني حالة من القلق نظراً إلى المعاناة الواضحة التي سيشهدها خط هجوم الفراعنة خلال تلك المباراة بسبب غياب محمد زيدان لاعب بروسيا دورتموند الألماني لإصابته بقطع في الرباط الصليبي، بجانب غياب عماد متعب لابتعاده عن المشاركة مع أي فريق منذ رحيله عن الأهلي، وهما الخنثائي الذي كان يتم الاعتماد عليهما بشكل كبير في قيادة الهجوم، بالإضافة إلى إصابة أحمد رعوف مهاجم فريق

إيني، وعدم الرغبة في ضم السيد حمدي لاعب بتروجيت لتواضع مستواه في الوقت الحالي، ومن المنتظر أن يقوم شحاتة بالاعتماد على الثلاثي عمرو زكي مهاجم الزمالك، وضم أحمد علي لاعب الإسماعيلي وأحمد حسن

مكي مهاجم حرس الحدود خلال هذه المباراة، كحلولة علاجية نهائية لا يدلل سواها. من جانبه، قال حمادة صدقي مدرب المنتخب لـ"الجريدة" إن مجموعة الجهاز الفني يضع نصب عينيه اللاعبين الذين تراجع مستواهم

والذين ظهر لهم بمستوى طيب مع أنديةهم بالدوري، تمهيداً لضمهم إلى المعسكر الذي سيسبق لقاء سيراليون، وذلك في ظل سياسة الإحلال والتجديد التي تتبع ليكونوا بدائل جيدة لبعض اللاعبين الذين تراجع مستواهم

بشكل ملحوظ خلال الفترة الماضية. وأضاف صدقي أنه يتمنى الفوز بأكبر عدد من الأهداف حتى يكون ذلك دافعا قويا للفريق خلال الفترة المقبلة نحو تحقيق نتائج طيبة واعتلاء قمة المجموعة

السابعة التي تضم معه منتخبات جنوب إفريقيا وسيراليون والنيجر.

إيني يرفض رحيل زيكاجوري إلى الاتحاد الليبي

القاهرة - الجريدة

رفض مسؤولو نادي إني التفریط في اللاعب الإفغوري زيكاجوري مهاجم الفريق الكروي الأول، لنادي الاتحاد الليبي الذي تقدم بعرض رسمي لإدارة النادي البرتولي من أجل الحصول على خدماته بداية من الموسم الكروي المقبل على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد فقط، ولا سيما أن اللاعب يتميز بالسرعة الكبيرة ولديه حاسة تدهيقية عالية.

وقال محمود صالح مدرب الفريق لـ"الجريدة" إن سبب الرفض جاء حاجة النادي إلى جهود وخدمات زيكاجوري خلال الفترة المقبلة، ولا سيما في ظل رغبة الجميع داخل النادي في المنافسة بقوة على حصد لقب بطولة الدوري هذا الموسم.

وكشف صالح النقاب عن أن عرض النادي الليبي جاء عن طريق مديره الفني أنور سلامة الذي أبدى رغبته في التعاقد مع زيكاجوري.

الجدير بالذكر أن الفترة السابقة شهدت عدة إثناء بشأن انتقال زيكاجوري إلى أحد الدوريات الخليجية.

## مدوح عباس لـ الجريدة: لن أتقدم باستقالتي من رئاسة نادي الزمالك



القاهرة - محمد القاضي

أكد مدوح عباس في تصريح لـ"الجريدة" أنه تعرض لوعكة صحية شديدة في الأسبوع الأول من شهر رمضان، لكنها لن تدفعه إلى الاستقالة من رئاسة الزمالك.

في ممدوح عباس رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك كل الإنشاء التي تردت خلال الأيام القليلة الماضية داخل جدران القلعة البيضاء بشأن رغبته في تقديم استقالة رسمية إلى المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة من مهمته كرئيس لنادي الزمالك، بسبب بعض المتاعب الصحية التي تعرض لها مع بداية شهر رمضان المبارك.

وأكد مدوح عباس في تصريح لـ"الجريدة" أنه تعرض لوعكة صحية شديدة في الأسبوع الأول من شهر رمضان، وهو الأمر الذي دفع إبنائه وبعض المقربين منه إلى الإلحاح عليه بضرورة إراحة أعصابه من التوتر الزائد عن الحد، خصوصاً في مسالة منابته لمباريات الفريق الأول لكرة القدم الأخيرة من عمر بطولة الدوري الممتاز، والتي لم يمر منها سوى ثلاث مباريات فقط جمع من خلالها أربع نقاط بالتفاعل الإيجابي أمام نادي حرس الحدود والفوز على بتروجيت والخسارة الثقيلة من نادي إيني.

وأضاف رئيس الزمالك أنه لن يتخرب من المسؤولية الملقة على عاتقه بإعادة البطولات إلى جدران القلعة البيضاء مرة أخرى في ظل

مؤكد أنه سيقيم بتدعيم صفوف الفريق ببعض الصفقات القوية خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير المقبل لمساعدة المجموعة الحالية على تحقيق الفوز في كل مباريات المقبلة من عمر الدوري الممتاز بصرف النظر عن بقية المنافسين الموجودين معه في البطولة المحلية.

الماضية حاولوا التأثير السلبي عليه من ناحية صحته، بتأكيد أن المتاعب الصحية التي يتعرض لها كل فترة من الممكن أن تؤدي إلى إجباره على تقديم استقالته، خاصة أن بعض منافسيه في الانتخابات يؤكدون أنه يحاول الهروب من نتائج الفريق السيئة.

وأختتم رئيس الزمالك كلامه،

## طموح بتروجيت يصطدم بالمقاولون... وإيني في ضيافة سموحة

ضمن لقاءات الأسبوع الرابع من مسابقة الدوري

القاهرة - الجريدة

تنطلق اليوم (الجمعة) مباريات الأسبوع الرابع من مسابقة الدوري العام لكرة القدم بلقاءين من المنتظر أن يكونا في منتهى القوة والندية، إذ يحل الإنتاج ضيفاً على الشرطة، ويستضيف المقاولون بتروجيت.

يرفع المقاولون العرب، في المركز الأخير بنقطة واحدة، شعار أكون أو لا أكون في مباريات الأسبوع الرابع من مسابقة الدوري العام لكرة القدم، عندما يستضيف نظيره فريق بتروجيت صاحب المركز الثالث عشر برصيد 3 نقاط، حيث يامل حمزة الجمل المدير الفني في حصد النقاط الثلاث التي تساهم في الهروب من منطقة الهبوط، بينما يرغب بتروجيت في اقتناص الفوز وإحراج المقاولون على أرضه.

ويامل الإنتاج الحربي صاحب الصدارة، مواصلة صحوته عندما يحل ضيفاً على اتحاد الشرطة بالمركز الرابع برصيد 5 نقاط. وفي نفس الأسبوع تقام غداً (السبت) ثلاث مباريات أخرى حيث، يستضيف المصري البورسعيدي صاحب المركز الثامن برصيد 4 نقاط، نظيره الاتحاد السكندري في المركز الرابع عشر برصيد 3 نقاط، ويخوض لاعبو المصري هذه المواجهة بمعنويات مرتفعة بعد التعادل مع الأهلي إيجابياً في الجولة الماضية وظهوره بمستوى مشرف، بينما يدخل زعيم الثغر المباراة رافعاً شعار الفوز، أملاً في تحطيم عقبة جاره.

ويسعى طلائع الجيش إلى انتزاع النقطة السادسة عندما يستضيف وادي دجلة صاحب المركز الثاني عشر برصيد 3 نقاط، حيث يامل فاروق جعفر المدير الفني في الفوز للدخول بقوة في المنافسة على احتلال مركز متقدم بالدوري.

ويخوض نادي سموحة لقاء صعباً أمام ضيفه إيني، ويدخل النادي السكندري ورميده نقطة واحدة، بعدما خسر مباراتين أمام الإنتاج وبتروجيت وتعادل أمام الحرس، في المقابل يخوض إيني اللقاء ومعنوياته مرتفعة بعد تمكنه من اقتناص ثلاث نقاط غالبية في الجولة الماضية من أنياب الزمالك، حيث يسعى النادي البترولي إلى مواصلة انتصاراته والمنافسة على اللقب هذا الموسم.

## دورات رمضانية

تحسم اليوم وغداً أغلب الدورات الرمضانية، إذ تختتم دورة الكندري مساء اليوم بلقاء الحكومة والنواب، وتنتظر 4 فرق من دورة الروضان نتائج منافسات اليوم لتحسم بطاقتا تأهلها، كما يسدل الستار غداً على دورة يد الشحومي.

متعة التحدي غداً بين الحكومة والنواب في «الكندري»

تشهد دورة النائب السابق في مجلس الأمة جاسم الكندري الرمضانية الثانية عشرة لكرة القدم بدءاً من الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم غد السبت مواجهتي الدور قبل النهائي بين المصارف وفريق زين ومن ثم فريق الشهيد فهد الأحمد مع "فيتو"، وبعدها الحفل الختامي الذي سيقام على صالة نادي اليرموك بمنطقة مشرف والذي يجتمع بين السلطنتين التشريعية والتنفيذية.

وبذلت اللجنة العليا المنظمة للدورة جميع الجهود الممكنة لتحقيق رغبات الجماهير والتناغم مع حجم المنافسة التي عرفتها الدورة منذ انطلاقتها.

وسيكون الحدث الأبرز في الحفل الختامي غداً السبت اللقاء المرتقب بين فرريقي النواب والوزراء رغم حدة التحدي التي بدأت تخرج من معسكر الفريقين، فالوزراء يتعدون ويؤكدون أن الكلمة العليا ستكون لهم خاصة بعد تعرضهم لعدد من الاستجوابات، لكن معسكر النواب يؤكد هو الآخر ويقول، إن الكلمة تقال غداً في الملعب، ولن نعلق على كلام الوزراء الذي لا يجدي شيئاً، واللائق أن الفريقين يتكتمان على لاعبي فريقهما وأعلنت السلطة التنفيذية أنها ستعلن أعضاء فريقها غداً.

أطلاق الدور الثاني لدورة الشايح

تنطلق اليوم منافسات الدور الثاني لدورة الشايح الرمضانية لكرة الصالات، المقامة حالياً على صالة نادي كاظمة الرياضي، حيث تقام 4 مباريات حاسمة للمجموعة الأولى بنظام خروج المغلوب، إذ يلتقي في المباراة الأولى فريق ديوانية العبدل مع بي أم ديلبو، والمصارف مع فريق ديوانية العمر، وفريق الشهيد عبدالرازق بوشهري مع فريق المرحوم حمد العسوسي، والوطنية للاتصالات مع الشهيد عبدالله العمر.

وفي المباراة الأولى يدخل الفريقان، ديوانية العبدل وبي أم ديلبو، المباراة بطموح مشترك، وهو تحقيق الفوز للناهل لدور ال16، وكان فريق ديوانية العبدل قد تاهل للدور الثاني بعد تخليه عقبة المرحوم ناصر الناجم، بينما تاهل فريق بي أم ديلبو بعد فوزه على فريق الفوران.

وفي المباراة الثانية يسعى فريق المصارف إلى

مواصلة انتصاراته عندما يواجه ديوانية العمر الذي يطمح أيضاً إلى تحطيم عقبة المصارف. وفي المباراة الثالثة تبدو الكفة متساوية بين فريق الشهيد عبدالرازق بوشهري وفريق المرحوم حمد العسوسي، حيث يسعى الفريقان إلى تحقيق الفوز للناهل للدور ال16.

وفي المباراة الرابعة يتطلع حامل اللقب (الوطنية) إلى الدفاع عن لقبه عندما يواجه خصماً عنيداً وهو فريق الشهيد عبدالله العمر الذي قدم نتائج طيبة خلال مشواره، ويحاول أن يحقق مفاجأة أمام حامل اللقب. في حين تقام مباريات الدور الثاني للمناطق بإقامة 3 مباريات، يلتقي فريق قطعة (2) مع قطعة (5)، وفريق قطعة (4) مع العديلية، والخالدية مع السرة.

التسهيلات، يفجر المفاجأة

واسفرت نتائج مباريات امس الأول عن فوز فريق التسهيلات على فريق المرحوم طه العتيجي 4-1، وديوانية العريدي على فريق المرحوم سالم الرخيخي 5-1، وفريق رجل على بن جبلة 7-1، وفنايل على استراليا 3-1.

أمريكانا، يرفع شعار الفوز أمام العمران بـ«الروضان»

حقق فريق المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي العلامة الكاملة بتحقيقه الفوز الثالث على التوالي على فريق السبيعي بخماسية نظيفة في المجموعة الثانية بدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات، التي انتزح فيها "الوطنية" بطاقة الناهل بتعادله مع توصيل دوت كوم بهدفين لكل منهما، كما تابع نيسان اليابطين بسلسلة عروضه القوية على حساب ديوانية الفليح برباعية ضمن المجموعة الثالثة.

مباريات اليوم

يتطلع امريكانا إلى تحقيق فوز كبير على فريق احمد العمران لتأكيد تأهله للدور الثاني عبر المجموعة السادسة التي يتنافس فيها مع طلب الوليد والقادسية على حجز بطاقتي الناهل، بينما ستشهد المجموعة الخامسة مواجهة ضعيفة للمشاهد مع الوطن وفريق عذبي الصباح امام الخليج للكلابلات.



جانب من منافسات اليوم التاسع بدورة الكندري

المرحوم شاكر فهد و نادي الكويت مع الفائز من فريق الإنشاء وفريق اتم سيورتنغ، بينما يلعب في اللقاء الثاني الفائز من مباراة المجموعة القانونية مع عيال بوعلي مع الفائز من مباراة فريق المرحوم عبدالله تشمي مع البركة.

وتقام غداً المباراة النهائية برعاية وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ احمد الفهد.

نصف نهائي «يد الشحومي» اليوم

من جهة أخرى، تقام مساء اليوم مباريات الدور نصف النهائي من بطولة المحامي احمد الشحومي الرمضانية الثانية لكرة اليد على صالة الشهيد فهد الاحمد بمنطقة الدعية، حيث يلتقي في المباراة الأولى الفائز من لقاء

## ثلاثية كراوتش تعيد توتنهايم إلى دوري الأبطال بعد 48 عاماً



العملاق كراوتش يحرز هدفا في مرمرى بانغ بوبين

### اياكس يتأهل

وقاد المهاجم الدولي العملاق بيتر كراوتش فريقه توتنهايم إلى المسابقة الأوروبية الأرقى، وهي دوري أبطال أوروبا بتسجيله ثلاثية في المباراة التي انتهت بفوز فريقه ببرباعية نظيفة على يونغ بوبين السويسري في اياب الملحق مساء أمس الأول الأربعاء.

ولم تكن الأمور محسومة بالنسبة إلى الفريق اللندني الذي خسر ذهابا 2-3 بعد أن تخلف أيضا صفر-3 في الدقائق الأولى، لكن المهاجم المخضرم اندريه المبكر الذي سجله كراوتش بكرة راسية بعد مرور 5 دقائق وضع فريقه على السكة الصحيحة.

وأضاف الدولي الآخر جرماين ديفوي الثاني عندما سيطر على الكرة بيده وسار بها قبل أن يطلقها بقوة ارتطمت بالقائم وتهدأت داخل الشباك (32).

### نتائج باقي المباريات

وسجل كراوتش هدفة الشخصي الثاني والثالث لفريقه عندما ارتقى إلى الكرة برأسه فوق الجميع واسكنها الشباك (62)، واختتم كراوتش نفسه مهرجان الأهداف من ركلة الجزاء اثر اغاقلة الويلزي غاريت بايل داخل المنطقة.

سجل بيتر كراوتش ثلاثة أهداف ليقود فريق توتنهايم الإنكليزي إلى الفوز على يونغ بوبين 4/صفر أمس الأول الأربعاء، ليعبر الفريق إلى دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه.

وتسحب اليوم الجمعة في نينون قرعة دور المجموعات. (أ ف ب)

اما زيلينا السلوفاكي فجدد فوزه على سبارتا براغ التشيكي 1-صفر بعد تغلبه عليه -صفر ذهابا.

المجموعات أيضاً بفوزه على جاره النرويجي روزنبرغ 1-صفر بفارق الأهداف ليقلب تخلفه ذهابا 1-2.

فيها اوكسير هذا الدور منذ موسم 2002-2003. وبلغ كوبنهاغن الدنماركي دور

ارضه 2-صفر سجلهما هينغبرات (9) ويلين (53). وهي المرة الأولى التي يبلغ

## برشلونة يهزم ميلان بركلات الترجيح ويرفع كأس جوان جامبر

انتقال بن عرفة إلى ليفربول مرتبط بماسكيرانو

ذكرت مجلة «فرانس فوتبول» أمس أن لاعب مارسيليا الفرنسي حاتم بن عرفة من الممكن أن ينتقل إلى ليفربول الإنكليزي في حال رحيل الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو عن «البريد» إلى برشلونة. وأشارت المجلة الرياضية إلى أن هذا الأمر يرجع إلى أسباب مالية، إذ إن ليفربول في حال بيع ماسكيرانو سيستمر جزءاً من الأموال التي سيحصل عليها لشراء بن عرفة.

وابرزت المجلة أن بن عرفة، الذي يتميز دائماً بإثارة المشاكل وأعلن رغبته في الرحيل عن مارسيليا نحو «البريد»، اقرب الآن بشكل أكبر من التعاقد مع ليفربول عن نيوكاسل، وهو النادي الذي كان يسعى إلى الانضمام إليه سابقاً.

جانباً من رونالدينو آخر لاعبي النادي الإيطالي، الذي دخل إلى أرض الملعب، الذي رحل عنه منذ أكثر من عامين، وسط تصفيق حار من الجماهير المحبة للنجم البرازيلي. ومز اللاعب بجميع أرجاء ملعب كامب نو، ليرد تشجيع الجماهير ويحييهم، ويشكرهم على الحفاوة البالغة التي لاقاها على هذا الملعب. وكانت أكثر اللحظات المميزة لرونالدينو، عندما ذهب إلى إحدى المشجعات التي ترتدي قميص ميدان، ورفعت لافتة كتبت عليها «أنا أحبك يا رونالدينو، تزوجني»، وقبل اللاعب البرازيلي المشجعة وسط فرحة في المدرجات، ودخل بعدها في الإحماء مع باقي لاعبي فريقه.

حارس برشلونة خوسيه بيتو وتصدى لثلاث ركلات من سيدورف وأندريا بيرلو والتشيكى ماريك بانكولوفسكي، بينما سجل الكولومبي ماريو بيبس الركلة الوحيدة الصائبة لميلان.

وعلى الجهة الأخرى سجل لبرشلونة ليونيل ميسي وبيوان كركيتش والصاعد تياغو، بينما أخفق سيرجيو بوسكيس، ليعود النادي الكتلوني إلى التتويج بكأس البطولة التي خسرها العام الماضي أمام مانشستر سيتي بهدف البلغاري مارتن بيتروف.

### تكريم رونالدينو

كرم نادي برشلونة الإسباني أمس الأول لاعبه البرازيلي السابق رونالدينو، قبل انطلاق مباراته أمام ميلان الإيطالي، على كأس جوان

أحرز فريق برشلونة الإسباني كأس جوان جامبر، التي ينظمها سنويا على ملعبه كامب نو، عقب فوزه أمس الأول الأربعاء على ميلان الإيطالي بركلات الترجيح بعد التعادل بهدف.

وحظي نجم ميلان البرازيلي رونالدينو باستقبال حار من جماهير فريقه السابق برشلونة، كما التقط الصور التذكارية مع لاعبي النادي الكتلوني قبل اللقاء إكراماً لخمس سنوات قضاها على ذات الملعب.

وتقدم لبرشلونة مهاجمه الجديد ديفيد فيا بعد دقيقتين فقط من بداية الشوط الثاني، وتعادل لميلان مهاجمه المخضرم فيليبو إنزاغي (67) بلمسة فنية جميلة، حيث قابل عرضية كلارنس سيدورف بكرة ساقطة لعبها بيساره في الشباك. وفي ركلات الترجيح، تلقى

تمكن برشلونة الإسباني من الفوز ببطولة جوان جامبر الودية، بعدما تغلب على ميلان الإيطالي بركلات الترجيح.



ميسي ولاهورتا يحملان كأس بطولة الدوري الذي ظفر به برشلونة الموسم الماضي

## 50 مليون يورو للاستغناء عن «إبرا»



ادريانو غاليناني

كشفت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية أمس أن نادي برشلونة الإسباني طلب 50 مليون يورو مقابل التنازل عن مهاجمه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش لنادي إيه سي ميلان الإيطالي. وأشارت الصحيفة أن برشلونة حدد 50 مليون يورو سعراً لإبراً، وهو ما اعتبره ميلان عرضاً مبالغاً فيه.

ومن جانب آخر، وصف نائب الحديث بشأن تواصل النادي الكتلوني إلى اتفاق مع ميلان للتنازل عن اللاعب أمر «تشديد الصعوبة والتعقيد».

من جانب آخر، وصف نائب رئيس نادي ميلان الإيطالي، ادريانو غاليناني، المفاوضات الدائرة لضم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم برشلونة الإسباني بـ«الصعوبة والمعقدة

ولرفض غوارديولا مقارنة أزمة إبراهيموفيتش برحيل النجم الكامبروني سامويل إيتو عن صفوف الفريق الكتلوني لعدم وجود تفاهم بينهما» كما قال المدرب سابقاً، مشيراً أن مشكلة اللاعب السويدي «شخصية، وعليه أن يجد حلاً لها في أسرع وقت».

وأضاف مدرب البرشا أنه سيستجيب لإبراً للمرة الثالثة قريباً، لرسم معالم الفترة المقبلة ومحاولة إنهاء الأزمة. وكان اللاعب السويدي قد أكد أن هناك ثمة مشكلة بينه وبين غوارديولا، إذ لم يتحدث معه سوى مرتين خلال ستة أشهر ماضية، مصرحاً للصحافة الإيطالية: «لا أعرف لماذا لا يتحدث غوارديولا».

ويعدنا عن مشكلة إبراهيموفيتش، هنا غوارديولا لاعبه بالأداء الجيد الذي ظهروا به أمام إيه سي ميلان قائلاً: «لقد تركوا انطباعاً رائعاً، كما أريد سعادته بعودة النجم البرازيلي رونالدينو إلى ملعب كامب نو وأضاف جو من الهجة مع زملائه السابقين في برشلونة خلال المباراة».

## غوارديولا: تجاهلت «إبرا» بسبب «مشكلة شخصية»



إبرا وغوارديولا

اعترف بيب غوارديولا المدير الفني لفريق برشلونة أمس، أنه لم يتحدث مع مهاجم الفريق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش سوى مرتين فقط طوال الأشهر الستة الأخيرة، كما صرح اللاعب، لكنه رفض الكشف عن السبب لمصلحة الفريق.

وأوضح غوارديولا خلال مؤتمر صحفي: «لا توجد مشكلة في الحياة من دون سبب، وبالنسبة لي، فأنا أتحدث كثيراً مع جميع اللاعبين، لكنني لم أتحدث مع إبرا طوال ستة أشهر لسبب ما لن أكشف عنه حالياً لمصلحة البرشا».

وأكد المدرب أن إبراهيموفيتش يتعين عليه بذل مجهود أكبر في التدريبات وفي ميدان الملعب ليضمن استمراره، وعليه أن يبدأ صفحة جديدة مع الفريق بدءاً من 31 أغسطس (موعد انتهاء موسم الانتقالات الصيفية).

وأعرب غوارديولا عن حزنه لعدم مشاركة زلاتان فرحة زملائه بالفوز بكأس جوان جامبر الليلة الماضية، بعد فوز برشلونة على إيه سي ميلان الإيطالي بركلات الترجيح.

## روسيل: لن نلقي بأموال برشلونة في الشارع



روسيل

أكد رئيس برشلونة ساندرو روسيل أن النادي لن يسرف أموالاً طائلة في أي صفقة، إذ إن النادي يمر بمرحلة اقتصادية صعبة إلى حد ما، وذلك رداً على طلب ليفربول بدفع 26 مليون دولار ثمناً لإتمام صفقة انتقال لاعب الوسط خافيير ماسكيرانو إلى النادي الكتلوني.

وأوضح روسيل في مؤتمر صحفي أن الفريق الحالي أفضل من فريق العام الماضي، مؤكداً أنه لم يحدث ما إذا كان سيتعاقد مع لاعب قبل نهاية فترة الانتقالات، أم سيكتفي بالصفقات التي عقدها، لتجنب إهدار أموال النادي في الفترة الحالية.

شُكر أن برشلونة تقدم بعرض رسمي إلى ليفربول لضم ماسكيرانو مقابل 15 مليون يورو، بجانب الاستغناء عن صانع الألعاب البيلاروسي

دعا حارس مرمرى ريال مدريد الإسباني إيكر كاسياس الجماهير والصحافة إلى الصبر على لاعبي الفريق الحالي نظراً إلى انخفاض متوسط أعمارهم.

وقال كاسياس على هامش افتتاحه مشروعاً باسمه في بلدة أيبلا وسط إسبانيا أمس الأول الأربعاء: «علينا أن نثق بهذا الفريق لأنه فريق شاب... وبالتأكيد حين يصل اللاعبون إلى مرحلة النضج سيقفون النتائج التي نرغب فيها». ودعا الحارس الدولي زملاءه إلى «تجنب الهوس»

## كاسياس يدعو إلى الصبر

بالمنافس برشلونة، مشدداً على ضرورة الفوز بأكبر كم ممكن من المباريات دون النظر إلى الآخرين.

ومن جهة أخرى، كشف كاسياس عن إعجابه بمدربه الجديد جوزيه مورينيو الذي «لا يدع أية تفاصيل»، في إشارة منه إلى تدريب زميله لاعب الوسط سامي خضيرة والمدافع سيرخيو راموس على حراسة المرمرى، تحسباً لإمكانية طرد الحارس الأساسي مع إجراء التعديلات كاملة.

بالمنافس برشلونة، مشدداً على ضرورة الفوز بأكبر كم ممكن من المباريات دون النظر إلى الآخرين.

ومن جهة أخرى، كشف كاسياس عن إعجابه بمدربه الجديد جوزيه مورينيو الذي «لا يدع أية تفاصيل»، في إشارة منه إلى تدريب زميله لاعب الوسط سامي خضيرة والمدافع سيرخيو راموس على حراسة المرمرى، تحسباً لإمكانية طرد الحارس الأساسي مع إجراء التعديلات كاملة.



## مورينيو ينفي هجومه على كاييللو



كاييللو لا يعرف اللاعبين وهم يخافون منه ولا يقدر على اللعب معه».

وقال المدرب «أسأل أي شخص مثلاً في ريال مدريد، لا يمكنك فقط الصراخ في اللاعبين، إنهم يحتاجون معاملة تشعرهم بانهم مميزون».

(إفي)

نفي المدير الفني لريال مدريد الإسباني، البرتغالي جوزيه مورينيو، أمس، هجومه على مدرب المنتخب الإنكليزي فابيو كاييللو في تصريحات نسبتها صحيفة «ديلي ميور» لشخصه.

وقال إيلاديو باراميس، الناطق باسم المدرب البرتغالي إن «المقابلة التي نشرتها ديلي ميور لا أساس لها على الإطلاق».

مضيفاً أن «مورينيو لم يبدل بتصريحات لتلك الصحيفة، ومن ثم فهو ينفي مضمونها بشكل قاطع».

وأشار في الوقت نفسه إلى أن مدرب ريال مدريد سيلجا إلى استخدام كل الوسائل القانونية ضد الصحيفة.

وكانت «ديلي ميور» قد نسبت لمورينيو أمس الأول تصريحات، وصف فيها استمرار الإيطالي فابيو كاييللو مدرباً لمنتخب إنكلترا بـ«الكارثة»، وأشار إلى أن المنتخب الإنكليزي «لن يفوز بأي لقب طالما ظل كاييللو مديراً فنياً للفريق».

وأضاف المدير الفني البرتغالي «الأمر واضح،

كاييللو لا يعرف اللاعبين وهم يخافون منه ولا يقدر على اللعب معه».

وقال المدرب «أسأل أي شخص مثلاً في ريال مدريد، لا يمكنك فقط الصراخ في اللاعبين، إنهم يحتاجون معاملة تشعرهم بانهم مميزون».

(إفي)

نفي المدير الفني لريال مدريد الإسباني، البرتغالي جوزيه مورينيو، أمس، هجومه على مدرب المنتخب الإنكليزي فابيو كاييللو في تصريحات نسبتها صحيفة «ديلي ميور» لشخصه.

وقال إيلاديو باراميس، الناطق باسم المدرب البرتغالي إن «المقابلة التي نشرتها ديلي ميور لا أساس لها على الإطلاق».

مضيفاً أن «مورينيو لم يبدل بتصريحات لتلك الصحيفة، ومن ثم فهو ينفي مضمونها بشكل قاطع».

وأشار في الوقت نفسه إلى أن مدرب ريال مدريد سيلجا إلى استخدام كل الوسائل القانونية ضد الصحيفة.

وكانت «ديلي ميور» قد نسبت لمورينيو أمس الأول تصريحات، وصف فيها استمرار الإيطالي فابيو كاييللو مدرباً لمنتخب إنكلترا بـ«الكارثة»، وأشار إلى أن المنتخب الإنكليزي «لن يفوز بأي لقب طالما ظل كاييللو مديراً فنياً للفريق».

وأضاف المدير الفني البرتغالي «الأمر واضح،



ابتداءً من  
5,995 د.ك  
سكودا سوبيرب



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات د.م  
1811118 - www.faa.com.kw

## «نيراتزوري» يسعى إلى لقب خامس

### يواجه أتلتيكو مدريد في كأس السوبر الأوروبية

يلتقي إنترميلان الإيطالي منافسه أتلتيكو مدريد الإسباني اليوم في مباراة كأس السوبر الأوروبية، ويصعب بطل إيطاليا إلى مواصلة انتصاراته وإحراز لقب خامس هذا العام.

يبدو أن بينيتز قلل من التوقعات التي تشير إلى رجحان كفة فريقه بقوة على نظيره الإسباني، علماً أن أتلتيكو مدريد أزعج فريق ليفربول الذي كان باشرافه الموسم السابق في الدور نصف النهائي من مسابقة «يوروبا ليغ»، قبل أن يخسر بها بفوزه على فريق إنكليزي آخر هو فولهام 2-1 بعد التمديد في النهائي.

وقال بينيتز: «أولاً أريد أن أؤكد أن الثأر ليس وارداً بالنسبة إلي، لكنني بالطبع أريد إحراز اللقب، كما أعلم أيضاً أن أتلتيكو عزز صفوفه جيداً استعداداً للموسم المقبل، وأضاف: «دييغو غودين مدافع واثق بنفسه ولويس فيليب تائق في الفترة الأخيرة، كما أن ثياغو وفران ميريدا لاعبان للمستقبل، وبالتالي لا اعتقد أننا أكثر حظاً من منافسنا للفوز بمباراة الغد (اليوم)».

وتابع: «لإيقاظ بعض لاعبينا ليست في الذروة، خصوصاً الذين خاضوا نهائيات كأس العالم، فهم ليسوا في القمة بندينا».

ويضم أتلتيكو ثنائياً هجومياً مرعباً يتمثل في الأوروغوياني دييغو فورلان الذي اختير أفضل لاعب في نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا، والأرجنتيني سيرخيو أغويرو.

في المقابل، يضم إنترميلان صانع الألعاب الهولندي المتألق ويسلي شنايدر المرشح لإحراز الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم نهاية العام الحارثي، بالإضافة إلى الهدف الخطير الأرجنتيني دييغو ميليتو والكاميروني صامويل إيتو. يُذكر أن مسابقة كأس السوبر الأوروبية تجمع سنوياً بين بطل دوري أبطال أوروبا وحامل لقب «يوروبا ليغ».

(أ ب)



## البايرن يحل ضيفاً على كايزرسلاوترن

يحل بايرن ميونخ حامل اللقب ضيفاً على كايزرسلاوترن الصاعد هذا الموسم إلى الدرجة الأولى اليوم، في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الألماني لكرة القدم.

وتستكمل المباريات غداً، فيلتقي هانوفر مع شالكة وكولن مع فيرير بريمن وفولفسبورغ مع ماينتس وفرانكفورت مع هامبورغ ونورمبرغ مع فرايبورغ وسانت بولي مع هوفنهايم، وتختتم بعد غدٍ فليعب باير ليفركوزن مع بوروسيا مونشنغلادباخ وشتوتغارت مع بوروسيا دورتموند.

ويصعب الفريق البافاري على تحقيق فوزه الثاني بعد أن تغلب على فولفسبورغ بطل الموسم قبل الماضي 2-1 في المرحلة الأولى، والتي شهدت أيضاً فوز كايزرسلاوترن على كولن 3-1.

ويريد بايرن مواصلة انطلاقته الجيدة هذا العام خلفاً لما حصل معه في الموسم الماضي، حين أهدر العديد من النقاط في البداية قبل أن



جانب من تدريبات بايرن ميونخ

مباريات اليوم		
التوقيت	الفريقان	القنوات الناقلة
كأس السوبر الأوروبية		
21.45	انتر ميلان - إيطاليا × أتلتيكو مدريد - إسبانيا	الجزيرة الرياضية +4
مباريات السبت		
الدوري الإسباني		
19.00	أودينيزي × جنوى	الجزيرة الرياضية +1
21.45	روما × تيزينا	الجزيرة الرياضية +1
الدوري الإنكليزي الممتاز		
14.45	بلاكبيرن روفرز × أرسنال	أبو ظبي الرياضية 3
17.00	ولفر هامبتون × نيوكاسل يونايتد	أبو ظبي الرياضية 4
17.00	توتنهام هوتسبير × ويغان أتلتيك	أبو ظبي الرياضية 3
17.00	تشلسي × ستوك سيتي	أبو ظبي الرياضية 5
17.00	بلاكبول × فولهام	أبو ظبي الرياضية 6
19.30	مانشستر يونايتد × وست هام	أبو ظبي الرياضية 3
الدوري الإسباني		
21.00	ملقا × فالنسيا	الجزيرة الرياضية
23.00	ليفانتي × اشبيلية	الجزيرة الرياضية

### غيب روبن

ويغيب الهولندي أرين روبن عن الفريق، إذ يتبعد عن بداية الموسم لتضاعف أصابته في فخذه.

ويبحث كل من شالكة وفيرير بريمن عن التعويض بعد سقوطهما في المرحلة الأولى أمام هامبورغ 2-1 وهو فتهام 1-4 على التوالي، إذ يلتقي الال مع هانوفر والثاني مع كولن.

يُذكر أن فيرير بريمن تخلى قبل أيام عن صانع العابه مسعود أوزيل الذي تالق بشكل لافت في مونديال جنوب إفريقيا وساهم في تأهل «المانشافت» لنصف النهائي قبل أن يخسر أمام إسبانيا 1-0.

ويبحث باير ليفركوزن أيضاً عن فوزه الثاني بعد أن تغلب على مضيفة بوروسيا دورتموند 2-0 صفر بفرادة نجمه ميكايل بالاك العائد إلى صفوفه، بعد عدة أعوام في تشلسي الإنكليزي.

(أ ب)

### أريكونس يقترب من تدريب منتخب أوكرانيا

تقدم المدرب السويدي المخضرم سفين غوران إريكسون بسيرته الذاتية لشغل منصب المدير الفني للمنتخب الأوكراني خلال الفترة المقبلة، بعد أن أنهى تعاقدته مع منتخب كوت ديفوار. وذكرت صحيفة «سبورت إكسبريس» الأوكرانية أن إريكسون هو الأقرب لخلافة المدرب ميرون ماركتيتش الذي تقدم باستقالته يوم السبت الماضي بعدما أتهم اتحاد كرة القدم بالنقص على مستوى تمويل معسكرات الفريق وعدم إعداد أجندة قوية من المباريات.

### روما يستعير كاستيليني من بارما

أعلن نادي روما الإيطالي أمس استعارة الظهير الأيسر المخضرم باولو كاستيليني من فريق بارما لمدة موسم واحد. وذكر بيان صادر عن نادي العاصمة أن روما يحتفظ بحق شراء اللاعب نهائياً قبل انتهاء فترة الإعارة، بمقابل مادي يبلغ مليون يورو. وسيجعل اللاعب خلال الموسم المقبل على راتب صافٍ يبلغ 950 ألف يورو. يُذكر أن روما وصيف الدوري والكأس في إيطاليا الموسم الماضي، يسعى إلى تدعيم صفوفه للبقاء في دائرة المنافسة مع فريق إنتر ميلان خلال الموسم الجديد.

أعلن الجهاز الطبي لفريق روما الإيطالي أمس أن المهاجم البرازيلي أدريانو قد يغيب عن الملاعب شهراً بعد تعرضه لإصابة في ساقه اليمنى خلال تدريب الفريق.

ومن المقرر أن يخضع أدريانو لفحوص طبية للوقوف على مدى خطورة الإصابة، في الوقت الذي أشارت فيه وسائل الإعلام المحلية إلى أن فترة العلاج قد تمتد من ثلاثة إلى أربعة أسابيع.

وأكد الأطباء «استحالة» مشاركة المهاجم البرازيلي في أولى مباريات روما في دوري الكالتشو أمام تشيزينا السبت المقبل.

وكان أدريانو قد انتقل إلى روما قادماً من فلانجو بصفقة بلغت خمسة ملايين يورو مدة ثلاثة أعوام.

يُذكر أن أدريانو الذي لعب في

## الإنتر يقدم عرضاً إلى ماسكيانو

أعلن إنتر ميلان بطل إيطاليا وأوروبا لكرة القدم أنه قدم عرضاً إلى ليفربول الإنكليزي لضم لاعب الوسط الأرجنتيني الدولي خافيير ماسكيانو.

ولم يعارض ناديه ذلك شرط الحصول «على عرض يليق بسمعة اللاعب وبقيمته في سوق الانتقالات».

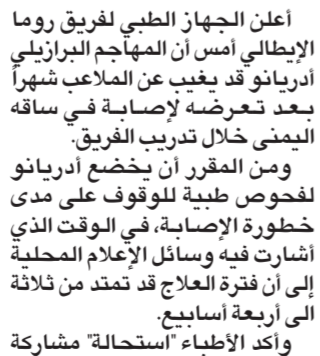
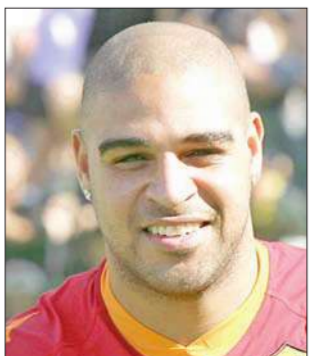
وقال مدير نادي إنتر ميلان ماركو برانكا في تصريح إلى صحيفة «صن» أمس الخميس: «أرسلت عرضاً إلى ليفربول عبر الفاكس الثلاثاء الماضي وانتظر الجواب. إنه عرض جيد جداً، قريب مما يتوقعه ليفربول»، من دون أن يكشف قيمة العرض.

### شفاينشتايغر يؤيد بقاء بالاك قائداً للمانشافت

أيد سياسيتان شفاينشتايغر، نجم وسط منتخب ألمانيا ونادي بايرن ميونخ لكرة القدم، بقاء مايكل بالاك قائداً للمنتخب بعد تعافيه من الإصابة. وقال شفاينشتايغر (26 عاماً) لصحيفة «زود دويتشه تسايتونج» الصادرة أمس الخميس: «لقد أعطى بالاك الكثير للمنتخب، ولولا الإصابة لم تكن هناك أي حاجة لمناقشة موضوع شارة قائد المنتخب».

وحول طموح شفاينشتايغر للحصول على شارة قائد منتخب ألمانيا أكد اللاعب أن الشارة شرف كبير لأي لاعب ولكنه يرغب في الأداء في الملعب دون تحمل مسؤولية الشارة.

(د ب)



# آخر كلام

## الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



شعبي

### بين الكاتب والقارئ

وضاح  
nashmi22@hotmail.com

ما أبي قارئ أناشي  
يفسّر الكلمه البسيطة على كيفه  
الغزل عنده سياسيه  
والسياسه موسيياسه  
شي يشبه للغزل!  
كل معنى يحتمل!  
مابي قارئ...  
يفرض المعنى على الكاتب  
ويرسم  
-حسب رغباته  
وحسب ما جاز له - خطّة عمل!  
الكتابه مو عمل.  
الكتابه راي شخصي  
يمكن اننه راي صايب  
يمكن اننه راي خايب  
كاتب آراء... وقسّل!

لا يغزك إنّه مطبوع الحروف  
وأنشر وشط الجريدة  
ياما تنشر ه المطابع  
لك آلاف المعاني  
من خبر وإلا مقاله  
وفيها آلاف العجّل!

إقرأ... واهدا في صباحك  
شوف ه الديره... جميله؟ وإلا ما فيها أمل!؟

بس...

لا تفرض على الكاتب كلامك  
وتؤمن بفكره سخيفه: كل ه الديره... أهّل!  
أي كاتب يحترم نفسه وضميره  
غير رايه  
وغير فكره  
ماله في الديره أهّل!



## مرشد «الإخوان»: جهزنا وثائق تكذب مسلسل «الجماعة»

القاهرة - أحمد عويس

على مسلسل «الجماعة»، لأنهم يعدون له منذ ثلاث سنوات، مشيراً إلى أن السبب في تأخيرها يرجع إلى التضيق الأمني على المشرفين على كتابة المسلسل. وفي تطور جديد أقدم أمس الأول نجل الإمام حسن البنا، المحامي أحمد سيف الإسلام، بطلب إلى المحكمة الاقتصادية يستعجلها في نظر القضية التي أقامها لوقف المسلسل، حتى يتسنى له الحصول على حكم بوقف عرضه، وكانت المحكمة حددت جلسة 14 سبتمبر لبدء أولى جلسات نظر القضية.

ويؤكد أستاذ الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور صفوت العالم أن مضمون مسلسل الجماعة يهدف إلى تأويل غير حقيقي للأحداث، وفوجئ صانعوه برفض المشاهد للمادة الدرامية المقدمة إليه عبر المسلسل، خاصة لتركيبه صانعي المسلسل على وثائق أقرب ما تكون في صلتها بأجهزة الأمن، إذ لجأ المشاهد إلى التحقق من صدق الرسالة الإعلامية الموجهة إليهم.

«الجماعة»، حتى ان صحيفة مصرية بسارية كتبت على صفحاتها بالموقع الاجتماعي الشهير «الفيس بوك» تعليقا ساخرا يقول: ينقص مسلسل «الجماعة» بعض المشاهد التي يظهر فيها معتقلو «الإخوان» وهم يعذبون ضباط مباحث أمن الدولة ويجلدونهم لتكتمل كذبة الموسم. «السحر انقلب على الساحر»... هكذا وصف القيادي في جماعة «الإخوان» وعضو كتلتها البرلمانية النائب محسن راضي رد فعل المشاهد المصري على أحداث مسلسل «الجماعة»، موضحاً أنه «عمل فاشل والإخوان اكبر من الرد عليه، وأنه لن يبال من صورة وتاريخ جماعة بحجم الإخوان».

وقال راضي إن هذا المسلسل، الذي نُفذ لتسويه صورة الجماعة وتحريف تاريخها، جاء بنتائج عكسية لم يكن يرغب فيها النظام، إذ زاد الأقبال على شراء الكتب التي تتحدث عن السيرة الحقيقية لمؤسس الجماعة الإمام حسن البنا منذ بدء عرض المسلسل.

ولفت راضي، وهو صاحب إحدى شركات الإنتاج الفني، إلى أنه يعكف حالياً على المراجعة الأخيرة لعمل درامي ضخم يحمل عنوان «حسن البنا... رحلة لم تنته» بالتنسيق مع أسرة الإمام لإنتاج مسلسل يعرض تاريخ الجماعة طوال العقود الماضية، نافياً أن يكون هذا العمل رداً

أعلن مرشد جماعة «الإخوان» الدكتور محمد بديع أن «الإخوان» جهزوا وثائق وأدلة من مستندات ورقية و«فيديوهات» تكذب ما جاء في مسلسل «الجماعة»، مؤكداً في تصريح صحافي مساء أمس الأول أن هذا المسلسل سيكون انتصاراً للدعوة، وسيجعل أفراد الشعب الذين لم يلتقوا «الإخوان» في لهفة للبحث عن حقيقتهم، وربما ينضمون إليهم.

وفي تطور سريع للتراشق بين مؤلف المسلسل وقيادات في الجماعة، تقدم وحيد حامد أمس الأول ببلاغ إلى النائب العام المصري ضد القيادي الإخواني أحمد سيف الإسلام حسن البنا، نجل مؤسس الجماعة، يتهمه فيه بسبه والتخريف ضده، بعد نشر إحدى الصحف تصريحات له يتهم فيها وحيد حامد بالكفر. وقال حامد في بلاغه إن قيادات «الجماعة» تحرض الشارع المصري عليه، وأنه لجأ إلى القضاء لأنه لن يدخل في تراشق معهم، بينما نفى أحمد سيف الإسلام حسن البنا ما جاء على لسانه في الصحيفة، مؤكداً أنها تصريحات مُحرّفة.

وجاء مسلسل «الجماعة» برد فعل عكسي، إذ يراه كثير من المصريين ظالماً ومتجنياً على



صالح القلب  
كاتب سياسي أردني

### حول مسجد نيويورك!

وكان الدنيا بطولها وعرضها قد ضاقت بالمسلمين حتى يذهبوا إلى حيث وقعت كارثة الحادي عشر من سبتمبر 2001، التي أعلن تنظيم القاعدة بقيادة أسامة بن لادن وأيمن الظواهري باسم الإسلام مسؤوليته عنها، لبيّنوا مسجداً هناك ولتثار كل هذه الضجة المفتعلة التي أدت إلى تخصيص بعض الكنائس الأميركية المتمزّمة يوماً لحرق القرآن الكريم، رداً على هذه الخطوة التي يبدو أنها لم تدرس جيداً قبل البدء فيها. وبالطبع فإنه لا بد من تقدير الموقف الذي اتخذته الرئيس الأميركي بباراك أوباما إزاء هذه الخطوة، وعرض نفسه بسببه لحملة لا تزال متواصلة من قبل يمين الحزب الجمهوري وبعض الأوساط المسيحية المتمزّمة، وأيضاً من قبل مجموعات الضغط اليهودية، وحقيقة إن هذا الموقف بحسب لعدالة القوانين الأميركية كما يحسب لهذا الرئيس (الأسود) نفسه.

وهنا فإن المؤكد أن الذين بادروا إلى إقامة مسجد في مسرح كارثة الحادي عشر من سبتمبر عام 2001 أرادوا الدفاع عن هذا الدين الحنيف، وتأكيد أنه بعيد عن هذه الجريمة، وأنه يدينها ويدين الإرهاب بكل صورته وأشكاله، لكن ومع ذلك فإنه كان على هؤلاء أن يتدارسوا الأمور جيداً ليتجنبوا إثارة كل هذه الضجة المفتعلة، ليس ضدهم وإنما ضد الإسلام وقيمه الشريفة والنبيلة.

والمشكلة تكمن، حتى وإن فرضت القوانين الأميركية العادلة والراقية فعلاً على المعارضين رغم أنوفهم بناء هذا المسجد في المكان الذي حدده أصحاب هذه المبادرة التي يُشكرون عليها، في أن القوى المعادية للإسلام والمسلمين ستبقى تنظم اعتصامات ومظاهرات في كل ذكرى سنوية لهذه الجريمة، وبهذا فإن هذا الهدف النبيل لهذه الخطوة قد ينقلب إلى ضده، ويصبح يوم الحادي عشر من سبتمبر من كل عام يوماً لإثارة الأحقاد ضد هذا الدين وأهله، وخصوصاً منهم الذين أصبحوا مواطنين في الولايات المتحدة الأميركية.

ربما الوقت فات لتخني أصحاب فكرة بناء هذا المسجد عن فكرتهم، وربما يفكر هؤلاء بطريقة غير الطريقة التي تفكر بها هنا في الشرق العربي والإسلامي، لكن وفي كل الأحوال فإن إحباط محاولات القوى المريضة والحاقدة هناك في أميركا يقتضي تحركاً عربياً وإسلامياً منقطعاً وواعياً، لاستغلال هذه الفرصة لإفهام الرأي العام الأميركي أن إقامة هذا المسجد ليست من قبيل تحديدهم ولا من قبيل الاستهانة بمدى الجرح الذي خلفته جريمة الحادي عشر من سبتمبر، بل من قبيل تأكيد تآخي الديانات السماوية، وتأكيد أن الإسلام بقيمه النبيلة ضد هذا الذي جرى في عام 2001، وضد الإرهاب وسفك الدماء الذي تركته تخليطات إن لم تكن مشبوهة فإنها جاهلة.

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04:00	العظمى 44
الشرق 05:22	الصغرى 28
الظهر 11:50	أعلى مد 01:29 صباحاً
العصر 03:24	01:16 ظهرًا
المغرب 06:16	أدنى جزر 07:27 صباحاً
العشاء 07:36	07:55 مساءً

### برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

#### وفيات

بيبي أحمد عبدالله الياسين	54 عاماً، شيعت، الرجال: الجرموك، ق 4، ش 3، ج 5، م 1، ت 66897979، 99786362، النساء: 12ج، 24، ت 25335558، 94988113
فاطمة محمد عباس	77 عاماً، شيعت، الرجال: ديوان العوضي، الدعية، ت 97220033، النساء: السرة، ق 2، ش 4، ت 25332456
هادي عويضة العواد العجمي	71 عاماً، شيع، الصباحية، ق 1، ش 16، ت 72، مقابل طريق الفخجيل السريع، ت: 66289993، 66685767
مجل صعلك فهد المطيري	73 عاماً، شيع، الرجال: العارضية، ق 1، ش 3، م 19، ت 66216016، النساء: العارضية، ق 1، ش 4، م 35، ت 66337788
إبراهيم أحمد حسين الشمالي	50 عاماً، شيع، رجال: الحسينية الحيدرية (الححراني)، شارع عمان، السالمية، 99685958، النساء: ق 1، شارع عبدالرحمن الغافقي، م 52، ت 99334600
مبارك عاشور مبروك	72 عاماً، شيع، العارضية، ق 6، ش 1، ج 1، م 25، ت 66050889، 99099947
ميرة عبد خليفة الاطيش	64 عاماً، شيعت، الرميثة، ق 8، شارع حسن البنا، ج 82، م 11، ت 55998733
محمد عبدالله البيوي	74 عاماً، شيع، الرجال: الخالدية، ق 4، شارع الخالدية، م 83، ديوان الصفر، ت 24811140، النساء: الشامية، ق 1، شارع المأمون، م 23، ت 24848021
محمد عبدالمحسن الزامل	69 عاماً، شيع، الرجال: السلام، ق 6، ش 61، م 32، ت 99006001، 99884492، النساء: قرطبة، ق 3، ش 49، م 23591313
جمعان حامد ذياب اليربعص	66 عاماً، شيع، صباح الناصر، ق 1، ش 28، م 17، ت 66651964، 24890468

## مواعيد مسلسلات رمضان

أهل كايرو	نايل لايف - 14:00 / 23:00 - البحرين - 21:00
الجماعة	المصرية - 17:00 / نايل دراما - 20:00 / 1:00 - المسلسلات (OSN) 15:30 / 23:30 / القاهرة والناس - 1:10
بره الدنيا	البراي - 21:30 / نايل دراما - 18:00 / 10:00
الساثرون نياما	المصرية الأولى - 16:00 / نايل دراما - 19:00 / 2:00
مذكرات سيئة السمعة	نايل دراما 2 - 00:00 / 11:00 - 00:00
أهل الرياية 2	الجديد - 21:00 / روتانا خليجية - 22:30
الدبور	سورية دراما - 15:00 / انفينيتي - 17:00
ذاترة الجسد	أبوظبي دراما - 20:00 / أبوظبي - 15:00 / الدنيا - 15:00
شاهد اثبات	الحياة - 10:00 / مسلسلات - 20:00 / أبوظبي - 15:00
راجل وست ستات	الحياة مسلسلات - 21:00 / أبوظبي - 18:30
بيت الباشا	الحياة مسلسلات - 14:00 / 21:30 / الحياة - 11:00
شيخ العرب همام	أبوظبي - 21:00 / الحياة مسلسلات - 23:30
ملكة في المنفى	نايل دراما - 14:30 / 23:00
مملكة الجبل	نايل دراما - 16:00 / 00:00 / بانوراما - 4:00
ماما في القسم	نايل دراما - 12:00 / 19:00 / الراي - 20:25
الحارة	نايل دراما - 14:00 / 21:00
إمراة في ورطة	دبي - 16:00 / نايل دراما - 18:00 / 9:00
ريش نعام	نايل دراما - 4:00 / 12:00
موعد مع الوحوش	LBC - 17:00 / نايل دراما - 20:00 / 10:00 / الحياة - 11:00
أكتوبر الآخر	المصرية - 4:00 / نايل دراما - 21:00 / 13:00
الغار	نايل دراما - 23:00 / بانوراما دراما - 1:00 / ميلودي دراما - 4:30 / أوسكار دراما - 00:55
سقوط الخلافة	المصرية - 14:00 / نايل دراما - 17:00 / 8:00
أزمة سكر	نايل كوميدي - 18:00 / بانوراما دراما - 20:45
قضية صفيّة	الحياة - 12:00 / الحياة مسلسلات - 3:30 / 16:00 - Mtv - 18:50
ليلي 2	أبوظبي دراما - 19:00 / أبوظبي - 22:00 / البحرين - 14:00
ساهر الليل	أبوظبي الإمارات - 20:00 / 1:00
تخت شرقي	أبوظبي دراما - 22:00 / اورينت - 21:00

طاش ما طاش 17	19:00 / 3:45 - mbc
بيني وبينه	19:30 / 4:30 - mbc
عايزة أتجوز	21:00 / 12:00 / 5:00 - mbc
زهرة وأزواجها الخمسة	22:00 / 13:00 / 23:00 - المستقبل - 17:00 / نايل دراما - 15:00
ليلة عيد	22:55 / 14:00 / قطر - 20:00 / 14:00 - المبراي - 22:55
باب الحارة 5	أورينت - 00:00 / 11:00 - mbc / 22:00 / 10:00 - mbc / 23:00 - ميلودي دراما - 17:00
شر النفوس 3	00:00 / 11:00 - mbc
القبعاق بن عمرو النعمي	14:00 - قطر / 1:00 / 15:00 - mbc
أبواب الغيم	دبي - 23:00 / سما دبي - 1:00
بالشمع الأحمر	دبي - 00:00 / نايل دراما - 17:00 / 2:00
قصة حب	دبي - 1:00 / نايل دراما - 14:00 / 2:00
وراء الشمس	LBC - 16:00 / اورينت - 17:00 / دبي - 17:00
عجيب غريب 2	دبي - 18:10
غشمشم 5	دبي - 18:40
خيوط ملونة	دبي - 19:00 / قطر - 16:00
طماشة 2	دبي - 20:30
حكايات ويتبعيها	دبي - 21:00 / 21:00 - المصرية / 21:00 / نايل لايف - 13:00 / 21:00
أسعد الوراق	دبي - 22:00 / اورينت - 23:00
سوالف طفاش 2	سما دبي - 15:00 / البحرين - 18:00
ريح الشمال 2	سما دبي - 16:30
زمن طناف	سما دبي - 19:00
أحلام سعيد	سما دبي - 21:00
اختفاء سعيد مهران	المصرية - 20:00 / ميلودي دراما - 4:30 / نايل لايف - 11:00
كليوبترا	نايل لايف - 3:00 / 10:00 / أوسكار دراما - 15:30
اللغة العيباء	نايل لايف - 5:00 / 18:00 / 5:00 / بانوراما دراما - 15:30
بفعل فاعل	نايل لايف - 4:00 / 16:00

المقالات المنشورة في الجريدة، تعبّر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تلفون: 1828111 داخلي: 701 - فاكس: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبني أسامة - تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة  
www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة